أساسيات اللغة اليابانية وقواعدها

تأليف

هارون السوالقة

www.ogurano.net

www.ogurano.com

تصدير

أقدم هذا الكتاب إلى الأخوة العرب ممن أتعبهم وأثقل عليهم النقص المريع لكتاب يعالج اللغة اليابانية ويقدمها بالعربية، سائلاً العلي القديرأن يجدوا في هذا العمل المتواضع الفائدة المرجوة والخير العميم.

سنوات طوال تصارعت فيها مع اللغة اليابانية، سنوات تحسرت فيها على عدم وجود أي كتاب في المكتبة العربية يقدّم اللغة اليابانية بإسلوب علمي غير تجاري، سنوات وأنا أدْرسُ اللغة اليابانية وفي كل لحظة منها كان الأمل يحدوني بأن أخفف على الدارس العربي المعاناة التي مررت بها من نقص المراجع والكتب التعليمية.

لا أدعي الكمال في هذا الكتاب، ولا أريد أن أدعي بأنني لم أقع بهفوات هنا وهناك، هفوات وقعت بها معظم الكتب التعليمية وأهمها، إفتراض المؤلف بأن الدارس يملك خبراته ومعرفته وإحاطته بيد، وباليد الأخرى إفتراض بأن الدارس في مرحلة قراءته للكتاب يجهل ما كان المؤلف يجهله في مرحلة تعلمه، لذا فإن الكثير من الكتبِ التعليمية تراها تغرق في موقع ما في تفصيل ما هو مفصل وواضح وفي موقع آخر تراها تقفز عن نقطة ما ولا تفيها حقها ظناً من المؤلف بأن الدارس يعلمها بالبديهة، اسأل الله عز وجل بأن لا أكون قد غرقت في هذه الإشكالية الى حد كبير.

لقد قسمت هذا الكتاب تقسيماً تقليدياً ووزعت فصوله إعتماداً على عناصراللغة اليابانية والموضوعات، وراعيت قدر الإمكان قيادة الدارس من الأبسط فالأصعب ثم الأصعب. وسيلاحظ الدارس بأن فصل ما يعتمد على ما سبقه من فصول وموضوعات، لذا فإن نصيحتي هي أن يقوم الدارس بتصفح هذا الكتابِ كما وُضع وأن لا يقفز عن موضوع حتى ولو ظن بأنه يحيط به علما، فلربما سيجد نقطة ما فاته دراساتها من قبل، علماً بأنني وضعت هذا الكتاب للدارس المبتديء ودون المتوسط.

أخيراً، أرجو المعذرة إن كان هناك أية اخطاء وقعت بها و لم أتداركها في مراجاعاتي العديدة، فالكمال لله وحده، وأسأل الله العلي القدير بأن يثيبني بقدر الجهد الذي وضعته فيه وبقدر الليالي الطوال التي سهرتها في كتابته ومراجعته ومن ثم نشره، والحمدلله رب العالمين.

هارون السوالقه
غوتمبا — شيزوكا
اليابان

المحتويات

جدول الكانا (الحروف)

الجدول الأساس

あ	ア	い	イ	う	ウ	え	エ	お	オ
a		i		u		e		o	
か	カ	き	キ	く	ク	け	ケ	こ	コ
ka		ki		ku		ke		ko	
さ	サ	し	シ	す	ス	せ	セ	そ	ソ
sa		shi		su		se		so	
た	タ	ち	チ	つ	ツ	て	テ	と	ト
ta		chi		tsu		te		to	
な	ナ	に	ニ	ぬ	ヌ	ね	ネ	の	ノ
na		ni		nu		ne		no	
は	ハ	ひ	ヒ	ふ	フ	へ	ヘ	ほ	ホ
ha		hi		fu		he		ho	
ま	マ	み	ミ	む	ム	め	メ	も	モ
ma		mi		mu		me		mo	
や	ヤ			ゆ	ユ			よ	ヨ
ya				yu				yo	
ら	ラ	り	リ	る	ル	れ	レ	ろ	ロ
ra		ri		ru		re		ro	
わ	ワ							を	ヲ
wa								O	
ん	ン								
n									

تحويرات رقم 1

きゃ	キャ	きゅ	キュ	きょ	キョ
kya		kyu		kyo	
しゃ	シャ	しゅ	シュ	しょ	ショ
sha		shu		sho	
ちゃ	チャ	ちゅ	チュ	ちょ	チョ
cha		chu		cho	
にゃ	ニャ	にゅ	ニュ	にょ	ニョ
nya		nyu		nyo	
ひゃ	ヒャ	ひゅ	ヒュ	ひょ	ヒョ
hya		hyu		hyo	
みゃ	ミャ	みゅ	ミュ	みょ	ミョ
mya		myu		myo	

りゃ	リャ	りゅ	リュ	りょ	リョ
rya		ryu		ryo	

تحويرات رقم 2

が	ガ	ぎ	ギ	ぐ	グ	げ	ゲ	ご	ゴ
ga		gi		gu		ge		go	
ざ	ザ	じ	ジ	ず	ズ	ぜ	ゼ	ぞ	ゾ
za		ji		zu		ze		zo	
だ	ダ	ぢ	ヂ	づ	ヅ	で	デ	ど	ド
da		ji		zu		de		do	
ば	バ	び	ビ	ぶ	ブ	べ	ベ	ぼ	ボ
ba		bi		bu		be		bo	
ぱ	パ	ぴ	ピ	ぷ	プ	ぺ	ペ	ぽ	ポ
pa		pi		pu		pe		po	

تحويرات رقم 3

ぎゃ	ギャ	ぎゅ	ギュ	ぎょ	ギョ
gya		gyu		gyo	
じゃ	ジャ	じゅ	ジュ	じょ	ジョ
ja		ju		jo	

びゃ	ビャ	びゅ	ビュ	びょ	ビョ
bya		byu		byo	
ぴゃ	ピャ	ぴゅ	ピュ	ぴょ	ピョ
pya		pyu		pyo	

ملاحظات على جدول الكانا(الحروف)

اعتمدت في كتابي هذا كلمة "حرف" للدلالة على المقاطع الستة والأربعين الرئيسة التي تتكون منها اللغة اليابانية، مع إدراكي بأن هذه التسمية خطأ حسب المفهوم الصحيح لكلمة "حرف". واعتمدت مسمى "صوت" للدلالة على مكونات الحرف، فمثلاً الحرف か ويكتب بالروماجي (أي الحروف اللاتينية) ka هو مكون من صوتي (k) و(a) . وكذلك اعتمدت كلمة "مقطع" أو "مقطع كانجي" للدلالة على قراءة أحد مفردات نظام الكتابة اليابانية المسمى بالكانجي.

يوجد في اللغة اليابانية 46 حرف مختلف (قد يختلف البعض في عددها فالبعض يعد الحروف التي لا تستعمل في اللغة اليابانية الحديثة وهي الخانات الفارغة في جدول الكانا الأساس)، وما تبقى من حروف هي عبارة عن تحويرات للحروف الأساسية فمثلاً حرف き له التحويرات (きゃ、きゅ、きょ) وله التحويرة ぎ والذي بدوره له التحويرات(ぎゃ、ぎゅ、ぎょ).

يلاحظ الدارس في جدول الكانا الأساس بأنها تأتي في نمطية معينة من ناحية لفظية، حيث يأتي أولاً سطر حروف العلة (あ、い、う、え、お) ثم يتبعها سطر k والمكون من صوت k بالإضافة إلى أحد أصوات العلة الخمسة وهكذا دواليك، ونمطية اللفظ تُكسر أحياناً، فتكسر أولاً في سطر s حيث لا نمطية في لفظ し فهو يلفظ shi وليس si.

وتكسر هذه النمطية أيضاً في سطر t حيث الحرف ち يلفظ chi وليس ti وتكسر النمطية أيضاً في حرف つ حيث يلفظ tsu وليس tu. وكذلك لا نمطية في لفظ تحويراتها.

وتكسر هذه النمطية أيضاً في سطر h حيث يلفظ الحرف ふ بصورة ما بين الصوتين hu و fu.

الحرف を لا يستخدم في اللغة اليابانية سوى كأداة (أنظر فصل الأدوات)، أما قبيله من الكاتاكانا ヲ فهو لن يحتاجه الدارس على الا إذا أراد كتابة اللغة اليابانية بحروف الكاتاكانا فقط.

الحرفان は وへ يلفظان (wa و e على التوالي) عندما يقعان في الجملة كأدوات (أنظر فصل الأدوات)، أما عندما يقعان كحرفين في كلمة ما فإنهما يلفظان كما هو مبين في الجدول.

نستخدم المدة (ー) مع أحرف الكاتاكانا وذلك لمد صوت العلة الواقع قبلها بمقدارحركة ونصف الى حركتين تقريباً، فمثلاً コーヒー (قهوة) يمد صوت o الواقع في حرف コ وكأنه حرفي おお أما صوت i الواقع في حرف ヒ فيمد أيضاً بمقدار حركتين.

يلاحظ الدارس بأن هناك حرفان يكتبان ji وهما (じ、ジ) و (ぢ、ヂ)، وكذلك حرفان يلفظان zu (ず、

ズ) و(ヅ、づ). (أنظر جدول "تحويرات رقم 2") في العادة نستخدم じ وقبيلها من الكاتاكانا و ず وقبيلها من الكاتاكانا أما (チ、ぢ) و (ヅ、づ) فإستخدامهما نادر وخاص، فمثلاً نستخدم づ عندما يقع الحرف つ قبلها في كلمة مثل 続く (つづく)، ونستخدم ぢ في بعض الكلمات عندما تتبع حرف ち مثل كلمة 縮まる (ちぢまる).

مدخل عام

كما تعرف عزيزي الدارس فإن أي لغة على وجه البسيطة لا بد وأن تحتوي على نوعين من الأصوات:

أصوات العلة: وهذه الأصوات تنشأ بضغط الهواء خارج الفم دون أن يعيقها عائق كاللسان، ففي اللغة العربية مثلاً يوجد ثلاثة حروف علة وهي (أ، و، ي). أما في اللغة اليابانية فيوجد خمسة أصوات- حروف في نفس الوقت- وهي あ、い、う、え、お.
الأصوات الساكنة: لا يوجد في اللغة اليابانية حروف ساكنة قائمة بذاتها، ولكن يجب أن يتبع كل صوت ساكن أحد أصوات العلة الخمسة أو أحد تحويراتها[1]، والإستثناء الوحيد هو حرف ん.

يوجد في اللغة اليابانية حرفان يصعب على الإنسان العربي نطقهما بشكل دقيق، وهما:
ん: يمكن الإقتراب من نطق هذا الحرف عندما ننطق النون الساكنة العربية على أن يكون مخرجها من الأنف.
が: عندما لا يقع في بداية الكلام وعندما يكون أداة يكون نطقه قريب من نطق حرف الجيم المصرية -أو حرف g في كلمة go الإنجليزية- ولكن بصورة مخففة جداً، هذا ويميل الأجانب (بل وحتى بعض اليابانيين) إلى لفظه كالجيم المصرية بدون تخفيف، ولا يترتب على ذلك أي خلط بينه وبين أصوات أخرى.
أما ما تبقى من حروف وأصوات اللغة اليابانية فالإنسان العربي قادر على نطقها وإن لم يوجد نظائر دقيقة لها في الأبجدية العربية.

حيثما وجد حرف っ (ッ) صغير فإن الصوت الساكن في الحرف الذي يليها يشدد، ويقابله في العربية الشدة (مثلاً الشدة على حرف الباء في كلمة كبّر)، ووجه الإختلاف هو أن الشدة العربية تقع على الحرف المشدد بينما يقع التشديد في اللغة اليابانية على الحرف الذي يلي っ(ッ)، هذا ويجب الإنتباه الجيد وأن لا يخلط الدارس بين حرف つ(ツ) وبين - إن جاز التعبير- الشدة اليابانية والتي هي صورة مصغرة っ(ッ) ، وكذلك يجب مراعاة بأن يضعف (يشدد) الحرف الذي يلي っ(ッ) وإلا فإن الكلمة قد يتغير معناها تماماً:
きって وتعني "طابع بريدي"، وتلفظ (كتّئ)، هنا نشدّد الصوت t في حرف て.
きて وتعني "تعال"، وتلفظ (كتئ).

عندما يتعاقب صوتا او حرفا علة معين في كلمة واحدة فإن لفظهما يمدّ بمقدار حركة ونصف إلى حركتين وهو ما أوصي به، وهنا يجب الإنتباه بلفظهما بشكل متصل على شكل مد وليس كحرفين منفصلين:
おかあさん: لاحظ بأن الحرف か يتكون من صوتي (k + a)، وتكتب هذه الكلمة في نظام الروماجي " okaasan" ، وفي هذه الحالة فإننا نلفظ حرفي a بمقدار a + نصف a أو بمقدار حركتين وهو الأفضل. ويجب أن ينتبه الدارس جيداً ويقوم بمد القراءة وإلا فإن الكلمة قد تختلف تماماً في معناها (بسبب إختلاف قراءتها)، فمثلاً إن لم نمد حرف العلة い في كلمة きいて (إسمع) لأصبحت きて (تعال).
وتسري هذه القاعدة على كافة حروف العلة دون إستثناء:
い (معدة)... いい (جيد).

[1] يستثقل اليابانيون على إجتهادهم ومثابرتهم نطق وتعلم اللغات الأخرى، وخاصة اللغة الإنجليزية، للفروقات الهائلة في اللفظ والقواعد، ويشكل لفظ كلمات اللغة الإنجليزية معضلة كبيرة لإفتقاد اللغة اليابانية للأصوات الساكنة، لذا يميلون تلقائياً إلى إتباع كل حرف ساكن في اللغة الإنجليزية بحرف علة مما يؤدي إلى تغير تام في لفظ الكلمة فمثلاً كلمة and تصبح andu ، وكلمة bed تصبح beddo ...الخ، وكذلك يستثقلون اللفظ لغياب بعض الحروف الإنجليزية من لغتهم مثل حرف V و L، ناهيك عن أسباب أخرى يطول شرحها.

おじいさん(جد)... おじさん (عم، خال).
つき (قمر)... つうき (تهوية).
とる (أخذ، يأخذ)... とおる (مرر، يمرر).

يأتي الحرف أو الصوتえ مكرر في بعض الكلمات بصورة えい وهذا هو الغالب، ولكن يأتي أحياناً بصورة ええ، ولفظهما واحد لا يتغير حيث تنطبق عليهما القاعدة أعلاه. وينطبق الأمر على الحرف أو الصوت お حيث يأتي بالأغلب بصورة おう ويأتي أيضاً بصورة おお.

يجب أن ينتبه الدارس إلى لفظ التحويرات きゃ、きゅ、きょ、しゃ、しゅ、しょ、ちゃ...الخ (أنظر جدول الكانا)، حيث نكتب الحروف や、ゆ、よ بصورة مصغرة، فمثلاً يجب الإنتباه بأن لا نقوم بلفظ にゃ كما لو أننا نلفظ にや...الخ وإلا سيتغير لفظ الكلمة وبالتالي لا تفهم من المستمع أو تفهم على أنها كلمة أخرى إن وجدت كلمة - مصادفة - تطابق اللفظ الخاطيء للكلمة المقصودة. فمثلاً اللفظ الخاطيء لكلمة 美容院 (びよいん) والتي تعني "صالون تجميل" قد تفهم إن لفظت بصورة خاطئة على أنها病院 (びょういん) والتي تعني "مستشفى، عيادة".

الحرف ん هو صوت شاذ في اللغة اليابانية، وهو لا يأتي في بداية أي كلمة يابانية على الإطلاق، والقاعدة العامة وكما أسلفت هي أن ينطق هذا الحرف كحرف النون العربية المسكنة عندما يكون مخرجها من الأنف (أو هذا هو أقرب صوت له في اللغة العربية)، ولكن هذا الصوت يختلف قليلاً في لفظه حيث يميل الى أن يكون "ميماً" أكثر منه نوناً وذلك قبل الأصوات p,b,m وقبل الحرف ふ كما في الأمثلة التالية:

こんばん (هذه الليلة). さんぽ (مشيٌ، سَيرٌ). コンマ (فاصلة).

نهمس الأصوات i و u بصورة قريبة من الإختفاء وذلك عند وقوع أحدها بين صوتين ساكنين من المجموعة k,s,t,h,p :

すき (أحب، يحب) يهمس صوت u في حرف す لوقوعه بين الصوت الساكن s في الحرفす والصوت k في حرف き .

ぴったり (بالضبط، تماماً) يهمس الصوت i في حرف ぴ لوقوعه بين الصوت p من نفس الحرف وبين الصوت t في الحرف المشدد た.

وتالياً بعض الكلمات التي ينطبق عليها نفس الأمر:すこし،くさ،ちから،しき، きしゃ.

يهمس صوت u إلى درجة قريبة من الإختفاء في الحرف す عندما يقع في نهاية الجملة أو العبارة وذلك في المقطعين كثيري الإستعمال です، ます، ويميل البعض إلى نطق هذا الحرف نطقاً كاملاً أحياناً وخاصة في الحديث الرسمي. وينطبق الأمر أيضاً على جميع الكلمات التي تنتهي بالصوت u حيث يختار المتحدث أما أن يلفظ هذا الصوت لفظاً تاماً أو يهمسه همساً قريباً من الإخفاء.

يجب أن يولي الدارس أهمية قصوى وإنتباه شديد للتفريق بين الصوتين i و e (تلفظ e بصورة قريبة من الهمزة العربية) فالتفريق بينهما صعب بالنسبة لأبناء العربية وكثيراً ما يؤدي الخطأ بلفظ كلمة ما تحتوي على أحد هذين الصوتين إلى اختلاف تام في الكلمة ومعناها، كما في كلمتي かね و かに. وكذلك يجب إيلاء التفريق بين الصوتين u وo أهمية أيضاً وإن كان التفريق بينهما ليس بصعوبة التفريق بين i وe.

ارتفاع وانخفاض طبقة الصوت في الكلام:

القاعدة هي أن تبقى طبقة الصوت واحدة عند لفظ الجملة اليابانية أو تميل إلى الإنخفاض في نهاية الجملة. أما في الجملة الإستفهامية فإن طبقة الصوت تميل إلى الإرتفاع في نهاية الجملة. وفي اللغة المحكية عادة ما تكون الجملة غير كاملة وهنا يجب الإنتباه إلى أن تكون طبقة صوتنا

في نهاية الجملة غير المكتملة مرتفعاً في حال كون الجملة إستفهامية، حتى تفهم بأنها إستفهامية وليست تقريرية.[2]

التنبير، أو تشديد مقطع احدى الكلمات على حساب المقاطع المختلفة:

التنبير ليس ظاهرة يستطيع الدارس العربي ملاحظتها بصورة جلية في اللغة اليابانية، ولا يلحظ الدارس التنبير وأهمية الإلتزام به إلا في المقاطع أو الكلمات المتشابهة في كتابتها مثل كلمتي あめ (حلوى) وكلمة あめ (مطر)... لذا لا أعتقد بأن العرب الدارسين لليابانية سيعانون كثيراً إن تغاضوا عن هذه القضية في المراحل الأولى لتعلمهم اللغة اليابانية إن لم يتوفر لهم معلم يستطيعون تعلم الكيفية التي يتم بها التنبير من فمه مباشرة، أما الإعتماد على كتاب ما أو أي وسيلة تعليمية أخرى في تعلم كيفية التنبير فهو مضيعة للوقت وعادة ما يكون له أثار سلبية.

وفي ختام هذه الملاحظات المتفرقة وغير الوافية لقواعد النطق في اللغة اليابانية، أرجو أن أنبه بأنه لا يمكن لأي كتاب على الإطلاق مهما بذل فيه من جهد أن يسعف الدارس بصورة مرضية في قضية نطق أي لغة أجنبية، وهنا يقع جُلّ الحمل على عاتق الدارس وإمكاناته وظروفة الحياتية، وافضل طريقة لإتقان نطق أي لغة أجنبية هي بالتأكيد العيش بين اصحاب هذه اللغة أو التتلمذ على يد أستاذ تكون لغته الأم تلك اللغة الأجنبية ، ويلجأ البعض إلى الإستعانة بالاشرطة الصوتية للإلتفاف على هذه المعضلة، والإستعانة بمثل هذه الوسائل التعليمية هي وسيلة جيدة وإن كانت لا تنوب على الإطلاق عن أستاذ متمرس يصحح الأخطاء... لذا فإن نصيحتي لأي دارس جاد للغة اليابانية أن يستعين في المراحل الأولى من مشوار تعلمه بمعلم ياباني المولد والمنشأ وخاصة في مجال تعلم النطق، أما المهارات المتبقية كالكتابة فلا يشكل غياب المعلم فيها معضلة كبيرة إن توفرت الأدوات المناسبة من كتب او برامج كمبيوتر متخصصة أو ما شاكلهما من وسائل.

النظام الكتابي

النظام الكتابي للغة اليابانية هو واحد من أكثر الأنظمة تحدياً لدارسها، ولا بد من أن الكثير من القراء شاهدوا بعض الكتابات اليابانية (أو لربما كانت صينية فاختلط عليهم الأمر) وتعجبوا كيف يستطيع اليابانيون الإحاطة بهذا النظام المعقد... ومن العجيب أن الكثير من سكان المعمورة يحملون نفس الفكرة عن اللغة العربية.

إن الصورة النمطية المأخوذة عن اللغة اليابانية هي صورة غير دقيقة ومبالغ فيها، ولا أزعم بأن لا صعوبة تكمن في تعلم نظام الكتابة الياباني ولكن هذه الصعوبة ليست بالصورة التي يتخيلها الكثيرون، والصعوبة تكمن في تعدد نظام الكتابة (ثلاثة أنظمة في لغة واحدة)، وكذلك في العدد هائل من المقاطع الصورية التي يجب أن يتقن القاريء ما يقارب من الألفين منها حتى يعد بأنه "غير أمي"... وهناك ميزة تمتاز بها اللغة اليابانية عن معظم لغات العالم وهي أن نظام نطق الحروف لا يتغير من كلمة إلى أخرى، فلو أخذنا مثلاً حرف か لوجدنا بأن هذا الصوت ينطق بصورة واحدة بغض النظر عن الآف الكلمات التي يساهم في تشكيلها[3]، أما لو أخذنا باليد الأخرى وعلى سبيل المثال حرف C في اللغة الإنجليزية فإن القاريء يعلم بأن هذا الحرف له عدة أصوات، وتزداد

---

[2] سيجد الدارس الكريم خلال كتابي شرحاً وافياً لبناء الجملة في اللغة اليابانية وميل اليابانيين إلى عدم إنهاء جملهم (عدم توفر جميع عناصرها من فاعل أو مفعول به أو أداة السؤال... الخ)... وهذا الميل يعود أساساً إلى إدراك طرفي الحديث (المتحدث والمستمع) لعناصر الجملة المفقودة من سياق الحديث... وهذا النمط من تكوين الجمل غير التامة متوافر في اللغة العربية سواء الفصحى أو العامية.

[3] يوجد إستثنائين فقط في اللغة اليابانية، حيث يلفظ حرفا は و へ بصورة wa و e عندما يكونان أداتين (أنظر فصل الأدوات).

الشقة بوناً عندما نقارن حروف العلة في اللغتين، فحروف العلة اليابانية الخمسة لا يتغير نطقها على الإطلاق حيثما حلّت، أما نظيرتها الإنجليزية فهي تتغير من كلمة لأخرى ولا يمكن القول بأن هناك قاعدة يمكن السير على ضوءها في اللغة الإنجليزية لكون شواذ القاعدة عادة ما يفوق عددياً غير الشاذ.

ثلاثة أنظمة للكتابة:

يجب[4] إبتداءً الإشارة إلى أن اللغة اليابانية تكتب تقليدياً -لاسباب عملية في حينها- من الأعلى إلى الاسفل 縦書き(たてがき) ومن ثم تتعاقب الأسطر من اليمين إلى الشمال، وبالتالي تكون الصفحة الأولى من المطبوعة على اليمين كما في المطبوعات العربية، ولا تزال هذه الطريقة متبعة وخاصة في الصحف... والطريقة الأخرى وهي الطريقة الأكثر شيوعاً فتكون من اليسار إلى اليمين 横書き(よこが) كما هو الحال في اللغة الإنجليزية، وأنصح أخي الدارس بأن يتبع الطريقة المعهودة (من اليسار إلى اليمين) خلال كتابته لأي جملة يابانية، هذا بالرغم من أن إختيار أي من الطريقتين لايؤثر على الإطلاق على قدرات الإنسان التعليمية. ومن المفيد معرفة أنه في الأزمنة الغابرة كانت اليابانية تكتب من اليمين إلى الشمال تماماً كما هو الحال في اللغة العربية، وقد يلاحظ زائرُ اليابان هذا النمط ما زال مستخدماً أحياناً في كتابة أسماء المعابد الشنتونية[5] والبوذية وخاصة القديم منها.

تتكون اللغة اليابانية من ثلاثة أنظمة للكتابة، وهي ひらがな ، カタカナ(かたかな)، ويسمى هذين النظامين معاً ب かな، أما النظام الثالث فهو 漢字(かんじ)، وقد تتكون الجملة اليابانية من مزيج أو خليط من الأنظمة الثلاث:

مثال: 私(わたし) はアリ(あり)です (أنا علي).[6]

私 : مقطع كانجي...は: هيراجانا ... アリ: كاتاكانا...です: هيراجانا.

ال かな: (ひらがな و カタカナ) هي إختراع ياباني بحت[7]، على خلاف مقاطع ال 漢字(かんじ) . وتستخدم ال ひらがな على نطاق واسع ويستحيل أن تخلو جملة يابانية منها على خلاف ال カタカナ والتي تستخدم بشكل خاص (وليس فقط) في الكلمات الأجنبية[8] (مثل أسماء الأعلام

---

[4] أفترض إلمام دارس هذا الكتاب بحروف الهيراجانا ال46 ، لذا سأزود أي كلمة تكتب بالكانجي أو الكتاكانا بحروف فوريجانا (حروف هيراجانا صغيرة تكتب في أعلى الكلمة للدلالة على طريقة قراءتها).

[5] الشنتونية هي الديانة الأصلية للشعب الياباني قبل دخول البوذية من خلال كوريا، وتتعايش الديانتان الآن بصورة يصعب فيها التمييز بينهما، ويؤمن غالبية اليابانيين بالديانتين معاً حيث يذهبون إلى المعابد البوذية في مناسبات يغلب عليها إرتباطها بالحياة بعد الموت مثل الجنائز، ويذهبون إلى المعابد الشنتونية في مناسبات تتعلق بالحياة الأولى مثل الزواج والإحتفال بالولادات الجديدة. والشنتونية هي ديانة مغرقة في القدم لا يوجد لها كتاب مقدس أو عقيدة مفهومة وتتركز على عبادة الموجودات الطبيعية والأسلاف. هذا ولا يمكن القول بأن الياباني إنسان متدين بالمعنى الذي نفهمه نحن في البلاد الإسلامية، وقد تجد الكثيرين يلبسون الصليب ليس إيماناً بالنصرانية بل للتزين والتقليد لا غير، وقد تجد الكثيرين يذهبون إلى الكنائس لعقد حفلات زواجهم ليس لأنهم مسيحيون بل فقط للزواج في أجواء فخمة وتقليداً لما يروه في حفلات الزواج التي تعقد في أفلام هوليوود.

[6] لا يوجد في اللغة اليابانية حرف يقابل اللام العربية لذا فإن إسم "علي" يكتب アリ بالراء حيث يلفظ هذا الحرف مثل الراء العربية تقريباً ولكن دون قلقلة. ولو كتبنا إسم علي بحروف الهيراجانا あり فإن المعنى يكون "نملة".

[7] أو هكذا يقال، أما الحقيقة فهي أن حروف ال かな قد نحتت من مقاطع الكانجي (مثلاً か و カ أخذتا من المقطع 加) وبالتالي فهي ليست أختراع ياباني بحت.

[8] هناك كلمة عربية تستعمل من قبل اليابانيين وهي " الملوخية"モロヘイヤ وأعتقد بأن الملوخية عرفها اليابانيون من خلال إستيراداها من مصر. هذا ولا يقومون بطبخ الملوخية كما نفعل نحن بل يستعملونها نيئة في السلطات.

والأماكن للدول الأجنبية) أو التي أستوردها اليابانيون من اللغات الأخرى - بإستثناء الصينية- وبالأخص الأوروبية ، وتسمى هذه الكلمات 外来語 أي "الكلمات التي جاءت من الخارج".
وتتكون ال ひらがな من 46 حرف وكذلك الأمر بالنسبة ل カタカナ ، ويتشابه كل من النظامين باللفظ تماماً ولكن الإختلاف يتمثل في كتابتهما، لا بل هناك تشابه كبير في كتابتهم كما يلاحظ من الجدول التالي:

ひらがな	か	き	へ	や	り
カタカナ	カ	キ	ヘ	ヤ	リ

ويلاحظ أيضاً بأن حروف カタカナ هي أكثر حدة في كتابتها، أما حروف ال ひらがな فهي بصورة ما أكثر إنحناءاً ولا تشكل زوايا حادة. ويلاحظ القاريء الكريم أيضاً بأن جميع الحروف هي حروف مكونة من "صوت" ساكن متبوع ب "صوت" علة، ولا يشذ عن هذه القاعدة سوى الحرف ال 46 وحرف ん (ン) الأنفي.

الكانجي : 漢字 الكانجي هي مقاطع صوتية أستوردها اليابانيون من الصين[9] في القرن الخامس الميلادي وأدخلوها إلى اللغة اليابانية (لم يكن في اليابان نظام كتابي قبل ذلك) لتصبح أساس نظامهم الكتابي في بداية القرن التاسع ميلادي، ولم يزد اليابانيون على ما أستوردوه سوى عدداً محدود نسبياً من المقاطع تسمى国字 أي "المقاطع الوطنية" تستخدم في الأغلب في أسماء الأعلام. وتتكون اللغة اليابانية من الآف عديدة من مقاطع الكانجي، ولكن المتطلب الأساسي للإنسان الياباني ليكون متعلماً قادراً على القراءة هو ما يقارب الألفين مقطع (1945 كانجي حسب النظام التعليمي الرسمي)، ويتعلم التلميذ الياباني 1006 مقطع خلال الست سنوات الأولى[10] (المرحلة الأساسية) وما تبقى في المرحلة المتوسطة... وهذه ال1945 تسمى ب 常用漢字 ، وهي كافية لمتقنها بأن يقرأ أي كتاب أو صحيفة، وإن وجد في أي مطبوعة -في حالات نادرة أو قليلة- أي مقطع 漢字 خارج نطاق هذه اللائحة فإنه عادة ما توضع حروف 振り仮名 بالقرب (في الأغلب فوق) مقاطع الكانجي للتعريف بقراءتها.
وفي الكتب المدرسية وغيرها من المطبوعات الموجهة للأحداث غالباً ما تستعمل ふりがな للطلبة في المرحلتين الأساسية (الصفوف الستة الأولى) والمرحلة المتوسطة أو الإعدادية (الصفوف السابعة، الثامنة والتاسعة) مع مقاطع الكانجي التي لم يتعلموها بعد، أو يستعاض عن مقطع الكانجي بال かな فقط. وكذلك تستخدم ال ふりがな أيضاً مع حروف الكاتاكانا للطلبة (خاصة في الصف الأول الأساسي) الذين لم يدرسوا هذه الحروف بعد.

ويلفظ كل مقطع كانجي لفظاً أو لفظين على الأقل (لا يوجد قاعدة بهذا الشأن)، ويسمى اللفظان ب訓読み (أو ما يسمى بالطريقة اليابانية لقراءة مقطع 漢字) و 音読み (الطريقة الصينية لقراءة مقطع 漢字)، وغالبية المقاطع تقرأ بلفظين على الأقل وبالتالي فإن ما قل من مقاطع الكانجي يلفظ بصورة واحدة أو أكثر من صورتين، فمثلاً لو أخذنا مقطع 月 (وتعني شهر، قمر) فإنه يلفظ بثلاثة صور مختلفة1)つき، 2)げつ، 3)がつ ، القراءة الأولى هي قراءة 訓読み وما تبقى هما قراءتي 音読み ، ولن يجد الدارس صعوبة في تحديد أي من القراءات الثلاث يجب أن يعتمد خلال

---

[9] يستغرب الإنسان مدى تأثير الثقافة الصينية القديمة في الحضارة اليابانية (مقاطع الكانجي، البوذية، بعض الفنون القتالية...الخ.)، وكأن الثقافة اليابانية هي إمتداد طبيعي للحضارة الصينية القديمة.

[10] يبدأ طلبة المدارس بتعلم مقاطع الكانجي حسب أهميتها (كثرة تكرارها) ثم تأتي أولوية أخرى وهي كون المقاطع المنتقاه هي قطع أساسية لتشكيل مقاطع أخرى. وقد دلت الدراسات بأن إتقان 1006 مقاطع (التي تدرس في المرحلة الإبتدائية) كفيلة بتمكين متعلمها من فهم تسعين بالمئة من أية مطبوعة لكونها الأكثر تردداً في اللغة اليابانية.

قراءته لكلمة أو جملة ما، فمثلاً يقرأ المقطع المذكور がつ في أسـماء الأشـهر :

一月(いちがつ)	二月(にがつ)	三月(さんがつ)	四月(しがつ)
كانون2	شباط	آذار	نيسان

ويقرأ げつ في الكلمات التالية: 先月(せんげつ)الشـهر الماضي، 今月(こんげつ) هذا الشـهر، 月曜日(げつようび) (يوم) الإثنين.
ويقرأ つき في الكلمات التالية: 毎月(まいつき) كل شـهر، شـهرياً، 月夜(つきよ) ليلة مقمرة.

هذا ويتم التمييز أيضاً بين القراءات المختلفة لمقطع 漢字(かんじ) ما عن طريق سياق الجملة كما في المثال التالي:
月がきれいです。 (القمر جميل.). هنا القراءة لا بد أن تكون つき ولا يمكن أن نظن للحظة بأن هذا المقطع قد يقرأ بصورة أخرى، فمن المستبعد أن نعني (الشـهر جميل.). أما في جملة 先月(せんげつ)は寒(さむ)かったです فإننا بالتأكيد نقرأ مقطع 月 "げつ" لأننا تعلمنا بأن مقطع 先 يأتي مع 月 ليشكل كلمة "الشـهر الماضي" والذي تقرأ せんげつ.
وكذلك يوجد طريقة فعالة إخترعها اليابانيون بعد فترة من إستيرادهم للكانجي وهي تمييز المقاطع التي يخشى الإلتباس فيها عن طريق إضافة حروف الهيراجانا إلى مقطع ما ليشكلا كلمة واحدة (وخاصة الأفعال) وتسمى هذه الحروف ب 送(おく)り仮名(がな)، فمثلاً عند إضافة る إلى المقطع 通 فإننا نقرأ هذا المقطع とお أما لو أضفنا う إلى نفس المقطع فإن قراءته تكون かよ.

هذا وقد تم التعارف على أن تكتب قراءة 訓読(くんよ)み بحروف カタカナ(かたかな) وأن تكتب قراءة 音読(おんよ)み بحروف ひらがな وذلك في جميع معاجم ال 漢字(かんじ) وكتبها التعليمية، ومن غير المفيد -حسب رايي- تذكر القراءات المختلفة لكل مقطع 漢字(かんじ) لأن ذلك من الصعوبة بمكان لا بل وطريقة غير مجدية للتعلم، ولكن ما يجب أن يقوم به الدارس هو تذكر كلمة أو مثال على كل قراءة، وبالتالي عندما يجد كلمة ما خلال قراءتة لصحيفة أو كتاب، فإنه سيتذكر معنى وقراءة الكلمة دون الحاجة إلى تذكر (بصورة مجردة) القراءات المختلفة للمقطع.

وغالباً ما تتكون الكلمة اليابانية من مقطع أو مقطعي 漢字(かんじ)، وقليلة نسبياً هي الكلمات التي تتكون من ثلاثة مقاطع أو أكثر، وفي الغالب نقرأ مقطع الكانجي بقراءة 訓読(くんよ)み عندما يكوّن كلمة بذاته، ونقرأه ب音読(おんよ)み عندما يكون هذا المقطع جزءاً من كلمة، مثال:
山، هذا المقطع هو الدال على كلمة "جبل"، ونقرأه بصورتين مختلفتين في الجملتين التاليتين:
私(わたし)は山(やま)が好(す)きです。 (أنا أحب الجبال). 訓読(くんよ)み.
私(わたし)は富士山(ふじさん)が好(す)きです。 (أنا أحب جبل فوجي). 音読(おんよ)み.

وتعتبرال漢字(かんじ) كتابة تصويرية تشبه نظام كتابة المصرية القديمة (الهيروغلوفية)، حيث يمثل كل مقطع صورة دالة على إسـم أو فعل...الخ (أو هذا ما كان في مخيلة ذلك الصيني قبل الآف السـنين عندما اخترع ذلك المقطع)، وتالياً بعض الأمثلة:
口 وتقرأ くち وتعني فم، لاحظ الشبه الكبير بين هذا ال 漢字(かんじ) وبين فم الإنسـان.
兄، あに، وتعني "أخ كبير"، فلأخ الأكبر هو إنسـان قاس يصدر الأوامر صارخاً (له قدمين وليس يدين).
木 (き) وتعني "شـجرة"، ولو وضعنا شـجرتين وكونّا مقطع 漢字(かんじ) واحد (وليس مقطعين) فإن النتيجة تكون 林 (はやし) وتعني غابة.... سؤال: ماذا لو وضعنا ثلاثة شجرات لتكوين مقطع واحد؟ نعم، النتيجة سـتكون غابة كثيفة وتكتب 森 وتقرأ (もり).
一 واحد، 二 إثنان، 三 ثلاثه، 四أربعة، 五 خمسة. 行 ذَهَبَ، 食، أكل.

وللأسف ليس كل مقطع 漢字(かんじ) بهذه السهولة وإلا لما اشتهرت اليابانية بصعوبة نظامها الكتابي، فغالبية هذه المقاطع لا تدل صورتها عن أي رابط مع معناها، لذا يلجأ بعض الدارسين إلى حيلة ال Mnemonic(بإختراع صور تخيلية لتذكر قراءة وكتابة ومعنى مقطع 漢字(かんじ) معين) وجميع ما وقعت عليه يدي من كتب تعليم ال漢字(かんじ) لجأت إلى هذا الأسلوب، ومن المفجع والمضحك في آن معاً بأن تذكر بعض هذه الصور التخيلية هو أصعب من تذكر مقطع 漢字(かんじ) نفسه، لذا أنصح الدارس بأن يحاول أن يخترع صور ذهنية بنفسه وأن لا يعتمد تلك التي اخترعها بعض الكتّاب إن لم يجد فيها منطق.... وإعتماد هذا الإسلوب ساعدني كثيراً في صراعي الطويل مع اللغة اليابانية، وسأتكرم! تالياً بأحد إختراعاتي:
羊 ، وتقرأ ひつじ وتعني(نعجه، خروف...)، تخيل معي هذا الخروف، أليس له قرنان وقد وقف على رجل واحدة؟؟؟. ويجب ملاحظة أن هناك نظام يحكم طريقة كتابة الكانجي (وكذلك ال か な)، ولا يتم كتابة أي مقطع بالصورة التي يرغب بها الكاتب بل يجب أن يتبع نظام يجد تفصيله في معاجم ال 漢字(かんじ)، فمثلاً فإننا نكتب خروفنا السابق مبتدئين من قرنيه وتحديداً من القرن الأيسر أما اذا كتبناه مبتدئين بالقرن الأيمن فإن الأمر يشبه تماماً كتابتنا لحرف النون العربية (ن) مبتدئين من النقطة، والإلتزام بهذا النظام يساعد الدارس على إتقان الكتابة بسهولة أكثر علاوة على أنه يقلل من الجهد البدني، فقد راجع المختصون نظام كتابة مقاطع الكانجي وخاصة في العقود القليلة الماضية وتوصلوا إلى النظام الأكثر كمالاً والمعروف الآن، ويساعد الإلتزام بهذا النظام وفهمه فهماً صحيحاً تسهيل البحث عن مقطع 漢字(かんじ) ما -لا نعرف قراءته- في المعاجم المختصة من خلال تذكر عدد "جرات القلم أو عدد الحركات"، فمثلاً إن لم تكن تعرف معنى وقراءة مقطع 三 فإنك تبحث عنه في المعجم تحت عنوان "3 حركات"، علماً بأنه يوجد طرق أخرى للبحث عن مقطع ما بالإضافة إلى عدد الحركات أو جرات القلم.

أحياناً يكرر مقطع مقطع 漢字(かんじ) مرتين بشكل متتابع ليعني معنى قريب من مقطع واحد ، وفي هذه الحالة إما أن يكتبا مرتين أو نضع الإشارة (々) بدلاً من المقطع الثاني:
人(ひと)(شخص) . 人々(ひとびと) (أشخاص).
国(くに) (قطر، دوله). 国々(くにぐに) (دول، بلدان).

وتكتب بعض الكلمات أحياناً ب ひらがな بالرغم من وجود مقطع 漢字(かんじ) لها، وليس هناك قاعدة تحكم هذه العملية بل هي العرف، وهذه العملية ليست مقتصرة على الكلمات التي تحتوي على مقاطع 漢字(かんじ) خارج نطاق 常用漢字(じょうようかんじ). وسيجد الدارس في هذا الكتاب كلمات كثيرة كتبت أحياناً بمقطع 漢字(かんじ) وأحياناً بهيراجانا (حالات نادرة هي الكلمات التي لها مقطع 漢字(かんじ) وتكتب بالكاتاكانا).

ولكل مقطع 漢字(かんじ) (وبالتالي الكلمات التي تتكون من أكثر من مقطع) معنى في اللغة اليابانية، فمثلاً مدينة طوكيو 東京(とうきょう) تعني العاصمة الشرقية لأنها مكونة من المقطعين الدالين على "عاصمة وشرق"، هيروشيما広島(ひろしま) تعني حرفياً "الجزيرة العريضة"... وكذلك الاسماء الشخصية، فلكل إسم شخص في اليابان (سوء الإسم الأول أو إسم العائلة) له معنى يسهل فهمه من مقطع الكانجي، فمثلاً السيد هياشي 林(はやし)さん يعني حرفياً "السيد غابه" وغالبية أسماء الأعلام تظهر طرافة في معناها عند تحليلها. وعادة ما تنتهي أسماء الفتيات بمقطع 子(こ) مثل弘子(ひろこ)، 明子(あきこ)، 愛子(あいこ) ويعني هذا المقطع "طفل". هذا وسنمر في هذا الكتاب على العديد من هذه التحليلات منوهاً بأن هذا الأمر ليس غاية من غايات هذا الكتاب.

يوجد قول شائع في اليابان بأن اصعب مقاطع الكانجي كتابة هي المائة والخمسين الأولى (بالرغم من أن هذه المقاطع المائة والخمسين هي في الحقيقة أقل المقاطع في عدد جرّات القلم)، وهذا القول الشائع صحيح لأبعد الحدود والسبب في ذلك يعود إلى أن مقاطع الكانجي تشترك فيما يسمى بالجذور، فلو نظرنا إلى المجموعة التالية من المقاطع فإننا نلاحظ تشابهاً كبيراً بينها: 雨،雷،電،雲،雪 فمقطع الكانجي 雨(あめ) والذي يعني (مطر) هو جذر للمقاطع الأخرى (في الحقيقة يدخل في تكوين ما لا يقل عن 65 مقطع آخر)، أما المقطع الثاني 雷(かみなり) فهو مشكل من جذرين أحدهما 雨(あめ) والأخر 田(た)، وهكذا، لذا فإن الدارس يحتاج إلى معلم أو الإستعانة بمعجم يبين عدد الجرات وترتيبها في المراحل الأولى من تعلم كتابة الكانجي، أما عندما يتجاوز مرحلة معينة فإنه يكتب المقاطع بتلقائية وبسرعة ودون الحاجة إلى معجم بناء على الخبرة التي تعلمها من تعلم مقاطع أخرى.

لاحظنا في الجذر 雨 يقع في المجموعة التي أخترناها أعلاه في الأعلى دوماً، وهذه ليست قاعدة، فالننظر إلى مجموعة أخرى ونرى كيف أن الجذر 日يقع في اليمين واليسار، الأعلى والأسفل والمنتصف 日旦旧旨亘旱昔明杳厚春時章晴億薬. وعندما يقع جذر معين في مقطع 漢字(かんじ) معين فإنه يكون للمقطع "نسب" في المعنى مع الجذر(إن كان في الأساس مقطع 漢字(かんじ)، فليس كل جذر هو مقطع)، وقد يكون هذه "النسب" قوي وقد يكون ضعيفاً يصعب ادراكه، فالمقطع 日 يعنى "شمس" أو "يوم" أو "اليابان" بلاد الشمس المشرقة، يدخل هذا المقطع في تكوين المئات من مقاطع الكانجي الأخرى، ولو أخذنا المقطع 晴(はれ) فهو يعني "يوم مشمس" أي يوم تظهر فيه الشمس، أما المقطع 時(じ) فهو المقطع الدال على "ساعة" ونحن نعلم بأن التوقيت بشكل عام له علاقة بموقع الشمس في السماء، أما المقطع 明(あか) فهو مكون من الجذرين 日 والجذر 月 والذي يعني "القمر"، وعندما يكون هناك شمس وقمر فإننا نضمن بأن يومنا "نيّر وساطع" وهذا هو معنى المقطع 明. أما لو أخذنا بعض المقاطع الأخرى فإننا نجد لبعضها نسب قوي بالشمس وأخرى نسب يكاد لا يظهر.

هذا وتستخدم الجذور في عملية البحث عن مقاطع الكانجي غير معروفة القراءة والمعنى في المعاجم المختصة، تماماً كما نستخدم "عدد الجرّات" للغاية نفسها، والطريقتان المذكورتان هما أهم طريقتين للبحث في عالم الكانجي بالرغم من توفر طرق عديدة أخرى.

وعندما يتواجد مقطع 漢字(かんじ) معين في كلمة فإن لهذه الكلمة علاقة -أو ما أسميته نَسَبٌ- في معناها مع مقطع الكانجي الداخل في تركيبتها- قد يكون هذا النسب قوي وقد يكون ضعيف يحتاج إلى قوة تخيل لإستنباطه- والأمثلة التالية تبين هذه القضية بوضوح:
سيارة 車(くるま)، قطاركهربائي電車(でんしゃ)، هاتف電話(でんわ)، كهرباء電気(でんき)، بطارية電池(でんち)، بركة ماء 池(いけ)، مطر雨(あめ)، ثلج雪(ゆき)، رعد 雷(かみなり)، طعام食べ物(たべもの)، شراب 飲み物(のみもの)، ماء水(みず)، حيوان動物(どうぶつ).

الأسماء التي تستخدم الكهرباء يوجد فيها مقطع 電(でん) وهو شكل محور من مقطع 雷(かみなり) (رعد)، والرعد كما نعرف هو كهرباء شديدة الفولتية، ويحدث الرعد عندما يكون هناك مطر 雨(あめ)، ويحدث الرعد عندما تتم عملية تفريغ الشحنات الكهربائية محدثة ذلك المنظر الخلاب بين السماء والأرض، والأرض هنا هي ممثلة بحقل الأرز 田(た).
القطار الكهربائي يكتب بمقطعين أحدهما يعني "كهرباء" والآخر "مركبة"، لذا فالقطار الكهربائي هو في الحقيقة "المركبة الكهربائية". أما كلمة "هاتف" فهي أيضاً من مقطعين: "كهرباء" و"حديث" وبالتالي فإن الهاتف في مخيلة من يتحدث اليابانية هو "حديث كهربائي" أو حديث يستخدم الكهرباء وليس الأمواج الصوتية... أما البطارية الجافة فهي "بركة كهرباء".
ولنأخذ ثلاثة أسماء (طعام، شراب، حيوان)، الثلاثة أسماء تحتوي مقطع 物(もの) والذي يعني

"شيء"، فالطعام حرفياً في اللغة اليابانية هو "شيء يؤكل"، والشراب "شيء يشرب"، أما الحيوان فهو "شيء يتحرك".

الروماجي (ローマ字): (حرفياً: الحروف الرومانية): هو نظام كتابي دخيل معتمد بالأخص لتدريس اللغة اليابانية للأجانب، ويعتمد على وضع قبيل من الحروف اللاتينية مقابل كل أصوات وحروف اللغة اليابانية، وهذا النظام مفيد لمن يريد فكرة عامة عن اللغة اليابانية وليس دراستها دراسة جادة ، وهو كالخمرة ضرره أكثر من نفعه، ففي حين أنه مناسب للكسالى الذين يستثقلون إتقان ال 46 حرفاً فهو على المدى الطويل يخلق دارس أمّي لا أكثر... ويجب ملاحظة بأن الأصوات اليابانية لا يمكن الأقتراب من لفظها بصورة وافية بإعتماد المقابل ب ローマ字، ومعضلة أخرى تواجه من يعتمد هذا النظام هو أن عدد هائل من الكلمات اليابانية تتشابه في لفظها وتختلف في طريقة كتابتها (لا يمكن تمييزها كتابياً سوى بالكانجي) ، فيا ترى ما الحل حينئذٍ، وأنا هنا أنصح القاريء بأن يبتعد ما أمكن عن التعامل مع هذا النظام خلال مرحلة تعلمه للغة اليابانية إلا للضرورات الملحة، مع تأكيدي بأن لهذا النظام فوائد أهمها تمكين متعلمه من إستخدام لوحة مفاتيح الكمبيوتر لإدخال حروف ومقاطع اللغة اليابانية بطريقة سهلة.

مستويات الحديث:

هل يوجد فرق بين اللغة التي يتعلمها الدارس وبين اللغة المحكية في الشارع الياباني؟ هل يوجد لغة فصحى ولغة عامية؟

أسئلة مشروعة لا بل وواجبة على من يتعلم اللغة اليابانية (أو أي لغة أجنبية)، والجواب عليها صعب للغاية في حالة اللغة اليابانية لسبب رئيس وهو مفهومنا لمصطلح الفصحى، ففي الوطن العربي نعتبر اللغة الفصحى هي تلك التي نتعلمها في المدارس ولا نستخدمها في حياتنا اليومية إلا ما ندر، بنية قواعدية مختلفة، مفردات قد تختلف عن مثيلتها الفصحى، إختلاف واضح في نطق الكلمات، غزو اللغات الأجنبية لهذه اللهجات ومفرداتها... الخ. من هذا المنظار والمفهوم أستطيع القول بأنه لا يوجد ما يسمى باللغة الفصحى والعامية باللغة اليابانية، فالبنية القواعدية التي يتكلم بها الياباني في حياته اليومية لا تختلف إختلافاً كبيراً في الأساس عما تعلمه في المدرسة، أما الفرق بين المفردات فهو فرق موجود ولكن ليس بصورة ضخمة أيضاً[11]...
والأختلاف الأكبر بين الفصحى اليابانية[12] والفصحى العربية هو إختلاف يكمن في النظرة الإجتماعية لمن يتحدث بهذه الفصحى، ففي حين أنه - ويا للحسرة- ينظرلمن يتحدث اللغة العربية الفصحى في حياته العامية بأنه متكلف ومتصنع (أو ربما معتوه لا بأس من التندر والضحك عليه[13])، فإن الصورة على النقيض تماماً هنا في اليابان، فالمتحدث باللغة الرسمية يعتبر صاحب ذوق رفيع وأدب يحترم عليهما ، وكثيرة هي المواقف التي رأيت بها أمّ تعنف طفلها لكونه لم

---

[11] واللغة اليابانية تماثل بصورة ما الإنسان الياباني في تعامله مع الثقافات الأخرى، ففي اللحظات التي إستطاع الإنسان الياباني أن يستوعب الحضارة الغربية الكاسحة ويهضمها ضمن إطار ثقافته إلى حد ما فإن اللغة اليابانية تعاملت بمرونة عالية مع طغيان لغة العولمة أو الأمركة (ومن قبلها اللغات الأوروبية المختلفة)، أستورد اليابانيون ما استطاعوا من عوامل النهضة الإدارية والصناعية الأوروبية واستوردوا معها ما ينقص لغتهم من مصطلحات وكلمات، ولكن هذا الإستيراد كان بنظام واحتراف عجيبين، فهم لم يدمجوا تماماً هذه الكلمات كتابياً بلغتهم بل أفردوا لها حروف カタカナ، وطوعوا لفظ الكلمات الجديدة بصورة جميلة... وعملية إستيراد الكلمات لا يتم بعشوائية على الإطلاق، بل هي عملية مضبوطة رسمياً.

12 إعتمدت معظم الكتب الأجنبية التي تعاملت مع اللغة اليابانية مصطلح " اللغة الرسمية" بدلاً من مسمى "الفصحى"، أما في كتابي هذا فإنني أزاوج بين المصطلحين علماً بأن المسمى الياباني هو حرفياً "اللغة المؤدبة".

13 حدثني صديق ياباني درس اللغة العربية في إحدى جامعات دولة عربية بأنه عانى الأمرين في مشواره التعليمي من زملاءه طلبة تلك الجامعة، حيث كانوا يضحكون عندما يبدأ بالحديث معهم باللغة التي تعلمها (الفصحى)، وقصّ علي ذلك الصديق بعض المواقف المسيئة والمشينة التي يندى لها الجبين...

يتحدث باللغة الرسمية مع الغرباء.

والحديث[14] باليابانية له مستويات تتراوح بالرسمية جداً، الرسمية، وشبه الرسمية والعامية:
ويعتمد إستخدام أي من المستويات على العلاقة بين المتحدث والمستمع، فعندما يتحدث الرئيس مع مرؤوسيه فقد يميل إلى اللارسمية أما المرؤوس فلا بد أن يكون رسمياً، وعندما يتحدث موظف ما فإنه يميل إلى المبالغة في الرسمية مع الزبائن، أما الحديث مع الغرباء فلا بد أن يكون رسمياً وخاصة عندما يتم هذا الحديث على الهاتف، أما الحديث بين أفراد العائلة فلا بد أن يكون لا رسمياً (إلا إذا كان أحد الوالدين غاضباً فحينئذٍ يميل الإبن الى أن يكون رسمياً في حديثه، لعل وعسى أن يحد ذلك من غاضب الوالد). أما إذا تحدثت مع صديقك بالطريقة الرسمية فإنك بالتأكيد توحي له بأن علاقتكما ليست متينة وحبّية، تماماً كما لو ناديت صديقك محمد ب "يا أستاذ محمد"، "يا أخ محمد".
أما إذا أردت أن تكتب كتاباً علمياً فالأفضل أن لا تخاطب القاريء بإسلوب رسمي كما لو أنك تكتب رسالة إلى رئيسك، لذا فإن المطبوعات التي تكتب للإستعمال العام لا تستخدم اللغة الرسمية جداً، أما لو كتبت رواية فبالتأكيد أن بلاغتك سترشدك لإعتماد الخليط المناسب.

والفرق بين المستويات المختلفة يأخذ أشكالاً عدة، فقد يأخذ شكل مفردة جديدة (وخاصة في إطلاق الضمائر الشخصية، مثلاً 私(わたし) ، 僕(ぼく)، 俺(おれ)، وجميعها تعني "أنا")، وقد يأخذ فعل بديل (مثلاً إستخدام الفعل いらっしゃる بدلاً من 行(い)く – أنظر فصل الأفعال)، ، أو بإستخدام صورة الفعل المعجمية بدلاً من تصريفه الرسمي وينطبق هذا الأمر على الصفات والظروف والمسند مثلاً だ بدلاً من です وغيرها من العناصر، أو بإعتماد أسلوب الحذف، ولنأخذ جملة معينة ونرى مستويات الحديث فيها:
私(わたし)は東京(とうきょう)に行(い)きました。 (أنا ذهبت إلى طوكيو). هذه الجملة تمثل مستوى عال - وليس الأعلى- من الحديث.
僕(ぼく)は東京(とうきょう)に行(い)った。 نفس الجملة ولكن بميل أكبر نحو اللارسمية، وهنا إستبدلنا ضمير المتحدث 私(わたし) واستخدمنا 僕(ぼく)، وكذلك إستخدمنا الفعل 行(い)った وهو أقل رسمية من 行(い)きました.
東京(とうきょう)、行(い)った ، وهنا وصلنا إلى مستوى متدن من الحديث حيث حذفنا الكثير من عناصر الجملة مثل الأدوات، واستخدمنا صورة الفعل الماضي غير الرسمية بدلاً من صورته الرسمية.
行(い)った، وهذا أدنى هذه المستويات حيث لم نستخدم سوى الفعل.
ولنأخذ مثالاً آخر:
これは何(なん)ですか。 (ما هذا الشيء؟)، (حرفياً، هذا الشيء ماذا يكون؟).
これは何(なに) (هنا حذفت أداة السؤال か والكلمة です).
これ何(なに) (هنا حذفنا الأداة は).

ويتم أحياناً إستخدام الصوت お و الصوت ご قبل بعض الاسماء (مثلاً: ご主人(しゅじん) وتعني زوج) كصورة من صور إظهار الإحترام[15] أو الرسمية. وكذلك يتم إستخدام ملاحق الأسماء さま、さん、ちゃん ...الخ لنفس الغاية[16] .

14 عندما أقول "يتحدث" فأنا أعنى الكلمة بمعناها العام كما نقول "يتحدث أحمد اللغة العربية"، فالمعنى هو أن أحمد يستطيع أن يتحدث، يكتب، يسمع، ما لم ينص السياق على خلاف ذلك. لذا فإن المقصود ب "الحديث باليابانية" يشمل معنى "الكتابة".

15 أنظر فصل الأسماء.

16 أنظر فصل الأسماء أيضاً.

هذا ويقرر مستوى الحديث أحياناً جنس المتحدث، فحديث النساء بشكل عام يكون أكثر رسمية من حديث الرجال وخاصة في الحديث مع فرد من خارج الأسرة، وقد تكون لهن لغتهن الخاصة أحياناً، وسيجد الدارس العزيز في هذا الكتاب نتف مترفقة من الفروقات في الحديث بين الجنسين.

ومن المتعذر على أي كتاب أن يحيط إحاطة وافية بالفروقات بين مستويات الحديث المختلفة لتشعب هذا الموضوع وعمقه وكذلك لعدم وجود حدود فاصلة وواضحة بين المستويات المختلفة، هذا وسأعتمد في هذا الكتاب المستوى الرسمي - أي ذلك المستوى الذي يستطيع الدارس تعلمه وإستخدامه أينما كان- إلا ما ندر لغايات توضيحية أو لغيرها من الأسباب التي سيجد الدارس بعضها متفرقاً بين دفتي هذا الكتاب.

اللهجات المحلية:

يعتبر الشعب الياباني من أكثر شعوب الارض تجانساً عرقياً، ثقافياً، ولغوياً، ومع ذلك يوجد فروقات بين منطقة وأخرى من الناحية اللغوية، ويصعب على الأجنبي المقيم في اليابان (والذي تعلم لغته اليابانية بالممارسة فقط) ملاحظة هذه الفروقات. وما يميز اليابان بأن هنالك ما أستطيع تسمية "مرجعية مناطقية" حيث تعتبر اللغة التي يتحدث بها سكان منطقة 関東(かんとう)[17] هي مرجعية الجميع عند الإختلاف. أما أشهر اللهجات فهي لهجات غرب اليابان أي المنطقة التي تقع بها مدينتي أوساكا وكيوتو وتسمى لهجات هذه المنطقة ب 関西弁(かんさいべん) والتي تتفرع منها اللهجة المشهورة 大阪弁(おおさかべん) أي لهجة أوساكا، ولهجات منطقة الشمال 東北弁(とうほくべん)[18] حيث تقع المقاطعات 青森県(あおもりけん) و 秋田県(あきたけん) ولهجات جزيرة 九州(きゅうしゅう) . أما جزيرة 北海道(ほっかいどう) في أقصى الشمال فلا يوجد فيها لهجة خاصة بسكانها لأنها منطقة أستعمرت سكانياً في فترة متأخرة وكان غالبية من أنتقلوا للسكنى فيها هم من منطقتي 関東(かんとう) و 東北(とうほく) لذا فإن لهجات هاتين المنطقتين تسمع هناك، ويوجد في جزيرة 北海道(ほっかいどう) مجموعة سكانية تسمى ب アイヌ(あいぬ) وهو سكان المنطقة الأصليين وعددهم حوالي ثلاثين ألف نسمة و يتحدثون لغة خاصة لا تمت بصلة للغة اليابانية.

بناء الجملة اليابانية

يجمع دارسو اللغة اليابانية على أنها واحدة من أسهل لغات العالم قواعدياً، لتوافر عنصري المنطق والنظام في ترتيب عناصر الجملة فيها، وكذلك لنظامية ومنطقية تصريف عناصرها المختلفة.

ولن يجد الدارس العربي أي معضلة في فهم وإدراك العمليات المختلفة المؤدية إلى تكوين جملة يابانية صحيحة، شريطة التخلي عن محاولة دراسة اللغة اليابانية بصورة يقولب فيها الجملة اليابانية وعناصرها في قالب مفهومه للجملة العربية، أو حرفية فهم المصطلحات اللغوية المختلفة، فمثلاً لو أخذنا مصطلح "فاعل" فإن مفهومه بالنسبة لمتحدث العربية يختلف بصورة ما

---

17 منطقة الثقل السكاني وتضم أكبر مدينتين في اليابان "طوكيو" و" يوكوهاما".

18 ويطلق بعض اليابانيين مسمى ずーずー弁(べん) على هذه اللهجة لكون سكان تلك المنطقة لا يستطيعون لفظ صوت し ويلفظونه ず.

عن مفهوم متحدث اليابانية، وهنا إن أصر دارس اللغة اليابانية من أبناء العرب على إضفاء مفهومه "العربي" لمصطلح فاعل فإنه سيقع في إشكالية عدم إدراك المعنى الحقيقي للجملة اليابانية (أو عدم قدرته على تكوين جملة يابانية سليمة قواعدياً).

ولا يمكن لأي إنسان فهم هذه القضية بصورة مجردة بعيدة عن الأمثلة والمقارنات بين لغتين، لذا لن أتوسع في الحديث حول هذه الإشكالية في فصل أو صفحة منفصلة، بل سيجد القاريء الكريم الأمثلة والشروحات متناثرة بين دفتي هذا الكتاب وعليه أن يلتقط ما أعنيه من بعض المقارنات بين اللغتني العربية واليابانية، مع التأكيد بأن كتابي هذا ليس دراسة مقارنة بل هو كتاب تعليمي وإن أستخدمت المقارنات في بعض الأحيان فهي لتسهيل قضية فهم اللغة اليابانية لا أكثر.

تعريفات:

حيثما وردت كلمة فاعل في كتابي هذا فهي تعني تلك الكلمة (أو عدة كلمات) التي تُبدأ بها الجملة اليابانية والتي تسبق أداة が، ويمكن لهذا الفاعل أن يحذف من الجملة اليابانية إن دل سياق الحديث عليه (وبالتالي تحذف أداة が أيضاً). منوهاً هنا بأن الفاعل في جملة ما ليس بالضرورة يحمل خاصية فعل الفعل كما هو الحال في اللغة العربية.

موضوع الحديث: هو تلك الكلمة (الكلمات) التي تسبق أداة は[19] ، والقاعدة هي أن يحذف موضوع الحديث من الجملة عندما يدل عليه سياق الكلام (وبالتالي تحذف أداة は أيضاً).

المفعول به: ويطلق في اللغة اليابانية على نطاق واسع من عناصر الجملة (إحداها المفعول به بالمفهوم المتعارف عليه في اللغة العربية)، فمثلاً لا يوجد تعريف خاص في اللغة اليابانية يسمى "اسم مجرور" لذا فإن "اسم المجرور" يقع ضمن نطاق المفعول به... ويعرف المفعول به بأنه أية كلمة (أو كلمات) تسبق مجموعة كبيرة من الأدوات مثل を، に، で، から...الخ. هذا ويمكن أيضاً حذف المفعول به في الجملة اليابانية إن دل سياق الحديث عليه (وبالتالي تحذف أيضاً أداته).

عناصر الجملة اليابانية وترتيبها:

الجملة اليابانية تتكون من فاعل (أو موضوع الحديث) ، مفعول به (أو مجرور، الخ...)، ومسند، ويعتبر المسند أهم عناصر هذه الجملة حيث يفسر الدور الذي يقوم به الفاعل (أو موضوع الحديث)، ويأتي المسند على شكل فعل أو إسم أو صفة، ويمكن أن نعتبره موازياً للفعل في الجملة الفعلية، هذا ولا يمكن حذف المسند إلا في حالات نادرة جداً، وهذا على النقيض من عناصر الجملة الأخرى والتي يمكن أن تحذف إن دل سياق الحديث عليه. ويمكن تقسيم الجملة اليابانية إلى جملة فعلية، وجملة غير فعلية (أو شبه إسميه):

الجملة الفعلية:

وتأتي هذه الجملة بأبسط صورها على شكل فاعل +مفعول به+الفعل(المسند)**:**

ا ، مثال[20]:

19 يلفظ هذا الحرف ha ولكن عندما يكون أداة تتميز "موضوع الحديث" فإنه يلفظ wa.

20 في اللغة اليابانية لا يتم فصل الكلمات عن بعضها البعض كما هو الحال في اللغة الإنجليزية والعربية (ذلك الفراغ بين كلمة وأخرى في جملة

أنا	اللغة اليابانية	أتكلم
私(わたし)は	日本語(にほんご)を	話(はな)します
موضوع الحديث	المفعول به	المسند

نلاحظ من الجملة السابقة بأن ترتيب الجملة هو "موضوع الحديث" (وهو في هذه الحالة فاعل) ثم المفعول به ثم المسند (الفعل)... وهذا هو ترتيب الجملة النموذجية في اللغة اليابانية، وتختلف اللغة اليابانية مع الجملة الفعلية في اللغة العربية (فعل ثم فاعل ثم مفعول به) ... وتتشابه اللغة اليابانية مع عدة لغات عالمية بالنسبة لهذه القضية (الكوريه، المنغوليه، التركية)[21].
وهنا أرغب بالتأكيد على أن المسند يأتي دوماً في نهاية الجملة (إلا في الحالات التي نستخدم فيها بعض الأدوات مثل أداة السؤال か، أو أداة التأكيد ね).

アリ(あり)は東京(とうきょう)に行(い)きました。 (ذَهَبَ علي إلى طوكيو).

アリ(あり)は東京(とうきょう)に行(い)きましたね。 (ذَهَبَ علي إلى طوكيو، أليس كذلك؟)

أما الفاعل "موضوع الحديث" فالقاعدة هو أن يأتي في بداية الجملة إلا إذا رغبنا بوضع ظروف الزمان ،أو بعض الكلمات (مثل ضمائر الإستفهام، متى، أين، الخ...) قبله:

昨日(きのう)私(わたし)は東京(とうきょう)に行(い)きました。 (بالأمس ذهبت إلى طوكيو).

私(わたし)は昨日(きのう)東京(とうきょう)に行(い)きました。 (ذهبت بالأمس إلى طوكيو).

どうしてアリ(あり)さんは東京(とうきょう)に行(い)きましたか。 (لماذا ذَهَبَ علي إلى طوكيو؟)[22]

アリ(あり)さんはどうして東京(とうきょう)に行(い)きましたか。 (لماذا ذَهَبَ علي إلى طوكيو؟)

ولتحويل الجملة الفعلية إلى إستفهامية بسيطة نقوم فقط بإضافة الأداة か في نهايتها[23]،

ما)، ويجب أن لا تشكل هذه القضية أية أهمية للدارس المجد.

21 يجمع الكثير من اللغوين بأن اللغة اليابانية تلتقي مع اللغة الكورية واللغات الألطائية (التركية، المنشورية والمغولية) في كثير من الخصائص ومع ذلك لا يضمون اللغة اليابانية إلى أي مجموعة لغوية معروفة. ومن المفيد العلم بأن اللغة اليابانية لا تمت للغة الصينية بأية صلة بالرغم من إعتماد اليابانيين للمقاطع الصينية المسماة الكانجي كأساس لنظامهم الكتابي.

22 أنظر فصل الظمائر (الضمائر الإستفهامية، どうして).

23 أنظر فصل الأدوات (الأداة か).

(-هو- يتحدث اللغة اليابانية.) 彼(かれ)は日本語(にほんご)を話(はな)します。

(هل يتحدث -هو- اللغة اليابانية؟) 彼(かれ)は日本語(にほんご)を話(はな)しますか。

الجملة اللافعلية:

ولم أسمها بالجملة الإسمية لكونها لا تحتوي على فعل بالصورة المعروفة للإفعال، وتأتي هذه الجملة بأبسط صورها على شكل فاعل (أو موضوع الحديث)+أداة +مسند+です.

و です هي كلمة لا يمكن ترجمتها إلى اللغة العربية على الإطلاق ويعتبرها البعض فعلاً مع أنها تفتقد الكثير من خصائص الأفعال، وتستخدم في الحديث الرسمي (في اللغة غير الرسمية تسقط هذه الكلمة أو نستخدم だ)، أما صيغة الماضي لهذه الأداة فهي でした (だった في اللغة غير الرسمية). وأفضل طريقة لفهم です هو تخيلها كعلامة = "يساوي" كما نستخدمها في المعادلات الرياضية، ولكنها علامة تأتي في نهاية الجملة:

(هذا كتاب.). هذا = كتاب これは本(ほん)です。

(اليابان جميلة.). اليابان= جميلة 日本(にほん)はきれいです。

(كان هذا المكان مدرسة.).هذا المكان كان = مدرسة. ここは学校(がっこう)でした。

وتحويل الجملة اللافعلية إلى جملة سلبية يتم بتحويل です إلى صورتها السلبية ではありませ ん - لاحظ بأن は هي أداة هنا وليس حرف من كلمة لذا فإنها تلفظ wa- أو بإستخدام البدائل الموجودة في الجدول أدناه. أما في اللغة غير الرسمية فيتم تحويل だ إلى ではない(الصورة غير الرسمية じゃない):

(أنا لست يابانياً.). 私(わたし) は日本人(にほんじん)ではありません。

(هذا ليس كتاباً.). これは本(ほん)ではありません。

أما لنفي الماضي فنضيف でした إلى ではありません أو بدائلها في الجدول أدناه، أما في اللغة اللارسمية فنستخدم ではなかった (صورتها غير الرسمية じゃなかった).

(هذا المكان لم يكن مدرسة.). ここは学校(がっこう)ではありませんでした。

والجدول التالي يوضح هذه العمليات المختلفة:

		الإيجابي	السلبي
المضارع	الرسمي	です	ではありません أو ではないです أو じゃないです أو じゃありません

	غير الرسمي	だ	じゃない أو ではない
الماضي	الرسمي	でした	ではないでした أو ではありませんでした じゃありませんでした أو じゃないでした
	غير الرسمي	だった	じゃなかった أو ではなかった

وتحويل الجملة اللافعلية إلى إستفهامية يتم بأضافة الأداة か في نهايتها:

これは本(ほん)ですか。 (هل هذا كتاب؟).

日本(にほん)はきれいですか。 (هل اليابان جميلة؟).

名前(なまえ)は何(なん)ですか。 (ما أسمك؟).

هذا ولا يعد اللغويون الأدوات، على أهميتها البالغة، من عناصر الجملة الأساسية لكونها تأتي مكملة لأحد هذه العناصر (الفاعل، المفعول به)، وقاعدة إستخدام الأدوات هي "تأتي الأداة بعد الكلمة أو الكلمات المتعلقة بها" على خلاف اللغة العربية...

東京(とうきょう)に行(い)きました。 (ذهبت إلى طوكيو).

وبالإضافة إلى العناصر الأساسية للجملة فقد تحتوي جملة ما عناصر أخرى (ظرف، مفعول به غير مباشر... الخ).

الحذف في اللغة اليابانية:

سأتطرق لموضوع الحذف في اللغة اليابانية بصورة مختصرة لكون اللغة اليابانية تلتقي مع اللغة العربية إلى درجة ما بهذه الخاصية، لذا فإن الدارس العربي يفهم منطقية وإنسيابية هذا الحذف أكثر من الدارس الغربي على سبيل المثال، والآن فالننظر إلى الجملة التالية:

私(わたし)は日本語(にほんご)を話(はな)します。 (أنا أتحدث اللغة اليابانية).

هذه الجملة جملة تامة (بمعنى لا يوجد أي عنصر مفقود فيها)، ولكن هذه الصورة من بناء الجملة يندر أن تجدها بهذا الكمال خارج نطاق الكتب التعليمية، والغالب أن تكون بهذه الصورة:

日本語(にほんご)を話(はな)します。 (أتحدث اللغة اليابانية) ، ويمكن لهذه الجملة أن تعني (أنا أتحدث اليابانية، هو يتحدث اليابانية، هي تتحدث اليابانية، هم يتحدثون اليابانية...الخ)، ولكن يفهم من الحديث الذي سبق إطلاق هذه الجملة - أو سياق الحديث- من هو المتكلم عنه (موضوع الحديث) ، فلو سألك صديقك : ما هي اللغة التي يتحدثها اليابانيون؟ فإن موضوع حديث الجملة المذكورة سيكون

(اليابانيون) 日本人(にほんじん)は كما يفهم من سياق السؤال، ولو سألك صديقك: أي لغة تتكلم في اليابان؟

فإن منطق السياق يدلنا بأن العنصر المفقود في الجملة المذكورة هو كلمة (أنا) 私(わたし) は .

ويمكن للجملة المذكورة أن تتقزم في اللغة اليابانية إلى عبارة 話(はな)します ، فإن سألت ذلك

الصديق الثرثار: هل تتكلم أمك اللغة اليابانية؟ فإنك تستطيع القول (تتكلم) 話(はな)します ، أما العناصر المتبقية من هذه الجملة فإن ذلك الصديق سيعرفها من سياق الحديث.

مواضيع مختارة

الأعداد

صفر	0	ゼロ（ぜろ）、れい	أحد عشر	十一	じゅういち
واحد	一	いち	أربعة عشر	十四	じゅうよん、じゅうし
اثنان	二	に	عشرون	二十	にじゅう
ثلاثة	三	さん	أربعون	四十	よんじゅう
أربعة	四	よん、し	سبعون	七十	ななじゅう、しちじゅう
خمسة	五	ご	مائة	百	ひゃく
ستة	六	ろく	ألف	千	せん
سبعة	七	なな、しち	عشرة الآف	万	まん
ثمانية	八	はち	مائة ألف	十万	じゅうまん
تسعة	九	きゅう、く	مليون	百万	ひゃくまん
عشرة	十	じゅう	بليون، مليار	億	おく

* يزاوج اليابانيون بين إستخدامهم لمقاطع الكانجي الدالة على الأرقام وبين الأرقام العربية بشكلها المعروف (0,1,2,3 ...الخ)[24]، ولا يوجد قاعدة يمكن الإرتكاز عليها في هذه المزاوجة، ولكنني لاحظت ما يأتي:
عندما يتم الكتابة من الأعلى إلى الإسفل فعادة ما نستخدم مقاطع الكانجي، وعندما نكتب من اليسار إلى اليمين (وهي الطريقة المستحدثة) فعادة يتم الكتابة بالأرقام العربية.
الأرقام عندما تطول فإنها عادة تكتب بالأرقام العربية وليس بمقاطع الكانجي، مع أنني أرى قراءتها بمقاطع الكانجي أسهل.

عادة ما تكتب أرقام الهاتف بالأرقام العربية، أما الشيكات البنكية فيجب أن تكتب بالكانجي والأرقام العربية معاً.
ويبدو أن تمسك اليابانيون بنظامهم الرقمي هو من باب المحافظة على التراث لا غير مع أن هذا التمسك الجميل هو في مرحلة الجزر.

إن أردنا أن نكتب مثلاً الرقم 6362 بمقاطع الكانجي فإنه ياخذ الشكل 六千三百六十二（ろくせんさんびゃくろくじゅうに）...

[24] كما يعرف القاريء العربي فإن هذه الأرقام بصورتها أعلاه تسمى في جميع أنحاء العالم بالأرقام العربية، حيث أخترعها العرب وتخلوا عنها بالرغم من جمالها ودقتها (انظر مثلاً إلى الصفر وكيف أنه لا يمكن الخلط بينه وبين النقطة).

لاحظ بأن كتابة الأرقام بمقاطع الكانجي يسهل عملية قراءتها وخاصة للأرقام الكبيرة والفلكية (لا تحتاج إلى أن تحسب في مخيلتك كم خانة هو الرقم حتى تستطيع قراءته كما هو الحال في الأرقام العربية.).

يوجد لفظان للأرقام التالية (صفر، أربعة، سبعة، تسعة)، ولا يوجد قاعدة توحد إستعمال أي من اللفظين:

الصفر عادة ما يلفظ ゼロ (ぜろ)، وقليلة هي الحالات التي نستخدم بها اللفظ れい.

عند العد من الواحد حتى العشرة فإننا نستطيع إستخدام أيٍ من قراءتي الأربعة والسبعة (よん、なな هما الأكثر شيوعاً)، بينما نقرأ التسعة きゅう.

عند ذكر أرقام الهاتف نستخدم (صفرゼロ (ぜろ)، اربعةよん، سبعةなな، تسعةきゅう):

(ゼロ、ご、ご、ゼロ、の、いち、はち、きゅう、いち、の、よん、なな、に、いち)
0550−1891−4721 ، وتقرأ الأرقام من اليسار إلى اليمين مع قراءة الحرف の بدلاً من الشرطة، ويمكن أن نستبدل の بالتوقف عن الكلام مكان الشرطة وهو الأغلب في اللغة المحكية.

عندما نريد تشكيل الأرقام من 11 إلى 19 فإننا نأتي بالرقم عشرة じゅう ، ثم نأتي بأرقام الآحاد وكأننا نعد من الواحد إلى التسعة (نستخدم أيٍ من القرآءات المزدوجة)،11 じゅういち،14 じゅう よん أوじゅう،...الخ. وتنطبق هذه القاعدة على العشرين وآحادها والثلاثين وآحادها... الخ.

العشرات الصحيحة (عشرون، ثلاثون... تسعون) سهلة التشكيل، فالعشرون تقرأ (2عشره، にじゅう) والثلاثون (3 عشره، さんじゅう) وهكذا دواليك، مع ملاحظة بأننا نقرأ الأربعين よんじゅう ، والسبعين ななじゅう، والتسعين きゅうじゅう، في الأغلب.

لتشكيل ارقام العشرات مع آحادها نقوم فقط بإضافة العشرات ثم أرقام الآحاد (23 にじゅうさん)، (37 さんじゅうなな)، (41 よんじゅういち)... الخ.

عندما نريد تشكيل الأرقام من 101 ولغاية 999 فالأمر سهل للغاية، فقط نضيف رقم مائة، 2مائة... الخ، مع ملاحظة القراءات الخاصة للأرقام (ثلاثمائة، ستمائة، ثمانمائة).
(101 ひゃくいち)، (240 にひゃくよんじゅう)، (312 さんびゃくじゅうに)، (600 ろっぴゃく)، (800 はっぴゃく).

أما الأرقام من 1000 ولغاية 9999 فيسري عليها النمط نفسه مع أختلاف بسيط بقراءة الأرقام (ثلاثة الآف، ثمانية الآف).
(1000 せん)، (2000 にせん)، (3000 さんぜん)، (8000 はっせん).

三千六百四十四 (3644 さんぜんろっぴゃくよんじゅうよん).

وهنا نأتي إلى أهم ما يميز عالم الأرقام اليابانية، فكما يعلم الجميع فإن العالم يستخدم

مضاعفات الألف للحديث عن الأرقام (عشرة الآف، مئة ألف)، أما في اللغة اليابانية فالقضية مختلفة، فهناك مسمى لوحدة العشرة الآف 万 وتقرأ (まん)، لذا فإن الرقم عشرون ألف يكتب (2 万) ويقرأ (にまん) وهكذا دواليك، أما الرقم مليون فيكتب (100 万) ويقرأ (ひゃくまん).

فمثلاً لو أردنا أن نكتب الرقم مليون وخمسمائة ألف باللغة اليابانية فنكتبه بمقاطع الكانجي (百五十万) أو بالأرقام العربية (150 万)، ويقرأ (ひゃくごじゅうまん) أي مائة وخمسين 万.

أما الرقم مليار أو بليون (واحد وتسعة أصفار) فيقابله الوحدة 億 (おく).[25]

これはいくらですか。 (كم ثمن هذا؟)

3640円(えん)です。 (3640 ين ياباني.)さんぜんろっぴゃくよんじゅう円(えん)です

الأعداد الترتيبية

(الأول، الثاني، الثالث...)، تشكيل هذه الأعداد باللغة اليابانية هو أمر بسيط للغاية، فقط نحتاج إلى إضافة المقطع 番目(ばんめ) إلى الأعداد الاصلية أعلاه:

الأول 一番目(いちばんめ) ، الثاني 二番目(にばんめ)، الرابع 四番目(よんばんめ)، الخامس 五番目(ごばんめ) ، السابع 七番目(ななばんめ)، التاسع 九番目(きゅうばんめ)، الحادي عشر 十一番目(じゅういちばんめ)....الخ ، ونستطيع إختيار أي من قراءتي الرقم سبعه なな、しち، أما الرقم أربعة والرقم تسعة فيجب أن نستخدم قراءة واحدة فقط (よん، きゅう) على التوالي.

私(わたし)の席(せき)は前(まえ)から二番目(にばんめ)です。 (مقعدي هو الثاني من الأمام.)

التصنيف

هذا المصطلح القواعدي لا يوجد له رديف في اللغة العربية ، وأقصد به هنا هو الكيفية التي نقوم بها بعد الأشياء في اللغة اليابانية، فكما يعلم الجميع فإننا على سبيل المثال نعد الأقلام في

---

25 أمر الأرقام وقراءتها ليست بالصعوبة التي تخطر على البال للوهلة الأولى، وأفضل طريقة هي وضع بعض الأرقام العربية عشوائياً على ورقة ثم محاولة قراءتها بصوت مرتفع (يفضل وجود معلم يستطيع تصحيح أخطاءك، وإن لم يوجد فيضل أن تدقق في كل قراءة بدقة متناهية، ثم كتابة الأرقام (ترجمتها) إلى اللغة اليابانية على ورقة منفصلة وبعد فترة زمنية كافية- يومين أو ثلاثة- إرجع إلى الورقة ذات الأرقام العربية وحاول أن تترجمها إلى اليابانية كما فعلت في المرة الأولى، ثم قارن الترجمتين... وهذه هي أفضل طريقة لتصحيح نفسك.)

اللغة العربية بهذه الصورة:

قلم، قلمان، ثلاثة أقلام... الخ. ، أما في اللغة اليابانية فالقضية أعقد نسبياً حيث نأتي بالإسم المعدود في بعض الحالات (كما هو الحال في اللغة العربية)، وفي أحيان كثيرة نستخدم ما يسمى بالمعداد، والمعداد هو كلمة أو عدة كلمات لا تمت للإسم المعدود بصلة. مثلاً عندما نعد حروف كلمة ما فإننا نقول حرف، حرفان، والإسم المعدود في هذه الحالة هو نفس مقطع 漢字(かんじ) الدال على إسم حرف:

これは字(じ)です。 (هذا حرف.)

この単語(たんご)は四字(よんじ)です。 (هذه الكلمة مكونة من أربعة حروف).

أما قلم الحبر الجاف فهو في اليابانية ペン(ぺん)[26] ، وعندما نعد عددها فإننا لا نقول 1ペン، 2ペン، بل نستخدم ما يسمى بالمعداد وهنا يتم عد الأقلام بالصورة التالية: 1本، 2本 ، 3本 (ونستطيع إستخدام مقاطع الكانجي بدلاً من الأرقام العربية).

これはペン(ぺん)です。 (هذا قلم.).

そのペン(ぺん)は一本(いっぽん)いくらですか。 (كم ثمن ذلك القلم؟)، حرفياً (تلك الأقلام، كم ثمن الواحد؟).

このえんぺつは三本(さんぼん)です。 (أقلام الرصاص هذه عددها ثلاثة.).

تالياً بعض أهم وأكثر المعدادات[27] إستعمالاً، وكما يلاحظ الدارس فإن معداد ما يختلف لفظه أحياناً تبعاً للرقم الذي يسبقه، وكذلك يطرأ أحياناً تغيير في لفظ الرقم الذي يسبق هذا المعداد، وسيجد الدارس للغة اليابانية بعد فترة بسيطة من ممارستها بأن هذه التغييرات في اللفظ هي طبيعية وإنسيابية عند إلتقاء أصوات معينة (يمكن تشبيه ذلك بإلتقاء ساكنين في اللغة العربية)، وكذلك يجب أن يلاحظ الدارس بأننا لا نستخدم أداة بعد المعداد وكذلك بعد النظام الياباني البديل (أنظر لاحقاً) :

本(ほん): هذا المعداد يستخدم للأشياء الطويلة والنحيلة كالأشجار، الأقلام، القناني، السجائر، ربطات

[26] مأخوذ من كلمة Pen باللغة الهولندية (وليس من الإنكليزية) لذا تكتب هذه الكلمة بحروف カタカナ. ومن المفيد الإشارة بأن الكثير من الكلمات الدخيلة على اللغة اليابانية هي مأخوذة من الهولندية أو البرتغالية وليس من الإنكليزية كما قد يتبادر للوهلة الأولى، ولكن ولوجود تقارب كبير بين اللغات الأوروبية في المفردات فإن البعض يقع في هذا الإلتباس، وبالرغم من هذا فإن اليابانيين قد استوردوا كماً كبيراً من الكلمات الإنجليزية من خلال إحتكاكهم بالأمريكان وثقافة هوليوود ومن طغيان اللغة الإنجليزية كلغة عالمية.

[27] وسوف لن أفرق في كتابي هذا بين مصطلح المعداد وبين مثيلها في العربية (جمع الاسماء المعدودة) ويستطيع الدارس أن يلاحظ الفرق ببساطة.

العنق، بعض الخضار والفواكه (موز، جزر...)... الخ، وكما يلاحظ الدارس فإن هذا المقطع هو المقطع الذي يعني "كتاب" ولكننا لا نستخدمه لعد الكتب:

あそこに木(き)が三本(さんぼん)あります。 (هناك، يوجد ثلاث أشجار.).

一本(いっぽん)、三本(さんぼん)、六本(ろっぽん)、八本(はっぽん)、十本(じゅっぽん)、百本(ひゃっぽん)、何本(なんぼん)

何本(なんぼん)ですか。 (كم واحد؟)، أي كم قلم إن كان الحديث عن الأقلام، أو كم موزة إن الحديث عن الموز...الخ.

枚(まい): ونستخدمه مع الأشياء المسطحة كالأوراق، النقود الورقية، الصفائح، الطوابع البريدية، معظم قطع الملابس كالقمصان، قطع القماش ... الخ:

切手(きって)を三枚(さんまい)下(くだ)さい。 (من فضلك، اعطني ثلاثة طوابع بريدية.).

何枚(なんまい)ですか。 (كم واحد؟)، مثلاً سؤال يوجهه لك موظف البريد بعد أن طلبت منه بعض الطوابع.

個(こ): ونستخدمه مع الأشياء الكروية أو شبه الكروية مثل معظم أصناف الفواكه والخضار، قطع حديدية، قطع حجرية... الخ:

一個(いっこ)、六個(ろっこ)、八個(はっこ)

トマト(とまと)を五個(ごこ)を下(くだ)さい。(من فضلك اعطني خمس حبات بندوره- طماطم-.).

オレンジ(おれんじ)は一個(いっこ)いくらですか。 (بالنسبة لهذا البرتقال، كم ثمن الحبة؟).

レモン(れもん)一個(いっこ)とバナナ(ばなな)三本(さんぼん)を買(か)いました。 (اشتريت حبة ليمون وثلاث موزات.).

回(かい): بمعنى عدد المرات أو الأحداث:

何回(なんかい)東京(とうきょう)に行(い)きましたか。 (كم مرةٍ ذهبَ إلى طوكيو؟).

一回(いっかい)、六回(ろっかい)、八回(はっかい)、十回(じゅっかい)

هذا ويمكن أن نستخدم المعداد 度(ど) بدلاً من 回(かい) بمعنى "مرة":

なんどとうきょう　い
何度東京に行きましたか。 (كم مرةٍ ذهبتَ إلى طوكيو؟).

ねんかん
年間: سنة (فترة زمنية):

れ ば の ん　いちねんかんす
レバノンに一年間住んでいました。 (أقمتُ في لبنان لمدة سنة.).

か げつかん
ヶ月間: شهر (فترة زمنية):

わたし　よん か げつかんにほんご　べんきょう
私 は四ヶ月間日本語の 勉 強 をしました。 (درستُ اللغة اليابانية لمدة اربعة أشهر.).

ろっかげつかん　はっかげつかん　じゅっかげつかん
六ヶ月間、八ヶ月間、十ヶ月間

さい
歳: مع سنوات العمر(يستخدم أحياناً مقطع才، ويعتبر هذا الكانجي أقل رسمية من المقطع 歳،
ولهما نفس اللفظ):

いっさい　はっさい　じゅっさい
一歳、八歳、十 歳

なんさい
何歳ですか。 (كم عمرك؟).

さつ
冊: نسخة (كتاب، مجلة...):

ほん　ごさつか
本を五冊買いました。 (إشتريتُ خمسة كتب.).

いっさつ　はっさつ　じゅっさつ
一冊、八冊、十 冊

وتالياً معظم المعدادات:

المعداد	لفظة	إستخداماته
階	かい	الطوابق (بناء)
ヶ月間	かげつかん	الاشهر(فترة زمنية)
ヶ国	かこく	البلدان
ヶ国語	かこくご	اللغات

المعداد	لفظة	إستخداماته
センチ	せんち	سنتيميتر
台	だい	مركبة، أداة كهربائية
点	てん	نقطة، علامة
度	ど	مرة، درجة

月	がつ	أشهر الرزنامة
カロリー	かろりー	سعرة حرارية
行	ぎょう	سطر (في صفحة)
キロ	きろ	كيلو (متر، غرام)
組	くみ	زوج (حذاء...الخ)
号	ごう	عدد (مجلة، صحيفة)
光年	こうねん	سنة ضوئية
歳	さい	كتاب، مجلة
時	じ	ساعة
字	じ	حرف
時間	じかん	ساعة (فترة زمنية)
週間	しゅうかん	أسبوع (فترة زمنية)
章	しょう	فصل (في كتاب)
畳	じょう	حصيرة (تاتامي)[28]
世紀	せいき	قرن (مئة سنة)

		(حرارة...)
頭	とう	حيوانات كبيرة
トン	とん	طن متري
日	にち	يوم
人	にん	شخص
年	ねん	سنة
番	ばん	رقم
匹	ひき	حيوانات صغيره
秒	びょう	ثانية
分	ぶん	دقيقة
ページ	ぺーじ	صفحة (كتاب)
歩	ほ	خطوة
本	ほん	الأشياء الطويلة النحيلة
間	ま	غرفة
枚	まい	الاشياء المسطحة
羽	わ	طيور، أرانب

هذا ولمزيد من التعقيد (أو التبسيط) يستخدم اليابانيون نظاماً بديل للمعدادات أعلاه، فكما أسلفت فإن اليابانيين أستوردوا مقاطع الكانجي من الصين بما فيها تلك الدالة على الأعداد (一، 二، 三، 四...) ولكن يوجد ما يسمى بالنظام الياباني (اي الذي اخترعه اليابانيون)، وهذا النظام يغطي الأعداد من واحد إلى عشرة فقط... لذا فلا بد أن نعود إلى عدِّ الأشياء مستخدمين النظام الصيني بعد الرقم عشرة:

العدد	الطريقة الصينية	لفظها	الطريقة اليابانية	لفظها
واحد	一	いち	一つ	ひとつ
اثنان	二	に	二つ	ふたつ
ثلاثة	三	さん	三つ	みっつ
أربعة	四	よん、し[29]	四つ	よっつ

[28] عادة ما تفرش البيوت اليابانية بحصائر خاصة من القش قياسها (190 سم× 80 سم)، لذا تستخدم هذه الوحدة لإعطاء مساحة البيت أو أحدى غرفه، فعندما نقول بأن غرفة ما مكونة من 6 حصائر تاتامي فذلك يعني بأنها حوالي عشرة أمتار مربعة.

[29] لاحظ بأن القراءتين الصينيتين البديلتين لرقمي 4 و7 قد أخذتا من النظام الياباني.

いつつ	五つ	ご	五	خمسة
むっつ	六つ	ろく	六	ستة
ななつ	七つ	なな、しち	七	سبعة
やっつ	八つ	はち	八	ثمانية
ここのつ	九つ	きゅう、く	九	تسعة
とお	十	じゅう	十	عشرة

هذا ونستطيع إستخدام هذا النظام كبديل للمعدادات عندما نرغب في بعض الحالات، أو عندما نشك بصحة المعداد الذي نريد إستخدامه، أو لا نعرف المعداد للشيء الذي نريد عده، أو عندما لا يكون هنالك معداد محدد لشيء من الأشياء:

りんごを三個下(さんこくだ)さい。 (من فضلك، اعطني ثلاث تفاحات.)، هنا إستخدمنا المعداد.

りんごを三(み)つ下(くだ)さい。 (من فضلك، اعطني ثلاث تفاحات.)، هنا إستخدمنا النظام البديل (الطريقة اليابانية).

أرجو العلم بأن الصوت つ في نهاية النظام الياباني يختلف ويستبدل أحياناً بأصوات أخرى حسب الشيء الذي نقوم بعده، فمثلاً:
أيام الأشهر تأخذ اللفظ (ふつか، みっか...الخ) ، انظر لاحقاً:

二月五日(にがついつか)。 (الخامس من شباط).

三日間(みっかかん)。 لمدة ثلاثة أيام.

私(わたし)は東京(とうきょう)に三日間(みっかかんい)行きました。 (ذهبت إلى طوكيو لمدة ثلاثة أيام.).

أما عندما نعد الأشخاص فالمتبع أن نعتمد النظام الياباني لشخص وشخصين، ونستخدم النظام الصيني لثلاثة أشخاص أو أكثر:

一人来(ひとりき)ました。 (حضر شخص واحد.)، (ونستخدم العبارة 一人(ひとり)で لتعني "لوحدي"، "لوحده"، "لوحدها")

二人来(ふたりき)ました。 (حضر شخصان.).

四人来(よにんき)ました。 (حضر أربعة أشخاص.)، لاحظ بأننا نقرأ 四 هنا よ وليس よん.

هذا ويمكن معاملة المعدادات وكلمات النظام البديل كأسماء:

二人(ふたり)は東京(とうきょう)に行(い)きました。 (ذهب كلاهما إلى طوكيو.).

二人(ふたり)のフランス人(ふらんすじん)。 (فرنسيان.)، (أنظر الأسماء المركبة، فصل الأسماء).

三人(さんにん)の日本人(にほんじん)。 (ثلاثة يابانيين.).

ولتحويل الجملة التقريرية إلى جملة إستفهامية نقوم بإستبدال المعداد بمقطع 何 ثم نضع أداة السؤال か في نهاية الجملة:

ペン(ぺん)は何本(なんぼん)ありますか。 (كم يوجد قلم؟).

りんごを何個(なんこ)買(か)いましたか。 (كم حبة تفاح إشتريتَ؟).

أما لتحويل الجملة التقريرية إلى إستفهامية في حالة إستخدامنا للنظام الياباني البديل فإننا نحتاج فقط إلى إستخدام العبارة いくつ:

りんごをいくつ買(か)いましたか。 (كم حبة تفاح إشتريتَ؟).

講義(こうぎ)がいくつありますか。 (كم يوجد محاضرة؟).

すみません、御殿場(ごてんば)はいくつ目(め)ですか。 (من فضلك، كم محطة- موقف- حتى مدينة غوتمبا؟).

هذا ولا يمكن إستخدام いくつ عند السؤال عن عدد الأشخاص، بل يجب أن نعتمد نظام المعدادات:

東京(とうきょう)に何人(なんにん)行(い)きましたか。 (كم شخص ذهب إلى طوكيو؟).

ونستخدم العبارة いくつ أو شكلها الكامل (いくつですか) للسؤال عن عمر الأشخاص وخاصة الأطفال، وهي عبارة غير فصحى بديلة للعبارة 何歳(なんさい)ですか (كم عمرك؟).

الرزنامة

نظام التاريخ الياباني:

يستخدم اليابانيون نظام خاص بهم للتأريخ[30] ، ويعتمد هذا النظام على السنة التي ينصب بها إمبراطور ما، أو تنقل فيها العاصمة إلى منطقة ما... الخ:

حقب التاريخ الياباني:

الحقبة الزمنية	لفظها	من - الى
縄文時代	じょうもんじだい	بداية التاريخ-300 ق.ب
弥生時代	やよいじだい	300 ق.ب-300 م
大和時代	やまとじだい	710-300
奈良時代	ならじだい	794-710
平安時代	へいあんじだい	1185-794
鎌倉時代	かまくらじだい	1333-1185
南北朝時代	なんぼくちょうじだい	1392-1333
室町時代	むろまちじだい	1568-1392
桃山時代	ももやまじだい	1603-1568
江戸時代	えどじだい[31]	1868-1603
明治時代	めいじじだい	1912-1868
大正時代	たいしょうじだい	1926-1912
昭和時代	しょうわじだい	1989-1926
平成時代	へいせいじだい	1989- الآن

ويكتب التاريخ من السنة إلى اليوم، فإن أردنا أن نكتب (22 تشرين الأول 2000) فإنا نكتبه كالتالي:

平成(へいせい)１２年(ねん)１０月(がつ)２２日(にち)، لاحظ بأن تاريخ اليوم والشهر لا يتغيران... وسنة 2000 هي السنة الثانية عشرة لتنصيب الإمبراطور الحالي، ومن اللطيف الإشارة إلى أن إسم هذه الحقبة الزمنية لا تحمل إسم الإمبراطور بل تعني حرفياً (سيكون سلام)، أما الحقبة التي سبقتها (1926-1989) وهي الحقبة التي حكم بها والد الإمبراطور الحالي فتسمى حرفياً (حقبة السلام)، سلام الحرب العالمية الثانية والقنبلتين الذريتين!

وهذا النظام هو النظام الرسمي المعتمد في اليابان، وإن كان البعض يستخدمون في حالات أقل النظام الغربي، أما الأجانب فمن المعتاد أن يستخدموا النظام الغربي حتى في المؤسسات الرسمية (مثلاً لكتابة تاريخ ميلادهم عندما يُطلب منهم ذلك).

وتسمى أول سنة من سنوات الحقبة التاريخية ب 元年(がんねん) (حرفياً: سنة الأصل)، فسنة الأصل

---

[30] كما نستخدم نحن التاريخ الهجري كنظام بديل للنظام الميلادي.

[31] 江戸(えど) هو الأسم القديم لمدينة طوكيو الحالية.

للحقبة الحالية هي 1989. وعملية تحويل التاريخ الميلادي إلى النظام الياباني سهل للغاية، فعام 1990 هو السنة الثانية في النظام الياباني للحقبة الحالية وهكذا دواليك.
أما التواريخ التي تسبق العام 1989 (رجوعاً حتى بداية الحقبة، 1926)، فيتم تحويل السنة الميلادية إلى النظام الياباني بطرح الرقم 25 من (آحاد وعشرات السنة الميلادية)، فعلى سبيل المثال: السنة 1968 هي السنة 43 (68-25=43) حسب النظام الياباني، أما اليوم والشهر فلا يتغيران على الإطلاق:

昭和４３年４月１日 (1 نيسان 1968)

والآن أكتب تاريخ ميلادك بالنظام الياباني.

بالنسبة للسنوات المستقبلية؟؟؟؟ فإن لا أحد يعلم سوى الله متى سيموت الإمبراطور لذا فإن اليابانيين يفترضون بأنه يعيش للأبد (أو هكذا يقول نظامهم التاريخي)، ويلاحظ أحياناً بأن النظام الغربي يستخدم في السنوات المستقبلية.

日本(にほん)に何年(なんねん)に来(き)ましたか。 (في اي سنة حضرت فيها إلى اليابان؟).

日本(にほん)にいつ来(き)ましたか。(متى حضرت إلى اليابان؟).

誕生日(たんじょうび)はいつですか。 (ما هو تاريخ ميلادك؟)، حرفياً (متى تاريخ الميلاد؟).

何年生(なんねんう)まれですか。 (في أي سنة ولدت؟).

ونضيف مقطع 間(かん) لتشكيل معداد، مثل: سنة واحدة 一年間(いちねんかん)، 五年間(ごねんかん) خمس سنوات... الخ.

五年前(ごねんまえ)に広島(ひろしま)に行(い)きました。 (ذهبت إلى هيروشيما قبل خمس سنوات.).

五年後(ごねんご)に長崎(ながさき)に行(い)きます。 (سأذهب إلى ناغازاكي بعد خمس سنوات.).

عندما نقرأ الرقم 4 قبل 年(ねん) (سنة) فإننا نقرأه よ وليس よん:

せんきゅうひゃくはちじゅうよねん (1984) 千九百八十四年 .

الأشهر:

تذكر الأشهر في اللغة اليابانية هو سهل جداً عكس معظم اللغات، فشهر كانون الثاني –يناير- هو الشهر الأول في اللغة اليابانية، وشباط هو الشهر الثاني وهكذا دواليك (لاحظ بأننا نقرا الشهر الرابع しがつ، الشهر السابع しちがつ، الشهر التاسع くがつ):

一月،二月... 四月... 七月 .... 十二月

هذا ويمكننا إستخدام الأرقام العربية بدلاً من مقاطع الكانجي:

4月に東京に行きました。 (ذهبت إلى طوكيو في شهر نيسان.)، حرفياً: (في الشهر الرابع ذهبت إلى طوكيو.).

أما أيام الشهر (1، 2، 3....31) فهي على شيء من التعقيد عندما نلفظها (أو هكذا تبدو للوهلة الأولى)، حيث نستخدم نظام العد الياباني في الأيام العشرة الأولى، وإبتداءً من اليوم الحادي عشر ولغاية اليوم الحادي والثلاثين نستخدم النظام الصيني، أي نضع العدد ثم にち (مع أختلاف في قراءة الأيام 14، 20، 24):

1	ついたち	11	じゅういちにち	21	にじゅういちにち
2	ふつか	12	じゅうににち	22	にじゅうににち
3	みっか	13	じゅうさんにち	23	にじゅうさんにち
4	よっか	14	じゅうよっか	24	にじゅうよっか
5	いつか	15	じゅうごにち	25	にじゅうごにち
6	むいか	16	じゅうろくにち	26	にじゅうろくにち
7	なのか	17	じゅうしちにち	27	にじゅうしちにち
8	ようか	18	じゅうはちにち	28	にじゅうはちにち
9	ここのか	19	じゅうくにち	29	にじゅうくにち
10	とおか	20	はつか	30	さんじゅうにち
				31	さんじゅういちにち

أما كتابة هذه الايام فهو على النقيض من لفظها، فقط نضع الرقم المطلوب ونتبعه بمقطع (日).
一日، ......二日 ،三十一日، أو نستخدم الأرقام العربية: □日،日 2 ، .... 日 31

今日は何日ですか。 (ما هو تاريخ اليوم؟)

今日は四月十日です。 (اليوم هو العاشر من نيسان.)

四月四日に東京に行きました。 (ذهبت إلى طوكيو في الرابع من نيسان.)

ونضيف مقطع الكانجي 間، إلى الجدول أعلاه لنشكل الفترات الزمنية المكونة من أيام (لاحظ القراءات الخاصة وخاصة للتعبير عن "يوم واحد" والذي لا يضاف إليه المقطع 間):

يوم واحد (一日)، يومان (二日間) ثلاثة أيام(三日間)، ثمانية أيام(八日間)، عشرة أيام(十日間)،

عشرون يوماً(二十日間)...الخ، ونستثني من هذه العملية السبعة ومضاعفاتها حيث نستخدم بديهياً معداد الإسبوع.

私は一日中忙しかったです。 (كنت مشغولاً طوال اليوم).

東京に四日間行きました。 (ذهبت إلى طوكيو لمدة أربعة أيام).

ايام الأسبوع:

الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد
月曜日	火曜日	水曜日	木曜日	金曜日	土曜日	日曜日
げつようび	かようび	すいようび	もくようび	きんようび	どようび	にちようび
القمر月	المريخ 火星	عطارد 水星	المشتري木星	الزهره金星	زحل土星	الشمس 太陽
شهر	نار	ماء	شجرة	(معدن)، ذهب[32]	تراب	يوم

جميع أيام الاسبوع تنتهي باللفظ (曜日)، ويعني "يوم اسبوع" ، وتضاف في بداية هذا اللفظ مقطع 漢字 له عدة معاني (مثلاً: 月 تعني القمر أو شهر، 火 ويعني نار أو المريخ ... الخ).[33]

عندما نعد أيام الأسبوع فإن نبدأ بيوم الإثنين وليس بيوم الأحد (حسب النظام الغربي)، أو السبت (حسب ما هو متبع في بعض البلدان العربية). وفي العادة يسقط المقطع 曜日 في الحديث وخاصة عند تعداد أيام الإسبوع، أو يسقط المقطع الأخيرفقط 日.

昨日は何曜日でしたか。 (أي يوم في الإسبوع كان الأمس؟).

---

[32] مقطع الكانجي 金 يعني معدن "الذهب" عندما يقرأ きん. ويعني "نقود" عندما نقرأه お金 (おかね) حيث حرف お هو حرف تكريمي (أنظر فصل الأسماء)، ويشكل مقطع الكانجي هذا جزء من مقاطع أخرى للدلالة على أسماء معادن مثل: 銀 (فضه)، 銅 (نحاس)، 鉄 (حديد)،錫 (تنك)، بالإضافة إلى العديد من الكلمات الأخرى التي لها علاقة بالمعادن.

[33] يجب أن نضيف مقطع 星 (せい) ويعني جرم سماوي إلى أول مقاطع الإسبوع (دون تغيير لفظه) لتكوين أسم الكوكب السيار المرادف، أما بالنسبة للقمر والشمس فنستخدم لهما نفس مقطع الكانجي ولكن بلفظ مختلف (つき قمر، たいよう شمس).

明日(あした)は何曜日(なんようび)ですか。 (أي يوم في الإسبوع هو الغد؟).

今日(きょう)は何曜日(なんようび)ですか。 (أي يوم في الإسبوع هو اليوم؟).

四月一日(しがつついたち)は何曜日(なんようび)ですか。 (أي يوم في الأسبوع يصادف الأول من نيسان؟).

今日(きょう)は日曜日(にちようび)です。 (اليوم هو الأحد.).

今日(きょう)は日曜日(にちようび)ですか。 (هل اليوم هو الأحد؟).

日曜日(にちようび)に広島(ひろしま)に行(い)きます。 (في يوم الأحد سأذهب إلى هيروشيما).

التكرارات:

	الحالي	القادم	الماضي	قبل الماضي	بعد القادم	كل
سنة	ことし 今年	らいねん 来年	きょねん 去年			まいとし 毎年
شهر	こんげつ 今月	らいげつ 来月	せんげつ 先月	せんせんげつ 先々月	さらいげつ 再来月	まいつき 毎月
إسبوع	こんしゅう 今週	らいしゅう 来週	せんしゅう 先週	せんせんしゅう 先々週		まいしゅう 毎週
يوم	きょう 今日	あした 明日	きのう 昨日	おととい	あさって	まいにち 毎日
صباح	けさ 今朝	みょうちょう 明朝				まいあさ 毎朝
مساء	こんばん 今晩	みょうばん 明晩	さくばん 昨晩			まいばん 毎晩

يجب الإنتباه إلى أنه لا نمطية في لفظ مفردات الجدول أعلاه (وأحياناً لا نمطية في كتابة مقاطع الكانجي)، فمثلاً لا نضع مقطع الكانجي الدال على كلمة القادم (المقبل) قبل مقطع (يوم) لتشكيل كلمة (الغد) كما هو الحال بالنسبة لمقاطع (سنة-السنة القادمة، شهر-الشهر القادم، إسبوع-الإسبوع القادم).

القاعدة هي أننا لا نستخدم الأداة に بمعنى " في" مع أسماء الزمان أعلاه في الجدول[34]، مع أن البعض منها قد يقبل هذه الأداة، ومن الأفضل أن لا يستخدم الدارس هذه الأداة مع هذه الأسماء على الإطلاق إلا في الحالات التي نشكل فيها الأسماء المركبة مثل 来週(らいしゅう)の日曜日(にちようび) (يوم الأحد

[34] أنظر فصل الأدوات.

من الإسبوع القادم)، 去年の四月 (شهر نيسان من السنة الماضية)...الخ، وهنا يجب أن نستخدم الأداة لأننا نستخدم الأداة مع أيام الأسبوع، ونستخدمها مع أسماء الأشهر وبالتالي يجب أن نستخدم هذه الأداة مع الأسماء المركبة التي تشكل هذين الإسمين:

毎週東京に行きます。 (أذهبُ إلى طوكيو كل إسبوع.).

毎週金曜日に何をしますか。 (ماذا تعمل في يوم الجمعة من كل إسبوع؟).

先週東京に行きました。 (ذهبت إلى طوكيو الإسبوع الماضي.).

先週の木曜日に何をしましたか。 (ماذا عملتَ في يوم الخميس الإسبوع الماضي؟).

先月東京に行きました。 (ذهبتُ في الشهر الماضي إلى طوكيو.).

来年の三月に東京に行きます。 (سأذهب إلى طوكيو في شهر آذار السنة القادمة.).

هذا ويمكن إستخدام الأداة は تقريباً مع جميع الأسماء في الجدول أعلاه (لا تأتي مع الأسماء التي تحتوي على 毎)، ونستخدم الأداة は فقط عندما نريد التركيز في حديثنا على هذه الأسماء على حساب عناصر الجملة الأخرى لذا فإنها في الأغلب لا تستخدم:

明日は何をしますか。 (بالنسبة ليوم الغد، ماذا ستفعل؟).

明日何をしますか。 (ماذا ستفعل غداً؟).

يلفظ المقطع 明日 لفظين، أحدهما あした والأخر あす وكلاهما يعني "غداً" ولكن الأخير رسمي جداً.
يقرأ البعض 毎年 ب まいねん وبالتالي يستخدم هذا اللفظ أيضاً في الحديث، ولكن في الأغلب نستخدم まいとし. وينطبق نفس الأمر على 毎月 حيث نستخدم まいつき أكثر من まいげつ.

ويرجى العلم بأن هنالك تعبيرات أخرى يمكن إستخدامها مثل:

明日の朝 (صباح الغد).

明日の晩 أو 明日の夜 (مساء الغد).

昨日の晩 أو 昨日の夜 (مساء الأمس)، ويستخدم البعض ولكن بصورة أقل شيوعاً 夕べ (مساء الأمس).

夕方(ゆうがた) (الأصيل)، أي الفترة قبل وبعد غياب الشمس.

تسمى عطلة نهاية الإسبوع 週末(しゅうまつ) ولكن في العادة يستخدم التعبير الأقل رسمية 今度(こんど)の土日(どにち) ويعني حرفياً "السبت والأحد الحاليين" لأن العطلة الرسمية في اليابان تقع في هذين اليومين، أو يوم الأحد فقط لكثير من المؤسسات والشركات. لاحظ بأن 今度(こんど)の土日(どにち) قد حذفت منها 曜日(ようび) بعد 土 وبعد 日:

今度(こんど)の土日(どにち)は暇(ひま)ですか。 (هل أنت حر -غير مشغول- في عطلة نهاية الإسبوع الحالية؟).

週末(しゅうまつ)に広島(ひろしま)に旅行(りょこう)しました。 (ذهبتُ في عطلة نهاية الإسبوع برحلة إلى هيروشيما.).

ونضيف أي من تعبيري "عطلة نهاية الإسبوع" إلى 来週(らいしゅう) و 先週(せんしゅう) ...الخ لتكوين "عطلة نهاية الإسبوع القادم" و "عطلة نهاية الأسبوع الماضي"..الخ، وذلك بإستخدام الأداة の:

来週(らいしゅう)の土日(どにち)にどこかに行(い)きましょう。 (ألا نذهب في عطلة نهاية الأسبوع القادم إلى مكان ما؟)، وهنا يجب أن ينتبه الدارس بأن المقصود بعطلة نهاية الإسبوع القادم ليس العطلة القادمة بل عطلة الإسبوع الذي يبدأ في يوم الإثنين القادم، فمثلاً لو كان اليوم هو الجمعة فإن عطلة الإسبوع القادم ليس الغد وبعد الغد بل العطلة التي تبدأ بعد ثمانية أيام. أما عطلة الإسبوع الماضي فهي بالتأكيد العطلة الأخيرة، فمثلاً لو كان اليوم هوالإثنين وكنت تتحدث عن عطلة الإسبوع الماضي فالمقصود هنا الأمس (الأحد) لأن الإسبوع الماضي ينتهي بيوم الأحد.

هذا وتفهم 週末(しゅうまつ) على أنه العطلة القادمة إن كان الحديث يدور حول المستقبل وتفهم على أنها العطلة الماضية إن كان الحديث بصيغة الماضي:

週末(しゅうまつ)に何(なに)をしましたか。 (ماذا عملت في عطلة الإسبوع؟)، أي في العطلة المنصرمة.

週末(しゅうまつ)に何(なに)をしますか。 (ماذا ستعمل في عطلة الإسبوع؟)، أي العطلة القادمة، وهنا قد تفهم على أنها سؤال بمعنى (ماذا تفعل في عطلة نهاية الإسبوع - عادة-؟) -أنظر فصل الأفعال- ويقرر السامع أي المعنيين قصد المتحدث من سياق الحديث.

هذا ويوجد تعبير 今週(こんしゅう) والذي يعني "الأسبوع الحالي"، وبالتالي يمكن إستخدام 今週(こんしゅう)の土日(どにち) للتعبير عن العطلة القادمة، ولكن هذا التعبير قليلاً ما يستخدم ونستخدم بديلاً منه في العادة 今度(こんど)の土日(どにち) المذكورة أعلاه.

الساعة:

الساعة(時)				الدقيقة(分)						
1	1 時	いちじ		1	1 分	いっぷん		13	13 分	じゅうさんぷん
2	時□	にじ		2	2 分	にふん		14	14 分	じゅうよんぷん
3	時□	さんじ		3	3 分	さんぷん		15	15 分	じゅうごふん
4	時□	よじ		4	4 分	よんぷん		16	16 分	じゅうろっぷん
5	時□	ごじ		5	5 分	ごふん		17	17 分	じゅうななふん
6	時□	ろくじ		6	6 分	ろっぷん		18	18 分	じゅうはっぷん
7	時□	しちじ		7	7 分	ななふん		19	19 分	じゅうきゅうふん
8	時□	はちじ		8	8 分	はっぷん		20	20 分	にじゅっぷん
9	時□	くじ		9	9 分	きゅうふん		21	21 分	にじゅういっぷん
10	時□ □	じゅうじ		10	10 分	じゅっぷん		30	30 分	さんじゅっぷん
11	時□ □	じゅういちじ		11	11 分	じゅういっぷん		40	40 分	よんじゅっぷん
12	時□ □	じゅうにじ		12	12 分	じゅうにふん		50	50 分	ごじゅっぷん

لاحظ أننا نقرأ الساعة الرابعة よじ (وليس よんじ)، ولاحظ قراءة الساعة السابعة، والساعة التاسعة.

إعطاء الوقت في اللغة اليابانية سهل للغاية، أولاً نأتي بالساعة (رقم+ مقطع 時) ثم الدقيقة (رقم + مقطع 分):

４時３０分 (الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثون).

ويمكن إعطاء نفس الساعة أعلاه بإستخدام مقطع 半(はん) (نصف ساعة) : ４時半(よじはん) (الساعة الرابعة والنصف).

ويمكن إستخدام 過ぎ(す) (بعد) وذلك من الدقيقة 1 وحتى الدقيقة 29 للقول مثلاً (الساعة الآن عشر دقائق بعد السابعة)، (الساعة الآن 17 دقيقة بعد الرابعة)، وهي طريقة أقل شيوعاً من أعلاه:

四時五分過ぎ。(よじごふんす) (الدقيقة الخامسة بعد الساعة الرابعة).

今8時25分過ぎです。(いま じ ふんす) (الساعة الآن الدقيقة الخامسة والعشرين بعد الثامنة).

ويمكن أن نستخدم 前(まえ) (قبل)، وذلك مع الدقائق من 31 وحتى 59، وأيضاً هذه طريقة قليلة

الشيوع:

今五時三分前です。 (الساعة الآن الخامسة إلا ثلاث دقائق.).

今何時ですか。 (كم الساعة الآن؟).

何時ですか。 (كم الساعة؟).

今何時。 (الأن، كم الساعة؟).

何時に家を出ますか。 (في أي ساعة ستغادر البيت؟).

毎日6時半に起きます。 (أستيقظ يومياً الساعة السادسة والنصف.).

毎朝6時半に起きます。 (أستيقظ كل صباح في السادسة والنصف.).

لاحظ بأننا إستخدمنا أعلاه الأداة に بعد الوقت لأننا إستخدمنا وقتاً محدداً تماماً (أو سألنا عن الوقت بتحديد).

毎日何時間勉強をしますか。 (كم ساعة تدرس يومياً؟).

四時間です。 (أربع ساعات)، جواب مختصر على السؤال أعلاه.

時計 (ساعة يد، ساعة حائط)، وتعني هذه الكلمة حرفياً "مقياس الوقت".

أما إعطاء الوقت على وجه التقريب فيتم بعدة طرق:

8時ぐらい (حوالي الساعة الثامنة)، 8時過ぎ (بعد الساعة الثامنة)، 8時前 (قبل الساعة الثامنة).

7時過ぎに電話します。 (سأتصل هاتفياً بعد الساعة السابعة.).

8時半ぐらいに起きました。 (إستيقظت حوالي الساعة الثامنة والنصف)، هذا ونستطيع أن نستخدم ごろ بدلاً من ぐらい في هذه الجملة. ويجب أن ينتبه الدارس بأن ぐらい و ごろ مترادفتان فقط عند الحديث عن وقت محدد كقولنا "الساعة الخامسة تقريباً، الساعة السادسة وعشر دقائق...الخ" ، أما عندما نستخدم فترة زمنية مثل "حوالي خمس دقائق، حوالي ثلاث

ساعات ...الخ" فإننا نستخدم ぐらい وليس ごろ:

2時間ぐらい駅で待ちました。 (انتظرت في المحطة حوالي الساعتين.)، هنا لا يمكن إستخدام ごろ.

ومن المعتاد أن يسمع قول مثل もう直ぐ(بعد قليل) في الحديث العامي وذلك لإعطاء الوقت على وجه التقريب:

もう直ぐ五時 (بعد قليل ستكون الخامسة.).

وكذلك يُسمع في الحديث غير الرسمي القول 8時過ぎ (الساعة -الآن- بعد الثامنة)، أو 8時過ぎ たばっかり (-الساعة الآن دقائق معدودة- بعد الثامنة تماماً.)، أي بمعنى أن الساعة الثامنة ودقائق معدودة فقط. والحرف た بعد 過ぎ هو الصيغة غير الرسمية ل です أما ばっかり فهي صيغة أقل رسمية للظرف ばかり (أنظر فصل الظروف).

أما السؤال عن الوقت على وجه التقريب فيتم بإستخدام どのくらい:

東 京までどのくらい時間がかかりますか。 (كم ساعة إلى طوكيو؟)، حرفياً (إلى طوكيو، كم ساعة تستغرق؟).

ويمكن أختصار الجملة أعلاه بحذف عدة عناصر:

どのくらいかかりますか، وهنا حذفنا عبارة (إلى طوكيو) وكلمة (ساعة) لأنهما مفهومتان من سياق الحديث.

وللقول مثلاً (الساعة الخامسة بالضبط –تماماً-) فإننا نستخدم الظرف ちょうど (بالضبط) قبل الساعة:

ちょうど 8時5分です。 (الساعة بالضبط الثامنة وخمس دقائق.).

وهناك تعبيران يجب معرفتهما عند الحديث عن الوقت، 午後 (بعد الظهر)، 午前 (قبل الظهر)، ويأتيان قبل تعبير الوقت وليس بعده:

今午前８時です。 (الساعة الآن الثامنة قبل الظهر.).

午後４時１０分に家に帰りました。 (رجعتُ إلى البيت في الساعة الرابعة وعشر دقائق من بعد الظهر.).

日曜日の午前。 (في صباح يوم الأحد.)، لاحظ بأن 午前 و午後 هما إسمان لذا يمكن ربطهما بأسماء أخرى مستخدمين الأداة の (أنظر فصل الأسماء، الأسماء المركبة.):

明日の午前は暇ですか。 (هل أنت غير مشغول في صباح يوم الغد؟).

وكما نستعمل في اللغة العربية تعابير مثل الساعة الخامسة صباحاً/مساءً بدلاً من الساعة الخامسة قبل الظهر/بعد الظهر ، فكذلك يوجد نفس الصورة في اللغة اليابانية:

夜の 9時に寝ました。 (نمت الساعة التاسعة مساءً.)

朝の 6時に起きました。 (إستيقظت الساعة السادسة صباحاً.).

الفصول الأربعة (四季):

日本は四季があります。(يوجد في اليابان أربعة فصول):

الربيع 春، الصيف 夏، الخريف 秋،الشتاء 冬.

ويوجد في اليابان ما يسمى الفصل الماطر 梅雨[35] و يأتي في بداية فصل الصيف.

عطلة الصيف 夏休み، عطلة الشتاء 冬休み، عطلة الربيع 春休み

طقس 天気، مناخ 気候، يوم مشمس 晴れ، يوم بارد 寒い، يوم دافء 暖かい ، حار 暑い، يوم حار

ورطب 蒸し暑い، مطر 雨، ثلج 雪، رعد 雷 ، ضباب 霧.

جمل تسمع كثيراً في اليابان:

いい天気ですね。 (الطقس جميل، أليس كذلك؟).

今日は晴れです。 (اليوم صحو.).

[35] فصل تسقط فيه الأمطار بشكل هائل مع إرتفاع في درجة الحرارة والرطوبة، ويمتد هذا الفصل لمدة خمسين يومين، وتكون الأمطار مصحوبة أحياناً بأعاصير التايفون.

とても寒(さむ)いですね。 (برد قارس، أليس كذلك؟).

暑(あつ)いですね。 (حار، أليس كذلك؟).

蒸(む)し暑(あつ)いですね。 (حار ورطب، أليس كذلك؟)

雨(あめ)が降(ふ)っています。 (السماء تمطر.)، حرفياً (المطر يتساقط.).

雪(ゆき)が降(ふ)っています。 (السماء تثلج.).

الوجبات الثلاث:

الأرز هو الطعام الرئيس في اليابان ويسمى ご飯(はん)[36] في حالته المطبوخة، ولكون الوجبات اليابانية نادراً ما تكون من غير الأرز (أو هذا ما كان عليه الحال قديماً)، فإن الوجبة تسمى أيضاً ご飯(はん)، أما وجبة الإفطار فتسمى 朝(あさ)ご飯(はん) وتعني حرفياً (وجبة الصباح، أو أرز الصباح)، الغداء 昼(ひる)ご飯(はん) (وجبة الظهر)، 晩(ばん)ご飯(はん) (وجبة المساء). هذه هي التعابير الأكثر إستعمالاً لهذه الوجبات الثلاث، ويوجد مسميات أخرى أكثر رسمية ويستعملها البعض أحياناً في الحديث اليومي، وهي: 朝食(ちょうしょく) (حرفياً: طعام الصباح)، 昼食(ちゅうしょく) (طعام الظهر)، 夜食(やしょく) (طعام المساء)، 夕飯(ゆうはん) (طعام المساء). أما الطعام بشكل عام فهو 食事(しょくじ).

いただきます。 : عبارة إصطلاحية تستخدم قبل الشروع في تناول الطعام أو الشراب، وتستخدم أيضاً عند قبول عرض شخص ما لتناول طعام أو شراب:

ご馳走様(ちそうさま)でした。 : عبارة تستخدم بعد الإنتهاء من تناول الطعام أو الشراب.

お腹(なか)がすいています。 (أنا جائع.). حرفياً (معدتي فارغة.).

お腹(なか)がいっぱいです。 (أنا شبعان.). حرفياً (معدتي ممتلئة.).

[36] أنظر فصل الأسماء للإستزادة عن الحرف ご والدور الذي يلعبه قبل الأسماء.

喉(のど)が渇(かわ)いています。 (أنا عطش-عطشان.).

おいしい。، وهي من الكلمات التي تسمعها كثيراً في اليابان، وتعني (هذا الطعام لذيذ.)[37].

ご飯(はん)を食(た)べましたか。 (هل تناولت طعامك؟).

عبارات الإستعمال اليومي

معظم هذه العبارات هي من العبارات الإصطلاحية التي لا يمكن الإحاطة بمعناها من خلال فهم كلمة منفصلة، لذا لا يمكن ترجمتها بدقة، وإن تُرجمت فإنها تفقد الكثير من خصائصها، فمثلاً لو أخذنا عبارة こんにちは فهي تعني بالحقيقة (هذا اليوم)، ولكنني قمت بترجمتها ب (مرحبا)، وتكتب هذه العبارة بحروف الهيراجانا فقط عندما نقصد بها التحية المعروفة، وإن كتبناها بمقاطع الكانجي فإن النتيجة تكون 今日は والتي تقرأ وتفهم (هذا اليوم). هذا وسنمر في الفصول اللاحقة على عبارات أخرى وكذلك سنمر على تحليل اعمق من الناحية القواعدية لعبارات هذا الفصل:

おはようございます。 : (صباح الخير)، ونستخدمها تماماً كما نستخدم ترجمتها العربية، ومن الملاحظ أن اليابانيين يستخدمونها في أي وقت من أوقات اليوم عند تحية زملائهم الموظفين عند قدومهم إلى العمل. هذا ويمكن حذف مقطع ございます من عبارة " صباح الخير" لجعلها أقل رسمية.

こんにちは。 : (مرحباً)، وتستخدم قبيل الظهيرة وحتى الغروب. والحرف は هو أداة لذا يلفظ wa. وتكتب هذه العبارة عرفياً بالهيراجانا مع وجود مقاطع كانجي لها 今日は وذلك لتمميزها عن きょうは (هذا اليوم) والتي تكتب بنفس مقاطع الكانجي.

こんばんは。 : (مساء الخير)، لاحظ بأن は هي أداة، وتعني هذه العبارة حرفياً (هذا المساء)، أما عبارة (هذا المساء) في جملة "سأذهب إلى طوكيو هذا المساء" فإننا نميزها كتابيا عن طريق الكانجي 今晩(こんばん)は.

お休(やす)みなさい。 : (تصبح على خير). وتعني هذه العبارة حرفياً "إسترح" وهو فعل أمر (أنظر فصل

---

[37] ويبدو أن كل شيء هو لذيذ بالنسبة لليابانيين فلا يمكن سماع كلمة "غير لذيذ" على الإطلاق حتى ولو يحب الشخص الطعام الذي يأكله، وهذا من الصفات التي أحببت... أما ما لم أحب فهو كثرة ترداد هذه الكلمة، فهذه الكلمة تردد بصورة مملة، ويتوجب عليك أن ترددها على مدار الساعة خلال الوجبة التي تتناولها وخاصة إن كنت ضيفاً على أحدهم وإلا فإنك المضيف سيشعر بالأسى. وإن قدر لك الحضور إلى اليابان فبالتأكيد ستكره عادة طعام يقترفها اليابانيون وهي إظهار صوت تناول الشراب والطعام بصورة "مغثية" للغرباء وخاصة عند أكل النودلز (نوع من أنواع المعكرونة).

الأفعال)، ولكن هذه التحية أصبحت عرفياً عبارة مهذبة لا تحمل معنى الأمر. وتختصر هذه العبارة في الحديث الرسمي ب お休み(やす) فقط.

さようなら。 : (الوداع، مع السلامه)، ولا تعني حرفياً "الوداع" الذي لا لقاء بعده، بل يمكن إستخدامها حتى بمن تتوقع رؤية غداً.
ではまた。 : (إلى اللقاء)، هي أداةهنا は، ويوجد صيغة أخرى بنفس المعنى مثل التعبير غير الرسمي والأكثر إستخداماً じゃまた . أما また فتعني حرفياً (ثانية، مرة أخرى) لذا فإن هذه العبارة هي بالحقيقة إختصار للقول (سنلتقي ثانية). وعادة ما تستخدم では و じゃ بهذه الصورة ونقوم بترجمتها ب (حسناً) مع أنها ترجمة غير دقيقة ولكن هذا هو المستطاع:

じゃ、それを下(くだ)さい。 (حسناً، أعطني ذلك الشيء.).

ونستخدم أيضاً またね (ثانية، أليس كذلك؟) بمعنى (إلى اللقاء) وهو تعبير شائع بين الأصدقاء ومن لا كلفة بينهم.

また明日(あした)。 : (إلى اللقاء غداً)، وتستطيع إبدال 明日(あした) (غداً) بأي وقت تريد (الإسبوع القادم، الشهر القادم، بعد ساعتين...الخ.).

عبارات الدخول والخروج من المنزل: يستخدم أفراد العائلة الواحدة عبارة محددة في توديع وإستقبال أحدهم عندما يخرج ويدخل إلى المنزل (وخاصة العاملين منهم في بداية ونهاية يوم العمل):

行(い)ってきます。 : حرفياً (سأذهب وأرجع)، عبارة تقولها لأفراد العائلة عندما تخرج، أو نستخدم العبارة الأكثر رسمية والأقل إستخداماً 行(い)ってまいります.

行(い)ってらっしゃい。 أو(行(い)っていらっしゃい): حرفياً (إرجع قريباً)، عبارة يقولها باقي أفراد العائلة كجواب على العبارة أعلاه، وقد يطلق أفراد الإسرة هذه العبارة قبل أن يقول المغادر 行(い)ってきます وبالتالي تكون العبارة الأخيرة جواباً.
ただいま。 :عبارة إصطلاحية، يقولها من يعود إلى البيت لباقي أفراد الأسرة.

お帰(かえ)りなさい。 :عبارة إصطلاحية كجواب على العبارة أعلاه، وقد تسبقها إن لاحظ أفراد العائلة حضور أحدهم قبل أن يقول ただいま وبالتالي تكون الأخيرة جواباً.
هذا وإن كان هناك ضيوف في البيت فإنهم في العادة يشاركون في قول عبارتي توديع وإستقبال أحد أفراد الأسرة المضيفة.

お邪魔します。: نستخدم هذا التعبير عند الدخول إلى منزل أحدهم ويعني حرفياً (أنا أتطفل)، وبعد الخروج من المنزل نستخدم صيغة الماضي お邪魔しました بمعنى (لقد تطفلت عليكم.)، ويستطيع الزائر أن يستخدم 失礼します وصيغة الماضي 失礼しました بدلاً من お邪魔します وصيغة الماضي منها على التوالي.

どうぞお上がり下さい。: (تفضل بالدخول.)، عبارة يقولها المضيف للضيف عند باب البيت. والفعل في هذه الجملة هو 上がり ويعني حرفياً "يصعد، يرتفع" لذا فإن عبارتنا تعني حرفياً "تفضل بالصعود" وذلك لأن مدخل البيت الياباني 玄関 يكون في داخل البيت ويكون سطحة أقل من مستوى بقية البيت، وفي ذلك المدخل يجب أن يخلع الإنسان حذائه.
هذا ونستخدم هذه العبارة أيضاً بمعنى "تفضل بالأكل" أو "تفضل بالشرب"، حيث يقولها المضيف لضيفه بعد تقديم الطعام أو الشراب.

お元気ですか。: (كيف الحال؟)، أما الجواب فعادة ما يكون 元気です (أنا بخير)، أو التعبير الأكثر رسمية お陰様で、元気です[38].

初めまして。أو (始めまして) : يستخدم هذا التعبير عندما يتم تعارفنا على شخص لأول مرة، ويعني (أنا ألتقيك لأول مرة.).

どうぞよろしく。: تعبير يستخدم كثيراً وفي مواقف متعددة، فقد يعني عند إلتقاء شخص لأول مرة (أرجوك أن تتذكرني، أنا سيعد بلقاءك.) وفي هذه الحالة يأتي هذا التعبير بعد 初めまして .
وقد يعني بعد طلبك خدمة ما من شخص (أرجو أن تلبي لي هذه الأمنية.).

どうもありがとうございます。، どうもありがとうございました : عباراتان يمكن إستخدامهما بمعنى (أشكرك شكراً جزيلاً)، لاحظ بأن العبارة الثانية هي طبق الأصل عن العبارة الأولى ولكن بصيغة الماضي، هذا ويمكنك إستخدام العبارة الثانية لشكر شخص على شيء قام به في الماضي، وبما أن التعبير عن الشكر دوماً يتبع شيئاً قام به الشخص المشكور في الماضي فإنه لا

---

[38] الجواب عادة ويفضل أن يكون بأنك بخير حتى ولو كنت تعاني من مرض عضال لا قدر الله. ومهما كانت علاقتك بصديقك الياباني قوية فإن جوابه دائماً يكون "أنا بخير" على السؤال أعلاه ، تماماً كما نستخدم نحن "الحمد لله".

خلاف بأنك تستطيع إستخدام أي من العبارتين دونما إلتفات لوقت حدوث الحدث. هذا وقد تختصر العبارتان إلى صور أبسط بحذف بعض عناصرها، ありがとうございます (شكراً جزيلاً)، أو ありが とう (شكراً)... وأحياناً يستخدم البعض المقطع الأول فقط من العبارة どうも مع أنه إختصار مخل وغير مستحب، وتسخدم どうも أيضاً بين الأصدقاء لتعني (مرحباً).

どういたしまして。: (عفواً)، كجواب على كلمة "شكراً"، هذا ويمكن أن نستبدلها بكلمة عامية وهي いいえ(لا)، وكأنك تقول (لا، لا تشكرني فأنا لم أقم بأي شيء يذكر)، ويمكن إستخدام هذه العبارة في مواقف أخرى فمثلاً إن إعتذر لك شخص عن شيء ما فإنك تستخدمها بمعنى "عفواً" أو بمعنى "لا تقل ذلك".

こちらこそ。: ويعني (أنا من يجب أن أقول ذلك.)، فمثلاً إن شكرك شخصاً على ذهابك معه إلى مكان ما فإنك تستطيع القول كجواب こちらこそありがとう (الواجب أن أشكرك أنا.)[39].

おめでとうございます。: (مبروك)، أي ذلك التعبير الذي نستخدمه للتهنئة، والجواب عليه يكون بعبارة "شكراً"، هذا ويمكن حذف المقطع ございます لجعل العبارة أقل رسمية.

すみません。: أو صورتها المخففة (すいません) اكثر ما يمكنك سماعه من العبارات، وتستخدم لجلب إنتباه شخص ما (في الشارع، في محل تجاري، في مؤسسة...الخ)، وتستخدم أحياناً لتعني "شكراً" مع أن ありがとう هي الأكثر شيوعاً، وكذلك تستخدم للإعتذار حيث تأتي في هذه الحالة بصيغة الماضي すみませんでした أو إختصاراً すみません.

ごめんなさい。: أو بصيغة مختصرة ごめん، وهو تعبير شائع بمعنى "آسف". أما تعبير ごめん下さい فهو يعني "أسف، هل تسمح لي بالدخول؟" ونستخدمه بالأخص قبل دخول بيت أحدهم، أو للمناداة على أصحاب البيت.

お久(ひさ)しぶりですね。: (لم أرك منذ زمن)، وتستخدم في اللحظات الأولى لرؤية صديق أو أحد المعارف بعد غياب، ويكون الجواب بالعادة هو ترداد نفس الجملة.

しばらくですね。: تماماً نفس معنى وإستخدام お久(ひさ)しぶりですね.

[39] يبالغ اليابانيون أحياناً في إستخدام عبارات الشكر فمثلاً إن قام أحدهم بزيارتك أو قدم لك هدية أو أي شيء من هذا القبيل فإنه يجب عليك أن تشكره ثانية في المرة الثانية التي تلتقيه بها (أو تتحدث معه هاتفياً)، حتى ولو كان الأمر من أصله لا يستحق الشكر (في عرفنا). وربما سيشكرك الياباني لأنك لبيت دعوته في السنة الماضية لتناول الغداء في بيته والسطو على طعامه وحينئذ لا تتذكر ما هو الشيء الذي شكرت عليه لذا فإن こちらこそ هي مناسبة تماماً في هذه المواقف أكثر من いいえ لأن الأخيرة توحي بأنك بالفعل عملت شيء ما - مهما كان تافهاً- تستحق الشكر عليه.

失礼(しつれい)します。، 失礼(しつれい)しました: تعبيران يستخدمان على نطاق واسع، ويعني أولهما (أعتذر لأنني فظ) أما الآخر فهو صيغة الماضي (أعتذر لأنني كنت فظاً)، وتستخدمهما عندما تقوم بشيء فيه شيء من الإزعاج للآخرين، كأن تمر من أمام أحدهم أو تخرج من منتصف لقاء أو إجتماع، ويستخدم الفعل بصيغته الماضية بعد الإنتهاء من فعل الإزعاج (مثلاً،بعد أن تمر من أمام أحدهم او تتخطاه)، وكذلك يستخدم أولهما عندما ندخل مكتب شخص ما، أو قبيل إغلاق سماعة الهاتف بعد إنتهاء المكالمة الهاتفية بمعنى (مع السلامه)، او للخروج من مكان العمل قبل الزملاء.

下(くだ)さい。 : تعبير يمكن أن يكتب بمقطع 漢字(かんじ) أو بدونه ويعني تماماً (من فضلك) أو (لو سمحت)، وبالتالي فهو يستخدم في نفس المواقف التي نستخدم بها التعبيرين العربيين:

それを下(くだ)さい。 (من فضلك اعطني ذاك الشيء.)، في محل تجاري.

ちょっと待(ま)って下(くだ)さい。، (إنتظر للحظة من فضلك.).

هذا ويمكن إستخدام 頂戴(ちょうだい) بدلاً من 下(くだ)さい مع أن هذا الإستخدام أقل تهذيباً ورسميةً وعادة ما يستخدم من قبل النساء والأطفال أو من قبل رفيع المنزلة (إجتماعياً أو بحكم السن أو رفعة بحكم الوظيفة) عندما يتحدث مع من هو أقل منه منزلة، أو بين الأصدقاء والمعارف ممن لا تصنع بينهم:

それを頂戴(ちょうだい)。 (من فضلك اعطني ذاك الشيء.).

お願(ねが)いします。 : ويمكن ترجمتها بعبارة (أرجوك أن تقوم بذلك من أجلي)، وتستخدم بدلاً من 下(くだ)さい أعلاه والفرق بينهما أن عبارة お願(ねが)いします هي أكثر وقعاً وتأدباً.

それをお願(ねが)いします。 (أعطني ذلك الشيء من فضلك.).

結構(けっこう)です。 : نستخدم هذا التعبير في مواقف متعددة وهو تعبير رسمي ومهذب لرفض أي عرض، مثل عرض بتناول طعام أو شراب، أو العرض بترك رسالة على الهاتف من قبل المتصل به...الخ.

びっくりした。: نستخدم هذا التعبير لإظهار الدهشة والمفاجأة بعد حدوث شيء غير متوقع.

がんばって下(くだ)さい。: عبارة يصعب ترجمتها إلى العربية، وتستخدم لتشجيع الآخرين في كافة المجالات سواءً الجسدية منها أو الفكرية (لتشجيع متسابق"هيّا، إسرع"، أو لتشجيع ممتحن في قاعة الإمتحان"ركز واعمل ما بوسعك"... الخ.)، ويوجد لهذه العبارة صورة أقل رسمية وهي

がんばれ وتسمع كثيراً في المباريات الرياضية.
وتضاف هذه العبارة إلى الموضوع أحياناً كقولنا:

日本語(にほんご)をがんばって下(くだ)さい。، وهنا نشجع الشخص المستمع ليعمل ما بوسعه في مجال دراسته للغة اليابانية.
وتستخدم هذه العبارة أحياناً لتعزية أو تشجيع الآخرين كما نقول في العربية (كان الله في عونك.)، فمثلاً لو شكى لك صديق مشكلة تواجهه فحينئذ تستطيع إستخدام هذه العبارة.
أما الجواب على هذه العبارة فيتم بالشكر أو はい、がんばります أو بالصورة غير الرسمية がんばる.

本当(ほんとう)ですか。 : (هل ذلك صحيح؟؟!!)، (حقاً؟!!)، تعبير كثير الإستخدام في الحياة اليومية كقولنا في بعض الدول العربية "بالله عليك؟" وعادة ما تحذف ですか مع تشديد كلمة 本当(ほんとう) للتعبير عن السؤال، وقد تستخدم الأداة に بعدها لتصبح 本当(ほんとう)に. هذا ويميل الأصدقاء اليافعين ومن رفعت التكلفة بينهم إلى إستخدام كلمة うそ (كذبة، كذب) بنفس المعنى لذا فإن هذه الكلمة فقدت معناها الحقيقي "كذب" لتعني (هل ذلك صحيح؟).

お大事(だいじ)にして下(くだ)さい。 : عبارة تقال لشخص عليل أو مريض، فمثلاً تقولها عندما تعود مريضاً في مستشفى، وتسمعها أيضاً من طبيب الأسنان بعد إصلاح ضرسك...ألخ. ويمكن أن تسقط して下(くだ)さい لإضفاء طابع غير رسمي على الجملة. ويكون الجواب على هذه العبارة هوالشكر.

大丈夫(だいじょうぶ)ですか。 : (هل أنت بخير؟)، (هل حدث لك مكروه؟)، يمكنك إستخدام هذه العبارة للحديث مع شخص يتوجع من ألم في جسمه، أو بعد أن تعثر وسقط على الأرض...الخ. ويكون الجواب عليها في العادة 大丈夫(だいじょうぶ)です (أنا بخير.)... وتستخدم صيغة السؤال أيضاً لطلب السماح بعمل شيء ما كما نستخدم العبارة いいですか (هل هذا جيد؟)[40].

もしもし。: عبارة تستخدم في الهاتف في بداية الإتصال سواءً من المتصل أو المتلقي ويقابلها في العربية الكلمة الدخيلة المعروفة (هالو).

どうぞ。 : (تفضل)، ونستخدمها تماماً كمثيلتها العربية، مثلاً عندما تقدم شيئاً لشخص ما فإنك تقول どうぞ.

[40] أنظر فصل الأفعال (て) للمزيد عن إستخدام いいですか.

どうぞお先(さき)に。 : (تفضل قبلي.)، مثلاً تُستخدم هذه العبارة على باب المصعد لدعوة شخص آخر (أو مجموعة أشخاص) للدخول أو الخروج قبل المتحدث.

いらっしゃいませ。 : (أهلاً وسهلاً)[41] ، تستخدم من قبل موظفي المحلات التجارية والمطاعم...الخ. ويمكن إستخدامها أيضاً للتهليل بشخص قام بزيارتك في البيت أو مكان العمل أو ما شابه من مواقع.

أما أهم كلمتين في اللغة اليابانية فهما はい (نعم، بَلى)، いいえ (لا). ويوجد بدائل أقل رسمية ومن أهمها ええ (نعم)، أما في المواقف اللارسمية على الإطلاق فيمكن أن نستخدم うん بمعنى (نعم، حسناً) - نستخدم في بعض الأقطار العربية صوت مشابه وبنفس المعنى-.

分(わ)かりましたか。 (هل فهمت؟).

はい、分(わ)かりました。 (نعم لقد فهمت.).

いいえ、分(わ)かりません。 (لا، لم أفهم.).

وللإجابة على أسئلة منفية كقولنا في العربية "ألا يوجد قلم على الطاولة؟" فإننا نستخدم はい في الإجابة على السؤال بمعنى "نعم، ما تقوله صحيح فلا يوجد قلم على الطاولة"، أما الإجابة ب いいえ فتعني "أنت مخطيء لأنه يوجد قلم على الطاولة":

ペン(ぺん)はありませんか。 (ألا يوجد قلم؟).

はい、ありません。 (نعم، لا يوجد.).

いいえ、あります。 (لا - ما تقوله غير صحيح- يوجد.)، أي يوجد قلم.

الأقارب:

هناك مستويان من الحديث عند التحدث عن الأقارب أو أفراد العائلة، فعندما تتحدث عن أقاربك (الشخص الأول) يكون الحديث حديثاً "متواضعاً أو غير رسمياً" أما عند الحديث عن أقارب الشخص الذي تتحدث إليه (الشخص الثاني) أو شخص ثالث فإن الحديث يكون بصورة "مؤدبة أو رسمية":

---

[41] إن كنت من هواة التسوق فهذه هي العبارة الأشهر في اليابان، فحينما تدخل أي محل تجاري فإن موظفيه يفرشون خطاك بسيل من هذه العبارة، لا تخجل من هذه الحفاوة المبالغ بها فأنت لست الوحيد الذي يقابل بها، هذا ولا يتوجب عليك الرد على هذه العبارة على الإطلاق كما فعلت في أول أيام حضوري إلى اليابان (كنت أحني رأسي شاكراً وقد أحمر وجهي من هذه الحفاوة غير المتوقعة)... أما عندما تخرج من المحل التجاري فإن عبارة ありがとうございます تطلق بنفس الصورة حتى ولو لم تشتر أي شيء، والطريف بأن جميع موظفي المتجر عندما يسمعون أحدهم يصرخ بإحدى هاتين العبارتين يقومون بترددادهما بآلية وبنفس الوقت مع أنك قد لا تكون في مرمى نظرهم.

	الشخص الأول	الشخص الثاني والثالث
الجدان	そふぼ 祖父母	じい　　ばあ お祖父さんとお祖母さん
الجد	そふ 祖父	じい お祖父さん
الجدة	そぼ 祖母	ばあ お祖母さん
حفيد، حفيدة	まご 孫	まご お孫さん
الأبوان	りょうしん 両親	りょうしん ご両親
أب	ちち 父	とう お父さん
أم	はは 母	かあ お母さん
أخوة وأخوات	きょうだい 兄弟	きょうだい 兄弟
أخ أكبر	あに 兄	にい お兄さん
أخت أكبر	あね 姉	ねえ お姉さん
أخ أصغر	おとうと 弟	おとうと 弟さん
أخت أصغر	いもうと 妹	いもうと 妹さん
زوج	おっと　しゅじん 夫، 主人	しゅじん ご主人
زوجة	かない　つま 家内、妻	おく 奥さん
إبن	むすこ 息子	むすこ 息子さん
إبنة	むすめ 娘	むすめ 娘さん
عم	おじ 叔父	おじ 叔父さん
عمة	おば 叔母	おば 叔母さん

إبن عم، إبن عمة، إبنة عم، إبنة عمه.	従兄弟	従兄弟さん
إبن أخ، إبن أخت	甥、甥っ子	甥子さん
إبنة أخ، إبنة أخت	姪、姪っ子	姪子さん
طفل	子供	子供さん

كما تلاحظ فإن معظم الإختلافات بين العمودين هي إختلافات بسيطة وعادة ما تتم بإضافة أحد حرفي التكريم お、ご في بداية الكلمة ثم さん في نهاية الكلمة (أنظر فصل الأسماء). ومن الملاحظ بأن إضافة الملحق さん يمتد إستخدامه حتى إلى رئيس الشخص المتحدث، لذا فإن المتحدث يعامل رئيسه معاملة مجموعته أو أسرته، فإن كان الشخص يتحدث إلى شخص من خارج الشركة التي يعمل بها فإن يذكر رئيس شركته 社長 بدون الملحق さん، أما إذا كان يتحدث عن رئيس شركة الشخص المستمع فإنه لا بد وإن يستخدم الملحق التكريمي ويقول 社長さん، أما عندما ينادي الشخص رئيسه فإنه في العادة يسقط هذا الملحق.

هذا ويمكن إستخدام الملحق 様 بدلاً من さん عند الحديث عن أقارب الشخص المستمع والشخص الثالث وذلك للمزيد من الرسمية والتكريم.

وتلاحظ أيضاً أنه يوجد مصطلحين لكلمة أخ (أكبر وأصغر، وليس الأكبر والأصغر)، وكذلك مصطلحين مماثلين للأخت.

兄が二人います。 (لديّ اخوين أكبر مني.).

兄弟は何人いますか。 (كم أخ وأخت لديك؟).

أما الكلمة الدالة على الاخوة والأخوات فهي 兄弟، وهي مكونة من مقطعين أحداهما يمثل "أخ أكبر" والآخر" أخ أصغر"، ولكن الكلمة بمقطعيها فتعني "أخوة وأخوات" وليس أخوة فقط.

هذا وعندما يقوم أحد أفراد العائلة بمناداة الوالد أو الوالدة فإنه لا يستخدم العمود الأول بل العمود الثاني وذلك من باب التأدب:

お母さん، お父さん، أما عند الحديث مع الآخرين عن والديك فإنك تستخدم العمود الأول أو

الثاني:

父はすしが好きです。 (يحب والدي –طعام- السوشي).

وفي حالة المناداة أيضاً عادة ما يستخدم الشخص الإسم الأول من إسم الأخ الأصغر والأخت الأصغر. وكذلك عادة ما يستخدم الملحق ちゃん بدلاً من さん في مناداة أعضاء الأسرة الأكبر سناً.

وعندما تريد مناداة إمرأة غريبة أو رجل غريب يكبرانك في السن قليلاً فإنك تستخدم كلمتي おばさん و おじさん، وكأنك تناديهما (يا عمة، يا عم) ويجب التأكد من عدم مد الحرفين ば و じ وإلا اصبحت الكلمتان (يا جد، يا جدة). أما إذا أردت مناداة إمرأة غريبة عجوز أو رجل غريب عجوز فإنك تستخدم お爺さん و お婆さん وكأنك تناديهما (يا جد، يا جدة)، لاحظ بأن مقاطع الكانجي المستخدمة تختلف عن المقاطع التي نستخدمها للإشارة الى أقارب الشخص الثاني والثالث.

女 إمرأة، 女の子 طفلة، 男 رجل، 男の子 طفل.

結婚 (زواج)، 結婚式 (حفل زواج)، 独身 (أعزب، غير متزوج)، 家族 (عائلة).

あなたは結婚していますか。 (هل أنت متزوج؟).

彼女は独身です。 (هي عزباء.).

子供さんは何人いますか。 (كم إبن وبنت لديك؟)، (كم طفل لديك؟).

お子さんがいますか。 (هل لديك أطفال؟).

نستخدم التعبير お子さん بدلاً من 子供さん أحياناً مع أن هناك إختلاف بسيط، فعندما نقول お子さん فإن السؤال يكون عادة موجه لشخص لديه أطفال صغارالسن، أما إذا كان أبناء وبنات المستمع ليسوا أطفالاً فالمفضل أن نستخدم 子供さん.

子供は二人います。 (لدي طفلان.).

家族は何人いますか。 (كم عدد أفراد عائلتك؟)[42].

---

[42] لا تستغرب إن سألت أحدهم عن عدد أفراد أسرته بأن يقوم بإعطاءك عددهم ثم يضيف قائلاً: وعندي كلب!، فالكلاب لها مكانة مرموقة في المجتمع الياباني علماً بأن أسلافهم كانوا يتخذونها طعاماً (كما هو الحال للآن في الكوريتين)، ويأتي القط في المرتبة الثانية من حيث الأهمية.

هذا ويمكن إستخدام さん嬢(じょう)お بدلاً من さん娘(むすめ) عند الحديث عن إبنة المستمع أو الشخص الثالث.

وتعتبر الأرانب من الحيوانات المحببة في اليابان مع إنني لم أر أحدهم يستألفها، أما الحمام فهو من الكثرة إلى حد الإزعاج وخاصة في محيط المعابد البوذية والشنتونية، ولا يأكل اليابانيون هذين الحيوانيين، لذا فإن أعظم نصيحة أقدمها للأخوة والأحبة المصريين بأن لا يذكروا "الملوخية بالأرانب" أو "الزغاليل المحشية" في اليابان.

الأسماء

يمكن تقسيم الأسماء في اللغة اليابانية إلى قسمين رئيسيين:
إسم علم: أي أسماء المكان والأشخاص، مثل: اليابان، الصين، مصر، خالد، أحمد، سوزكي، تويوتا... الخ.
إسم نكرة: ما تبقى من أسماء، مثل: شجرة، كتاب، حب، كراهية...الخ.

أسماء الأعلام:

يكتب إسم العلم في اللغة اليابانية بمقاطع الكانجي إن كان لمكان أو شخص ياباني، أما أسماء الأماكن والأشخاص غير اليابانية فنكتبها بحروف カタカ(なかたか) بإستثناء بعض أسماء البلدان مثل الصي وكوريا حيث تكتب بمقاطع الكانجي، أما أمريكا والمملكة المتحدة فيمكن أن تكتب بمقاطع الكانجي أو カタカナ ، هذا ويوجد مقاطع 漢字(かんじ) للكثير من بلدان العالم ولكن جرت العادة بأن تكتب وتلفظ بحروف カタカナ حتى من ناحية رسمية:

اليابان[43] 日本، الصين 中国(ちゅうごく)، كوريا الجنوبية 大韓民国(だいかんみんこく)، أمريكا 米国(べいこく)، المملكة المتحدة[44] 英国(えいこく).

ومن المفيد والممتع أن يقوم الدارس بتحليل بعض مقاطع الكانجي ليدرك المعنى الحقيقي للإسم:

اليابان 日本(にほん): المقطع الأول يعني الشمس، أما المقطع الثاني فيعني "أساس"، أي أن اليابان "أساس الشمس".

中国(ちゅうごく): المقطع الأول يعني "مركز أو منتصف" والمقطع الثاني "بلد"، أي "البلد المركزي!".

米国(べいこく): المقطع الأول يعني الأرز بحالته غير المطبوخة، أي أن أمريكا هي "بلد الأرز". وهناك رأي آخر

---

[43] هنالك لفظان للكلمة 日本، والمعتاد أن نستخدم にほん أما اللفظ にっぽん فهو يستخدم كصورة رسمية جداً، وقد يلاحظ القاريء بأن "اليابان" تكتب على الطوابع البريدية NIPPON وليس NIHON. أما أصل التسمية "أصل الشمس" أو ما يترجمه البعض "بلاد الشمس المشرقة" فهو لا علاقة له بأي نزعة شوفينية بل هي تسمية قديمة جداً أستخدمت لكون اليابان تقع إلى الشرق من محيطها الآسيوي المعروف حينئذٍ وخاصة الصين لذا فإنها البلاد التي تشرق عليها الشمس أولاً.

[44] アメリカ (امريكا)، イギリス (المملكة المتحدة أو إنجلترا)، لاحظ بأننا عندما نكتب إسمي هاتين الدولتين بمقاطع الكانجي فإن اللفظ يكون مختلفاً تماماً. هذا ولا يميز غالبية اليابانيين بين "المملكة المتحدة، بريطانيا، إنجلترا" ويظنون بأن هذه الأسماء هي أسماء لبلد واحد كما هو الحال في معظم أنحاء المعمورة.

يقول بأن الأصل ليس له علاقة بكلمة الأرز بل الأمر متعلق بصورة من صور إستخدام مقطع 漢字(かんじ) مقابل كل حرف من الحروف (هذا عندما كان اليابانيون قديماً يميلون إلى كتابة كل كلمة بمقاطع الكانجي، وهذا الميل هو السبب في وجود مقاطع 漢字(かんじ) لكلمات دخيلة -غير صينية- وخاصة تلك التي أخذت من البرتغاليين والهولنديين عند بداية إحتكاكهم باليابانيين في عصر الإستعمار.).

وجميع أسماء الأعلام اليابانية تكتب بمقاطع الكانجي لذا فإن لكل منها معنى، فمن اسماء الأماكن:

東京(とうきょう) طوكيو: العاصمة الشرقية. 広島(ひろしま) هيروشيما: الجزيرة العريضة. 青森(あおもり) أوموري: الغابة الزرقاء أو الخضراء. 神戸(こうべ) كوبئ: باب الآلهة. 大阪(おおさか) أوساكا: المنحدر الكبير. 御殿場(ごてんば) غوتنمبا: منطقة القصر.

يستخدم اليابانيون أسماء العائلة قبل أسماءهم الشخصية[45] (كما هو الحال في بلدان المغرب العربي)، لذا فإن سألت أحد اليابانيين عن إسمه فإنه سيعطيك إسم عائلته أولاً ومن ثم إسمه الشخصي، ومن المفيد أن تعلم بأن اليابانيين لا يستخدمون الأسماء المتوسطة على الإطلاق كما نفعل نحن (إسم الأب، الجد، الخ...). وكما أسلفت فإن جميع الأسماء تكتب بمقاطع الكانجي[46] ولها معنى في ذاتها[47] ، وأشهر أسماء العائلات اليابانية وأكثرها إستخداماً:

田中(たなか) تاناكا (منتصف حقل الأرز). 山田(やまだ) يامادا (جبل- حقل أرز). 石川(いしかわ) إشيكاوا (حجر- نهر). 鈴木(すずき) سوزوكي (جرس - شجرة). 渡辺(わたなべ) واتانابئ. 山本(やまもと) ياماموتو. 斉藤(さいとう) سايتو. 佐藤(さとう) ساتو. 高橋(たかはし) تاكاهاشي. 室伏(むろふし) موروفوشي.

وتشكل أسماء العائلات (والأسماء الشخصية) صداع كبير لليابانيين أنفسهم، وخاصة إذا علمنا بأنه وحسب الإحصاءات الرسمية هناك ما يقارب من الثلاثمائة ألف إسم عائلة مستخدم في اليابان، لذا ترى الياباني عادة ما يكتب إسمه بمقاطع الكانجي ثم يكتب قراءته ب カタカナ(かたかな) وخاصة في المعاملات الرسمية (الدوائر الحكومية، البنوك...الخ) لأن مقطع الكانجي يحمل أكثر من قراءة. ولكن يوجد حوالي عشرون إسم عائلة من هذه الثلاثمائة ألف تستخدم من قبل خمس عدد

---

[45] إلا في حالة الإشارة إلى أو مناداة طفل ما (حتى ولم يكن قريباً لك) فتستطيع مناداته أو الإشارة إليه بإسمه الأول.

[46] عندما يقوم أجنبي بالتجنس بالجنسية اليابانية فيجب عليه تغيير إسم عائلته إلى إسم ياباني يكتب بمقاطع الكانجي.

47 حتى العام 1868 لم يكن هنالك سجلات رسمية للعائلات اليابانية العادية (غير طبقة النبلاء والساموراي)، وعندما قامت الحكومة بأصدار أمر تسجيل كل عائلة في اليابان تدفق أرباب الأسر إلى مواقع التسجيل في الوقت الذي لم يكن لديهم أدنى فكرة عن الإسم الذي يجب أن يختاروه، لذا فإن الغالبية إختارت إسم مستوحى من الطبيعة (لنهر قريب من سكناهم، أو للقرية التي يسكنونها...الخ)، لذا ترى أن غالبية الأسماء تحمل في طياتها أسماء أشياء طبيعية أو أسماء أماكن.

السكان تقريباً، وهذه الأسماء العشرين تتكون من مقاطع الكانجي التالية:

木 山 田 水 井 口 本 中 上 小 高 林 松 村 橋 加 吉 辺 清 渡 伊 佐 藤 鈴 斎

لذا فإن أتقن الدارس المقاطع أعلاه فإنه يكون قطع شوطاً طويلاً في عالم الأسماء اليابانية!!!

أما الأسماء الشخصية (الإسم الأول) فإنه يحمل نفس خصائص إسم العائلة مع ميل إلى أن يكون أقل إرتباطاً بالطبيعة، وعادة ما يحمل الإسم صفة محببة وكأن الوالدين يرجون بأن يتصف طفلهم بهذه الصفة في المستقبل، فمثلاً الكثير من أسماء الفتيات تحمل صفة محببة ورقيقة مضاف إليها مقطع 子 والذي يعني "طفل"، ومن أشهر الاسماء الشخصية في هذه الأيام حفيدة الأمبراطور 愛子様 وأقرب ترجمة حرفية له هي(النبيلة طفلة الحب). ويشابه المقطع 美 ويعني (جميل) المقطع 子 في كثرة إستخدامه في أسماء الفتيات، أما أسماء الرجال فإن الأمر أكثر تعقيداً حيث أن هناك مقاطع معينة تتردد في الأسماء الأولى ولكن ينحى اليابانيون إلى عدم إستخدامها في الوقت الحاضر لكونها تقليدية جداً.

وتتم مناداة الأشخاص بأسماء عائلتهم (إلا في حالات خاصة)، اما في إطار العائلة الواحدة فتتم المناداة بالإسم الشخصي بالضرورة، أو غيرها من طرق.

ملاحق الأسماء:

كما نتسعمل في الوطن العربي كلمات مثل "السيد، السيدة، الإنسة، الإستاذ، "معلم"، "سي" فعند اليابانيين مرادفاتها بالتقريب، ولكن بإختلاف بسيط وهو أن هذه الكلمات تأتي في نهاية الإسم وليس في بدايته:

さん: وهو أكثر الملاحق إستخداماً ونستعمله للرجل والمرأة، وبغض النظر عن الحالة الإجتماعية (أعزب، متزوج)، ويقابلها في العربية (السيد، السيدة، السادة، السيدات، الانسة).

アリさん (السيد علي)، 田中さん (السيد تاناكا، السيدة تاناكا، الآنسة تاناكا).

山田さんですか。 (هل أنت السيد ياماda؟).

皆さん : لفظ يطلق لمخاطبة جمع من الناس، ويمكن ترجمته (أيها الجمع الطيب، أيها السيدات والسادة).

皆さん、お元気ですか。 (كيف حالكم؟).

皆さん、来て下さい。 (تعالوا جميعاً إلى هنا.).

وكما أننا لا نستخدم لفظ "السيد" قبل أسمائنا الشخصية (كأن نقول: أنا السيد علي.)، فكذلك لا

يستخدم هذا الملحق مع أسمائنا الشخصية على الإطلاق عندما نتحدث باللغة اليابانية . وعادة ما يسقط هذا الملحق عندما نتطرق إلى إسم أحد أفراد عائلتنا (أو مجموعتنا الأقرب) عند الحديث مع الآخرين.

وكما لاحظت من جدول "الأقارب" في الفصل الماضي فإننا نستخدم هذا الملحق للإشارة إلى أقارب الآخرين.

هذا ولا يسقط اليابانيون هذا الملحق من أسماء الآخرين حتى ولو كانوا في الحقيقة لا يكنون الإحترام إليهم (أو عدو)، لذا فهو أوسع إستعمالاً من ردائفه العربية. ولا يسقط هذا الملحق من أسماء الأصدقاء عند مناداتهم مهما كانت الصداقة حميمية، إلا إذا أردنا إستخدام ملحق ちゃん البديل أو غيره من البدائل. ويمكن لهذا الملحق بأي يتبع الإسم الأول أو إسم العائلة حسب مقتضى الحال.

ويضاف هذا الملحق إلى أسماء بعض أصحاب (أو موظفي) المحال التجارية للإشارة إليهم أو الإشارة إلى محلاتهم:

電気屋(でんきや)さん الكهربائي (الكهربجي) أو بمعنى (محل بيع الأدوات الكهربائية).

肉屋(にくや)さん (الملحمة، اللحام).

ويضاف هذا الملحق في نهاية وظيفة معينة للإشارة إلى صاحب هذه الوظيفة أو إلى المكان الذي يعمل به:

歯医者(はいしゃ)さん (طبيب الأسنان، عيادة طب الأسنان).

弁護士(べんごし)さん (السيد المحامي).

弁護士(べんごし)さんは来(き)ました。 (لقد حضر المحامي.).

ونضيف هذا الملحق إلى كلمة 子供(こども) (طفل)، عند الإشارة إلى أطفال الآخرين (المستمع أو الشخص الثالث)، أو عند الحديث عن أي من اقارب الطرف المستمع أو شخص ثالث.

子供(こども)さんは何人(なんにん)あいますか。 (كم طفل عندك؟) أو (كم طفل عنده؟) أو (كم طفل عندها؟). ويختار المستمع إحدى هذه الجمل الثلاث حسب سياق الحديث.

أما إذا أردت أن تجلب إنتباه شخص ما في الوقت الذي لا تعرف فيه إسمه فإننا لا نستخدم هذا الملحق مفرداً كقولنا في العربية (يا سيد، يا سيدة، يا آنسه)، فهذا الملحق يجب أن يتبع إسماً (سواء إسم علم أو خلافه)، وفي هذه الحالة نستخدم لفظ すみません، أو بدائل أخرى متاحة حسب مقتضى الحال (أنظر الفصل السابق).

وعودة إلى جدول الأقارب لاحظنا بأننا نشير إلى زوجة الآخرين (سواء المستمع أو شخص آخر)

بلفظ 奥さん(زوجتك، زوجته). وهناك إستخدام ثالث لهذا اللفظ: فعندما نتحدث إلى إمرأة متزوجة فإننا نستخدم هذا اللفظ بمعنى (أنت)، وعادة ما يستخدم عندما يكون المتحدث ذكراً. لذا فإن الجملة التالية قد تحمل معنيين:

奥さんは日本人ですか。 (هل زوجتك يابانية؟)، (هل أنتِ يابانية؟). أما اذا كان سياق الحديث هو عن شخص ثالث فالجملة أعلاه يكون معناها (هل زوجته يابانية؟).

ちゃん: رديف محبب للملحق さん، ويستخدم في العادة للإشارة إلى الأطفال سواءً أطفال المتحدث أو أطفال الآخرين، ويجب أن يلحق أسم حتى نستطيع إستخدامه.
ويستخدم هذا الملحق بين الأصدقاء بدلاً من さん، وأيضاً بين أفراد الأسرة الواحدة (بعد الإسم الأول) وخاصة للأطفال، أو لمخاطبة النساء بشكل عام في حالة وجود علاقة قوية من نسب أو معرفة.

赤ちゃん: ويعني "طفل رضيع، أو طفل لغاية الثالثة من عمره تقريباً" (حرفياً: السيد أحمر[48])، ويمكن أن يطلق على صغار الحيوانات أيضاً.
ومن الطريف معرفة أن ちゃん أستعملت أصلاً للأطفال لصعوبة نطقهم للصوت s حيث يميلون إلى نطقة بصوت قريب من ch.

君 (くん): ملحق يستخدم للذكور فقط، وهو أقل رسمية من さん، ويمكن أن يستخدم لمناداة صديق ذكر، أو أحد أفراد العائلة الذكور (عدا الأب)، وكذلك يستخدم في أماكن العمل من قبل الرئيس لمناداة المرؤوس. ولا يأتي هذا الملحق وحيداً بل يجب أن يتبع أسم.

先生 (せんせい): وهو ملحق تكريمي له وقعه الخاص، ففي العادة يطلق على معلم المدرسة (ويعني حرفياً "معلم")[49]، ولا يستثني من ذلك بالطبع أستاذ الجامعة أو صاحب الحرفة المتقن لها، ويطلق على الطبيب أيضاً.
وهذا الملحق هو الملحق الوحيد الذي يمكن إستخدامه دون أن يكون ملحقاً بإسم، ويستخدمه مثلاً طلبة المدارس تماماً كما نستخدم نحن عبارة (يا أستاذ).

先生はお元気ですか。 (كيف حالك يا أستاذ؟).

山田先生 (الأستاذ يامادا).

様 (さま): أعلى الملاحق تكريماً، ويستخدم في العادة للإشارة إلى أفراد العائلة الإمبراطورية. أما محبوبة الشعب الياباني الآن فهي الطفلة 愛子様، أما الأمبراطور في اليابان فيشار إليه ب

[48] حتى ولو كان هذا الطفل أسود البشرة.

[49] يحتل المعلمون في اليابان مكانة مرموقة إجتماعياً ومادياً، "وكاد المعلم أن يكون رسولا"، رحم الله شوقي.

天皇陛下، اما زوجة الإمبراطور فتدعى 皇后陛下 في العادة، أما باقي أفراد هذه العائلة فإنه

يستخدم إسم "الامير" أو "الأميرة" الأول مضاف إليه مقطع 様، ومن الطريف أن العائلة الإمبراطورية ليس لها "إسم عائلة" كباقي العائلات اليابانية.

ويضاف هذه الملحق الى الأسماء الشخصية لنقول "الملك فلان"، "الملكة فلانه"، ジョン様 (الملك جون..)

王様 بمعنى "ملك":

ライオンは動物の王様です。 (الأسد هو ملك الحيوانات.).

ويستخدم هذا الملحق في نهاية إسم "المرسل إليه" في الرسائل البريدية كنوع من التكريم، وعادة ما يكون في المعاملات الرسمية (الرسائل المتبادلة بين الزبون والشركات الخاصة، أو الرسائل القادمة من الدوائر الحكومية، فواتير الماء والكهرباء...الخ)، وكذلك لمخاطبة أي شخص بصورة رسمية جداً.

ونستخدمه للسؤال عن إسم المتحدث وخاصة على الهاتف:

どちら様ですか。 (لطفاً، من المتحدث). هي عبارة رسمية جداً بديلة عن だれですか

ونستخدمه في التعبير الشائع お疲れ様でした حيث يستخدم هذا التعبير بالأخص ممن يبقى في العمل لوداع زميلهم الذي أنهى عمله للتو في نهاية يوم العمل، ويمكن ترجمته بمعنى (أنت حقاً متعب)، ويمكن إستبدال 様 ب さん (お疲れさん) وذلك لجعل الحديث أقل رسمية مع أن هذا غير معتاد حتى بين الأصدقاء (أحياناً يستخدم من قبل الرئيس في وداع مرؤوسيه). وعادة ما يقول الشخص المغادر (お先に失礼します) والذي تعني (أنا فظ لأنني أغادر قبلكم.)، أو تختصر ب お先に.

أسماء بعض البلدان الأجنبية والإسلامية والعربية:

البحرين	バーレーン		السعودية	サウジアラビア		الجزائر	アルジェリア
الباكستان	パキスタン		سوريا	シリア		الأرجنتين	アルゼンチン

فلسطين	パレスチナ		السودان	スーダン		اليمن	イエメン
الفلبين	フィリピン		سويسرا	スイス		العراق	イラク
البرازيل	ブラジル		السويد	スウェーデン		إيران	イラン
فرنسا	フランス		إسبانيا	スペイン		الهند	インド
بلغاريا	ブルガリア		سريلانكا	スリランカ		اندونيسيا	インドネシア
بولندا	ポーランド		الصومال	ソマリア		مصر	エジプト
البرتغال	ポルトガル		تايلاند	タイ		استراليا	オーストラリア
هونغ كونغ	ホンコン		تونس	チュニジア		عمان	オマーン
جنوب أفريقيا	南アフリカ		الدنمارك	デンマーク		هولندا	オランダ
المكسيك	メキシコ		ألمانيا	ドイツ		قطر	カタール
المغرب	モロッコ		تركيا	トルコ		كندا	カナダ
الأردن	ヨルダン		نيجريا	ナイジェリア		كوبا	キューバ
ليبيا	リビア		النيجر	ニジェール		اليونان	ギリシャ
لبنان	レバノン		النرويج	ノルウェー		الكويت	クウェート

لاحظ بأن بعض الأسماء أعلاه لا يمكن تخمين الدولة التي تعود عليها مثل: المانيا، اليونان، تايلاند.

ويضاف المقطع 人 (يقرأ じん ويعني إنسان أو شخص. لاحظ بأن الإنسان يعبر عنه بالكانجي فقط بساقين) إلى إسم الدولة أعلاه لتشكيل الجنسية:

アリさんはイラク人です。 (علي عراقي.)، وحرفياً (السيد علي شخص عراقي.).

私はエジプト人です。 (أنا مصري.).

彼は日本人です。 (هو ياباني.) ، (ذلك الشخص ياباني.).

アメリカ人 أمريكي (أو 米国人)، بريطاني イギリス人 (أو 英国人)، フランス人 فرنسي.

ونستطيع إستخدام كلمة アラブ人 بمعنى (عربي، إنسان عربي)، لذا فإن المقطع 人 قد يضاف

إلى أي منطقة أو عرق لنعني "إنسان من تلك المنطقة أو من ذلك العرق". أما الكلمة アラジン

والتي تقارب في لفظها كلمة アラブ人 فتعود إلى شخصية ألف ليلة وليلة "علاء الدين".

ويضاف المقطع 人 إلى كلمة 外国 (بلد أو دولة أجنبية) لنعني "إنسان غريب، غرباء" أو "أجنبي،

أجانب" 外国人 وعادة ما يختصر هذا المسمى في اللغة غير الرسمية إلى 外人 ، هذا ويتحسس الأجانب في اليابان من كلمة 外人 والتي تعني حرفياً (إنسان خارجي) ويعتبروا هذه التسمية عدوانية، أما 外国人 فلا تحمل نفس الإنطباع لكونها تعني حرفياً "إنسان بلد خارجي، إنسان من بلد خارجي". تماماً كما يتحسس إبن بلد عربي ما إن قيل عنه "أجنبي" في أحد الدول العربية حتى ولو كان يعامل (وهو الأغلب) معاملة أدنى من الأجانب.

ويضاف المقطع 語 (يلفظ ご ويعني كلمة، لغة) إلى إسم الدولة لتشكيل اللغة التي تتحدث بها: 日本語 اللغة اليابانية، フランス語 اللغة الفرنسية. ومن البديهي أن لا يضاف هذا المقطع إلى أسماء الدول العربية بل نقول アラビア語 اللغة العربية، أما اللغة الإنجليزية فهي 英語.

日本語を話しますか。 (هل تتحدث اللغة اليابانية؟).

私は中国語を少し話します。 (أنا أتحدث الصينية قليلاً.).

私はアラビア語を話します。 (أنا أتحدث اللغة العربية.).

أما "لغة أجنبية" أو "لغات أجنبية" فهي 外国語 وتعني هذه الكلمة حرفياً " لغة بلد خارجي".

أسماء النكرة: وتشكل الأغلبية العظمى من الكلمات:

كتاب 本، قلم ぺん،سيارة 車،قطار كهربائي 電車،هاتف 電話، كهرباء 電気، بطارية 電池، بركة ماء 池، مطر 雨، ثلج 雪، رعد 雷 ، طاولة テーブル، بيت 家، رأس 頭 ، يد 手، فم 口، وجه 顔، قدم 足، جبل 山 جبل فوجي 富士山، بحر 海، سمك 魚 طعام 食べ物، شراب 飲み物،ماء 水،حيوان 動物، قط 猫، كلب 犬، جمل ラクダ، طير 鳥، جزيرة 島،...الخ...الخ.

الجنس والعدد في الأسماء:

يعلم الدارس بأن الأسماء في اللغة العربية أما أن تأتي بصيغة المفرد أو بصيغة الجمع (كتاب، كتب. قلم، أقلام) ولها جنس (هذه الشمس، هذا القمر. هذا قلم، هذه مسطرة). وهاتين

الخاصيتين ولله الحمد ليستا من خصائص اللغة اليابانية:

これは本(ほん)です。 قد تعني هذه الجملة (هذا كتاب.) أو (هذه كتب.).

あの木(き) (تلك الشجرة، تلك الأشجار).

وأسماء الإشارة العربية "هذا"، "هذه"، "هاذين"،"هاتين" تختزل بضمير[50] واحدة في اللغة اليابانية "これ". أما "ذلك"، "تلك" و"اولئك" فهي それ أو あれ.

أما الأسماء التي تعود على الأشخاص فتشذ عن القاعدة العامة لذا تجمع بإضافة الملحق たち:

子供(こども) (طفل)...子供(こども)たち (أطفال).

女(おんな)の子(こ)たち (فتيات)،男(おとこ)の子(こ)たち (فتية).

人(ひと) (شخص)، 人(ひと)たち (أشخاص). لاحظ بأن المقطع 人 يقرأ هنا ひと بينما يقرأ じん عندما نضيفه الى إسم دولة ما للإشارة الى شخص من تلك الدولة.

彼女(かのじょ) (هي)، 彼女(かのじょ)たち (هن).

私(わたし) (أنا)، 私(わたし) たち (نحن).

وفي العادة نستخدم هذا الملحق بعد إسم شخص لتعني ذلك الشخص وعائلته (أو جماعته):

アリ(あり)さんたち。 (السيد علي وعائلته). (السيد علي وجماعته.).

ويستخدم الملحق ら بعد إسم الإشارة 彼(かれ) (هو) ليفيد معنى الجمع:

彼(かれ)らは学生(がくせい)です。 (هؤلاء تلاميذ.).

ونستخدم الضمير 彼(かれ)ら في حالة كون مجموعة الأشخاص المشار إليها مختلطة (ذكور وإناث).

وبعض الأسماء التي تتكون من مقطع 漢字(かんじ) واحد قد تجمع بتكرار هذا المقطع، مع أن هذا غير ضروري:

山々(やまやま) (جبال، جمع جبل). 人々(ひとびと) (ناس، شعب). لاحظ بأن المقطع الثاني من الكلمة الأخيرة يقرأ

[50] من المتعارف عليها بأن ما يقابل أسماء الأشارة العربية في اللغة اليابانية هي "ضمائر الإشارة"، لذا أنظر فصل الضمائر.

びと وليس ひと.

وجميع الحالات الخاصة أعلاه لا تشكل قاعدة تنسخ قولنا بأنه لا "جمع" في اللغة اليابانية.

البوادىء التكريمية:

يوجد في اللغة اليابانية بادئتين ご، お تستخدمان قبل بعض الأسماء لإضفاء معنىً تكريمياً (لتكريم المستمع وليس الكلمة)[51]:

إسم(名前،お名前) ،بيتك، بيته (宅، お宅)، نقود(金،お金)، خمرة(酒،お酒)، رسالة(手紙،お手紙)،

مرحاض(手洗い،お手洗い)،[52] حمام(風呂،お風呂)،العودان(箸، お箸)،شاي "شاي أخضر" (茶، お茶)

هذا ويمكن أن نستخدم بعض الأسماء أعلاه دون البادءة، أما بعضها فيبدو أن البادءة لا تسقط منها عرفياً.

お名前は何ですか。(ما أسمك، ويمكن أن نستخدمها أيضاً دون بادءة)، اما إذا أردت أن تقول إسمي فلان فيجب أن لا تسخدم هذه البادءة:

名前はハルーンです。 (إسمي هارون)، وينطبق هذا الأمر على العبارة المعروفة:

お元気ですか (كيف الحال؟)، فعند تقوم بالجواب فإنك تسقط お لتصبح 元気です (أنا بخير.).

أما كلمة "العودان"[53] فجرت العادة أن تلازمها البادءة. أما الكلمات お宅، お金 و お手洗い فيبدو أن العرف جعل من البادءة فيها جزءاً أساسياً وكذلك الأمر إلى حد ما بالنسبة إلى お茶.

أما お手紙 و お酒 فيبدو أن عدم إستخدام البادءة قبلهما محبذ أكثر.

هذا وتسبق هذه البادءة عدد لا حصر له من الكلمات وإن كان ماذا ذكرته أعلاه هي أهمها[54].

أما البادءة ご فهي تسبق عدداً محدوداً نسبياً من الكلمات (وتكون في الأغلب كلمات من أصل

---

[51] تسخدم هاتين البادئتين قبيل الأفعال والصفات أيضاً (أنظر فصليهما لاحقاً).

[52] الحمام (الذي يستحم به) والمرحاض التي تقضى به الحاجات يقعان في مكانين منفصلين في البيت الياباني، على عكس الحال في بلداننا والبلاد الغربية.

[53] وأقصد بهما الخشبتان الصغيرتان التي يؤكل بهما في اليابان وبعض البلدان الآسوية الأخرى.

[54] انظر فصل مواضيع مختارة (الأقارب).

صيني قديم) مثل ご飯(はん) (الأرز المطبوخ)، و[55]ご主人(しゅじん) (زوجك، زوجها)، ご住所(じゅうしょ) (عنوان-بريدي-).
والبادءة في كملة الأرز أصبحت جزءاً من الكملة ولا يمكن إسقاطها، اما بالنسبة للبادئة في كلمة "زوج" فتسقط عندما تتحدث المرأة عن زوجها ولا تسقط عندما عندما نتحدث عن زوج الشخص المستمع والشخص الثالث، أما البادءة في كلمة ご住所(じゅうしょ) فالأغلب أن تسقط ما لم يكن حديثنا رسمياً جداً.

وفي العادة تكون المرأة أكثر ميلاً إلى إستخدام هاتين البادءتين من الرجال، أما الذكور من الأطفال فإنهم يبدأون بإسقاطهما (في الكلمات التي يمكن إسقاطهما منها) حينما يعون ذكوريتهم.

الأسماء المركبة:

أي الأسماء التي تحتوي على كلمتين منفصلتين، ويتم تشكيل الأسماء المركبة في اللغة اليابانية بأن نلحقهما ببعضهما (مثل المضاف والمضاف إليه في اللغة العربية)، أو بأن نربطهما بأداة の[56].

電話線(でんわせん)。 (خط هاتف، سلك هاتف).

コーヒーカップ(こ ひ か っ ぷ)。 (فنجان قهوة).

アリさんの奥(おく)さん。 (زوجة السيد علي).

私(わたし)の友達(ともだち)。 (صديقي).

来週(らいしゅう)の月曜日(げつようび)。 (يوم الإثنين من الإسبوع القادم).

日本語(にほんご)の先生(せんせい)。 (مدرس لغة يابانية).

男(おとこ)の子(こ)。 (فتى) وهذه الكلمة مكونة من كلمتي "رجل" و"طفل". 女(おんな)の子(こ) (فتاة).

男(おとこ)の人(ひと) (رجل)، 女(おんな)の人(ひと) (إمرأة).

子牛(こうし)(حمل، إبن النعجة). 子羊(こひつじ) (عجل). 子犬(こいぬ) (جرو، كلب صغير). 子猫(こねこ) (هريره، قط صغيرة).

---

[55] 主人 تعني حرفياً "سيد" وليس "زوج"، وقد وجدت هذه الكلمة عندما كان الرجال هم سادة البيت والأسرة في المجتمع الياباني، وعندما فقدت الكلمة معناها (أو معظمه) لم تفقد لفظها وكتابتها.

[56] أنظر فصل الأدوات.

أما الكلمات 後 (بعد)، 前 (قبل، أمام)، 後ろ (خلف)، 上 (فوق)، 下 (تحت)، 近く (بالقرب)، 隣 (بجانب، بمحاذاة)...الخ فهي أسماء لذا فإننا نلحقها بأسماء أخرى مستخدمين الأداة の كما في الأمثلة التالية:

仕事の後で電話をして下さい。 (من فضلك، إتصل بي هاتفياً بعد العمل.).

朝ご飯の前にニュースを聞きます。 (أسمع الأخبار قبل الإفطار.).

あのビルの前で会いましょうか。 (ألا نلتقي أمام ذلك المبنى غداً؟).

車 の後ろの席に座って下さい。 (من فضلك، إجلس في مقعد السيارة الخلفي.).

本はテレビの上にあります。 (الكتاب فوق التلفاز.).

木の下で寝ました。 (نمت تحت الشجرة.).

私 は体育館の近くに住んでいます。 (أنا أسكن بالقرب من مبنى الألعاب الرياضية.).

アリさんは 私 の 隣 に住んでいます。 (يسكن السيد علي بمحاذاة –بيتي-.)، أي لا يفصل بيتي عن بيته أي بيت آخر، ونستخدم 隣 حتى ولو كان بين المسكنيين فراغ، أما إذا كان هناك فاصل فيزيائي كبيت آخر فهنا يجب أن نستخدم 近く.

هذا ولا نستخدم الأداة の للربط بين これ、それ、あれ (أنظر فصل الضمائر) وبين أسماء المكان أعلاه " 後 (بعد)، 前 (قبل، أمام)...الخ" أو أي إسم آخر، بل يجب أن نستخدم この、その、あの كما هو موضح تالياً:

この本は誰のですか。 (لمن هذا الكتاب؟).

ペンはその本の 隣 です。 (القلم بجانب ذلك الكتاب.).

病 院はあのビルの近くです。 (المستشفى بالقرب من ذلك المبنى.).

واللغة اليابانية غنية بالأسماء المركبة، وهناك الكثير من مقاطع الكانجي التي تستعمل في نهاية كلمات ما لتشكيل هذه الأسماء، ومن أهمها المقطع屋 (يقرأ や ويعني سقف أو متجر- محل تجاري-)، ويضاف هذا المقطع على شكل 漢字 أو الهيراجانا لتشكيل أسماء المحلات التجارية.

ملحمة肉屋. محل أدوات كهربائية電気屋. محل بيع خضروات八百屋. مخبزパン屋. محل بيع زهور

花屋. ساعاتي (محل بيع الساعات أو تصليحها)時計屋. محل بيع الخمور酒屋. صالون حلاقة 床屋.

مكتبة"أي مكان بيع الكتب" 本屋. مطعم 料理屋.

فعندما نضيف مقطع 屋 إلى كلمة "لحم، لحمة" فإن الكلمة المركبة تكون "ملحمة"، أما إذا إضفناها إلى كلمة كهرباء فتكون النتيجة "محل بيع الأدوات الكهربائية"، أما إذا أضفناها إلى كلمة كتاب فنحصل على "محل بيع الكتب" وهذا يختلف عن المكتبة والتي تستعير منها الكتب حيث تسمى 図書館. هذا ويوجد إستثناءات أهمها 喫茶店 (مقهى) ويعني حرفياً من خلال تحليل مقاطع الكانجي (متجر تناول الشاي)، أو (متجر إستهلاك الشاي).

أما كلمة مطعم 料理屋 فجرى التعارف على أنه المطعم المختص بالطعام الياباني[57] أو مطعم مختص بتقديم مأكولات بلد ما إذا صرحنا بذلك:

フランス料理屋 (مطعم فرنسي).

イタリア料理屋 (مطعم إيطالي).

أما المطعم الذي يقدم المأكولات الغربية بشكل عام فيسمى レストラン.

وكما أسلفت، فعندما نضيف مقطع التكريم さん للمحلات أعلاه فإننا نحصل على إسم صاحب المحل أو الموظف فيه:

床屋さん حلاق، 肉屋さん لحّام... الخ. وقد تعني أيضاً المحل التجاري نفسه وليس صاحبة أو شخص يعمل به.

وعندما نضيف المقطع 者، أو家 إلى بعض الكلمات فإن النتيجة تكون "خبير" أو "محترف" أو بمعنى

[57] مطعم تقليدية غالية في العادة، ويجلس فيها الزبون على الأرض (على وسادة) ويخلع الزبون حذاءه قبل دخولها كما هو الحال في كثير من الأماكن. وللحذاء قصة طويلة في اليابان، فهو يعتبر أصل النجاسة لذا يجب أن يخلع في مدخل البيت ويقدم المضيف للضيف خفاً أو شبشباً خفيفاً للإستعمال بدلاً من الحذاء (يمكنك إستعمال الشبشب أو الإستغناء عنه)، هذا ويوجد شبشباً خاصة للإستعمال في المرحاض. وكذلك يخلع الحذاء في المدارس والكثير من المحلات العامة (كعيادات طب الأسنان وبعض المستشفيات الصغيرة). ويجب أن تراعي هذه القضية أهمية قصوى، فلا مبرر للجهل في هذه الحالة. وحاول بأن لا تكون جراباتك (شراباتك) مثقوبة، أما رائحة القدمين فهي قضية عصية ويصعب تقديم النصيحة فيها، أو لربما ينفع فيها الإنطواء على النفس وعدم زيارة بيوت العالمين.

"فاعل"، ولا يوجد قاعدة على أي المقطعين يجب إستخدامه بل القضية عرفية لا غير، وعندما يمكن إستخدام أي من المقطعين مع كلمة ما فإنه في العادة يكون الإسم الذي يحمل أكثر 家 خبرة من الذي يحمل 者:

登山者 متسلق جبال ، 登山家 متسلق جبال خبير أو محترف. أما كلمة 登山 فتعني "تسلق جبال".

作家 كاتب، مؤلف. أما مقطع (作) فيعني "يعمل، يبني...".

政治家، سياسيّ (شخص)، أما كلمة 政治 فهي تعني سياسه.

وأحياناً يضاف المقطع 手 إلى بعض الكلمات ليعني "خبير" أو " فاعل":

運転者، سائق (حيث يعني المقطع 運転 سياقة أو سواقة).

運転手، سائق، شوفير (كسائق يتلقى أجراً على سياقته).

هذا وتشكل الأسماء المركبة أغلبية الأسماء في اللغة اليابانية على النقيض من معظم اللغات، ويعود السبب إلى أن مقطع الكانجي هو في العادة كلمة ذات معنى.

وتختلف الأسماء في اللغة اليابانية عن الأسماء في اللغة العربية في خاصية عدم وجود أداة تعريف في اللغة اليابانية كنظير ل "ال" في كلمات (القلم، التاجر، الكتاب...الخ). ويمكن الإلتفاف على هذه النقيصة بإضافة مقاطع معينة مثل その بمعنى (ذلك ال)، فمثلاً لو أعارك صديق ما كتاب، فإنك بعد قراءته تقول "الكتاب ممتع" وتقصد "ذلك الكتاب الذي أعرتني إياه كان ممتعاً"، وباليابانية:

. その本は面白かったです。

この本。 (هذا الكتاب)[58].

[58] انظر ضمائر الإشارة، فصل الضمائر.

الأدوات

تلعب الأدوات دوراً هاماً في اللغة اليابانية، فهي التي تقرر علاقة عناصر الجملة المختلفة بعضها ببعض، أي بمعنى أن الأداة هي التي تقرر الدور (فاعل، مفعول به...الخ) الذي تلعبه الكلمة التي سبقتها، فالنأخذ الجملة البسيطة التالية ونحذف منها أدواتها لنرى النتيجة:



أكل القط الفار، نفهم من هذه الجملة العربية بالتأكيد بأن الفاعل هو القط (الذي قام بأكل الفأر) لأننا لم نسمع على الإطلاق بأن هناك فأر يستطيع أكل قط، ولكنها من ناحية قواعدية غير صحيحة تماماً، فقد يكون الفاعل هو الفأر (في هذه الحالة يجب أن نضم (نضع ضمة) الحرف الأخير من كلمة فأر)... وتوجد هذه الإشكالية ايضاً في اللغة اليابانية، فجملة 猫ねずみ食べました هي جملة غير صحيحة على الإطلاق لذا نلجأ إلى إستخدام ما يسمى بالأدوات لتوضيح من هو الفاعل ومن هو المفعول به (أو أي عنصر من الجملة وعلاقته بالعناصر الأخرى)، وهكذا تصبح الجملة السابقة صحيحة بالصورة التالية:

猫はねずみを食べました。.

والأدوات باللغة اليابانية مفهومها أشمل من مفهومها باللغة العربية، فهي في المثال السابق تعني (ضمة الفاعل) و(فتحة المفعول به)، وكذلك تشمل الأدوات ما يسمى بحروف الجر في اللغة العربية.

والأدوات في اللغة اليابانية عادة ما تكون حرف واحد مثل は ، へ، を، に، か...الخ.، وتأتي أحياناً حرفين أو أكثر から، まで، までに. وأرجو من أخي الدارس أن لا ينسى بأن الأداة في اللغة اليابانية دائماً تأتي بعد الكلمة التي أتت لإبراز دورها وليس قبلها، لذا فإن الأداة は على سبيل المثال في جملتنا أعلاه تخص 猫 (ねこ) (القط) وليس ねずみ (الفأر).

هذا ويمكن أن تأتي أداتان بشكل متتابع في جملة ما (بإستثناء الأداة や حيث لا تأتي مع أي أداة أخرى)، ولكن بعض الأدوات لا يمكن أن تأتي مع أداة معينة أخرى، فعلى سبيل المثال لا الحصر لا تأتي は وが متتابعتين، ولا تأتي は و も أيضاً معاً، وهذه بديهيات يستطيع الدارس إكتشافها بيسر من خلال فهمه للأدوات فهماً جيداً.

وقد يلاحظ الدارس إن سنحت له الظروف إلى الإستماع إلى يابانيين يتحدثون من غير كلفة بأن

الكثير من هذه الأدوات تسقط في الحديث غير الرسمي، وذلك إعتماداً على تسلسل الحديث والبديهيات العامة، فمثلاً جملتنا أعلاه تجرد من الأدوات في الحديث الرسمي ولن نعود نعرف من ناحية قواعدية إن كان الفأر هو من أكل القط أم العكس: 猫ねずみ食べた. أو لربما نستطيع ذلك من خلال التقديم والتأخير، فقد قُدم الآكل وأخر المأكول.

は[59]

これは 私 の本です。 (هذا كتابي.).

あれは何ですか。 (ما ذلك الشيء؟).

لقد أسلفت الحديث بإختصار عن مفهوم الفاعل في اللغة اليابانية، وميزت بين ما يسمى الفاعل وبين ما يسمى "موضوع الحديث"، وهذه القضية لا يمكن أن يفهمها الدارس فهماً تاماً سوى بالتعامل مع هذين المفهومين بعيداً عن إسقاط مفاهيم اللغة العربية على اللغة اليابانية، فمفهوم الفاعل في اللغة العربية هو اسم يقوم بفعل الفعل، أما في اللغة اليابانية فهو يحمل هذا المعنى أحياناً، وفي أحايين كثيرة قد يكون معناه مفعول به أو حتى ظرف زماني أو مكاني... لذا أرجو بأن لا يأخذ الدارس هذه المصطلحات بحرفيتها ومفهومها في اللغة العربية.
وفي اللغة اليابانية يميز بين ما يسمى الفاعل و"موضوع الحديث"، ويتم هذا التمييز بإضافة الأداة は للتدليل على "موضوع الحديث"، والأداة が للتدليل على ما أصطلح على تسميته بالفاعل.
ويجب أن يحمل الدارس بذهنه دوماً عندما يجد الأداة は بأنها موازية في معناها لعبارة" بالنسبة إلى" حتى يستطيع أن يتوافق فهمه للجملة مع معناها الحقيقي، مثلاً:

猫は動物です。، هذه العبارة تعني (القط هو حيوان.) ولكن يجب أن يفهما القاريء (بالنسبة للقط فهو حيوان.) حتى يستطيع أن يكون مفهومها واضح تماماً في الذهن، وحتى لا يخلط بينها وبين ما أصطلح على تسميته بالفاعل. ويجب أن يعي الدارس أيضاً بأن "موضوع الحديث" يجب أن يكون شيء مفهوم بالنسبة للمتحدث والمستمع (أو بين الكاتب والقاريء)، أو جزء من مفهوم عام مجمع عليه... فلو افترضنا بأنك كنت تتحدث مع صديقك حول القطط وفي منتصف الحديث أردت أن تبلغة بأن القطط تعد حيوانات وليست طيور فإنك الجملة أعلاه هي الجملة المناسبة تماماً، وبالتالي تجذب إنتباه المستمع إلى مسند الجملة بدلاً من جذبه إلى "موضوع الحديث".

و"الفاعل" و"موضوع الحديث" قد يأتيان على شكل عبارة، أي ليس بالضرورة أن يكونا كلمة واحدة، وكما هو موضح في الجمل التالية:

私 の家は遠いです。 (بيتي بعيد.).

[59] يلفظ هذا الحرف (ha) ، ولكن عندما يكون أداة فإنه يلفظ (wa).

アリ(あり)さんの電話番号(でんわばんごう)は何番(なんばん)ですか。 (ما هو رقم هاتف السيد علي؟).

東京(とうきょう)には行(い)きません。 (لن أذهب إلى طوكيو.)، بمعنى (بالنسبة لموضوع الذهاب إلى طوكيو فأنا لن أذهب.)، وترجمة هذه الجملة حرفياً إلى اللغة العربية هو من الصعوبة بمكان وهي تختلف في معناها عن جملة:

本田(ほんだ)さんは東京(とうきょう)に行(い)きません。 (لن يذهب السيد هوندا إلى طوكيو.)، ففي الجملة الأولى يكون المحور أو النقطة التي يتركز عليها الحديث هو "الذهاب إلى طوكيو" أما موضوع الحديث في الجملة الثانية فهو "السيد هوندا".

ويحذف "موضوع الحديث" مع أداته عندما يجزم المتحدث في قرارة نفسه بأن المستمع يعرف تماماً "موضوع الحديث"، والأمثلة التالية توضح هذه القضية:

東京(とうきょう)に行(い)きました。 لو ترجمنا هذه الجملة حرفياً فستكون (ذَهَبَ إلى طوكيو) أو (ذهبت هي إلى طوكيو) أو (ذهبوا إلى طوكيو)، أو (ذهبن إلى طوكيو)... الخ. ولكن المتحدث يعني (ذهبتُ إلى طوكيو) لأنه يعلم تماماً بأن المستمع لا يؤول هذه الجملة ب (ذَهَبَ هو إلى طوكيو) أو (ذهبوا إلى طوكيو)، وقد يكون المتحدث قد افترض علم المستمع بموضوع الحديث لأن الأخير سأل (ماذا عملت بالأمس؟).

وفي عرف اللغة اليابانية عندما يطلق المتحدث عبارة東京(とうきょう)に行(い)きました فإن المستمع دوماً يفترض بأن "موضوع الحديث" (أي من قام بالذهاب إلى طوكيو) هو مطلق العبارة مالم يدل سياق الحديث على خلاف ذلك، ومن هنا إن قصد المتحدث شخص أخر غير نفسه ولم يدل عليه سياق الحديث فيجب أن يعلن ذلك في جملته وإلا فإن إلتباس سيقع في ذهن المتلقي، فمثلاً إن أراد القول (ذهبت أمي إلى طوكيو.) فيجب في هذه الحالة أن يذكر موضوع الحديث وهو "أمي" :

母(はは)は東京(とうきょう)に行(い)きました。، ما لم يكن سياق الحديث كان حول "أم" المتحدث.

か

تستخدمか كأداة إستفهام . وتحويل الجملة التقريرية (أو الإيجابية) إلى جملة إستفهامية في اللغة اليابانية هو أمر سهل للغاية قواعدياً، فقط نحتاج إلى إضافة الأداة か في نهاية الجملة التقريرية (دون إجراء أي تعديل على ترتيب عناصرها) لنحولها إلى جملة إستفهامية، مع ملاحظ أن نقوم بتنبير هذا الحرف (نرفع طبقة صوتنا عليه):

彼(かれ)は学生(がくせい)です。 (هو تلميذ.)

(هل هو تلميذ؟) 彼は学生ですか。

(أكل القط الفأر.). 猫はねずみを食べました。

(هل أكل القط الفأر؟) 猫はねずみを食べましたか。

(إستيقظ السيد علي في الساعة السابعة.). 7時にアリさんは起きました。

(هل استيقظ السيد علي الساعة السابعة؟). 7時にアリさんは起きましたか。

يجب ملاحظة أن أداة الإستفهام か تأتي دوماً في نهاية الجملة، وكذلك يجب ملاحظة بأننا لا نستخدم علامة الإستفهام (؟)[60] في نهاية الجملة الإستفهامية اليابانية، بل نستخدم علامة الوقوف (دائرة صغيرة) في نهاية أي جملة سواء كانت إستفهامية أو تقريرية.

هذا ولا تتغير قاعدة إستخدام أداة الإستفهام か عندما نستخدم ضمائر الإستفهام[61] في نفس الجملة:

(هل أكلَ التفاحة؟). 彼はりんごを食べましたか。

(متى أكلَ التفاحة؟). 彼はいつりんごを食べましたか。

وفي اللغة غير الرسمية عادة ما تسقط أداة السؤال か وتسقط أيضاً بعض عناصر الجملة الأخرى، وفي هذه الحالة يجب أن نرفع طبقة صوتنا على الحرف الأخير من الجملة غير المكتملة:

(ما هو عملك - مهنتك-؟). お仕事は。

(ما هذا؟). これは何。

نستخدم الأداة か كما نستخدم حرف العطف (أو) في اللغة العربية:

コーヒーか紅茶はいかがですか。

[60] أرجو عدم الخلط بين مفهوم أداة الإستفهام وعلامة الإستفهام.

[61] من المتعارف عليه في جميع الكتب الأجنبية التي تعنى بقواعد اللغة اليابانية هو أطلاق كلمة أداة إستفهام على か، بينما أدوات الإستفهام بمفهومها العربي (أين، متى، لماذا، الخ...) فقد جرى العادة على إدراجها تحت مسمى ضمائر الإستفهام (أنظر فصل الضمائر).

هل ترغب بقهوة أم شاي؟ (حرفياً: قهوة أو شاي ترغب؟)

が

تسمى الأداة が بأداة الفاعل، وكما أسلفت فإن مفهوم الفاعل في اللغة اليابانية أوسع وأشمل من مفهوم فاعل اللغة العربية، أي أن فاعل اللغة اليابانية يلعب دور فاعل اللغة العربية وأدوار أخرى.
ويجب على الدارس أن يفهم فاعل اللغة اليابانية بإحدى الطريقتين التاليتين:

1) الحديث حول موضوع يطرق لأول مرة ، أو عندما يظن المتحدث بأن المعلومة التي ينوي الحديث عنها هي جديدة بالنسبة للمستمع، أو عندما يلاحظ المتحدث الشيء المتحدث عنه لأول مرة :

今雪が降っています。 (الآن، الثلج يتساقط.).

あそこに電気屋があります。 (يوجد هناك متجر للأدوات الكهربائية.)، في هذه الجملة لاحظ المتحدث وجود المتجر لأول مرة، أما لو إستخدمنا は فإن المعنى يختلف فقد يعني بأن المتحدث يعلم منذ أمد بأن في ذلك المكان يوجد متجر للكهربائيات ولكنه قال جملته بعد حديث عن الأدوات الكهربائية، أو بعد سؤال من المسمتع عن إمكانية وجود متجر للأدوات الكهربائية في المكان المتواجدان فيه.
ويبدو أن هذا الإستعمال لا يمكن فهمه فهم تام من قبل أي أجنبي سوى بالممارسة الطويلة، لذا يميل معظمهم إلى إستخدام は بدلاً من が في هذه الحالة.

2) نستخدم が كصورة من صور تأكيد وتمييز شخص ما عن باقي الأشخاص (أو شيء ما عن بقية الأشياء):
لو افترضنا أن والدك افتقد حبة تفاح عزيزة عليه من الثلاجة فأخذ يحقق مع العائلة ويسأل: (من أكل التفاحة التي خبأتها في الثلاجة؟)، حينئذٍ يكون من الشجاعة (أو التهور) أن تقول:

私 がりんごを食べました。 وتعني هذه الجملة (أنا الشخص الذي أكل التفاحة.).

ولو افترضنا أنك سمعت زملاءك يتجادلون حول أكبر مدن اليابان، وكل يذكر مدينة ويزعم أنها الأكبر والأضخم، حينئذٍ يكون من المناسب أن تدلي بدلوك قائلاً:

東 京が大きいです。 وتعني هذه الجملة: (طوكيو هي المدينة الكبيرة.).

وعندما نستخدم الضمائر الإستفهامية (誰، どれ، 何، الخ...) كفاعل أو "موضوع حديث" فإننا نستخدم الأداة が دائماً (لا يمكن إستخدام は مع هذه الضمائر على الإطلاق). وبعبارة أخرى، يجب إستخدام الأداة が وليس は في حالة كون "موضوع الحديث" غير معروف، وبالتالي نستخدم هذه الأداة أيضاً في الجواب:

誰がりんごを食べましたか。 (مَن أكل التفاحة؟).

アリさんが食べました。 (علي هو الذي أكلها.). جواب على السؤال أعلاه.

箱の中に何がありますか。 (ماذا يوجد في داخل الصندوق؟).

どれが欲しいですか。 (أي هذه الاشياء تريد؟)، لتخيير شخص لإختيار شيء من عدة أشياء (أكثر من شيئين).

ونستخدم が مع الأفعال التي تشير إلى الرغبات أو الأمنيات، مثل "أحب، أكره،...الخ":

私 はすしが好きです。 (أنا أحب السوشي[62]). لاحظ بأنه في أي جملة تحتوي على الأداتين は و が فإن الأداة は تأتي في البداية.

私 は酒が嫌いです。 (أنا أكره الخمرة.).

何か飲み物が欲しいです。 (أرغب بأن أشرب شيء ما.).

お金が要るよ。 (أنا أريد نقوداً!).

ونستخدمها مع بعض التعبيرات التي تعبر عن القدرة والمهارة:

彼はテニスが上手です。 (هو ماهر بالتنس.).

私 は野球が下手です。 (أنا سيء – غير ماهر- بكرة القاعدة[63].).

水泳が出来ません。 (لا أستطيع السباحة.).

彼女はアラビア語が分かります。 (هي تفهم اللغة العربية.).

すみません、日本語が話せますか。 (من فضلك، هل تستطيع تحدث اللغة اليابانية؟)، في هذه الجملة نستطيع إستخدام الأداة を أيضاً بالرغم من أنه تلقيدياً تعتبر が هي الأصح.

---

[62] أشهر المأكولات اليابانية، شرائح سمك طازجة ونيئة (تسمى さしみ) تؤكل مع الأرز المطبوخ (يمزج بالخل والسكر)، وتؤكل السوشي بعد لف قليل من ذلك الأرز وقطعة ال さしみ بأعشاب بحرية ووضع شريحة السمك المغموسة بال わさび (خلاصة عشبة حارة جداً) مع الأرز.

[63] اللعبة الشعبية الأولى في اليابان.

وتستخدم الأداة が كأداة ربط بين عبارتين في الحالات التالية:
عندما تكون العبارة الثانية نتيجة غير متوقعة للعبارة الأولى، أو تكون العبارتان متبانيتين أو متعارضتين. ويكون معناها "ولكن":

暑いですが外に行きました。 (الجو حار ولكنني ذهبت إلى الخارج.).

アリさんに会いに行きましたがいませんでした。 (ذهبت لأرى علي ولكنه لم يكن هناك.).

鉛筆はありますが紙がありません。 (معي قلم رصاص ولكن ليس معي ورق.).

長崎に行きましたが広島には行きませんでした。 (ذهبت إلى ناغازاكي ولكن لم أذهب إلى هيروشيما.).

奈良に行きましたが見物をしませんでした。 (ذهبت إلى مدينة نارا ولكنني لم أتفرج -على معالمها-.).

لربط عبارتين أولاهما مدخل للثانية:

アリですが、田中さんはいらっしゃいますか。 (أنا علي، هل السيد تاناكا موجود؟)، في بداية اتصال هاتفي.

すみませんが東京駅はどこですか。 (من فضلك، أين محطة طوكيو؟).

残念ですが、忙しいです。 (للأسف،ولكن أنا مشغول.)، طريقة مثلى لرفض دعوة أو عرض ما (زيارة، حفل...الخ).

せっかくですが、都合が悪いです。 (شكراً على دعوتك الكريمة ولكن ظروفي سيئة)، طريقة أخرى للإعتذار عن تلبية دعوة أو عرض.

ونستخدم が في نهاية جملة أو عبارة لإظهار التواضع، أو لتجنب إطلاق الأحكام المباشرة، حيث لا يكون الحديث مكتملاً وإن إكتملت الجملة قواعدياً تاركين إكمال ما نريد قوله لمخيلة المستمع:

すみません、この席はわたしのですが... (عفواً، هذا مقعدي...). هنا يمكن أن يتخيل أو يتوقع المتحدث بأنك تريد القول (عفواً، هذا مقعدي، لذا من فضلك إخليه الآن لأنني أريد الجلوس.).

失礼ですが... (أعتذر عن فظاظتي...)، نستخدم هذه التعبير مثلاً خلال مكالمة هاتفية للسؤال عن إسم المتحدث، وهذه العبارة كما هو ملاحظ غير مكتملة ولا تتضمن السؤال عن الإسم ولكن في العادة تفهم هكذا إن أطلقت في وقت مناسب خلال المكالمة الهاتفية، أما إذا خشيت الإلتباس فمن المفضل السؤال عن الأسم مباشرة وعادة ما يتم ذلك بطريقة رسمية جداً (どちら

様(さま)ですか).

を

هذا الحرف لا يستخدم في اللغة اليابانية سوى كأداة، أي لا يستخدم لتشكيل أية مفردة (نستخدم الحرف المشابه في اللفظ お لتكوين المفردات).

وأداة を تسمى أداة تمييز المفعول به، ويمكن القول بأنها في هذه الحالة تقابل فتحة (أو تنوين الفتح) المفعول به في اللغة العربية:

私(わたし)はバナナ(ばなな)を食(た)べました。 (أكلت موزة.).

電話(でんわ)をして下(くだ)さい。 (أرجوك أن تهاتفني، أرجوك أن تتصل بي بالهاتف.).

これを下(くだ)さい。 (اعطني هذا-هذه السلعة- من فضلك.)، نستخدم هذه العبارة كثيراً في المحلات التجارية.

映画(えいが)を見(み)ました。 (شاهدت فلماً.).

水(みず)を飲(の)みましたか。 (هل شربتَ ماءً؟).

何(なに)を買(か)いましたか。 (ماذا اشتريت؟).

アリ(あり)さんを待(ま)ちましょうか。 (ألا ننتظر السيد علي؟).

この角(かど)を曲(ま)がって下(くだ)さい。(إلتف حول هذا المنعطف من فضلك.).

朝(あさ)の8時(じ)に家(いえ)を出(で)ました。 (غادرت البيت الساعة الثامنة صباحاً.).

ونستخدم الأداة を أيضاً للحديث عن موقع حدوث الأفعال التي تتضمن حركة (الفعلين ある و いる لا تتضمن حركة)، في الحالات التي نعني فيها محدودية موقع الحدث:

公園(こうえん)を歩(ある)きました。 (مشيت الحديقة العامة.).

この道(みち)を走(はし)りましょう。 (هيا نركض هذا الشارع.).

تتضمن الجملتان أعلاه معنى محدود لعملية المشي والركض، فعندما نقول "هيا نركض هذا الشارع" فإننا نقصد هيا نركضه حتى نهايته، أما لو قلنا "هيا نركض في هذا الشارع" فإننا لا نقصد

وضع حد معين للمسافة التي نعرض ركضها. وفي هاتين الجملتين نستطيع إستخدام الأداة で بدلاً من を للتعبير عن "مشيت في الحديقة العامة" و "هيا نركض في هذا الشارع".

に

تسمى هذه الأداة بأداة المفعول به غير المباشر، ونستخدمها بالحالات التالية:

للحديث عن وجود الأشياء والأشخاص ضمن الترتيب التالي:

(**ملاحظة هامه:** نستخدم الفعل ある (صيغته الرسمية あります) بمعنى "يكون، يوجد" وذلك مع الجمادات، بينما نستخدم いる (صيغتة الرسمية います) [64] بنفس المعنى مع الكائنات الحية عدا النباتات حيث نعتبرها في اللغة اليابانية من ضمن الجمادات).

1) مكان+に + جماد / كائن حي + が + あります / います: يجب أن نستخدم هذا النموذج من الحديث بالأغلب، وفي هذه الحالة يكون الحديث حيادياً (أي ليس بمقصود المتحدث التركيز على عنصر المكان على حساب الكائن أو العكس.).

図書館(としょかん)に本(ほん)があります。 (الكتب في المكتبة)، (حرفياً: يوجد كتب في المكتبة.).

テーブル(てぶる)の上(うえ)にペン(ぺん)があります。 (القلم فوق الطاولة.).

冷蔵庫(れいぞうこ)に 魚(さかな) があります。 (السمك في الثلاجة.) لاحظ أن السمك هنا جماد (طعام) لذا إستخدمنا あります.

川(かわ)に 魚(さかな) がいます。 (يوجد سمك في النهر.)... السمك هنا كائن حي.

庭(にわ)に田中(たなか)さんがいます。 (السيد علي في الحديقة.).

2) مكان+には+ جماد/ كائن حي+が+あります/います: نستخدم هذا النموذج عندما نرغب بالتركيز على عنصر المكان على حساب عنصر الكائن (حياً أو جماد)[65].
هنا نستخدم أداتين (に و は) وكأنهما أداة واحدة بدلاً من أداة に في الأمثلة السابقة، ولا يتم أي تغيير آخر على ترتيب الجمل وقواعدها، بينما يكون هناك إختلاف بسيط في المعنى:

---

[64] أنظر فصل الأفعال لترى كيفية تصريف هذين الفعلين.

[65] وتشبه هذه القضية التقديم والتأخير في اللغة العربية، (الجو جميل)، (جميل هو الجو).

図書館には本があります。(في المكتبة يوجد كتب). هنا المكتبة كمكان هي موضوع تركيزنا...

3) جماد/كائن حي+は+ مكان+に+ あります/います: هنا نصب تركيزنا على الكائن وليس على المكان، لاحظ في الجمل التالية بأننا نستطيع أن نستخدم الأداة が بدلاً من は وفي هذه الحالة يفترض المتحدث بأن الموضوع المطروق هو جديد على المستمع :

本は図書館にあります。(الكتب في المكتبة).

ペンはテーブルの上にあります。(القلم فوق الطاولة).

魚 は冷蔵庫にあります。(السمك في الثلاجة).

魚 は川にいます。(السمك في النهر).

アリさんは庭にいます。(علي في الحديقة).

ونستخدم هذه الأداة كأداة مفعول به غير مباشر (تقابل أحياناً بعض حروف الجر في اللغة العربية مثل "مع"):

私 はアリさんに聞きました。(أنا سألت علي.)، (حرفياً: أنا سمعت من علي.).

私 はアリさんに会いました。(أنا التقيت علي، التقيت مع علي.).

友 達に電話をしました。(إتصلت هاتفياً بصديقي.).

父にアリさんの手紙を見せました。(عرضت رسالة السيد عليّ على والدي.)، أي جعلت والدي يشاهد الرسالة.

و نستخدمها مع أفعال الحركة مثل (ذهب 行く، مشى 歩く، ركض 走る، يعود 帰る...الخ)، وفي هذه الحالة يكون معنى هذه الأداة نفس معنى حرف الجر "إلى":

京都に行きますか。(متى ستذهب إلى كيوتو؟).

家に帰ります。(سأعود إلى البيت).

バスに乗って下さい。 (أركب الباص من فضلك). حرفياً (أركب إلى الباص من فضلك).

و نستخدم هذه الأداة مع غالبية تعابير الزمان (وليس كلها)، وفي هذه الحالة يكون معناها نفس معنى حرف الجر" في" في العبارات التالية (في الساعة الخامسة،في يوم الخميس، في سنة 2008):

一時に家に帰ります。 (سأعود إلى البيت في الساعة الواحدة.).

豊田さんは9時過ぎに帰りました。 (رجع السيد تويوتا إلى البيت بعد الساعة التاسعة.).

金曜日に来ました。 (حضرت في يوم الخميس.).

三月に生まれました。 (وُلدت في شهر آذار.).

2000年に日本に行きました。 (ذهبت إلى اليابان في عام 2000.).

ونستخدمها مع أسم مكان لتعني "في" كما في الجملة التالية:

この電車は御殿場駅に止まりますか。 (هل يتوقف هذا القطار في محطة غوتمبا؟).

لا نستخدم هذه الأداة مع (اليوم، غداً، بالأمس، بعد غد، ما قبل الأمس) ، وفي هذه الحالة نستخدم الأداة は (ويمكن أن تحذف أداة は وهنا لا تكون هذه الكلمات هي مدار تركيزنا بل ينصب التركيز على عنصر آخر في الجملة مثل الفاعل).

明日は東 京に行きますか。 (هل ستذهب غداً إلى طوكيو؟).

きのうはテレビを買いました。 (إشتريت بالأمس تلفازاً.).

今日は何を食べましたか。 (ماذا أكلت اليوم؟).

هذا ويوجد بعض الإستخدامات الخاصة جداً لهذه الأداة، وسترد في مراحل لاحقة في هذا الكتاب.

ね

نستخدم هذه الأداة في نهاية الجملة، وتعني (اليس كذلك؟)، وعندما ينبر (يشدد) المتحدث هذه الأداة فإنه يقصد أن يحصل على موافقة المستمع لحديثه، أما إذا لم ينبر المتحدث هذه الأداة فإنه يفترض أن المستمع يوافقه الرأي دون الحاجة لأن يصرح بذلك، هذا وتميل النساء إلى إستخدام

هذه الأداة أكثر من الرجال :

寒(さむ)いですね。 (الطقس بارد، أليس كذلك؟).

暑(あつ)いですね。 (الطقس حار، أليس كذلك؟).

むし暑(あつ)いですね。 (الطقس حار ورطب، أليس كذلك؟).

تسخدم هذه الثلاث عبارات بصورة كبيرة في اليابان، حيث يفتتح الحديث عادة بإحداها خاصة إذا كان الطقس سيئاً. وعادة ما يكون جواب المتحدث そうですね، لاحظ بأن الجواب أيضاً يحتوي على الأداة ね وليس القصد هنا هو طلب التأكيد من المتحدث الأول لأنه قد أقر ذلك بالبداية.

これはおいしいですね。 (هذا لذيذ، أليس كذلك؟).

またね。 (سأراك لاحقاً، إلى اللقاء).

上手(じょうず)ですね。 (هذا عظيم، أليس كذلك؟).

أما الرجال فغالباً ما يستخدمون な بدلاً من ね.

の

يقابل هذه الأداة في اللغة العربية حروف الملكية (مثل حرف الهاء في كلمة "كتابه")، أو لربط المضاف والمضاف إليه بمفهومه في اللغة العربية، وكذلك للدلالة على جزء من كل، ويجب مراعاة بأن نبدأ من العام فأداة の ثم الخاص (أو الكل فأداة の ثم الجزء)، أو من المالك ثم の ثم الشيء المملوك:

アリ(あり)さんの 車(くるま)。 (سيارة علي).

わたしの友達(ともだち)。 (صديقي). 私(わたし)たちの友達(ともだち)。 (صديقنا).

彼(かれ)の家(いえ)。 (بيته). 彼(かれ)らの家(いえ)。 (بيتهم)

彼女(かのじょ)のペン(ぺん)。 (قلمها). 彼女(かのじょ)たちのペン(ぺん)。 (قلمهن).

犬(いぬ)の足(あし)。 (قدم[66] الكلب).

テーブル(てぶる)の足(あし)。 (رجل الطاولة).

会社(かいしゃ)の社長(しゃちょう)。 (رئيس الشركة).

---

[66] لا يوجد فرق في اللغة اليابانية بين "قدم" و "رجل" و"ساق"، فجميعها 足(あし).

日本語の本。(كتاب ياباني، كتاب باللغة اليابانية).

すみません、アリさんのお宅ですか。 (من فضلك، هل هذا بيت السيد علي؟). على الهاتف.

これは日本の 車 ですか。 (هل هذه سيارة يابانية؟)، أي هل هي مصنوعة في اليابان.

今日は 体 の調子が悪いです。 (لا أشعر اليوم بأنني على ما يرام.)، حرفياً (اليوم، ظرف الجسد سيء.).

وكذلك نستخدمها مع الظروف[67] المكانية (下تحت،上 فوق،近く بالقرب من، 中 في،前に قبل، 後ろ خلف، 外 في الخارج، 隣 بمحاذاة)، وبعض الظروف الزمانية (前に قبل، 後で بعد) للدلالة عن علاقة هذه الظروف بشيء، موقع أو شخص ما:

ペンがテーブルの上にあります。 (القلم على الطاولة).

アリさんは木の下にいます。 (عليٌ تحت الشجرة).

ホテルは駅の近くにあります。 (الفندق بالقرب من المحطة).

ケーキが箱の中にあります。 (الكعكة في الصندوق).

肉屋は駅の前にあります。 (الملحمة تقع أمام المحطة).

椅子はあなたの後ろにあります。 (الكرسي خلفك).

外に行きます。 (سأذهب إلى الخارج.)... الخارج بمعنى خارج البيت أو أي مكان آخر.

ホテルは駅の 隣 にあります。 (الفندق بمحاذاة المحطة).

仕事の後で。 (بعد العمل، بعد أن أنهي عملي).

私 は仕事の後で家に帰ります。 (سأرجع إلى البيت بعد العمل).

[67] هي في الحقيقة أسماء وليست ظروف من وجهة نظر اللغة اليابانية، يرجى فهمها بهذه الصورة، ولهذا نستطيع إستخدام الأداة の معها.

朝ご飯の前に。 (قبل الفطور، قبل طعام الإفطار)[68]

私は朝ご飯の前に新聞を読みます。 (أنا أقرأ الجريدة قبل الإفطار.).

هذا ويمكن أن تتعاقب هذه الأداة بشكل غير محدود في جملة ما:

私の友達のアリさんはエジプト人です。 (صديقي علي هو مصري).

私の友達の車。 (سيارة صديقي).

私の友達の車のタイヤ。 (إطار سيارة صديقي.).

يرجى ملاحظة بأن العبارة إعلاه يمكن صياغتها بطريقة أخرى (私の友達のタイヤ)، (حرفياً: إطار صديقي)، فمن البديهيات أن الإطار هو للسيارة... أما إذا اخترع اليابانيون في المستقبل إطارات للإستخدام البشري فيجب أن نستخدم العبارة الكاملة دون حذف لنميز بأن الإطار المقصود هو إطار سيارة الصديق وليس ذلك الإطار الذي يستخدمه الصديق للتنزه والمشي.

日本の料理はおいしいです。 (الطعام الياباني لذيذ.).

私はトヨタの社員です。 (أنا أعمل في شركة تويوتا)، (حرفياً: أنا موظف ل تويوتا.)[69].

ヨルダン人のアリさんは先生です。 (علي الأردني هو معلم.).

肉屋の田中さんは日本人です。 (اللحام تاناكا هو ياباني.).

---

[68] لاحظ بأن 前に تأتي كظرف زمان وظرف مكان.

[69] عندما يقدم الياباني نفسه للآخرين (وخاصة في بيئة العمل) فإنه عادة ما يذكر الشركة التي يعمل بها وقد يرافق ذلك بتقديم بطاقة تحمل شعار الشركة وإسمها ثم إسمه وعنوانه ورقم هاتفه... ويجب عليك في هذه الحالة أن تظهر الإهتمام والإحترام المبالغ بهما بهذه البطاقة، فأولاً أن تتناولها بيديك الإثنتين (وليس بيد واحدة) ثم وضعها في محفظتك (من الكبائر أن تدسها بإهمال في جيبة بنطالك)، ويفضل بعد ذلك أن تقوم بتقديم بطاقتك أيضاً (إن وجد معك)، ويتم التقديم أيضاً باليدين الإثنتين. ويرافق تقديم البطاقة (وإستلامها) إنحناءة للرأس كتعبير عن الإحترام الزائد للشخص المقابل (درجة الإنحناءة تعبر عن مدى إحترامك لهذا الشخص). هذا ولا يقوم اليابانيون بالمصافحة كما نفعل نحن، بل مصافحتهم هي الإنحناءة، ولكن بعض اليابانيين وخاصة من الجيل الشاب المطلع على ثقافات الآخرين يميلون إلى المصافحة بعد الإنحناءة (مع الغرباء 外人 فقط).

私はトヨタのアリです。 (أنا عليٌ من شركة تويوتا.).

والآن فالننظر إلى الجملة:

山田さんのお父さんは先生です。 (والد السيد يامادا هو معلم.)، وهذه الجملة تعني حرفياً (بالنسبة لوالد السيد ياماد فهو معلم.)، ويمكننا التعبير عن هذه الجملة بطريقة أخرى:

山田さんはお父さんが先生です。 (بالنسبة للسيد ياماد، فإن والده معلم.)، والجملتين متقاربتين في المعنى بدرجة يصعب التفريق بينهما تماماً كما يصعب التفريق بمعنى الترجمتين الحرفيتين، لذا أرجو الدارس العزيز أن لا يتفاجأ إن واجه في هذا الكتاب أو غيره إستخدام للطريقتين أعلاه.

وتستخدم الأدواة の كبديل عن أداة السؤال か وخاصة من قبل النساء عندما يكون حديثهن غير رسمي، حيث تميل النساء إلى ترقيق حديثهن قدر الإمكان:

どうしたの。 (ماذا حدث لك؟).

何しているの。 (ماذا تفعل؟).

大丈夫なの。 (هل أنت على ما يرام؟)، لاحظ بأن هذه الجملة يجب أن 大丈夫ですか ولكننا أتينا ب の مكان か، وفي هذه الحالة نستبدل です ب な (انظر فصل الصفات).

وهذا ويمكن أن يستخدم الرجل هذا النوع من الحديث وخاصة مع النساء اللواتي يرتبط بهن بعلاقة قوية من قرابة أو معرفة.

だけ

تأتي هذه الأداة بمعنى (فقط، وحسب)

森さんだけ行きました。 (ذهب السيد موري فقط.).

一ヶ月間だけ日本にいました。 (أقمت في اليابان لمدة شهر فقط.).

ミルクは少しだけ飲んで下さい。 (إشرب قليلاً فقط من الحليب.).

وتأتي هذه الأداة بمعنى (ما شئت، ما تستطيع):

好きなだけ食べて下さい。 (تستطيع أكل ما تشاء.) حرفياً (فقط ما ترغب به، كُل).

で

نستخدم هذه الأداة بعد إسم مكان لنعني أن حدث ما وقع في ذلك المكان، أي أن فعل الجملة وقع في ذلك المكان، لاحظ بأن الفعلين ある وいる تأخذين الأداة に بدلاً من で :

これはスーパーで買いました。 (لقد أشتريت هذا الشيء من السوبرماركت.).

あの時計は東 京で買いました。 (إشتريت هذه الساعة من طوكيو.).

どこで昼ごはんを食べましたか。 (أين تناولت طعام الغداء؟).

彼に駅で会いました。 (لقد التقيت به في المحطة.).

昨日あのレストランで食べました。 (لقد أكلت في ذلك المطعم بالأمس.).

プールで泳ぎました。 (سبحت في بركة السباحة.).

ونستخدمها بمعنى (من خلال، بطريقة، بواسطة وسيلة مواصلات ما):

京都に何で行きますか。 (بأي وسيلة مواصلات ستذهب إلى كيوتو؟).

カイロに飛行機で行きました。 (ذهبت إلى القاهرة بالطائرة.).

地下鉄で家に帰ります。 (سأرجع إلى البيت بواسطة قطار الأنفاق.).

車で来ました。 (لقد حضرت بالسيارة.)،. كما هو ملاحظ فإننا نستخدم هذه الأداة مع أي وسيلة مواصلات ، وبما أن "السير على القدمين" ليس وسيلة مواصلات فإننا لا نستخدم هذه الأداة بل نستخدم الفعل 歩く (يمشي) كالقول:

歩いて来ました。 (لقد حضرت ماشياً.). هذا ويلفظ الفعل 歩いて في اللغة غير الرسمية あるって.

これは書留でお願いします。 (هذه -الرسالة- بواسطة بريد مسجل من فضلك.). في مكتب البريد.

ペンで書いて下さい。 (اكتب بقلم حبر جاف من فضلك.).

ケーキをナイフで切りました。(قطعتُ الكعكة بالسكين.).

日本語で話して下さい。(أرجوك تحدث باللغة اليابانية.).

私は新聞でニュースを読みます。(اقرأ الأخبار عن طريق الصحف.). بمعنى (أستقي الأخبار عن طريق الصحف.).

これはアラビア語で何と言いますか。(ماذا تسمي هذا الشيء في اللغة العربية؟).

ونستخدمها بمعنى "من" كما في جملة (هذه الكتاب مصنوع من الورق)، حيث نتبع المادة الأصل بهذه الأداة:

紙で人形を作りました。(صنعت دمية من الورق.).

この椅子はプラスチックでできています。(هذا الكرسي مصنوع من البلاستيك.).

ونستخدمها بمعنى " بسبب، متعلق ب":

王様はがんで死にました。(مات الملك بسبب السرطان.).

雪で旅行は中止になりました。(بسبب الثلج، ألغيت الرحلة.).

仕事の関係で東京に行きました。(ذهبت إلى طوكيو بأمر متعلق بالعمل.).

ونستخدمها بعد فترة زمنية ما لنعني وقوع الحدث خلال هذه الفترة:

電車は1時間で出発します。(سيغادر القطار خلال ساعة.)، بمعنى في أي لحظة خلال هذه الساعة.

１５分で帰ります。(سأرجع خلال 15 دقيقة.).

ونستخدمها لتحديد النقطة (في مقياس ما) التي وصلها الفعل، وعندما يكون الفعل يدل على البيع والشراء فإننا نستخدم で بعد كمية النقود:

コンピューターを１０万円で買いました。(لقد اشتريت كمبيوتر بمائة ألف ين.).

これはいくらで買いましたか。(بكم اشتريت هذا الشيء؟).

新幹線(しんかんせん)は350キロ(きろ)の速(はや)さで走(はし)ります。(تصل سرعة قطار الشنكانسن إلى 350 كيلومتر.).

一万円(いちまんえん)でお釣(つ)りがありますか。 (هل يوجد فكة - صرافة- لعشرة الآف ين؟)، أي طلب فكة لورقة العشرة الآف ين (وهي أكبر ورقة نقدية في العملة اليابانية)، و お釣(つ)り تعني "فكة، صرافة" وعادة ما تأتي مع الحرف التكريمي お، لاحظ أيضاً بأن مقطع الكانجي المكون لهذه الكلمة يوجد به الجذر 金(きん) الذي يدل على المعدن أو النقود.

ونستخدمها بمعنى (حسب):

この体重計(たいじゅうけい)で90キロ(きろ)です。 (حسب هذا الميزان فإن وزني 90 كيلوغرام).

ونستخدمها لتحديد العدد الكلي، الثمن الكلي... الخ:

一人(ひとり)، العدد الكلي الذي قام بالفعل هو شخص واحد، وهنا يكون المعنى (لوحدي، لوحده، لوحدها):

一人(ひとり)で東京(とうきょう)に行(い)きました。 (ذهبت لوحدي إلى طوكيو.).

二人(ふたり) العدد الكلي هنا شخصين ، بمعنى (كلانا، كليهما):

二人(ふたり)でしました。 (لقد قمنا بذلك معاً)، أما المعنى الحرفي (كنّا إثنين، فقمنا بهذا العمل).

五人(ごにん)で東京(とうきょう)から来(き)ました。 (حضر خمستهم من طوكيو.).

全部(ぜんぶ)でいくらですか。 (كم الثمن الكلي؟)، سؤال عن الثمن الكلي الواجب دفعه لقائمة مشتريات من محل تجاري.

全部(ぜんぶ)で5千円(せんえん)です。 (المجموع يساوي خمسة الآف ين.)، جواب على السؤال أعلاه. أما في المحلات التجارية (أو أي مكان تدفع فيه نقود لقاء سلعة أو خدمة) فإنك في العادة ستسمع الجملة 五千円(ごせんえん)になります والتي تعني (يصل -المجموع- إلى خمسة الآف ين.).

1時間で 1000円です。 (الف ين ياباني في الساعة)[70]. أجرة العامل أو الموظف مثلاً الذي يعمل حسب الساعة.

へ[71]

تستخدم مع أفعال الحركة لتعني "إلى، نحو":

銀座へ行きましょうか。 (هل نذهب إلى جينزا[72]؟).

飛行機はホンコンへ出 発しました。 (غادرت الطائرة نحو هونغ كونغ.).

床の上へ 卵 を落とした。 (لقد أسقطت البيض على - نحو- الأرضية.).

食べ物を冷蔵庫の中へ入れました。 (لقد وضعت الطعام - نحو ثم- في الثلاجة.).

مع ملاحظة بأننا نستطيع إستبدال هذه الأداة بأداة に في أغلب الأحيان، ولكون الأداة に لها إستخدامات عدة فإننا لا نستطيع إحلال へ محل に إلا عندما تقع بمعنى "إلى، نحو".
والحالة الخاصة والوحيدة التي لا نستطيع إحلال に محل へ هي عندما يتبع هذه الأداة أداة の:

友達への手紙。 (رسالة إلى صديق).

ملاحظة: من ناحية قواعدية صرفة فإن إستخدام に يختلف عن إستخدام へ، فنحن نستخدم الأداة に بمعنى "إلى" كما في جملة 東京に行きます أما إذا أردنا القول " سأذهب نحو الجنوب" أي بإتجاه الجنوب وهو ليس مكان يمكن للفاعل أن يصله فإننا في هذه الحالة يجب أن نستخدم الأداة へ وليس に. أما من الناحية العملية فإننا نستخدم الأداتين مترادفتين دون الإلتفات إلى هذه الفرق القواعدي، وفي الأغلب نستخدم في اللغة المحكية الأداة に أكثر من إستخدامنا へ.

ほど

[70] لاحظ الفرق بين 時 (الساعة الرابعة، الساعة الخامسة...) و時間 (بمعنى فترة ساعة في الجمل التالية: تستغرق الرحلة ساعة من الزمن، أعمل ساعتين في اليوم)... وينطبق هذا الأمر على كافة الكلمات التالية (ثانية، دقيقة، يوم، إسبوع، شهر، سنة). أنظر المعدادات (فصل متفرقات).

[71] يلفظ هذا الحرف he ولكن عندما نستعمله كأداة فإنه يلفظ e.

[72] منطقة فخمة في طوكيو حيث تقع أغلى وأشهر المحلات التجارية ، وثمن الأرض في هذه المنطقة هو الأغلى على وجه الكرة الارضية (حسب إحدى الصحف)، وعادة تقاس بالسنتمرات المربعة وليس بالدونمات!

تكتب هذه الأداة عادة بالهيراجانا علماً بأن هنالك مقطع كانجي يمثلها (程). وتأتي هذه الأداة بعدة معاني، لذا فإننا نستطيع إستخدام كلمات بديلة مكانها أحياناً:
نستخدم هذه الأداة بمعنى "تقريباً، حوالي"، ويمكن إستخدام الكلمة (くらい) بدلاً منها:

二万円(にまんえん)ほど買(か)いました。 (إشتريتها بعشرين ألف ين تقريباً.).

後(あと)10分(ぷん)ほどで終(お)わります。 (سأنهي بعد حوالي العشر دقائق.).

後(あと)1時間(じかん)ほどで羽田(はねだ)につきます。 (سنصل إلى مطار هانيدا بعد ما يقارب الساعة.).

10人(にん)ほどの歌手(かしゅ)がいました。 (كان هنالك حوالي العشرة مطربين.).

日本語(にほんご)の上手(じょうず)な外国人(がいこくじん)は彼(かれ)ほどいません。 (لا يوجد أي أجنبي يتقن اليابانية مثله.).

ونستخدمها في جملة سلبية لإعطاء المقارنات بمعنى (ليس... مثل):

この冬(ふゆ)は去年(きょねん)ほど寒(さむ)くはないです。(هذا الشتاء ليس بارداً كشتاء السنة الماضية.).

アメリカ(あめりか)は日本(にほん)ほどきれいではありません。 (أمريكا ليست جميلة مثل اليابان.).

アリ(り)さんは田中(たなか)さんほど疲(つか)れていません。 (علي ليس متعب مثل تاناكا.).

ونستخدمها بمعنى (كلما...كلما):

勉強(べんきょう)すればするほど頭(あたま)がよくなります。 (كلما درست أكثر كلما فهمت أكثر .). وحرفياً (كلما درست أكثر كلما أصبح رأسك أفضل.).

日本語(にほんご)は練習(れんしゅう)すればするほどうまくなります。 (كلما مارست اللغة اليابانية أكثر كلما أصبحت افضل.).

早(はや)ければ早(はや)いほどいいです。 (الأبكر هو الأفضل.).

ونستخدمها بمعنى "إلى درجة، حتى":

疲(つか)れて、一歩(いっぽ)も歩(ある)けないほどだった。 (كنت تعباً لدرجة أنني لم أستطع حتى أن أخطو خطوة أخرى.).

نستخدم هذه الأداة بمعنى (من، منذ)، للدلالة على نقطة الأصل أو البداية (سواء مكان أو زمان):

どこから来ましたか。 (من أين حضرت؟).

箱根から東 京まで走りました。 (لقد ركضت من مدينة هاكونئ ولغاية طوكيو.).

彼は3年前から日本に住んでいます。 (يسكن –هو- في اليابان منذ ثلاث سنوات.).

いつから日本にいますか。 (منذ متى أنت مقيم في اليابان؟.).

あさっては10時半から会議があります。 (بعد الغد سيكون هناك إجتماع من الساعة العاشرة والنصف.).

店は何時から何時までですか。 (من أي ساعة ولغاية أي ساعة يفتح المحل أبوابه؟).

日本に来てからは時間が余りありません。 (منذ أن حضرت إلى اليابان بالكاد يوجد عندي وقت فراغ.)، لإستخدام الأداة から مع الأفعال أنظر فصل الأفعال (て).

ونستخدمها بمعنى (من) للدلالة على مصدر الشيء كما في الجمل التالية:

これは 妹 から聞きました。 (لقد سمعت هذا من أختي الأصغر.).

図書館から本を借りました。 (استعرت كتاباً من المكتبة.).

これは母からもらいました。 (لقد استلمت هذا من أمي.).

酒は米から作られます。 (يصنع الساكئ من الأرز.). ونستخدم الأداة で للتعبير عن نفس المعنى.

ونستخدم هذه الأداة بمعنى (بسبب، لأن، لذا) لربط جملتين تشرح أحداهما سبب وقوع حدث الأخرى، وتكون الجملة الأولى هي الجملة التي تحمل أو تشرح السبب:

天気がいいから東 京に行きます。 (بما أن الطقس لطيفاً لذا فأسذهب إلى طوكيو.).

イスラム教徒だから、お酒は飲みません。 (أنا مسلم لذا لا أشرب الخمرة.).

病気だから仕事に行きません。 (لأنني مريض لذا فلن أذهب إلى العمل.).

هذه ويمكننا أن نأتي بالجملتين بشل معكوس وفي هذه الحالة تأتي から في نهاية الجملة الشارحة أي الحاملة للسبب:

お酒は飲まない、イスラム教徒ですから。 (أنا مسلم لذا لا أشرب الخمرة.). وهنا أرجو أن لا

يستغرب الدارس من إستخدامي للصيغة غير الرسمية في الجملة الأولى (أي إستخدام 飲まな

い بدلاً من 飲みません) أو غيرها من الجمل، لأن هذه الصيغة هي جزء من حديث متواصل يتقرر

التهذيب أو الرسمية فيه في نهاية الحديث، هذا ويمكن أن نأتي ب だ (أو صيغتها الرسمية です) قبل から في العبارة الأولى أو نسقطها.

وتأتي から في نهاية الجملة بمعنى "لأنني" عندما تكون الجملة جواب على سؤال، فلو سألك أحدهم مثلاً:

どうして豚肉を食べませんか。 (لماذا لا تأكل لحم الخنزير؟).

イスラム教徒ですから。 (لأنني مسلم.). جواب على السؤال أعلاه.

لاحظ بأنني في الجمل التي إستخدمت بها から لربط جملتين أو عبارتين قمت بحذف "موضوع الحديث" لكونه مفهوماً من السياق (مع أن الترجمة إلى العربية تنص على الفاعل أو المبتدأ أي مايقابل "موضوع الحديث")، واذا أردنا أن نأتي بموضوع الحديث لسبب ما فإننا نستطيع أن نأتي به في بداية الجملة الشارحة أو بعد から :

私 はイスラム教徒だからお酒は飲みません。 (أنا مسلم لذا لا أشرب الخمرة.).

イスラム教徒だから 私 はお酒を飲みません。 (أنا مسلم لذا لا أشرب الخمرة.).

وعندما تكون الجملة الشارحة تحتمل "موضوع حديث" يختلف عن "موضوع الحديث" العام فإننا نقوم بإلحاق الأداة が بعد "موضوع الحديث" في الجملة الشارحة:

部屋が寒かったから石油ストーブを付けました。 (بسبب البرد قمت بإشعال مدفأة الكاز في

الغرفة.). هنا 部屋 (الغرفة) هي موضوع الحديث في الجملة الشارحة، وإذا أردنا أنا نأتي بموضوع

الحديث العام ولنفرض بأنه "السيد علي" فإننا نستطيع أن نأتي في بداية الحديث، أو بعد から:

アリさんは部屋が寒かったから石油ストーブを付けました。

部屋が寒かったからアリさんは石油ストーブを付けました。

まで

نستخدم هذه الأداة بمعنى (لغاية، إلى، حتى)، وتأتي مع الزمان والمكان، وعادة ما نجدها في جملة مع から للقول "منذ ولغاية":

学校は何時までですか。 (متى ينتهي اليوم الدراسي؟)، حرفياً (المدرسة، إلى أي ساعة؟).

仕事は月曜日から金曜日までです。 (يبدأ العمل من يوم الأثنين ولغاية يوم الجمعة.).

ここからあそこまで走りましょう。 (هيا نركض من هنا حتى هناك.).

京都まで電車で行きました。 (لقد ذهبت حتى كيوتو بالقطار الكهربائي.).

すみません、東京駅までいくらですか。 (من فضلك، كم هي التكلفة إلى محطة طوكيو؟).

いつまで日本にいましたか。 (لغاية متى أقمت باليابان؟).

毎朝6時から 8時まで日本語の勉強をします。 (كل صباح أدرس اللغة اليابانية من الساعة السادسة وحتى الثامنة.).

ونستخدمها بعد جذر الفعل (أنظر فصل الأفعال) لنحدد النهاية الزمنية لحدث أو حالة:

あなたが来るまで駅で待っています。 (سانتظرك في المحطة حتى تحضر.).

ニュースを聞くまでそれは知りませんでした。 (لم أعرف ذلك حتى سمعت الأخبار.).

ونستخدمها بمعنى (ليس فقط، لغاية) لنؤكد الحد الأقصى الذي وصل له الحدث:

雨だけでなく、雪まで降っていました。 (لم تمطر فقط بل كانت السماء ثلج أيضاً!).

彼女はそんなことまで言ったんですか。 (هل وصلت إلى تلك الغاية في حديثها؟!!).

までもない: نستخدم هذا التعبير بمعنى "لا حاجة لـ....، لا تحتاج إلى...":

言うまでもなく、日本はとても物が高いです。 (لا حاجة للقول بأن السلع في اليابان غالية جداً.).

までに: وهذا التعبير أو الأداة هو كما تلاحظ أداتين معاً ، ويأتي هذا بعد ظرف زمن ما ليعني (ليس بعد ، قبل، في وقت أقصاه):

来週までには病院に行って下さい。 (من فضلك اذهب إلى المستشفى قبل الإسبوع

القادم).

午後9時までに電話をしなさい。 (أتصل بي قبل الساعة التاسعة مساءً.).

来年までには帰ります。 (سأرجع قبل السنة القادمة.).

هذا ويمكن أن يحل الضمير まで محل ضميرنا هذا ولكن المعنى يختلف قليلاً، حيث أن الجمل أعلاه مع までに تكون أكثر تأكيداً على النهاية الزمنية للحدث، أي أننا نؤكد على النهاية الزمنية بشكل أكبر من مجرد إستخدام まで.

ولا يمكن إستخدام までに في جمل مثل الجملة:

パン屋は午前9時から午後8時までです。 (المخبز يفتح أبوابه بين الساعة التاسعة صباحاً وحتى التاسعة مساءً.)، لأننا إذا إستخدمنا までに فإننا نقول بأن المحل يغلق أبوابه في أي ساعة بين التاسعة والثامنة.

も

وتعني هذه الأداة (أيضاً، كذلك)، ويمكن أن تقع في جملة إيجابية أو سلبية:

私 も行きました。 (وأنا أيضاً ذهبت.). هنا も حلت محل は أو が لتفيد معنى "أيضاً".

これも本です。 (وهذا أيضاً كتاب.).

アリさんもイラク人ではありません。 (وعلي أيضاً ليس عراقياً.). لاحظ هنا بأننا كنا نتحدث عن شخص آخر قبل علي وقلنا أن ذلك الشخص ليس عراقياً ثم تحدثنا عن علي.

日曜も仕事をしています。 (أعمل حتى في أيام الأحد.)، حرفياً (أعمل في يوم الأحد أيضاً.).

東 京にも行きます。 (سأذهب أيضاً إلى طوكيو.). لاحظ هنا بأننا إستخدمنا الأداتين に و も معاً، وهذه يشبه قولنا: 東 京には行きます。 حيث أن العبارة 東 京に هنا هي "موضوع الحديث".

ويمكن للأداة も أن تأتي مع معظم الأداوت، تالياً بعضها:

アリさんに会いました。 (إلتقيت بالسيد علي.).

アリさんにも会いました。 (إلتقيت بالسيد علي أيضاً.).

ニュースをテレビで見ました。 (شاهدت الأخبار عن طريق التلفاز.).

このニュースをテレビでも見ました。 (شاهدت تلك الأخبار على التلفاز أيضاً.).

山田さんからも電話がありました。 (وكان هناك إتصال هاتفي أيضاً من السيد يامادا.).

ولتشكيل الأسئلة نضيف か إلى نهاية الجملة كما تعلمنا سابقاً ودون أن نجري أي تغيير على ترتيب عناصر الجملة:

これも本ですか。 (وهل هذا أيضاً كتاب؟).

وللإجابة ب "نعم" على السؤال أعلاه (أو أي سؤال يحتوي على も) نستطيع الإختيار بين تكرار も مع "موضوع الحديث" أو بدونهما:

はい、これも本です。 (نعم، هذا كتاب أيضاً.).

はい、本です。 (نعم، كتاب أيضاً.).

أما للإجابة ب "لا" فإننا لا نستخدم も بل نستخدم الأداة は:

いいえ、これは本ではありません。 (لا، هذا ليس كتاب.).

アリさんも日本語を話します。 (وعليٌ أيضاً يتحدث اليابانية.). يبدو الحديث السابق لهذه الجملة كان عن شخص أو أشخاص يتحدثون اللغة اليابانية، فأطلقت أنت عبارة (وكذلك علي يتحدث اللغة اليابانية.).

アリさんは日本語も話します。 (ويتكلم علي اللغة اليابانية أيضاً.). هنا حلت محل を. ويبدو أن شخص ما قال بأن السيد علي مثلاً يتحدث اللغة العربية، فأطلقت أنت جملتك (وهو يتحدث أيضاً اليابانية.).

母からも手紙が届きました。 (واستلمت رسالة أيضاً من أمي.). هنا استلمت رسالة أخرى من شخص غير محدد.

母から手紙も届きました。 (واستلمت من أمي رسالة أيضاً.). هنا الأم بعث شيئاً بالإضافة إلى الرسالة.

في التركيبة سもصも+ يكون المعنى "كلاهما، كليهما" في الجملة الإيجابية، و"لا أحد منهما" في الجملة السلبية. لاحظ بأن も يجب إن تأتي حتى في آخر الأسماء ذكراً على العكس مثلاً من الأداة や:

森さんも林さんもすしを食べました。(أكل السيدان موري وهياشي سوشي.).

広島も長崎も大きいな都市です。(هيروشيما و ناغازاكي كلاهما مدينتان كبيرتان.).

森さんも林さんもすしを食べません。(لم يأكل السيدان موري وهياشي سوشي.).

私は豚肉も牛肉も食べません。(أنا لا آكل لحم الخنزير ولا لحم البقر.).

ونستطيع أن نأتي بأي عدد نريد من も في جملة ما:

これもこれもこれも知りません。(أنا لا أعرف لا هذا ولا هذا ولا هذا).

ونستخدم هذه الأداة بمعنى " حتى" في الجمل التالية:

雪が降っても東京に行きます。(سأذهب إلى طوكيو حتى ولو كان الثلج يهطل.).

忙しくて昼ごはんも食べませんでした。(كنت مشغولاً جداً حتى إنني لم آكل طعام الغداء.).

私は納豆も食べます。(أنا آكل حتى الناتّو[73].).

友達が一人もいません。(ليس لدي حتى ولا صديق واحد.).

نستخدم هذه الأداة مع ضمائر الإستفهام في جملة سلبية لنؤكد على سلبية الحدث[74]:

何も知りません。(لا أعلم أي شيء.).

どこへも行きたくありません。(لا أريد أن أذهب إلى أي مكان.).

تأتي هذه الأداة بعد عدد (أو كمية) ما لنؤكد على أن ذلك العدد (أو الكمية) غير متوقع :

駅まで30分もかかりましたか。(احتجت إلى 30 دقيقة حتى المحطة؟!!.). قد يكون الحدث يأخذ خمس دقائق في العادة، لذا إنك تتعجب من قول صديقك بأن الطريق إلى المحطة إستغرقت نصف ساعة.

---

[73] طعام لزج للغاية مكون من فول الصويا المخمر ، له رائحة غريبة وطعم أغرب، ويعتبر أكله مقياس لمدى تأقلم أجنبي ما في اليابان. وفي العادة يسأل اليابانيون معارفهم الجدد إن كانوا يأكلون الساشيمي (السمك النيء) فإن أجابوا بنعم فالسؤال الثاني يكون (ماذا عن الناتّو؟)، فإن كان الجواب نعم فإن صيحات الإعجاب والإستحسان تطلق بفرح. هذا ولم أتأقلم مع الناتّو إلا بعد ثلاث سنوات من المعاشرة المرة.

[74] أنظر فصل الضمائر للمزيد من التوسع.

コンサートに10人も来ました。 (حضر إلى الحفل الموسيقي عشرة أشخاص.). هنا المتحدث إستخدم الأداة も لأنه كان يتوقع أن يحضر أعداد غفيرة من الناس.

しか

نستخدم هذه الأداة بمعنى "فقط، لا غير..." في الجملة السلبية المسند، بالرغم من أن المعنى الكلي للجملة يكون إيجابياً:

お金が千円しかありません。 (معي ألف ين ياباني فقط.)، حرفياً (ليس معي سوى ألف ين.).

家族は3人しかいません。 (عائلتي فقط ثلاثة أفراد.).

アラビア語しか出来ません。 (أنا أستطيع- أتحدث- اللغة العربية فقط.).

りんごを1個しか食べませんでした。 (لم آكل سوى حبة تفاح!!).

هذا ونستطيع إستخدام الأداة だけ مكان しか في الجمل أعلاه شريطة أن تكون إيجابية المسند، لإعطاء نفس المعنى.

と

نستخدم هذه الأداة بشكل رئيس بمعنى "و، فـ ،ثم"، أي محل حروف العطف العربية، شريطة أن تكون الأشياء، الأشخاص...الخ منتهية العدد في جملتنا:

トマトと肉を買いました。 (اشتريت بندورة ولحمة.)، هنا نفهم من الجملة بأنني لم أشتر أيّ شيء سوى هاتين السلعتين، أما إذا إشتريت أشياء أخرى ولم أذكرها في حديثي فإننا حينئذٍ لا نستطيع إستخدام هذه الأداة بل نستخدم や.

テーブルの上に本と新聞があります。 (يوجد على الطاولة كتاب وجريدة.).

アリさんと広子さんが沖縄に行きました。 (ذهب علي وهيروكو إلى أوكيناوا.).

木曜日と金曜日に会議がありました。 (كان هنالك لقاء في يوم الخميس ولقاء في يوم الجمعة.).

هذا ويجب أن تأتي أداة と بعد كل إسم نذكره سواءً في الكتابة أو الحديث، أما في الإسم الأخير فإننا نستطيع أن نأتي بها أو لا نأتي بها وهو المحبذ:

トマトとバナナと肉を買いました。، هنا نحذف الأداة と بعد 肉.

نستخدمها بمعنى "مع"، في الأفعال التي تفيد المشاركة:

私 は田中さんとテニスをしました。 (لعبت التنس مع تاناكا .). حرفياً (عملت تنس مع تاناكا).

太郎君と遊びましょう。 (هيا نلعب مع تارو).

どことどこですか。 (مَن مع مَن؟)، نستفسر بهذا السؤال عن مباراة رياضية بمعنى (ما هما فريقا المباراة؟).

私 は友達と映画を見ました。 (شاهدت مع صديقي فيلماً.).

私 はアリさんと一緒です。 (أنا مع السيد علي.)، أي (أنا متواجد مع السيد علي.).

أما الأفعال التي ليس بالضرورة تفيد المشاركة الفعلية من الطرفين فإننا نستطيع الإختيار بين إستخدام と وに:

私 はアリさんに話しました。 (تحدثت إلى علي.). بمعنى "قلت له" حيث كنت أنا الطرف الفاعل.

私 はアリと話しました。 (تحدثت مع علي.). هنا إشتركت مع علي بالفعل لذا لا نعرف من هو الطرف الفاعل.

ونستخدمها لتعني "مثل، عن، الخ...":

それと同じ物をお願いします。 (الرجاء أن تعطيني مثل هذا الشيء.).

ونستخدم هذه الأداة لإقتباس أقوال الآخرين حيث تأتي في نهاية الكلام المقتبس ويأتي بعد الأداة فعل مثل (قال، تحدث، صرّح...)، (أنظر فصل متفرقات للمزيد والتعمق):

先生は早く早くと言いました。 (لقد قال الإستاذ: بسرعه ، بسرعه.).

社 長は今何と言いましたか。 (مذا قال الآن رئيس الشركة؟).

彼女は東 京に行くと言いました。 (لقد قالت بأنها ستذهب إلى طوكيو.).

社 長に来 週 休むと伝えて下さい。 (أرجوك بأن تقول له بأنني سآخذ إجازة الإسبوع القادم.).

لا نستخدم الأداة と بمعنى "و، ثم..." لربط جملتين ببعضهما كقولنا في العربية (ذهبت إلى طوكيو ثم اشتريت لحمة من هناك.)، وكذلك لا يمكن إستخدامها لربط فعلين أو صفتين، وسأتطرق في الفصول القادمة على الكيفية التي تتم بها هذه الصيغ.

や

نستخدم هذه الأداة بمعنى (و، فـ ، ثم)، أي محل حروف العطف العربية عندما نقوم بتعداد الأشياء أو الأشخاص...الخ بصورة جزئية، لاحظ بأن や لا تأتي بعد الإسم الأخير المذكور على الخلاف من と التي نستطيع الإتيان بها:

トマトや肉を買いました。(إشتريت بندورة ولحمة...الخ)، هنا لم نعد كافة المشتريات.

テーブルの上に本や新聞があります。(يوجد على الطاولة كتاب وجريدة.)، هنا يوجد أشياء أخرى أيضاً.

アリさんや広子さんが沖縄に行きました。(ذهب علي وهيروكو إلى أوكيناوا.)، مع آخرين.

すしや豆腐が好きです。(أنا أحب السوشي والتوفو[75].)، لا يعني هذه الجملة بأنني لا أحب المأكولات الأخرى.

لا نستخدم や بمعنى "و، ثم..." لربط جملتين كما نقول في العربية (ذهبت إلى القدس ثم إلى نابلس) بل نستخد そして أو それから او بطرق أخرى عديدة سيجدها الدارس متناثرة في هذا الكتاب.

ونستخدم هذه الأداة بعد مصدر الفعل (الصورة التي تجدها بالمعاجم) بمعنى (ما أن...):

愛子ちゃんは 私 の顔を見るやいなや泣き出した。(ما أن رأت آيكو وجهي حتى بدأت بالنحيب.).

家に帰るやいなやシャワーを浴びました。(أخذت دشاً بعد أن رجعت إلى البيت.). تماماً بعد رجوعي للبيت.
لاحظ هنا الإستخدام المركب لـやいなや.

よ

من الأدوات التي لا تأتي سوى في نهاية الجملة، وتميل النساء إلى إستخدام هذه الأداة أكثر من الرجال:

نستخدمها للتأكيد على الأفكار، الأحاسيس، أو الآراء، أو تستخدم عندما يظن المتحدث أن ما قاله هو شيء جديد على المستمع:

[75] يأتي فول الصويا في الدرجة الثانية بعد الأرز كمادة خام أو أساسية للكثير من المأكولات، فعلى سبيل المثال يصنع منه الناتّو السالف الذكر، ويصنع منه مكعبات بيضاء لا طعم لها ولكنها غنية بالبروتين تسمى التوفو، وكذلك المادة الأشهر وهي مستحلب الصويا الذي يدخل في مكونات الغالبية من الأطعمة.

この本(ほん)は面白(おもしろ)いですよ。 (هذا الكتاب ممتع حقاً!). هنا ترجمت هذه الأداة (حقاً) مع إشارة تعجب، ولا يمكن ترجمتها ترجمة قريبة من العربية أو الكثير من اللغات، لذا فإنه عادة ما تستخدم إشارة التعجب كترجمة لها.

一人(ひとり)できましたよ。 (لقد حضرت لوحدي!).

その仕事(しごと)は嫌(きら)いですよ。 (أنا أكره هذا النوع من العمل!).

いっしょに行(い)きましょうよ。 (فلنذهب معاً!).

ونستخدمها للإعتراض على أفكار أو أفعال الآخرين:

だめよ。 (هذا غير جيد!)، عبارة كثيرة الإستعمال وخاصة للردع والزجر(خاصة من الأمهات لأطفالهن). أما الرجال فإنهم يستخدمون だめだよ。.

何(なに)しているのよ。 (ماذا تعمل!!!) تستخدم من النساء بهذه الصيغة، أما الرجل فيستخدمون 何(なに)を しているんだよ.

هذا وقد لا تعني هذه الأداة أي شيء وخاصة عندما تستخدمها النساء كبديل عن だ (الصيغة غير الرسمية ل です) حيث أن النساء يتجنبن إستخدام だ لكونها جافة وفيها شيء من الذكورية.

より

نستخدم هذه الأداة لعقد المقارنات (أنظر فصل متفرقات للمزيد):

私(わたし)は彼(かれ)より年下(としした)です。 (أنا أصغر منه سناً.)، حرفياً (أنا أقل في السنوات منه.).

魚(さかな)は肉(にく)より好(す)きです。 (أحب السمك أكثر من اللحمة.).

私(わたし)は家内(かない)より早(はや)く起(お)きます。 (أنا أستيقظ من النوم قبل زوجتي.).

静岡市(しずおかし)は東京(とうきょう)より寒(さむ)いですか。 (هل مدينة شيزوكا أبرد من طوكيو؟).

この服(ふく)より大(おお)きいのはありますか。 (هل يوجد أكبر من قطعة الملابس هذه؟).

هذا ونستطيع إستخدام الظرف もっと ويعني "أكثر" في عقد المقارنات :

静岡(しずおか)は東京(とうきょう)よりもっと小(ちい)さいです。 (مدينة شيزوكا أصغر بكثير من طوكيو.).

وقد تأتي より مع 方 (ほう) وعادة نكتبها بالهيراجانا،وتعني "الجانب" و تقع في الطرف الأكثر في معادلة المقارنة (مثلاً إذا كان مسند الجملة يعني "يحب" فإن الطرف الذي تقع به 方 هو الشيء الذي تحبه أكثر، أما إذا كان المسند يعني "يكره" فإن الطرف الذي تقع به方 هو الشيء المكروه أكثر...الخ)، وتأتي方 بعد إسم + أداة の أو بعد عبارة:

納豆より豆腐の方が好きです。 (أنا أحب الناتّو أكثر من التوفو.)، حرفياً (بالمقارنة مع التوفو، جانب الناتّو هو المفضل.).

夏より秋の方が好きです。 (أنا أحب الخريف أكثر من الصيف.).

日本語よりアラビア語の方が面白いです。 (اللغة العربية أكثر متعةً من اليابانية.).

この本は書くより読む方が楽しいです。 (قراءة هذا الكتاب أكثر متعةً من كتابته.).

ونستخدم より كبديل رسمي جداً للأداة から في الحالات التي تعني به (من)، للدلالة على نقطة الأصل أو البداية (سواء مكان أو زمان) وكذلك في الحالات التي تعني به (من) للدلالة على مصدر الشيء:

箱根より東 京まで走りました。 (لقد ركضت من مدينة هاكونئ ولغاية طوكيو.).

あさっては１０時半より会議があります。 (بعد الغد سيكون هناك إجتماع من الساعة العاشرة والنصف.).

これは友達より聞きました。(لقد سمعت هذا من صديقي.).

酒は米より作られます。 (يصنع الساكئ من الأرز.).

ながら

تأتي هذه الأداة بعد فعل بصورة جذر ます (أنظر فصل الأفعال)، أو مع إسم، أو مع الصفات في الصورة التي نجدها فيها في المعاجم (الصورة المعجمية):
نستخدم هذه الأداة بمعنى "خلال، بينما" وذلك لإظهار أن فعلين حدثا متزامنين شريطة أن يكون فاعل العبارة الأولى هو نفسه فاعل العبارة الثانية، ويكون الفعل المرتبط ب ながら هو الفعل الأقل أهمية، أي أن الفعل الثاني هو الأصل مع أنه في الحديث العامي عادة لا يعير الياباني أهمية لهذه القضية:

私たちは話しながら歩きました。 (لقد تحدثنا عندما كنا نمشي.)

食べながら話さないで下さい。 (من فضلك لا تأكل عندما تتحدث.)

勉強をしながら音楽を聴きます。 (أدرس عندما أستمع إلى الموسيقى.). الإستماع إلى الموسيقى هي الأصل.

音楽を聴きながら勉強します。 (أستمع إلى الموسيقى عندما أدرس.). الدراسة هي الأصل.

ونستخدم هذه الأداة بمعنى "بالرغم من"، وذلك للربط بين عبارتين أحداهما نقيض الأخرى، أوعبارتين ثانيهما نتيجة غير متوقعة للأولى:

この車は古いながらも速いです。 (بالرغم من أن هذه السيارة قديمة لكنها سريعة.)

子供ながらも健闘しました。 (لقد قاتل بعنف بالرغم من أنه طفل.)

ので

تعني هذه الأداة "لأن، بسبب"، ونستخدمها للربط بين عبارتين، هذا ويمكن إستخدام から مكانها إلا أن ので أكثر رسمية:

寒いので石油ストーブを付けました。 (بسبب البرد قمت بإشعال مدفأة الكاز.)

病気なので仕事に行きません。 (لن أذهب إلى العمل لأنني مريض.)

午後10時まで仕事をしましたので眠いです。 (أنا نعسان لأنني عملت حتى الساعة العاشرة مساءً.)

今忙しいので後で電話をして下さい。 (مشغول الآن، لذا إتصل فيما بعد من فضلك.)

など

تتبع هذه الأداة إسماً بمعنى "الخ...، وهكذا، وهلم جرا":

トマトや肉などを買いました。 (إشتريت بندورة ولحمة...الخ.)

テーブルの上に本や新聞などがあります。 (يوجد على الطاولة كتاب وجريدة...الخ.).

京都や大阪などに行きました。 (ذهبت إلى كيوتو، أوساكا...الخ.).

私は子供に人形や絵本などを上げました。 (أعطيت الطفل دمية، كتاباً مصوراً ...ألخ.). لاحظ بأننا لا نستطيع إستخدام الأداة と مع など بل يجب أن نستخدم الأاة や لأنني لم أذكر جميع الاشياء التي أعطيتها للطفل. هذا وليس بالضرورة أن تلازم الأداة や الأداة など في جملة ما، فمن الممكن الإتيان بالأخيرة لوحدها:

りんごなどを買いました。 (إشتريت تفاحاً...الخ)، (إشتريت تفاحاً وما شابه.).

وتتبع など فعلاً بمعنى "...الخ، أو ما شابه":

アリさんは来年帰るなどと言っていました。 (كان عليٌ يقول بأنه سيرجع السنة القادمة أو شيئاً من هذا القبيل.).

のに

تأتي هذه الأداة لربط عبارتين متناقضتين أو مختلفتين، وعادة ما تشير إلى عدم الرضا من قبل المتحدث:

バナナは安いのに買いませんでした。 (بالرغم من أن الموز كان رخصياً إلا أنني لم أشتريه.).

風が強いのに、東京に行きました。 (بالرغم من الرياح القوية فقد ذهبت إلى طوكيو.).

彼は寒いのにコートを着ていませんでした。 (بالرغم من البرد فإنه لم يرتد معطفاً.).

الأدوات ودورها في ترتيب عناصر الجملة:

تمتاز اللغة اليابانية بأنها لغة مرنة جداً من ناحية ترتيب عناصر الجملة فيها (الفاعل، المفعول به... الخ)، وتعود هذه الخاصية بالدرجة الأولى إلى وجود الأدوات فيها حيث تحكم الدور التي تقوم به عناصر الجملة المختلفة، فلو أخذنا على سبيل المثال الجملة アリさんは明日東京に行きますか。 (هل سيذهب السيد علي إلى طوكيو غداً؟)، فإننا نستطيع كتابتها بصور مختلفة مع عدم خشيتنا من وقوع التباس في المعنى في ذهن القاريء أو المستمع:

明日アリさんは東京に行きますか。

明日(あした)東京(とうきょう)にアリ(あり)さんは行(い)きますか。

東京(とうきょう)に明日(あした)アリ(あり)さんは行(い)きますか。

وهكذا دواليك، حيث يمكننا بالإتيان بأكثر من ثلاثة صور لنفس الجملة حيث يكون المعنى واحداً لا يتغير، وأستطيع تشبيه اللغة اليابانية بالرياضيات من حيث خاصية المنطق فيها، فلا يهم في الرياضيات مثلاً إن قلنا 1+4=5، أو 4+1=5، أو 5=4+1 ما دامت علامتي (+ =) تقعان في موقعهما الصحيح، وهنا لا يهم في اللغة اليابانية -إلى حد ما- أين تقع عناصر الجملة المختلفة ما دامت محكومة بالأدوات.

وهذه المرونة تتضح بالأخص في الحديث أكثر من الكتابة، لأن الكتابة يمكن مراجعتها من قبل الكاتب قبل نشرها وبالتالي يستطيع الكاتب أن يلتزم بما استطيع تسميته "عرف ترتيب الجملة" (مثلاً أن يأتي الفاعل او "موضوع الحديث" في بداية الجملة)، وعرف الترتيب يستطيع الدارس أن يلاحظه في أي كتاب في اللغة اليابانية ويستطيع أن يفهمه ببساطة، ويستطيع أيضاً أن يستخدمه بتلقائية غير واعية إن مارس اللغة اليابانية لفترة قصيرة.

أما في اللغة المحكية (كنقيض للغة المكتوبة) فإن عرف ترتيب الجملة عادة ما يكون أقل وضوحاً من اللغة المكتوبة، والسبب بداهة هو عدم قدرة المتحدث مراجعة الحديث وخاصة عندما يتحدث بتلقائية ودون تفكير كاف، وهنا أصل إلى الغاية من حديثي هذا وهو ما يسمى بالجملة المنعكسة، وهي الإتيان بعناصر الجملة بصورة غير مرتبة عرفياً وقد يصل أحياناً إلى أن تكون غير سليمة قواعدياً كأن نأتي ب "موضوع الحديث" بعد المسند كما في الجملة التالية:

富士山(ふじさん)はきれいです、きれいです (جميل، جبل فوجي.)، هنا أطلق المتحدث عبارة きれいです (جميل) ثم راجع نفسه بسرعة معتقداً بأن المستمع لم يفهم ماذا يقصد ب (جميل) لذا أتى ب "موضوع الحديث" في النهاية وهو 富士山(ふじさん)は.

فلو كتبنا الجملة أعلاه فإنها عرفياً تعتبر غير سليمة، أما في الحديث فلا بأس بذلك.

هذا وأنصح الدارس بأن يتبع عرف الترتيب ما إستطاع إلى ذلك سبيلا وخاصة في مراحلة الدراسة الأولى حتى لا يقع في أخطاء قواعدية قد يتغير معها معنى جملته.

الضمائر

الضمائر في اللغة العربية- كما هو معروف - هي كلمات تحل محل الاسماء، وهذا ينطبق على اللغة اليابانية مع إختلاف في التعريف أحياناً. لذا فإن ما أسميتها بالضمائر في هذا الكتاب قد تكون في الحقيقة أسماء وتعامل معاملة الأسماء من ناحية قواعدية، وقد تكون بعضها ظروف. هذا وقد فضلت أن أضعها في فصل واحد وتحت مسمى الضمائر حلاً لإشكالية تفريقها بين دفتي هذا الكتاب.

الضمائر الشخصية :

الضمائر الشخصية- وجميعها أسماء من ناحية قواعدية- في اللغة اليابانية تعود على الأشخاص فقط، فلو أخذنا الكلمة "هو" و"هي" في اللغة العربية فهما قد تعودان على اشخاص أو كائنات حية او جمادات كقولنا (هذا فيل)، أما في اللغة اليابانية فإن الضمائر الشخصية لا تعود على الإطلاق على الحيوانات أو الجمادات، بل نستخدم لها ضمائر ستأتي لاحقاً.

ويمكن أن تحذف الضمائر، أو بعبارة أصح "يفضل" حذف الضمائر ما أمكننا سياق الحديث وخاصة مع ضمائر الشخص المتحدث والشخص الثاني (المستمع).

وكما أسلفت في فصل سابق، فإن الأصل في اللغة اليابانية هو عدم وجود أسماء جمع وهذا ينطبق على الضمائر (كقولنا هذا، هؤلاء)، ولكننا نجمع بعض الضمائر الشخصية إن أردنا التأكيد على صفة "الجمعية أو الإجتماع".

私: وتعني "أنا" ، وتستخدم من قبل الجميع بغض النظر عن الجنس (ذكر أو أنثى)، ويمكن أن تكتب بمقطع الكانجي وهو الأغلب أو بحروف الهيراجانا わたし، ولها قراءة أخرى わたくし وهي قراءة رسمية جداً... ويجمع هذا الضمير على 私(わたし) たち ، ويلفظ أحياناً あたし من قبل النساء فقط، وهذا اللفظ أقرب إلى العامية.

أما الذكور فقد يتخذون عدة كلمات عامية (مختلفة لفظاً وكتابة) للإشارة إلى أنفسهم مثل الكلمة الشائعة 僕(ぼく)، وهي كلمة أقل مستوى من わたし، أو 俺(おれ) وهي أقل الكلمات مستوى وقد تعتبر في بعض المواقف غير لائقة بالرغم من إستخدامها الشائع.

وهناك الكثر من هذه الضمائر ولكن غالبيتها إما أن تعتبر غير لائقة إجتماعية أو قد عفى عليها الزمن.

ويجب على المرء ألا يستخدم إسم الإشارة 私(わたし) (أو مرادفاته) ما استطاع إلى ذلك سبيلا، لكون

كثرة إستخدامها قد يعطي إنطباع "التكبر"، لذا ترى الحديث في العادة يتم دون هذا الضمائر:

名前(なまえ)は林(はやし)です。 (إسمي هاياشي)، هنا لم يستخدم السيد هياشي –السيد غابة- أي ضمير، ولكن سياق الحديث يدل على أنه يتكلم عن نفسه.

明日東京(あしたとうきょう)に行(い)きます。 (سأذهب غداً إلى طوكيو.)، لم نستخدم هنا أي ضمير أيضاً.

هذا ومن الملاحظ أنا اليابانيين يستخدمون أسمائهم الشخصية (الإسم الأول، بالطبع دون أي لاحقة تكريم) أحياناً للإشارة إلى أنفسهم كما في الحالة التالية: فالنفرض أنك أردت مناداة شخص تعرفه وكان يقف مع شخص آخر، والتبس على ذلك الشخص من المقصود أهو أم من يقف معه، فحينئذٍ قد يقول ذلك الشخص (田中(たなか) إن كان إسمه تاناكا ويقصد "أنا؟" أو "هل تناديني أنا؟"، وعادة ما يرافق ذلك إشارة باليد إلى أنفه أو أنفها[76]. وهذا دليل على عزوف اليابانيين عن إستخدام ضمائر الإشارة.

あなた: وتعني هذه الكلمة حرفياً "أنت" أو "أنتم" أو "أنتن"، ويحبذ عدم إستخدامها بالقدر الإمكان، وخاصة عند توجيه الخطاب إلى من هو أعلى منك مكانة - وظيفياً أو إجتماعياً-، فإن كرر هذا الضمير فإنه قد يسبب إحراج إلى الشخص المشار إليه. والعادة هي أن يستخدم إسم الشخص مضاف إلية أحد اللواحق التكريمية مثل さん، ちゃん ...الخ. وقلما يسمع هذا الضمير في الإشارة إلى الشخص الثاني (أو المستمع)، ففي اللغة العربية نستخدم إسم الشخص المنادى فقط في حالة وجود أكثر من شخص واحد وخشينا أن يلتبس على الحضور أيهم المقصود إن قلنا "انت"، أما في اللغة اليابانية فإن المناداة بالإسم هو القاعدة حتى ولو كنت جالساً مع شخص واحد فقط. وفي العادة لا يستخدم حتى إسم الشخص المنادى لكون سياق الحديث يدل عليه، أما إن لم يدل الحديث عليه وخشيت أن يظن المستمع بأنك تتحدث عن نفسك أو طرف ثالث فيجب فيه هذه الحالة أن تستخدم إسمه:

明日何(あしたなに)をしますか。 (ماذا ستعمل غداً؟)، لاحظ بأننا لم نستخدم ضميراً ولا إسماً.[77]

فإن خشينا الإلتباس فنقول:

林(はやし)さんは明日何(あしたなに)をしますか。 (ماذا تعمل يا هياشي غداً)، ولاحظ هنا بأنني لم أترجم 林(はやし)さん ب"السيد هياشي" لان هذه اللاحقة تستخدم حتى ولو نقصد التفخيم (كأن يكون هياشي صديقنا).

أما إذا كان الشخص الذي نريد مخاطبته معلماً (أو فناناً، طبيباً، عضواً في البرلمان...ألخ) فيفضل

---

[76] يشير اليابانيون إلى أنفسهم بحرف السبابة بالقرب من الأنف قاصدين "أنا؟"، أما معظم سكان المعمورة فيقوم بوضع كف اليد على الصدر.

[77] وهذه من مكارم الخالق عز وجل علينا نحن الغرباء في اليابان، فالأسماء اليابانية تتشابه علينا ومن الصعوبة بمكان تذكر أسماء الأشخاص حتى الأصدقاء منهم.

بأن نناديه بالاحقة 先生(せんせい) دون إسمه.

وتنطبق القواعد السالفة على بدائل あなた ومنها:

君(きみ) ، وتستخدم بين الأصدقاء والمعارف مع التأكيد على أفضلية إستخدام الإسم، أو تستخدم من قبل صاحب مكانة إجتماعية أو وظيفية عالية (مقارنة بالمتحدث إليه) لمخاطبة من هو أدنى منه.

هذا ويوجد بدائل كثيرة جداً أهمها お前(まえ)، お宅(たく)، あんた، 貴様(きさま).

ومن عجائب اللغة اليابانية بأن لفظ あなた مفضل على إستعمال الإسم في حالة مناداة الزوج لزوجها (صورة من صور التحبب)، أما الزوج فينادي زوجه (زوجته) بإسمها، أو お前(まえ) أو 君(きみ). وعندما يكون لدى العائلة أطفال فإن الزوج يستطيع مناداة زوجته お母(かあ)さん وتنادي الزوجة زوجها お父(とう)さん.

أما لمخاطبة جمع ما فالمتبع هو إستخدام 皆(みな)さん أو 皆様(みなさま) للمزيد من التكريم.

皆様(みなさま)、おはようございます。 (صباح الخير أيها الجمع.).

彼(かれ) : تعني "هو" ، وتجمع على 彼(かれ)ら لتعني "هم"، وكما لاحظنا أعلاه فالمفضل عدم إستخدام هذا الضمير وغيره من الضمائر، ويفضل إستخدام إسم الشخص المشار إليه إن أمكن، أما إذا فهم من نقصد من خلال سياق الحديث فنستطيع إسقاط هذا الضميركلياً:

アリ(あり)さんはイラク(いらく)から来(き)ましたか。 (هل علي من العراق؟)، حرفياً (هل حضر السيد علي من العراق؟). هنا المتحدث يعرف إسم علي لذا إستخدمه.

彼(かれ)はどこから来(き)ましたか。 (من أين هو؟ من أي بلد هو؟)، وحرفياً (هو،من أين أتى؟). هنا المتحدث لا يعرف إسم علي لذا يسأل عنه مستخدماً الضمير "هو".

どこから来(き)ましたか。، هنا المتحدث أسقط الضمير كلياً لأن الحديث قبل السؤال (السياق) كان حول علي.

彼女(かのじょ): تعني "هي"، لاحظ بأن الكلمة مكونة من مقطعي الكانجي "هو، إمرأة"، وينطبق على

هذا الضمير ما ينطبق على 彼 تماماً.

彼女は誰ですか。 (من هي؟).

ويجمع هذا الضمير على 彼女たち:

彼女は学生ですか。 (هل هن طالبات؟).

هذا ونضيف بعض الأدوات لتصريف هذه الضمائر (أي لتلعب دور المفعول به، الملكية...الخ)، وما ينطبق على أحد الضمائر ينطبق على بقيتها[78]:

私 の本 (كتابي). 私 たちの 車 (سيارتنا)... الخ.

ونستطيع حذف الكلمة التي تتبع の إن عرفت من السياق:

これは 私 のです。 (هذا الشيء خاصتي). وتنطبق هذه القاعدة على كافة الضمائر أو الأسماء:

このかさはアリさんのです。 (هذه المظلة -الشمسية- هي خاصة علي.).

あの 車 は先生のです。 (تلك السيارة هي للأستاذ.).

彼に聞きました。 (سألته.)، وحرفياً (سمعت منه.).

彼女に電話をしました。 (لقد إتصلت بها.)، وحرفياً (إليها، عملت هاتف).

アリさんは彼を知っています。 (عليٌ يعرفه.).

ويمكن أن نستبدل الضميرين 彼 و 彼女 بعبارة あの人 وتعني حرفياً (ذلك الشخص)، أو في صورتها الرسمية あの方:

あの人は誰ですか。 (من هو"هي" ذلك الشخص؟).

[78] أنظر فصل الأدوات للإستزادة.

وكذلك نستطيع إستبدال 彼ら, 彼女たち بعبارة あの人たち وتعني حرفياً (أولئك الأشخاص)، أو في صورتها الرسمية あの方々 أو あの方たち.

あの人たちはどこから来ましたか。 (من اين حضر اولئك الأشخاص؟).

ونتسطيع تصريف هذا الضمائر بإضافة بعض الأدوات، تماماً كما في بقية الأدوات:

あの人に会いましたか。 (هل التقيت ذلك الشخص؟).

自分: "الضمير المنعكس"، ويقوم هذا الضمير بدور "نفسي، نفسك، نفسه، نفسها، نفسهم، نفسهن"، ويمكن إدراك أية هذه "الأنفس" نعني من سياق الحديث، ويستخدم للإنسان كما للحيوان (شريطة أن يكون هذا الحيوان من ذوات الدم الحار، لذا فإننا لا نستخدمه مع الحشرات، الزواحف والأسماك)، وبديهياً لا نستخدمه مع الجمادات، وفي العادة يتبع هذا الضمير أداة で أو の:

自分で勉強をします。 (أنا أدرس بنفسي.).

社長は自分で東京に行きました。 (قام الرئيس بنفسه بالذهاب إلى طوكيو.)، لربما ذهب هناك بنفسه لكونه طلب خدمة شخصية من أحد موظفيه فرفض الموظف قائلاً:

自分で行きなさい。 (إذهب بنفسك.).

自分の部屋。 (غرفتي)، أنظر الآن إلى الجملتين التالتين لتعي المعنى الحقيقي:

私は自分の部屋にいました。 (كنت في غرفتي.).

私は部屋にいました。 (كنت بالغرفة.)، هنا لم أحدد أي غرفة من غرف البيت.

自分でやりなさい。 (إعمل ذلك بنفسك.).

自分の事は自分でやりなさい。 (قم بعمل أشياء الخاصة بنفسك.).

ضمائر الإشارة:

	こ	そ	あ	ど (السؤال)
الظرف[79]	こう	そう	ああ	どう
الأشياء	これ	それ	あれ	どれ
الإشارة	この	その	あの	どの
الأماكن	ここ	そこ	あそこ	どこ
الأشخاص، الجهة	こちら	そちら	あちら	どちら
النوعية من...	こんな	そんな	あんな	どんな

في الوقت الذي يوجد فيه تعبيرين للإشارة للإشياء في اللغة العربي، تعبير للإشارة إلى الشيء القريب وتعبير للإشارة إلى الشيء البعيد فإن اللغة اليابانية تحتوي على ثلاثة تعابير:

<u>これ</u> : "هذا"، "هذه": ونستخدم هذا الضمير (أو إسم الإشارة) للحديث عن الأشياء والحيوانات القريبة من المتحدث، سواء كان الشيء المتحدث عنه شيئاً فيزيائياً (اي يمكن لمسه) أو شيئاً معنوياً (كالحديث عن فكرة):

これは何ですか。 (ما هذا الشيء؟) أو (ما هذه الأشياء؟)، وكما لاحظنا سابقاً فإن المفرد والجمع في اللغة اليابانية هما نفس الشيء، ومع ذلك يمكن إستخدام صيغة الجمع これら بمعنى "هذه الأشياء" مع أن هذا غير ملزم. وكذلك لا معنى لجنس الشيء (مذكر، مؤنث)، لذا فإن هذه الجملة قد تترجم إلى اللغة العربية بمعنى "ما هذا الشيء؟"، "ما هذه الأشياء؟".

これは本です。 (هذا كتاب.)، (هذه كتب.).

これは部屋です。 (هذه غرفة.)، (هذه غرف.).

これは部屋ではありません。 (هذه ليست غرفة.)، (هذه ليست غرف.).

أما الصفة (أو المضاف في اللغة العربية) من هذا الضمير فهي この، وعندما يضاف إليها إسم شيء ما فإن ذلك الشيء يكون بالقرب من المتحدث:

この本 (هذا الكتاب)، (هذه الكتب).

この 車 は 私 のです。 (هذه السيارة هي خاصتي.). وحرفية المعنى (هذه السيارة القريبة مني هي سيارتي.)، ويمكن التعبير عن هذه الجملة بطريقة أخرى:

これは 私 の 車 です。 (هذه هي سيارتي.).

[79] أنظر فصل الظروف للتفصيل.

أما ضمير المكان القريب من المتحدث فهو ここ ويقابله في العربية "هنا":

ここに来(き)てください。 (تعال إلى هنا من فضلك.).

こちら: وهي الكلمة الرسمية ل ここ:

昨日(きのう)こちらへ来(き)ました。 (حضرت إلى هنا بالأمس.).

وتستخدم أيضاً لتعني "من هذه الناحية،من هنا":

入口(いりぐち)はこちらです。 (المدخل من هنا.)... مدخل العمارة، البناء...الخ.

出口(でぐち)はこちらです。 (المخرج من هنا.).

どうぞ、こちらへ。 (تفضل من هنا.)... نستخدمها مثلاً عندما نقود الضيف إلى غرفة الجلوس.
وتستخدم أيضاً لتعني "هذا الشخص" وخاصة عند تعريف الآخرين به، أو تقديمه لهم:

こちらはアリ(あり)さんです。 (هذا هو السيد علي.).

こんな: ويمكن ترجمتها بعبارة (هذه النوعية من...)،:

こんなすしが好(す)きです。 (أنا أحب هذه النوعية من السوشي.).

لاحظ بأن الضمائر أعلاه تبدأ بحرف こ، والعمود الثاني من الجدول يبدأ بحرف そ...الخ.

بعض التعابير المفيدة التي تتضمن これ:
これから"منذ الآن"، "من هذه اللحظة":

これからはもっと注意(ちゅうい)します。 (منذ الآن سأكون أكثر حذراً - شديد الحرص-.).

テスト(てすと)はこれから始(はじ)まります。 (سيبدأ الإختبار منذ هذه اللحظة.).

これまで "لغاية الآن"، "إلى هذه اللحظة":

私(わたし)はこれまで東京(とうきょう)に三回(さんかい)行きました。 (ذهبت إلى طوكيو ثلاث مرات حتى الآن.).

これほど "إلى هذه الدرجة":

これほど雨(あめ)が降(ふ)るとは思(おも)いませんでした。 (لم أتوقع بأنها ستمطر إلى هذا الحد.).

それ: "ذلك"، "تلك": ونستخدم هذا الضمير للحديث عن الأشياء والحيوانات البعيدة عن المتحدث نسبياً وقريبة من المستمع، وينطبق على هذا الضمير وتصاريفه ما ينطبق على これ وتصاريفه (عدم الجمع وانعدام الجنس):

それを下(くだ)さい。 (أعطني ذاك من فضلك)، نستخدم هذه الجملة بالأخص في المحلات التجارية،

وتعني حرفياً "اعطني ذلك الشيء القريب منك". ولو إفترضنا بأن البائع لم يعرف أي الأشياء القريبة منه تريد فإنه في هذه الحالة قد يشير إلى شيء قريب منه ويقول これですか (هل تقصد هذا؟)، لأن الشيء المقصود هو بالقرب منه.

その本(ほん)は誰(だれ)のですか。 (لمن ذاك الكتاب؟)، (من صاحب ذلك الكتاب؟).

そこで待(ま)って下(くだ)さい。 (إنتظر هناك من فضلك)، بمعنى (إنتظر في مكانك من فضلك).

そちらは山田(やまだ)さんです。 (ذلك الشخص هو السيد يامادا.).

そちらで待(ま)って下(くだ)さい。 (إنتظر هناك من فضلك.)، بمعنى (إنتظر في مكانك من فضلك.).

そんな物(もの)は嫌(きら)いです。 (أنا أكره تلك النوعية من الاشياء.).

本(ほん)はその椅子(いす)の下(した)にあります。 (الكتاب تحت تلك الطاولة.).

بعض التعابير المفيدة التي تتضمن それ:

それから (وبعد ذلك، منذ ذلك الحين)، ويمكن أن نستخدم مكانها そして:

大阪(おおさか)に行(い)って、それから京都(きょうと)に行(い)きます。 (سأذهب إلى اوساكا وبعد ذلك سأذهب إلى كيوتو.).

テレビ(てれび)を見(み)てそれから勉強(べんきょう)をしました。 (شاهدت التلفاز وبعد ذلك درست.).

それから胸(むね)が痛(いた)いです。 (... ومنذ ذلك الحين فإن صدري يؤلمني.).

それまで (حتى ذلك الحين):

私(わたし)はそれまで北海道(ほっかいどう)に行(い)った事(こと)がありませんでした。 (وحتى ذلك الحين لم أكن قد ذهبت إلى هوكايدو.).

それまで待(ま)って下(くだ)さい。 (أنتظر حتى ذلك الحين من فضلك.).

それで (لذلك السبب، لذا، وبالتالي):

風邪(かぜ)をひいたのでそれで仕事(しごと)に行(い)きませんでした。 (أصبت بالزكام، لذا لم أذهب للعمل.).

それで何時(なんじ)に帰(かえ)ってきましたか。 (وبالتالي، في أي ساعة رجعت؟)، هنا الجملة أطلقت بعد أن قال محدثك مثلاً أنه ذهب بالأمس لزيارة صديقه، لذا فإنك تسأله في أي ساعة رجع إلى البيت

مستخدماً それで.

それだから (ولذلك)، وتأتي في بداية الجملة:

アリさんは優しい、それだから友達がたくさんいます。 (هوندا شخص طيب، لذا فلدية عدد كبير من الأصدقاء.).

それでも (ومع ذلك)، وتأتي في بداية الجملة:

それでも会議に二時間遅刻しました。 (...، ومع ذلك تأخرت ساعتين عن الإجتماع - اللقاء-.).

それでもあなたは彼の友達ですか。 (...، ومع ذلك تسمي ذلك الشخص صديقاً!؟).

それでは (في تلك الحالة، حسناً):

それでは、一緒にあの映画を見ませんか。 (حسناً، ألا نشاهد ذلك الفلم معاً؟)، هنا تستطيع إستخدام هذه الجملة بعد أن قال المتحدث مثلاً بأن هناك فيلماً جيد يرغب بمشاهدته.

それでは、また明日。 (حسناً، فالنلتقي غداً)، يمكن إستخدام じゃ أو それじゃ بدلاً من それで は في هذه الحالة مع أن هذين التعبيرين أقل رسمية من それでは.

それに (وفوق ذلك، وبالإضافة)، وعادة ما تأتي في بداية الجملة:

それにお金がありません。 (وفوق ذلك، ليس معي نقود.).

このりんごは高い、それにまずい。 (هذا التفاح غالي السعر، وفوق ذلك فهو سيء الطعم.).

あれ: "ذلك"، "تلك": ونستخدم هذا الضمير للحديث عن الأشياء والحيوانات البعيدة نسبياً عن المتحدث والمستمع، وينطبق عليه من القواعد ما إنطبق على الضميرين الآخرين، ويمكن إستخدام هذا التعبير لنعني "ذلك الشخص" مع أن هذه الطريقة لا تعد مهذبة ويفضل إستخدام あの人 .

あれは何ですか。 (ما ذاك الشيء؟)، (ما تلك الاشياء؟)، أي بمعنى "ما ذاك الشيء - الاشياء- البعيد عني وعنك".

あの人は友達です。 (ذلك الشخص هو صديقي.)، حرفياً (ذلك الشخص هو صديق.).

あそこに肉屋があります。 (هنالك ملحمة.)، وحرفية المعنى (في ذلك المكان البعيد عني وعنك يوجد ملحمة.).

يستخدم البعض التعبير あそこ في العامية اليابانية بمعنى "الأعضاء الجنسية"، أو حرفياً "ذلك المكان".

あちらは誰ですか。 (من هو ذلك الشخص؟).

川のあちら側。 (الجانب الآخر من النهر.).

あんな人は嫌いです。 (أنا أكره تلك النوعية من الأشخاص.).

بعض التعابير المفيدة التي تتضمن あれ:
あれから (منذ ذلك الحين)، ويشبه إستخدامها إستخدام それから.
あれこれ (هذا وذاك، كيت وكيت، كذا وكذا):

私たちはあれこれと話しました。 (تحدثنا كيت وكيت.).

アリさんはあれこれ忙しいです。 (علي مشغول بهذا وذاك)، بمعنى أنه مشغول بأشياء كثيرة.

هذا ونستخدم あれ للتعبير عن الإندهاش والمفاجأة أما النساء فيستعملن あれ أو あら.

あれ、それ何ですか。 (آآه، ما ذاك؟).

ضمائر الإستفهام: العديد من هذه الضمائر هي ظروف في الحقيقة، وبعضها تجمع الصفتين، وقد إرتأيت أن أضعها ضمن الضمائر حتى لا أفصلها عن الأساس التي تتشكل منه، هذا وقد أشرت لبعضها بأنها ظروف أما البعض فقد تغافلت أو غفلت عنه، ويستطيع الدارس إن رأى أن القضية تهمه أن يبحث عنها في أي معجم متوفر.
ولنبدأ بالعمود الأخير من جدول "أسماء الإشارة" السابق:

どれ: وتعني "أي هذه الأشياء؟، أي تلك الأشياء؟"، شريطة أن تكون هذه "الأشياء" أكثر من إثنين أو "إثنتين":
لو افترضنا أنك دخلت محلاً تجارياً وأشرت على شيء ما (من بين مجموعة من الأشياء) وقلت:

あれを下さい。 (أرجوك اعطني ذلك الشيء.)، فلما نظر البائع إلى الجهة المشار إليها وجد ثلاثة أشياء (سواء متطابقة أو مختلفة) فالتبس عليه الأمر ولم يعرف أيها تريد، فحينئذ يسال:
どれですか。 (أيها تريد؟).
ولو افترضنا أن صديقك الحميم زارك في البيت وعندما رأى مكتبتك العامرة رغب بكتاب ما فطلبه منك، فحينئذٍ تسأله:

どれが欲しいですか。 (أيها ترغب؟).

أما إذا كانت مكتبتك غير عامرة وفيها كتابين فقط فحينئذ لا تستطيع إستخدام الضمير どれ بل يجب عليك إستخدام الضمير どちら (أو صورته العامية どっち).

どれがアリさんですか。 (أي هؤلاء هو علي؟)، هنا المتحدث ينظر الى صورة فوتوغرافية لذا إستخدم どれ.

هذا ويميل اليابانيون إلى الإختصار المخل في معظم الأحيان، فلا يبقوا من الجملة سوى ضمير السؤال どれ أو どれが (لا تأتي الأداة は مع ضمائرالسؤال على الإطلاق، أنظر فصل الأدوات).

どれでも: نضيف でも إلى どれ لتعني (أيّ، أيّما)، فعندما سألك البائع في المثال أعلاه どれですか فإنك أمام خيارين، أما أن تحدد تماماً أي تلك الأشياء تريد أو أن تقول "إعطني ما شئت، فلا فرق لدي":

どれでもいいです。، والترجمة الحرفية هي (أيها، جيد)، ونعني بها (أي تلك الأشياء جيد بالنسبة لي، لا فرق لدي أيها تعطينية.).

أو ربما يهمك أن تأخذ الأرخص منها، فتقول:

一番安(いちばんやす)いのはどれですか。 (أيها هو الأرخص؟). أو تستطيع أن تقول:

一番安(いちばんやす)いのを下(くだ)さい。 (اعطني الأرخص من فضلك.).

وتستطيع أن تقول لصديقك:

どれでも選(えら)んで下(くだ)さい。 (إختار ماشئت.)، أي إختار ما ترغب من مكتبتي.

どれか: ويشبه تماماً どれでも.

どれも : وتعني "جميع الاشياء، كل واحدة منها" هذا إن وقع هذا الضمير في جملة كان مسندها (جزءها الأخير) تقريري (إيجابي):

日本(にほん)の料理(りょうり)がどれも好(す)きです。 (أنا أحب جميع الطعام الياباني.).

أما إذا وقع الضميرどれも في جملة سلبية فإنه يعني "لا أحد منها":

どれも買(か)いませんでした。 (لم أشتر أي منها.).

<u>どの</u>:

لاحظنا أعلاه بأن この本(ほん) يعني الكتاب القريب من المتحدث، その本(ほん) يعني الكتاب القريب من المستمع، أما あの本(ほん) فيعني الكتاب البعيد عن كليهما. أما السؤال عن هذه الأبعاد الثلاثة فيتم ب どの.

لو أفترضنا أنك دخلت متجراً لبيع الكتب وقلت:

あの本(ほん)を下(くだ)さい。 (أعطني ذلك الكتاب لو سمحت.).

فلما نظر البائع وجد مجموعة من الكتب ولم يعرف أي منها تريد، فحينئذٍ يسألك:

どの本ですか。 (أي تلك الكتب تريد؟)، وهنا لا نعرف من السؤال إن كانت الكتب هي قريبة من البائع أم قريبة من المشتري أم بعيدة عن كليهما.

どの季節が一番好きですか。 (أي الفصول- الأربعة- أحب إليك؟).

鈴木さんはどの人ですか。 (أي الأشخاص هو السيد سوزكي؟).

ونستخدم التركيبة (どの+إسم+も) في جملة تقريرية (أي مسندها إيجابي) لنعني (كل...، جميع...، أي...):

今週はどの日も忙しいです。 (أنا مشغول في جميع أيام هذا الإسبوع).

ونستخدم التركيبة أعلاه في الجملة السلبية لنعني (لا...):

どの先生も行きませんでした。 (لم يحضر أحد من التلاميذ.)، وحرفياً (لا تلميذ، حضر).

どのくらい (أو どのぐらい): وهو ظرف يستخدم بمعنى (كم من الوقت...، كم تستغرق...، كم تكلف...) وذلك عندما نتبعها بالفعل かかる (يستغرق، يكلّف)، وعندما نستخدم どのくらい فإننا في الحقيقة نسأل عن الشيء على وجه التقريب وإن لم أنص على ذلك في الترجمة:

東京までどのくらいかかりますか。 (كم من الوقت تستغرق الرحلة إلى طوكيو؟)، حرفياً (لغاية طوكيو، كم تقريباً من الوقت؟). وتلاحظ من الجملة اليابانية بأننا لم ننص على كلمة "وقت" كما فعلنا بالترجمة ، وهذه الجملة تفهم من السامع عرفاً بأننا نسأل عن الوقت وليس عن التكلفة المادية، أما إذا أردنا أن نسأل عن التكلفة المادية فلا بد أن نشير بذلك صراحة في جملتنا:

すみません、東京までにどのくらいお金がかかりますか。 (من فضلك، كم تكلف الرحلة إلى طوكيو؟)، سؤال موجه الى سائق الباص مثلاً.

أما إذا أتبعنا التعبير どのくらい (أو どのぐらい) ب ありますか فإننا نسأل حينئذٍ عن العدد التقريبي لشيء ما:

卵はどのくらいありますか。 (كم لدينا بيضة بالتقريب؟).

どのくらい待ちますか。 (كم من الوقت يجب عليّ أن أنتظر؟). سؤال قد تسأله مثلاً في مؤسسة حكومية بإنتظار معاملتك أن تأخذ مجراها.

背はどのくらいですか。 (كم هو طولك؟).

体重はどのくらいですか。 (كم هو وزنك؟).

一日にタバコをどのくらい吸いますか。 (كم تدخن سيجارة في اليوم؟).

ويقابل どのくらい التعابير このくらい، そのくらい، あのくらい بمعنى (بهذا القدر، بذلك القدر، بذلك القدر) على التوالي (حسب البعد النسبي للشيء عن المتحدث والمستمع)، ومن البديهي أن هذه الأجوبة على どのくらい تستخدم كجواب على سؤال يصعب الإجابة شفهياً عليه لذا فإن المتحدث يستخدم الإشارات (كإشارة اليد) للإجابة الكاملة والوافية، فمثلاً لو أردت أن تقص شعرك عند الحلاق فسألك كم هو الطول الذي يجب عليه قصه فحينئذٍ تستخدم مثلاً إصبعيك وتقول このくらい بمعنى (قص شعري بهذا القدر). ومن البديهي أيضاً بأن هذه التعابير تستخدم دون أن يكون هناك سؤال، فمثلاً حالماً تجلس على كرسي الحلاق تستطيع القول (قص شعري بهذا القدر) مشيراً بإصبعين وبينهما المسافة المرغوبة.

どこ: ويعني (أين، في أي مكان)، ونستخدم هذا الضمير للسؤال عن "المكان":

どこに住んでいますか。 (أين تسكن؟)، حرفياً (في أي مكان تسكن؟).

夏休みはどこに行きますか。 (أين ستذهب في عطلة الصيف؟).

バス乗り場はどこですか。 (أين موقف- محطة- الباص؟).

どこから来ましたか。 (من أين أتيت؟ من أين حضرت؟)، وقد نعني بسؤالنا من أين حضرت الآن؟

(سؤال قد يسأله أحد أفراد الأسرة لآخر بعد دخوله)، وقد نعني بسؤالنا هذا (من أي البلدان أنت؟) وذلك عندما نسأل شخص غريب بعد التعارف لأول مرة. ولو افترضنا أن هذا الغريب قال لك بأنه من فرنسا، فإنك تستطيع سؤاله أيضاً:

フランスのどこですか。(من أين، في فرنسا؟).

すみません、ここはどこですか。 (من فضلك، أين نحن الآن؟)، حرفياً (من فضلك، هنا أين؟)، سؤال تستطيع سؤاله لعابر بعد أن ضللت الطريق.

山田さんはどこにいますか。 (أين السيد ياmadا؟)[80]، وحرفياً (السيد ياmadا في أي مكان؟).

山田さんはどこですか。 (أين السيد ياmadا؟).

本はどこにありますか。 (أين الكتاب؟)، وحرفياً (الكتاب في أي مكان؟).

本はどこですか。 (أين الكتاب؟).

[80] أنظر فصل الأدوات (الأداة に) للفرق بين います و あります.

すみません、トイレはどこですか。 (من فضلك، أين المرحاض؟)، هنا نسأل موظف المحل التجاري أو المطعم...الخ مفترضين أنه يوجد في المحل مرحاض، أما إذا كنا غير متأكدين من أنه يوجد أحدها في ذلك المحل فيجب أن نقول:

すみません、トイレがありますか。(من فضلك، هل يوجد مرحاض؟)، ويسأل هذا السؤال خاصة في المحلات الصغيرة جداً التي قد يكون فيها الحمام خاص لأصحاب المحل، وقد نعني بسؤالنا هذا (هل أستطيع أن أستخدم المرحاض؟).[81]

これはどこの写真ですか。 (هذه الصورة لأي منطقة؟). بمعنى (ما هو المكان الذي ألتقطت هذه الصورة له.)، سؤال قد يسأله صديقك بعد أن قمت بعرض مجموعة من الصور لرحلة قمت بها إلى مكان ما.

どこか: يعني (مكان ما):

明日はどこか行きますか。 (هل ستذهب غداً إلى مكان ما؟).

どこか行きましょうか。 (ألا نذهب إلى مكان ما؟)، إقتراح أو عرض.

どこも: ويختلف معناها بإختلاف حالة الجملة التي تقع بها، فعندما تقع في جملة إيجابية المسند فإنها تعني (كل الأماكن، في كل مكان...)، أما إذا كانت الجملة سلبية فإن معنى الضمير يكون (أي مكان، لا مكان...):

東京はどこも混んでます。 (طوكيو مزدحمة أينما حللت)، حرفياً: (طوكيو في كل مكان مزدحمة.).

日本ではどこも行きませんでした。 (لم أذهب إلى أي مكان في اليابان.). هنا الجملة سلبية.

وفي العادة نستخدم التركيبة التالية どこにも بدلاً من どこも في الجمل السلبية:

日本ではどこにも行きませんでした。 (لم أذهب إلى أي مكان في اليابان.).

どちら: ولهذا الظرف الصورة العامية どっち، ويعني: (أيهما) للتخيير بين شيئين، فمثلاً لو كان معك كتابين واردت تخيير صديق أن يأخذ أحدهما حينئذٍ

[81] المراحيض العامة في اليابان متوفرة حيثما ذهبت، وتضطلع المحلات التجارية حتى الصغيرة منها في القرى النائية بتقديم هذه الخدمة المجانية، وتكون هذه الحمامات نظيفة وعلى الطراز الياباني (تشابه الحمامات العربية حيث لا يجلس مستعملها على مقعد، مع إختلاف بسيط وهو الإتجاه الذي يجلس عليه الفرد)، وفي الأماكن المقفرة حيث لا أماكن تجارية وبالتالي لا مراحيض تضطلع الحكومات المحلية (المدينة أو المقاطعة) بتوفيرها مجاناً أيضاً (حتى على قمة جبل فوجي خدمة لمتسلقيه). وفي الحفلات العامة كالمهرجانات وغيرها يتم توفير حمامات متنقلة وعملية إن لم يوجد مرحاض قريب.

تقول:

どちらが欲しいですか。(أيهما تريد؟)، أو:

どちらですか。(أيهما؟).

コーヒーと紅茶はどちらにしますか。(ماذا ستأخذ، قهوة أم شاي؟).

ونستخدم どちら (وليس どっち) كصيغة رسمية بدلاً من どこ وذلك للسؤال عن الأماكن أو الجهات:

お国はどちらですか。(أين هي بلدك؟)، بمعنى (من أين أتيت؟)، ونستخدم هذا التعبير للسؤال عن بلد الشخص الذي تعرفنا عليه لتونا. وربما يحمل هذا السؤال معنى (اين هي بلدك؟) وذلك عندما يعلم ذلك الشخص إسم بلدك ولكن لا يعرف أين تقع بالضبط.

お宅はどちらですか。(أين هو بيتك؟).

アリさんはどちらですか。(أين السيد علي؟). لاحظ هنا بأن هذه الجملة قد تعني (أي هؤلاء الأشخاص هو علي؟)، وقد تعني (من أين أتي علي؟) أي ما هو وطنه. ويفهم المستمع أي هذه الثلاثة المعاني عنى المتحدث من خلال سياق الحديث.

田中さんはどちらに行きましたか。(أين ذهب السيد تاناكا؟).

すみません、入口はどちらですか。(من فضلك، أين المدخل؟). أي مدخل البناء أو العمارة التي أنت بها.

ونستخدم هذا الضمير للسؤال عن الأشخاص كبديل رسمي عن الضمير だれ:

どちら様ですか。(من حضرتك؟)، نستخدم هذا التعبير بالأخص عندما نجيب الهاتف ونسأل عن المتحدث.

どちらか: بمعنى (أحدهما،أحد هذين الشيئين):

どちらかが間違っています。(أحد هذين الشيئين خطأ.).

この二人のどちらか...(أحد هذين الشخصين...).

どちらも: وكما هي العادة عندما نضع الأداة も بعد أحد الضمائر، فإن ضميرنا هذا له معنيين حسب حالة الجملة، فإن كانت تقريرية فإنه يعني (كليهما)، أما إذا كانت الجملة سلبية فإنه يعني (لا أحد منهما، أي منهما):

両親(りょうしん)はどちらも先生(せんせい)です。 (والديّ كليهما مدرسان).

日本語(にほんご)も中国語(ちゅうごくご)もどちらも出来(でき)ます。 (أنا أعرف كلا اللغتين، اليابانية والصينية).

あの二人(ふたり)はどちらも知(し)りません。 (لا أعرف أيّ من اولئك الشخصين).

日本語(にほんご)も中国語(ちゅうごくご)もどちらも出来(でき)ません。 (لا أعرف أيّ من اللغتين، الصينية أو اليابانية).

<u>どんな</u>: نستخدم هذا التعبير بمعنى (أي نوعية من...)،

どんな食(た)べ物(もの)が好(す)きですか。 (ما هي نوعية الطعام الذي تحب؟).

アリ(あり)さんはどんな人(ひと)ですか。 (ما هي طبيعة السيد علي؟)، (السيد علي من أي نوعية من الناس؟).

どんな音楽(おんがく)が好(す)きですか。 (ما هي نوعية الموسيقى التي تحب؟).

<u>誰(だれ)</u>: بمعنى (أي...) للسؤال عن الأشخاص، وأحياناً نكتبها بالهيراجانا وليس بالكانجي:

こちらは誰(だれ)ですか。 (من هذا الشخص؟).

あの男性(だんせい)は誰(だれ)ですか。 (من هو ذلك الرجل؟).

この本(ほん)は誰(だれ)のですか。 (لمن هذا الكتاب؟)، (من هو صاحب هذا الكتاب؟).

誰(だれ)に会(あ)いたいのですか。 (من تريد أن تقابل؟) بمعنى (من تريد أن تقابل؟).

誰(だれ)が東京(とうきょう)に行(い)きましたか。 (هل ذهب أي شخص إلى طوكيو؟).

誰(だれ)に電話(でんわ)をしましたか。 (بمن إتصلت هاتفياً؟).

誰(だれ)がアリ(あり)さんですか。 (أيهم هو السيد علي؟)، بمعنى (أي هؤلاء أو أولئك الأشخاص هو علي؟)،

أما إذا كان المتحدث يشاهد صورة فإنه في هذه الحالة لا يستطيع أن يقول だれ بل يستخدم どれ إن كان عدد الأشخاص أكثر من ثلاثة في الصورة.

誰(だれ)も: بمعنى (لا أحد)، ويقع هذا الضمير دوماً بجملة سلبية المسند:

誰(だれ)も行(い)きませんでした。 (لم يذهب أي شخص).

誰(だれ)もいませんでした。 (لم يكن هناك أي شخص.).

誰(だれ)も来(き)ませんでした。 (لم يأت أي شخص.).

家(いえ)に誰(だれ)もいません。 (لا يوجد أحد في البيت.).

誰(だれ)にも会(あ)いません。 (لن ألتقي أي شخص.).

誰(だれ)か: بمعنى (شخص ما):

誰(だれ)か、助(たす)けて下(くだ)さい。 (أرجوكم المساعدة؟)، وحرفياً (شخص ما، ارجو ساعدني.).

アリ(あり)さん、誰(だれ)かが呼(よ)んでいます。 (سيد علي، شخص ما يناديك.).

誰(だれ)かいますか。 (هل يوجد شخص ما؟). لاحظ هنا بأنه يجب أن يتبع 誰(だれ)か الأداة が ولكنها تحذف في العادة.

誰(だれ)かに会(あ)いましたか。 (هل قابلت شخص ما؟).

誰(だれ)でも: بمعنى (اي شخص، شخص ما):

誰(だれ)でもいいから来(き)て下(くだ)さい。 (أرجو أن يحضر أحدكم إلى هنا.)، حرفياً (شخص ما، أحضر إلى هنا بمعني لا فرق لدي من يحضر من المجموعة، أي شخص منكم يفي بالغرض.

どう: ظرف بمعنى (كيف...):

紅茶(こうちゃ)をもう一杯(いっぱい)どうですか。 (ما رأيك بكأس آخر من الشاي؟).

すしはどうでしたか。 (كيف كان السوشي؟). سؤال تسأله شخص ما بعد أن أكل السوشي.

映画(えいが)はどうでしたか。 (كيف كان الفيلم- الذي شاهدته-؟).

この予定はどう思いますか。 (ما رأيك بهذه الخطة؟)، حرفياً (كيف هو رأيك بهذه الخطة؟).

どうしたの。 (ماذا بك؟)، عبارة عامية تسمع كثيراً وتعني (ما هي القضية؟) أو (مذا يقلقك؟). أما إن أردت أن تكون هذه العبارة أكثر تهذيباً ورسميةً فتقول (どうしたんですか).

この単語はどう発音しますか。 (كيف تلفظ هذه الكلمة؟).

どうやって東京駅に行ったらいいですか、教えてください。 (من فضلك أخبرني كيف أستطيع الذهاب إلى محطة طوكيو؟).

どなた: وهي صيغة رسمية لـ (だれ)، وتشبه どちら حيث أن كلا التعبيرين يستخدمان كصورة رسمية:

どなたですか。 (من أنت؟).

どなた様ですか。 (من حضرتك؟).

これはどなたの車ですか。 (لمن هذه السيارة؟).

どうして: ظرف بمعنى (لماذا، كيف):

どうして昨日は来ませんでしたか。 (لماذا لم تحضر بالأمس؟).

どうしてあなたは仕事に行きませんでしたか。 (لماذا لم تذهب إلى العمل؟).

どうして東京に行きますか。 (لماذا ستذهب إلى طوكيو؟).

その問題はどうして解くんですか。 (كيف نستطيع حل هذه المشكلة؟).

どうしても: بمعنى (مهما كلف الأمر، مهما كانت العواقب، مهما - حاول الفاعل-):

どうしてでも長崎に行きます。 (سأذهب إلى ناغازاكي مهما كلف الأمر.).

この窓はどうしても開かないです。 (لا أستطيع فتح هذا الشباك مهما حاولت.).

何: وهو أكثر الضمائر إستخداماً، ويعني (ماذا، ما، كم، متى...الخ)، ويلفظ なん في العادة وخاصة قبل です (أو صورتها غير الرسمية だ) وكذلك قبل الأداة の والى حد ما الأداة で. ويلفظ

なに مثلاً قبل الأدوات が، を، も:

日曜日(にちようび)に何(なに)をしますか。 (ماذا ستفعل يوم الأحد القادم؟).

朝(あさ)ご飯(はん)は何(なに)を食(た)べましたか。 (ماذا أكلت على الإفطار؟)

何歳(なんさい)ですか。 (كم عمرك؟).

お名前(なまえ)は何(なん)ですか。 (ما هو إسمك؟).

これは何(なん)ですか。 (ما هذا؟).

今何時(いまなんじ)ですか。 (كم الساعة الآن؟).

今日(きょう)は何曜日(なんようび)ですか。 (ما هو اليوم في الإسبوع؟).

昨日(きのう)は何日(なんにち)でしたか。 (ما هو تاريخ الأمس؟).

日本(にほん)には何年(なんねん)に来(き)ましたか。 (متى حضرت إلى اليابان؟).

毎日何時(まいにちなんじ)に起(お)きますか。 (في أي ساعة تستيقظ يومياً؟).

部屋(へや)に何人(なんにん)いますか。 (كم شخص يوجد في الغرفة؟).

アリ(あり)先生(せんせい)は何(なん)の先生(せんせい)ですか。 (ماذا يدرّس الأستاذ علي؟)، حرفياً (بالنسبة للأستاذ علي، أستاذ بماذا؟).

何(なん)で: (لماذا)، وهو تعبير اقل رسمية للضميرين どうして و なぜ :

何(なん)で笑(わら)っていますか。 (لماذا تضحك؟ لمذا تبتسم؟).

京都(きょうと)に何(なん)で行(い)きますか。 (لماذا ستذهب إلى كيوتو؟)، لاحظنا في فصل الأدوات بأن 何(なん)で تستخدم أيضاً بمعنى "بأية وسيلة مواصلات" كما في الجملة (بأي وسيلة مواصلات ستذهب إلى كيوتو؟). وهنا يختار المستمع أي السؤالين يعني المتحدث وذلك من خلال سياق الحديث، أما إذا خشى المتحدث الإلتباس فمن المفضل أن يلفظ 何で (なにで) بدلاً من (なんで) حتى يضمن أن المستمع سيفهم سؤاله بمعنى "بأية وسيلة مواصلات".

何も: ظرف بمعنى (لا شيء) ويأتي دائماً في جملة سلبية:

何も食べませんでした。 (لم آكل أي شيء.).

本田さんは何も買いませんでした。 (لم يشتر السيد هوندا أي شيء.).

冷蔵庫に何もありません。 (لا يوجد أي شيء في الثلاجة.).

何も言う事はありません。 (لا يوجد عندي ما أقوله.).

何もいりません。 (لا أريد أي شيء.).

ويأتي بمعنى (لا داعي، لا واجب) ويأتي دائماً في جملة سلبية:

何も急ぐ事はありません。 (لا داعي للإستعجال.).

何も東 京に行く必要はありませんでした。 (لم يكن هناك سبب لذهابك إلى طوكيو.).

何か: ظرف بمعنى (شيء ما):

何か食べ物を下さい。 (من فضلك، اعطني شيء ما لآكله.)، لاحظ بأنه يجب أن يكون هناك أداة

を بعد 何か ولكننا نحذفها في العادة.

何か買いましたか。 (هل اشتريت شيء ما؟).

何かいる物がありますか。 (هل يوجد شيء ما تريده؟)، بمعنى (هل تريد أي شيء؟).

何でも: ظرف بمعنى (أي شيء، شيء ما) إن كانت الجملة تقريرية، (لا شيء) إن كانت الجملة سلبية:

何でも話して下さい。 (من فضلك قل شيء ما.)، (من فضلك تحدث أي شيء ترغب به.).

何でも食べたい。 (أرغب بأكل شيء ما.).

何でも好きな物を注 文して下さい。 (تستطيع أن تطلب ما تشتهي.). عبارة تقولها لشخص في مطعم بعد دعوته للغداء.

何でも。 (لا شيء)، جواب على سؤال مثل:

何を考えていますか。 (بماذا تفكر؟).

ونستخدم الظرف 何でも للحديث عن شيء ما بصيغة حيادية متجنباً التلميح بأنك تتفق بالرأي مع هذا الشيء. ويشبه إستعماله إستعمالنا في العربية ل(لقد سمعت...، يقولون...):

何でも彼女の病気は重いです。 (يقولون بأن مرضها خطير.).

何度: ظرف بمعنى (كم مرة؟)، وعادة ما نستخدم 何回 (كم مرة؟) بدلاً من 何度:

富士山には何回登りましたか。 (كم مرة تسلقت جبل فوجي؟).

東京には何度行きましたか。 (كم مرة ذهبت إلى طوكيو؟).

وبما أن مقطع الكانجي 度 يعني حرفياً (درجه) لذا فإن 何度 تعني أيضاً (كم درجة؟):

京都の気温は何度でしたか。 (كم كانت درجة الحرارة في كيوتو؟).

直角は何度ですか。 (الزاوية القائمة، كم درجة؟).

何度も: بمعنى (عدة مرات، مرات عديدة):

神戸に何度も行きました。 (لقد ذهبت إلى مدينة كوبئ عدة مرات.).

何と: نستخدمه للتعبير عن الإعجاب:

何とかわいい赤ちゃん！ (ما أجمل هذا الطفل!).

何ときれいな景色でしょう！ (ما أجمل هذا المنظر!).

何だか : بمعنى (لسبب لا أعرفه، بصورة ما)، وعادة ما يكون الشيء المتحدث عنه هو شيء طارئ، أي أنه حدث في فترة وجيزة سابقة:

何だか気分が悪いです。 (مزاجي سيء لسبب ما).

何だかお腹がいっぱいになりました。 (لسبب ما أشعر بالإمتلاء - الشبع-.)، حرفياً (لسبب ما، أصبحت معدتي ممتلئة.).

なぜ: بمعنى (لماذا)، نفس معنى どうして :

なぜですか。: (لماذا؟؟)، مثلاً كجواب على これを食べないで (لا تأكل هذا الشيء؟).

なぜすしが嫌いですか。 (لماذا تكره السوشي؟).

なぜなら أو なぜならば: بمعنى (والسبب يعود إلى، بسبب)، ويأتي هذا الضمير ليربط عبارتين أو جملتين في الأغلب.

東京に行きませんでした、なぜならば忙しかったからです。 (لم أذهب إلى طوكيو لأنني كنت مشغولاً).

いくら: بمعنى (كم)، للسؤال عن ثمن الأشياء، أو عن النقود بشكل عام:

これはいくらですか。 (كم سعر هذا الشيء؟)

あのカメラはいくらですか。 (كم سعر تلك الكاميرا؟).

いくら持っていますか。 (كم معك؟)، بمعنى (كم نقود معك، كم نقود تحمل الآن؟).

いくらも: تأتي بجملة سلبية بمعنى (ليس كثيراً، قليلاً):

油はいくらもありません。 (لم يبق سوى القليل من الزيت.).

いくらか: بمعنى (ليس كثيراً، قليلاً):

油はいくらかあります。 (يوجد القليل من الزيت.).

日本語はいくらか話します。 (أتكلم القليل من اليابانية.).

いくらでも: بمعنى (أي كمية):

牛乳はいくらでも飲んで下さい。 (تستطيع شرب أي كمية تشاء من الحليب.).

いくつ: بمعنى (كم) للاشياء المعدودة[82]:

みかんはいくつ欲しいですか。 (كم حبة من الماندرين تريد؟).

いくつも: (عدد كبير، الكثير):

この回答はいくつも間違いがあります。 (يوجد في ورقة إجابتك الكثير من الأخطاء.).

いくつでも: بمعنى (أي عدد):

りんごをいくつでも食べて下さい。 (تستطيع أن تأكل ما تشاء من التفاح.).

いくつか: بمعنى (بعض):

この本はいくつか間違いがあります。 (يوجد بعض الأخطاء في هذا الكتاب.).

いつ: ظرف بمعنى (متى)، للسؤال عن الزمن بشكل عام، أما إذا أردنا السؤال عن وحدة معينة من الزمن فيفضل إستخدام الضمير 何، مثلاً (何時 أي ساعة، 何月 أي شهر، 何年 أي سنة... الخ)، تماماً كما نقوم بذلك في اللغة العربية:

いつ日本に来ましたか。 (متى أتيت إلى اليابان؟).

いつ広島に行きましたか。 (متى ذهبت إلى هيروشيما؟).

誕生日はいつですか。 (متى عيد ميلادك؟).

いつか: ظرف بمعنى (في وقت ما) سواءً في المستقبل أو الماضي:

いつか北海道に行きます。 (سأذهب إلى هوكايدو في يوم ما.).

あの音楽はいつか聞きました。 (لقد سمعت هذه الموسيقى من قبل.).

[82] أنظر "التصنيف" فصل "مواضيع مختارة".

いつでも: ظرف بمعنى (في أي وقت، دائماً):

いつでも東京に行きます。 (أنا أذهب دائماً إلى طوكيو.).

いつでもいいです。 (في أي وقت تشاء)، جواب على سؤال صديقك: (متى أستطيع زيارتك؟).

いつも: ظرف بمعنى (دائماً، عادة)، ولا يأتي في جملة سلبية:

彼はいつも悪口ばかり言っています。 (دوماً يقول كلمات غير لائقة.).

いつも仕事の後でシャワーを浴びます。 (عادة أخذ دوشاً بعد إنتهاء العمل.).

いつから: ظرف بمعنى (منذ متى):

いつから横浜にいますか。 (منذ متى أنت في يوكوهاما؟).

オリンピックはいつから始まりますか。 (متى ستبدأ الألعاب الألومبية؟).

いつまで: ظرف بمعنى (حتى متى، إلى متى):

いつまで日本にいますか。 (إلى متى ستبقى في اليابان؟).

いつからいつまで日本に行きましたか。 (منذ ولغاية متى ذهبت إلى اليابان؟).

いつまでに: ظرف بمعنى (في موعد لا يتجاوز، في وقت قبل):

いつまでに返事をしたらいいですか。 (ما هو الموعد النهائي الذي أستطيع فيه إجابتك؟).

ملاحظة أخيرة:

الأصل في التعابير 誰も، どこも، 何も ...الخ، أن نأتي بالأداة に بين الضمير وبين أداة も كما رأينا في جملة:

誰にも会いません。(لا أريد أن ألتقي أي شخص.) هذا إذا إحتملت الجملة ذلك، ، أما الأدوات الأخرى مثل が و を فإن حذفها من الجملة هو الأصل مع هذه التعابير فعلى سبيل المثال:

何も食べませんでした。 (لم آكل أي شيء) لا نأتي بأداة を بعد 何も.

الصفات

يختلف مفهوم الصفات في اللغة اليابانية عن مثيلتها في اللغة العربية، ولن أعقد المقارنات هنا بل سأترك إستنباط التقاطعات والإختلافات للدارس إن أراد مستعيناً بما أورده من شروحات وأمثلة.

تقسم الصفات في اللغة اليابانية إلى مجموعتين:
الصفات الفعلية: وهي صفات تحمل بعض خصائص الأفعال وخاصة من الناحية الصرفية، وتسمى أيضاً "صفات い" حيث أن صيغتها المعجمية تنتهي دوماً بحرف い (لا يعني هذا بالتأكيد أن كل كلمة تنتهي ب い هي من هذه الصفات).
الصفات الإسمية: وهي صفات تحمل بعض خصائص الأسماء وتسمى أيضاً "صفاتな" لأن الحرف な يقع في نهايتها عندما تسبق إسماً ما.

الصفات الفعلية (صفات い):

تالياً بعض أهم هذه الصفات حسب صورتها المعجمية:

الصفة	معناها		الصفة	معناها
しろ 白い	أبيض		よわ 弱い	ضعيف
あか 赤い	أحمر		せま 狭い	ضيق
くろ 黒い	أسود		なが 長い	طويل
さむ 寒い	بارد (الطقس)		すご 凄い	عظيم، رائع
つめ 冷たい	بارد (شيء)		たか 高い	غال، عال
すず 涼しい	بارد بإعتدال		ふる 古い	قديم
おそ 遅い	بطيء، متأخر		きたな 汚 い	قذر
とお 遠い	بعيد		ちか 近い	قريب

قصير	短(みじか)い		ثقيل	重(おも)い
قليل	少(すく)ない		جديد	新(あたら)しい
قوي	強(つよ)い		جذاب	可愛(かわい)い
كبير، ضخم	大(おお)きい		جيد	いい
كثير	多(おお)い		جيد	よろしい
لذيذ	おいしい		حار (الطقس)	暑(あつ)い
لطيف، حنون	優(やさ)しい		حار ورطب	蒸(む)し暑(あつ)い
مؤلم	痛(いた)い		حلو الطعم	甘(あま)い
مالح	塩辛(しおから)い		خطير	危(あぶ)ない
مبكر	早(はや)い		خفيف الوزن	軽(かる)い
مبهج	楽(たの)しい		دافء	暖(あたた)かい
مخيف	怖(こわ)い		رخيص	安(やす)い
مراد(يريد)	欲(ほ)しい		ساخن، حار	熱(あつ)い
مزعج	うるさい		سريع	速(はや)い
مشرق، ساطع	明(あか)るい		سعيد	嬉(うれ)しい
مشغول	忙(いそが)しい		سهل، يسير	易(やさ)しい
معتم	暗(くら)い		سيء	悪(わる)い
ممتع	面白(おもしろ)い		سيء الطعم	まずい
ممل	つまらない		شاب، ناشيء	若(わか)い

منخفض	低い		صحيح	正しい
موحش، متوحد	さみしい		صعب	難しい
واسع	広い		صعب	辛い
			صغير	小さい

تستخدم صفات い بصورتها المعجمية قبل الأسماء لإعطاء المزيد من المعلومات عن هذه الأسماء:

小さい車 (سيارة صغيرة). 高い買い物 (مشتريات غالية).おいしい食べ物 (طعام لذيذ).新しい

いいペン (قلم جديد). 黒い靴 (حذاء أسود). 広い道 (شارع واسع). いい人 (شخص جيد) .

これはおいしい食べ物です。(هذا طعام لذيذ.).

新しい靴を買いました。(اشتريت حذاء جديداً.).

アリさんはいい人です。(عليٌ شخص جيد.).

東京は凄い人ですね。(طوكيو مكتظة بالبشر، أليس كذلك؟). هذا إستخدام خاص وشبه عامي

للصفة 凄い.

وكما أسلفنا فإن هذه الصفات تحمل بعض خصائص الأفعال من الناحية الصرفية، وأهم الصور الصرفية هي "الجذر" حيث نعتمد عليه في تكوين بقية الصور، ويتم تشكيل الجذر بحذف الحرف

い من نهاية هذه الصفات، فمثلاً جذر 長い (طويل) هو 長 وجذر 安い (رخيص) هو 安 ...الخ،

وأرجو الدارس أن ينظر " فصل الأفعال" ليرى القواسم المشتركة بين هذه الصفات وبين الأفعال من الناحية الصرفية.

ويمكن إستخدام صفات い دون أن يتبعها إسم (حيث تكون في هذه الحالة مسنداً)، ويكون الإسم الموصوف فاعلاً أو "موضوع حديث" في الجملة، وعادة ما يحذفا إن دل السياق عليهما:

凄い、凄い。(عظيم، عظيم) تعبير شائع لإطراء شيء ما.

この本は面白いです。 (هذا الكتاب ممتع.).

本田さんは 頭 がいいです。 (السيد يامادا ذكي.)، حرفياً (رأس السيد يامادا جيد.).

彼は 頭 が悪いです。 (هو- شخص- غبي-.)، حرفياً (رأسه سيء.).

天気が悪いでした。 (كان الطقس سيئاً.).

記憶が悪いです。 (ذاكرتي سيئة.).

気持ちがいいです。 (شعوري جيد.)، تعبير شائع بمعنى (آه، أشعر الآن براحة وسعادة.). ويمكن أن يستخدمه الشخص في مواقف متعددة، فمثلاً بعد أخذ حمام دافء في أعقاب يوم عمل مرهق، بعد أن يستخدم الحمام...الخ.

山田さんは目が大きいです。 (عينا يامادا كبيرتان.).

今日は蒸し暑いですね。 (اليوم حار ورطب، اليس كذلك؟).[83]

日本料理はおいしいですか。 (هل الطعام الياباني لذيذ؟).

あのレストランはおいしいです。 (ذلك المطعم لذيذ.)، أي أن طعامه لذيذ.

日本語は 難 しいですか。 (هل اللغة اليابانية لغة صعبة؟).

忙 しいですか。 (هل أنت مشغول؟).

飲み物は何がいいですか。 (ماذا ترغب بأن تشرب؟)، حرفياً (بالنسبة للمشروب، ما هو الجيد؟).

飲み物は紅茶がいいです。 (بالنسبة للمشروب، الشاي هو جيد؟)، جواب على السؤال أعلاه.

飲み物が欲しいです。 (أنا أريد مشروباً.)، حرفياً (شيء للشرب هو مرغوب.).

日本の冬は寒いです。 (صيف اليابان بارد.).

あなたはまだ若いです。 (أنت ما زلت شاباً.).

[83] تمتاز الجزر اليابانية بحرارة مرتفعة وخاصة في أقسامها الجنوبية خلال فصل الصيف، ويرافق هذه الحرارة رطوبة عالية مغثية.

日本では地震が多いです。 (هناك الكثير من الزلازل في اليابان.).

これは重いです。 (هذا ثقيل.).

それは正しいです。 (ذلك صحيح.).

頭が痛いです。 (رأسي يؤلمني.)، حرفياً (رأسي مؤلم.).

وكما نعلم فإن です تأتي في نهاية الجملة لإعطاءها صورة من الرسمية، وفي الحديث غير الرسمي نأتي ب だ بدلاً من です، أما في حالة صفات い فإننا نأتي بالجملة بصورة غير رسمية بحذف です فقط، أي لا نستخدم だ.

وكما درسنا سابقاً فإن الفاعل أو"موضوع الحديث" يمكن أن يحذفا من الجملة إن دل السياق عليهما وبالتالي لا يبقى عندنا سوى الصفة لتشكل جملة تامة في معناها:

面白い。 (ممتع.).

وتصرّف صفات い للحديث عن الماضي بإضافة かった إلى جذرها، كما في الجمل التالية، مع ملاحظة بأن القواعد المذكورة أعلاه (ورودها قبل الإسم الموصوف، ورودها منفردة دون إسم موصوف، حذف です) تنطبق على صيغة الماضي أيضاً، ويمكن أن يقع تصريف الماضي على です عندما نريد الحديث عن الماضي وبالتالي لا نأتي بالصفة بصورة الماضي:

おいしかった。 (كان لذيذ.)، عبارة تستخدم كثيراً بعد الإنتهاء من أكل الطعام.

おいしい食べ物でした。 (كان طعام لذيذاً.).

あの本は面白かったです。 (ذلك الكتاب - كان- ممتعاً.).

去年は雨が少なかったです。 (كان المطر قليلاً في السنة الماضية.).

会社は駅から遠かったです。 (كانت الشركة بعيدة عن المحطة.).

旅行は良かったですか。 (هل كانت الرحلة جيدة؟)، يصرف الفعل いい (جيد) بصورة شاذة حيث أن الماضي منه هو よかった وليس いいかった، وكذلك بقية التصريفات مثل النفي (انظر لاحقاً).

良かったね。 (كان ذلك جيد، أليس كذلك؟) عبارة تستخدم كثيراً وفي مواقف عدة، مثلاً عندما تجد شيئاً بحثت عنه طويلاً، أو بعد مشاهدة برنامج تلفزيوني ممتع...الخ. ونستخدمها بمعنى "أغبطك"، فمثلاً لو قال صديقك بأنه ذهب برحلة واستمتع بها فحينئذ تستطيع القول 良かったね.

夕べは遅かったから直ぐ寝ました。 (-لأنني حضرت- متأخراً الليلة الماضية لذا نمت فوراً.).

ولنفي صفات い المضارعة (كقولنا: ليس لذيذ) نضيف < إلى جذر الصفة ثم نضيف ない، أما لنفي الماضي (كقولنا: لم يكن لذيذ) نضيف < إلى الجذر ثم نضيف ない بصورة الماضي (なかった). ونضيف الكلمة です إلى نهاية الجملة سواء المضارعة أو الماضية لإضفاء طابع من الرسمية عليها:

エジプトの冬は寒くないです。 (شتاء مصر ليس بارداً.).

納豆はおいしくないです。 (الناتّو ليس لذيذاً.).

この 車 は安くないです。 (هذه السيارة ليست رخيصة.).

あの人は良くないです。 (ذلك الشخص ليس جيداً.). صورة شاذة لتصريف فعل いい (جيد).

朝ご飯はおいしくなかったです。 (لم يكن طعام الإفطار لذيذاً.).

旅行は良くなかったです。 (لم تكن الرحلة جيدة.).

箱は軽くなかったです。 (لم يكن الصندوق خفيفاً.).

試験はやさしくなかったです。 (لم يكن الإمتحان سهلاً.).

ويوجد طريقة أخرى لتشكيل الصورة الرسمية للصفات المنفية (المضارعة أو الماضية) أعلاه، ويتم ذلك بإضافة ありません بدلاً من (ない+です)، وبالنسبة للماضية نضيف ありませんでした، وهذه الطريقة أكثر رسمية من سابقتها:

エジプトの冬は寒くありません。 (شتاء مصر ليس بارداً.).

納豆はおいしくありません。 (الناتّو ليس لذيذاً.).

旅行は良くありませんでした。 (لم تكن الرحلة جيدة.).

箱は軽くありませんでした。 (لم يكن الصندوق خفيفاً.).

ونستطيع إستخدام ば الشرطية (أنظر فصل الأفعال) مع صفات い ولكن بتحوير بسيط، حيث نستخدم ければ بعد الصورة المعجمية لهذه الصفات للتعبير عن (إذا كان...)، ونستخدم ければ أيضاً بعد الصفة المنفية بعد حذف حرف い من ない للتعبير عن (إذا لم يكن...)، كما هو موضح

في الأمثلة التالية:

東京は暑ければ行きません。 (إذا كان الجو حاراً في طوكيو فلن أذهب.).

牛肉は安ければ買ってきて下さい。 (إذا كان لحم البقر رخيصاً فاشتريه وتعال من فضلك.).

東京は暑くなければ行きます。 (إذا لم يكن الطقس حاراً في طوكيو فسأذهب.).

卵は安くなければ買いません。 (إذا لم يكن البيض رخيصاً فلن أشتريه.).

وكذلك نستطيع إستخدام الملحق だろう وصيغته الرسمية でしょう (أنظر فصل "متفرقات" للإستزادة) مع صفات い للتعبير عن الإحتمالية، وهنا نستخدم الصورة المعجمية كاملة من غير حذف، وكذلك نستخدم هذا الملحق مع نفي هذه الصفات ない وكذلك نستطيع إستخدام هذا الملحق مع الماضي かった من هذه الصفات أو صورة الماضي المنفية なかった، وبالطبع يجب أن يكون معنى الجملة قابلاً لهذا الملحق حتى نستطيع إستخدامه:

明日は暑いでしょう。 (أظن أن يوم الغد سيكون حاراً.).

これは正しいでしょう。 (من المحتمل أن يكون ذلك صحيح.).

今年の夏は暑くないでしょう。 (أظن أن صيف هذه السنة لن يكون حاراً.).

هذا ونستطيع إستخدام かも知れません بدلاً من でしょう (مع صفات い و صفات な) عندما يكون المتحدث غير واثق تماماً من حديثه، أي أن "الظن" يكون أكثر ظناً مع かも知れません. ولا نقوم بأي تغيير على تصريف الصفة عندما يتم الإستبدال، أي نقوم فقط بوضع かも知れません بدلاً من でしょう:

明日は暑いかも知れません。 (أظن أن يوم الغد سيكون حاراً.).

تكوين الظروف من صفات い

يتم تكوين الظروف (جمع ظرف) من بعض صفات い عن طريق إضافة く بدلاً من حرف い (أي إضافة く إلى جذر الصفة)، أما إستخدام هذه الظروف فيتم كما هو مبين في الجمل التالية (ونستخدم هذه الظروف لنمكن صفات い في العادة من أن تسبق فعل ما) :

早く。 (بسرعة.)، يمكن إستخدام هذا الظرف وحيداً تماماً كما نستخدم ترجمته العربية لحث شخص على القيام بفعل ما بسرعة وعجلة مثل "تعال بسرعة"، "اذهب بسرعة"...الخ.

早く行って下さい。 (اذهب بسرعة لو سمحت.).

早く歩いて駅に行きました。 (مشيت إلى المحطة مسرعاً.).

森さんの事は良く知っていますか。 (هل تعرف السيد موري جيداً؟)[84].

新 宿に良く行きますか。 (هل تذهب إلى شنجوكو- في طوكيو- كثيراً؟)، معنى آخر للظرف 良く.

旅行はすごく楽しかったです。 (كانت الرحلة ممتعة للغاية.).

هذا وتتصرف بعض الظروف المشكلة من صفات い وكأنها أسماء، فلو أخذنا الظرف من الصفة 近い وهو 近く لوجدناه إسم تام (بمعنى أنه إسم من ناحية قواعدية) بمعنى "الجوار، المنطقة المجاورة" وعادة ما نترجمة "بالقرب"، وكذلك يأتي على شكل ظرف بمعنى "تقريباً، قريباً"، وعندما يأتي كأسم فإننا نستطيع إستخدام الأداة の معه تماماً كما رأينا في الأسماء المركبة:

家は図書館の近くです。 (بيتي بالقرب من المحطة.).

近くの郵 便 局に行きました。 (ذهبت إلى مكتب البريد المجاور.).

لاحظ في الجملتين أعلاه بأن 近く جاءت مرة قبل الأداة の ومرة بعدها وترتب على ذلك إختلاف في المعنى.

وعندما يأتي الظرف 近く بمعنى "تقريباً، قريباً" فإنه غالباً ما يكون مرتبط برقم ما:

飛行機は2時間近く遅れました。 (تأخرت الطائرة ساعتين تقريباً.).

あの二人は近く結婚します。 (ذاك الشخصان سيتزوجان قريباً.).

ويشابه الظرف المكون من صفة 多い وهو 多く الظرف 近く حيث يقبل الأداة の كإسم:

観 客の多くは学生でした。 (كان أغلبية النظارة -المشاهدين- هم من الطلبة.).

---

[84] 良く (وتكتب أحياناً بالهيراجانا よく) هي الظرف شاذ التصريف من الصفة いい (جيد)، ولكنها أيضاً ظرف غير شاذ التصريف من الصفة 良い والتي تعني أيضاً "جيد"،(良い هي أكثر رسمية من いい).

多(おお)くの友達(ともだち)は外国人(がいこくじん)です。 (كثير من أصدقائي هم من الأجانب.)، أي عدد لا بأس به.

友達(ともだち)の多(おお)くは日本人(にほんじん)です。 (غالبية أصدقائي هم من اليابانيين.)، لاحظ الفرق بين الجملتين.

ملاحظات أخيرة على صفات い

لا يمكن أن تنتهي صفات い بالصوت えい لذا فإن きれい (جميل، نظيف) هي من صفات な.

لاحظنا أعلاه بأن الصفة いい تشذ في تصريفها، ومن الملاحظ أنها تشذ في معناها أحياناً إعتماداً على الأداة التي نستخدمها معها، واعتماداً على الموقف الذي أطلقت به:

これはいいです。

これがいいです。

من الناحية المنطقية يجب أن تكون الجملتين أعلاه متطابقتين في المعنى ولكن هذا غير صحيح، فلو إفترضنا أنك ذهب إلى متجر للتسوق وقام البائع بعرض ثلاثة أقلام بألوان مختلفة عليك، وبعد أن تفحصتها قررت أن تشتري القلم الأزرق، في هذه الحالة تقول الجملة:

これがいいです。 أي هذا القلم الأزرق جيد لذا سأشتريه، وتقوم بإرجاع القلمين الآخرين اليه قائلاً:

これはいいです。 أي لا أريد هذين القلمين.

ويمكنك إستخدام いいです (جيد) أيضاً لرفض عرض يقدمه لك شخص ما، فلو افترضنا بأن أحدهم عرض عليك شرب القهوة فإنك تستطيع الرفض قائلاً いいえ、いいです (لا، جيد)، بمعنى أنا جيد كما أنا وبدون قهوة.

أما لو عرض عليك أحدهم شرب فنجان آخر من الشاي فتستطيع القول: もういいです.

الصفة さみしい تكتب في العادة بالهيراجانا تجاوزاً لإشكالية كونها تكتب بطريقتين مختلفتين 寂しい وهي الأكثر شيوعاً و 淋しい، وتعني هذه الصفة "متوحد" للتعبير عن شعور الشخص بالوحدة، وكذلك يمكن إطلاقها على مكان ما بمعنى "موحش" أي خال من البشر، ومن الطريف أيضاً أن هذه الصفة تلفظ أيضاً さびしい مع أن هذا اللفظ شبه مهجور في الحديث غير الرسمي:

私(わたし)はさみしいです。 (أشعر بالوحدة.).

この村(むら)は夜(よる)にはさみしくなります。 (تصبح هذه القرية موحشة في الليل.).

الصفتين 大(おお)きい (كبير، ضخم) و 小(ちい)さい (صغير) هما صفتان من صفات い، ولكن نستطيع إستخدامهما كصفتين من صفات な قبل الأسماء :

それは大(おお)きい犬(いぬ)です。 (ذلك كلب كبير.).

それは大(おお)きな犬(いぬ)です。 (ذلك كلب كبير.)، هنا وقبل الإسم (الكلب) إستخدمنا هذه الصفة كصفة な.

وتنطبق نفس الصورة على 小(ちい)さい :

小(ちい)さい車(くるま)。 (سيارة صغيرة.).

小(ちい)さな車(くるま)。 (سيارة صغيرة.).

الكلمات الدالة على بعض الألوان هي صفات مثل 青(あお)い(أزرق)، 黒(くろ)い (أسود)، 白(しろ)い (أبيض)، 赤(あか)い (أحمر)، ولتكوين الأسماء من هذه الألوان نقوم فقط بحذف い من نهايتها لتصبح 青، 黒...الخ.
أما اللون 緑 ويلفظ みどり فهو إسم بالرغم من وجود صوت い في نهايته (هذا الصوت جزء من الحرف り) وهذا الإسم لا صفة له لذا فإننا نقول 緑(みどり)のかさ (شمسية-مظلة- خضراء)، وهنا يجب أن نستخدم الأداة の لأن かさ و 緑(みどり) كلاهما إسمين، أما بقية الألوان فإننا نستطيع وصف إسم ما بالطريقتين مثل 黒(くろ)の靴(くつ) (حذاء أسود)، ولإعطاء نفس المعنى يمكننا إستخدام الصفة وبالطبع دون أداة の كما رأينا أعلاه 黒(くろ)い靴(くつ) (حذاء أسود)، 赤(あか)い花(はな) (زهرة حمراء).
اللون الأزرق في مفهوم اللغة اليابانية يضم أحياناً اللون الأخضر وخاصة عندما يتم الحديث عن لون الإشارة الضوئية:

信号(しんごう)は青(あお)いです。 (الإشارة الضوئية زرقاء)، وليست خضراء كما نقول في العربية. وهنا إستخدمنا الصفة.

信号(しんごう)が青(あお)になりました。 (أصبحت الإشارة الضوئية زرقاء.) هنا إستخدمنا الإسم وليس الصفة.

وتستخدم 青(あお)い بمعنى "شاحب" بسبب مرض أو بسبب خوف تماماً كما نستخدم اللون الأصفر في اللغة العربية -المحكية في بعض الأقطار العربية- أحياناً لإعطاء نفس الصفة كقولنا "أصبح لونه أصفر". وكذلك نستخدم 青(あお)い بمعنى "ليس خبير، ساذج" كقولنا: お尻(しり)はまだ青(あお)い。 (لا زال ظهره أزرق)، أو بمعنى أدق "لا زال طفلاً" لأن الأطفال اليابانيين جميعاً يولدون ببقعة زرقاء في أسفل ظهورهم[85].

[85] بقعة زرقاء كبيرة في أسفل الظهر، وتبدأ هذه البقعة بالإختفاء التدريجي حتى تختفي تماماً ما بين الخامسة والسابعة من العمر، ولقد لاحظ العلماء بأن الأطفال المنغوليين (سكان منغوليا) يحملون علامة الولادة هذه أيضاً، لذا يطلق عليها تسمية البقعة المنغولية.

كلمة 緑 و كلمة 緑色 هما أسمان للون الأخضر، والمقطع 色 يعني (لون) لذا فإن الكثير من

أسماء الألوان نستطيع إستخدام 色 في نهايتها ويبقى المعنى نفسه.

この緑のペンを使って下さい。 (من فضلك إستخدم القلم الأخضر). هنا إستخدام الأداة の للربط بين الإسمين "أخضر" و "قلم".

ويمكن إستخدام الكلمة الدخيلة グリーン (أخضر) أيضاً ككلمة مرادفة ل 緑 . وينطبق الأمر على

الكلمة الدخيلة ブルー (أزرق) وإن كانت لا تستخدم في كل الحالات مكان 青 (أزرق)، مثلاً لا نستخدمها في الحديث عن الإشارة الضوئية.

وكلمة 茶色 هي أسم أيضاً ولا صفة له، وهي مكونة من مقطعي الكانجي الدالين على الشاي واللون، لذا فالمعنى هو لون الشاي أي "اللون البني"، ولكننا نستطيع أن نصف إسم ما بأنه "بني" عن طريق ربط الإسمين بأداة の كما درسنا في الأسماء المركبة، ويستخدم البعض الكلمة الدخيلة ブラウン مكان 茶色.

茶色のペンを買いました。 (اشتريت قلماً بنياً.).

نستخدم الصفة 欲しい (مرغوب) للتعبير عن الرغبة بشيء وليس القيام بشيء، فمثلاً إن أردت القول بأنك تريد حبة تفاح فإن تستخدم هذه الصفة وهنا تستخدم الأداة が مع الشيء المرغوب، أما إذا أردت أن تقول بأنك تريد أكل حبة تفاح فإنك تستخدم صيغة たい من الأفعال (أنظر فصل الأفعال):

私はりんごが欲しいです。 (أريد - حبة- تفاح.). حرفياً (بالنسبة لي- حبة- تفاح هي مرغوبة.).

私はりんごが食べたい。 (أرغب بأكل تفاح.)، هنا لا نستخدم 欲しい.

私は何も欲しくないです。 (أنا لا أريد أي شيء.)، حرفياً (بالنسبة لي، أي شيء غير مرغوب).

لاحظ بأن الأداة が تسقط بعد 何も.

هذا ولا يمكن إستخدام 欲しい (ولا صيغة たい من الأفعال) للتعبير عن رغبات المستمع أو طرف ثالث، اي أننا لا نستطيع إستخدام هذه الصيغ للقول "أنت تريد تفاحة." أو "يريد علي أكل تفاحة."، ويستثنى من ذلك حالة السؤال، أو في حال إستخدامنا للتعابير "يظهر"، "يبدو"...الخ،

أو حالة إعادة ما قالة الآخرين:

何(なに)が欲(ほ)しいですか。 (هل تريد شيء ما؟).

赤(あか)ちゃんは水(みず)が欲(ほ)しいでしょう。 (من الواضح أن الطفل يرغب بشرب الماء.).

アリ(あり)さんは何(なに)も欲(ほ)しくないと言(い)いました。 (قال علي "لا أريد أي شيء".).

الصفة よろしい هي صفة رسمية للصفة いい في بعض الحالات ، وخاصة للإستئذان والطلب:

このペン(ぺん)を 使(つか)ってもいいですか。(هل أستطيع إستخدام هذا القلم؟).

このペン(ぺん)を 使(つか)ってもよろしいですか。(هل أستطيع إستخدام هذا القلم؟).

يوجد صفتان في اللغة اليابانية تقابل كلمة "بارد" في اللغة العربية وهما 寒(さむ)い ونستخدمها للطقس ، 冷(つめ)たい ونستخدمها لأي شيء عدا الطقس:

昨日(きのう)はとても寒(さむ)かったです。 (كان يوم الأمس بارداً جداً.).

何(なに)か冷(つめ)たい飲(の)み物(もの)を下(くだ)さい。 (أعطني أي مشروب بارد من فضلك.).

يوجد ثلاث صفات تقابل كلمة "حار" في اللغة العربية وهما 暑(あつ)い ونستخدمها للطقس، 熱(あつ)い للأشياء الملموسة بمعنى "ساخن"، و辛(から)い للطعام عندما يكون كثير التوابل (مثل الفلفل أو غيره) :

今日(きょう)は暑(あつ)いです。 (الطقس حار اليوم.).

このコーヒー(こひ)は熱(あつ)いです。 (هذه القهوة ساخنة- حامية-.).

インド料理(いんどりょうり)は辛(から)いです。 (الطعام الهندي هو طعام حار- كثير التوابل-.). لاحظ بأن مقطع الكانجي 辛 يأتي في صفة 辛い (صعب)، ويلفظ هذا المقطع في هذه الحالة つら.

يوجد صفتان تتشابهان في لفظهما وتتقاربان في معناهما، ولكنهما تختلفان في مقاطع الكانجي وهما 早(はや)い (مبكر)، و速(はや)い (سريع)، وعند تشكيل الظرف من 早(はや)い لا يمكن ترجمته إلى اللغة

العربية سوى ب "مسرعاً":

早く来なさい。(تعال مسرعاً.)، أما الصفة التي نستخدمها عكس معنى الصفتين أعلاه فهي 遅い (متأخر، بطيء):

アリさんは遅いですね。(لقد تأخر علي، أليس كذلك؟).

この 車 は遅いです。(هذه السيارة بطيئة.).

الصفتان 長い (طويل)، و短 い (قصير) هما صفتان نستخدمهما مع الأشياء كما نستخدمهما في اللغة العربية، ولكن بإختلاف بسيط حيث أننا لا نستخدمهما لوصف الأشياء في بعدها الثالث العلو والإنخفاض كالقول "شجرة طويلة"، "شخص قصير"...الخ، ونستخدم صفتين مختلفتين هما 高い للحديث عن الأشياء العالية "وتعني أيضاً غالي السعر"، وكذلك نستخدم الصفة 低い بمعنى "قليل العلو، قصير":

背が高い（低い）です。(شخص طويل - قصير-.)، حرفياً (قامة عالية- منخفضة-.).

この糸は長い（短 い）です。(هذا الخيط طويل- قصير-.).

الصفات الإسمية (صفات な)

تالياً بعض هذه أهم هذه الصفات:

安全な	آمن		変な	غريب
わがままな	أناني		下手な	غير بارع، غير حاذق
大丈夫な	بخير		暇な	غير مشغول
上手な	بارع، حاذق		不親切な	قاس (شخص)
元気な	بصحة جيده، معافى		いろいろな	كثير

素敵(すてき)な	بهي، زاهي		残念(ざんねん)な	مأسوف
きれいな	جميل، نظيف		好(す)きな	محبب
意地悪(いじわる)な	حقير		有名(ゆうめい)な	مشهور
親切(しんせつ)な	حنون، لطيف		にぎやかな	مفعم بالحياة
特別(とくべつ)な	خاص، مخصوص		嫌(きら)いな	مكروه
危険(きけん)な	خطير		便利(べんり)な	ملائم، مواتي ، مفيد
立派(りっぱ)な	رائع		丁寧(ていねい)な	مهذب
大変(たいへん)な	رهيب، مروع		大事(だいじ)な	مهم
簡単(かんたん)な	سهل، يسير		大切(たいせつ)な	مهم
だめな	سيء، ليس جيد		正直(しょうじき)な	نزيه
失礼(しつれい)な	فظ، قاس		静(しず)かな	هادئ
頑固(がんこ)な	عنيد		ハンサム(はんさむ)な	وسيم
馬鹿(ばか)な	غبي			

هذه الصفات تحمل من خصائص الأسماء الشيء الكثير لذا يطلق عليها إسم "الصفات الإسمية"، وعندما تأتي هذه الصفات لتصف الأسماء فإنها تلحق بالحرف な (كما أوردتها في الجدول أعلاه) لذا تسمى بصفات な، ومن المناسب أن يحفظها الدارس مع وجود حرف な بها حتى لا يخلط بينها وبين عناصر اللغة الأخرى، علماً بأن صورتها المعجمية تأتي دون هذا الحرف. ومن المفيد معرفة أن صفات な هي من أصل أجنبي كالصيني القديم او مما دخل على اللغة اليابانية من اللغات الأوروبية الحديثة بالأخص.

وكما أوردت سابقاً فإن صفات い تنتهي دوماً بالحرف い ولكن يجب أن ينتبه الدارس بأن صفات い لا تنتهي بالصوت れい لذا فإن على سبيل المثال لا الحصر きれい (جميل، نظيف)، 失礼(しつれい) (فظ، جلف)، 有名(ゆうめい) (مشهور) هي من صفات な وليست من صفات い.

تستخدم صفات な كما تستخدم صفات い حيث تقع في نهاية الجملة، أو تقع قبل إسم موصوف، ونضيف الكلمة です في نهاية الجملة اللافعلية لجعلها رسمية، وعند الحديث عن الماضي نضيف でした...الخ. أما الجملة الفعلية فنستخدم الفعل وبالتصريف الذي نريد وكما تعلمنا سابقاً. وعندما نستخدم صفات な قبل إسم موصوف فيجب أن نضيف الحرف な على عكس صفات い التي لا تتغير، ويمكن تشبيه الحرف な بالأداة の التي إستخدمناها للربط إسمين لتشكيل ما يسمى بالأسماء المركبة، وهذه هي أحدى خصائص صفات な التي تتشابه بها مع الأسماء:

たいへんだ！ (مروع، مروع)، تعبير يستخدم بعد حدوث أمر جلل كحريق، حادث ما...الخ. لاحظ هنا بأننا نستطيع إستخدام الصيغة غير الرسمية ل です وهي だ مع صفات な على العكس من صفات い.

それは大変(たいへん)ですね。 (تلك قسوة!)، عبارة تقولها لصديقك بعد أن إشتكى مرارة الحياة أو قسوة أمر ما.

山田(やまだ)さんは親切(しんせつ)です。 (يامادا لطيف).

山田(やまだ)さんは親切(しんせつ)な人(ひと)です。 (يامادا شخص لطيف.).

去年(きょねん)は大変(たいへん)な経験(けいけん)をしました。 (مررت بتجربة قاسية في السنة الماضية.).

それは元気(げんき)な馬(うま)です。 (ذلك حصان معافى - متمتع بالصحة-.).

この店(みせ)は便利(べんり)です。 (هذا المحل التجاري ملائم - في المتناول-.).

これはだめです。 (هذا خطأ.)، أي بمعنى (لا تقم بهذا، لا تستطيع القيام بهذا.).

本田(ほんだ)さんはだめな人(ひと)です。 (السيد هوندا شخص سيء.).

立派(りっぱ)な家(いえ)ですね。 (منزل رائع، أليس كذلك؟).

東京(とうきょう)はにぎやかです。 (طوكيو مفعمة بالحياة.).

日本語(にほんご)の練習(れんしゅう)はとても大切(たいせつ)です。 (ممارسة اللغة اليابانية مهم جداً.).

好(す)きなスポーツ(すぽーつ)は何(なん)ですか。 (ماهي اللعبة الرياضية المفضلة- لديك-؟).

お元気(げんき)ですか。 (كيف الحال؟)، حرفياً (هل أنت بصحة جيدة؟)، تعبير كثير الإستخدام.

大丈夫(だいじょうぶ)ですか。 (هل أنت بخير؟!)، تعبير شائع بمعنى (هل حدث لك مكروه؟).

コンサートはにぎやかでした。 (كانت الحفلة الموسيقية غاصة بالحضور.).

あの歌手は有名な人でした。 (كان ذلك المطرب شخصاً مشهوراً.).

きれいな花を買いました。 (إشتريت زهرة جميلة.).

部屋が静かだったから私は良く寝ました。 (نمت جيداً لأن الغرفة كانت هادئة.).

ولنفي الجملة التي تحتوي على صفات な فيتم ذلك تماماً كما تعلمنا سابقاً بمعزل عن التفكير في هذه الصفات حيث لا يتم عليها أي تغيير، فإن كانت الجملة فعلية فإننا نقوم بعمليات النفي ونفي الماضي...الخ تماماً كما سنتعلم في فصل الأفعال حيث تجري العمليات المختلفة على الفعل، وإن كانت الجملة لافعلية فيتم نفيها وتشكيل الماضي ونفي الماضي...الخ بالتعامل مع كلمة です تماماً كما تعلمنا ذلك سابقاً في فصل مدخل عام:

アリさんは元気です。 (علي متمتع بصحة جيدة.).

アリさんは元気でした。 (كان علي متمتعاً بالصحة.).

アリさんは元気な人ではありません。 (علي ليس شخصاً متمتعاً بالصحة.).

アリさんは元気な人ではありませんでした。 (لم يكن علي يتمتع بصحة جيدة.).

これは変な食べ物です。 (هذا طعاماً غريباً.).

変な食べ物を食べました。 (أكلت طعام غريب.).

あの変な食べ物を食べましょう。 (فالنأكل ذلك الطعام الغريب.).

馬鹿じゃないよ。 (لست غبياً!!)، عبارة تطلق بغضب من مستمع إن وصفته بالغباء[86].

تكوين الظروف من صفات な

[86] 馬鹿 هي إسم وصفة في نفس الوقت، وعادة ما تكتب بالهيراجانا، وتتكون هذه الكلمة من مقطعي كانجي يمثلان حيوانين (حصان، غزال) ولا أعلم علاقة وجودهما معاً بكلمة "غبي" إلا إن كان معاشرة البهائم تورث الغباء. هذا ومن الملاحظ على اللغة اليابانية (الرسمية أو الفصحى) بأنها لغة فقيرة جداً بكلمات وعبارات الإهانة والتحقير على عكس اللغة الإنجليزية مثلاً، وكذلك فقيرة نسبياً بالكلمات والعبارات الجنسية أو التي تخدش الحياء.

يتم تشكيل الظروف من بعض صفات な بإضافة الأداة に إلى الصورة المعجمية لهذه الصفات (أي إستبدال な ب に)، أما إستخدام هذه الظروف فيتم حسب ما هو مبين في الجمل التالية، مع ملاحظة بأننا نلجأ إلى صيغة الظرف هذه حتى نتمكن من إستخدام صفات な قبل الأفعال في الأغلب:

お大事にして下さい。 (اعتني بنفسك، اهتم بنفسك)، عبارة تقال بالأخص للمرضى.

丁寧に話しなさい。 (تكلم بأدب!)، بمعنى "كن مهذباً في حديثك.".

猫は静かに歩きます。 (تسير القطط بهدوء.).

ونستطيع إستخدام でしょう مع صفات な كما استخدمناها مع صفات い لإعطاء الإحتمالية أو الظن:

東京は静かじゃないでしょう。 (أظن بأن طوكيو لن تكون هادئة.).

ملاحظات متفرقة على صفات な :

في التعبير الشائع 本当 (حقاً؟! هل ذلك صحيح؟!) تعتبر الكلمة 本当 إسم وعند إضافة な تصبح من هذه صفات な ومع ذلك فإن هذا التصريف غير مستخدم على الإطلاق، وفي العادة نستخدم الأداة に بعد هذا الإسم لإعطاء معنى الظرف، وتضاف الأداة の لربط هذه الكلمة بإسم آخر لتكوين إسم مركب:

本当にそう思いますか。 (هل حقاً تعتقد - تظن- ذلك؟).

本当の事を言ってください。 (أرجوك قل الحقيقة!.).

本当ですか。 (هل ذلك صحيح؟؟).

صفة きれい هي الصفة التي تقابل كلمتي "نظيف" و "جميل" في اللغة العربية، ويختار المستمع أحد المعنيين اعتماداً على سياق الحديث:

山田さんはきれいな人です。 (السيدة ياماذا شخص جميل.).

富士山はきれいですね。 (جبل فوجي جميل، أليس كذلك؟)[87].

---

[87] صوت さん الموجود في كلمة جبل فوجي لا علاقة له باللاحقة さん التي نظيفها إلى الأسماء بمعنى "سيد"، وللأسف قرأت أحد الكتب التي كتبها سفير أحدى الدول العربية عن اليابان وذكر أن اليابانيين يلحقون كلمة السيد بكل شيء حتى بالجبال كقولهم "فوجي سان"، ولو كان

この部屋はきれいです。 (هذه الغرفة نظيفة.).

أحياناً أترجم الكلمة 好き بالفعل (يحب، يستطلف)، وفي الحقيقة هي من صفات な والتي لا يمكن ترجمتها حرفياً سوى ب "محبذ":

- 私はすしが好きです。 (أنا أحب السوشي.)، تعني هذه الجملة حرفياً (السوشي مفضل - محبذ-).

وينطبق نفس الشيء على 嫌いな حيث أترجمها في العادة (يكره) وهي في الحقيقة صفة

بمعنى (مكروه)، وهذه الصفة هي نقيضة 好きな (محبب)، هذا ويوجد صفة من صفات な بمعنى

"مكروه" وهي 嫌な وتقرأ いや وهي لا تختلف عن 嫌いな إلا أنها أشد بالمعنى وأقل إستخداماً،

لاحظ بأن مقطع الكانجي هو نفسه للصفتين، ولاحظ بأن مقاطع 女 (امرأة، إنثى) يستخدم كجذر لمقاطع الكانجي في الصفات الثلاث أعلاه، وكأن الحب والكراهية هما طبيعة الأنثى أو هذا ما كان يظنه الصينيون القدماء، ومن الطريف أيضاً بأن مقطع 好 مكون من مقطعي "إمرأة" و " طفل 子"، ونحن نعلم بأن العلاقة بين المرأة الأم وطفلها هي من أقوى علاقات الحب التي يمكن أن يتخيلها المرء.

لا نستطيع إستخدام الصفة 上手な (ماهر، بارع) للحديث عن أنفسنا، وللحديث عن النفس نستطيع إستخدام صفة 得意な القريبة المعنى:

アリさんは日本語が上手です。 (لغة علي اليابانية رائعة.).

私は日本語が得意です。 (لغتي اليابانية رائعة.).

أما بالنسبة للصفة النقيضة 下手な فإننا نستطيع إستخدامها مع أنفسنا ومع الآخرين، ونستطيع كذلك إستخدام الصفة 苦手な القريبة في المعنى:

السيد السفير درس مقاطع الكانجي التي تدرس هنا في الصفوف الإبتدائية لما أورد ذلك الخطأ الواضح. والصوت さん الموجود في كلمة 富士山 (ふじさん) هو قراءة من بضع قراءات للمقطع 山 والذي يعني "جبل".

私は理科が苦手です。 (أنا غير ماهر في العلوم.).

あなたの苦手な科目は何でしたか。 (ما هو الموضوع الدراسي الذي كنت سيئاً به؟).

ゴルフは下手です。 (أنا سيء - لست ماهراً- بالجولف.).

ونستعمل الصفة 苦手 لوصف شخص بأنه يصعب التعامل معه:

山田さんは苦手です。 (السيد ياما‌دا صعبٌ.).

لاحظ بأن مقطع الكانجي 手 (يد) يتكرر في الصفات 上手 و 下手،苦手 أما 上 فهي تعني "فوق" أما 下 فتعني "تحت"، لذا فإن يد الشخص الماهر هي عليا، أم يد الشخص غير الماهر فهي سفلى. أما 苦い فهي من صفات い بمعنى (مر، صعب).

إستخدام الظروف مع الصفات

نستخدم الظرف とても أو الظرف الأكثر رسمية 大変 قبل الصفات سواء صفات い أو صفات な وذلك بمعنى "جداً" كما في الأمثلة التالية، شريطة أن تكون الجملة إيجابية:

日本料理はとてもおいしいです。 (الطعام الياباني لذيذ جداً.).

北海道はとてもきれいです。 (هوكايدو جميلة جداً.).

今日は大変寒いです。 (اليوم الجو بارد جداً.).

山田先生は大変親切な先生です。 (الأستاذ ياما‌دا أستاذ لطيف جداً.).

والظرفين أعلاه هما أكثر الظروف إستخداماً لإعطاء معنى "جداً"، ويوجد ظروف أخرى مثل 非常に والتي تعني "إلى أبعد حد، جداً جداً".

ونستخدم مع الصفتين 好き (مفضل) و 嫌い (مكروه) السابقة 大 (تلفظ だい) لإعطاء نفس معنى とても و大変 (ونستطيع أن نستخدم هذين الظرفين أيضاً مع أن المعتاد هو إستخدام 大):

すしが大好きです。 (أنا أحب السوشي جداً.).

富士山がとても好きです。 (أنا أحب جبل فوجي جداً.).

納豆が大嫌いです。 (أنا أكره الناتّو جداً.)، حرفياً (الناتّو مكروه جداً.).

私は彼の事が大嫌いです。 (أنا أكره ذلك الشخص جداً.).

أما الصفة 忙しい فإننا نستطيع إستخدام السابقة 大(تلفظ هنا おお وليس だい) لإعطاء معنى "جداً"، ونستطيع أيضاً أن نستخدم الظروف الأخرى وهو الأكثر شيوعاً:

今日は大忙しい日でした。 (كنت اليوم مشغولاً جداً.)، حرفياً (اليوم كان يوماً مشغولاً.).

今日はとても忙しかったです。 (كنت اليوم مشغولاً جداً.).

أما إذا كانت الصفات منفية فإننا لا نستخدم とても و 大変 بل نستخدم الظرف 余り (عادة ما يكتب بالهيراجانا) حيث يكون معناه "ليس كثيراً، ليس جداً":

アメリカの料理はあまりおいしくないです。 (الطعام الأمريكي ليس لذيذاً جداً.).

納豆はあまり好きではありません。 (لا أحب الناتّو كثيراً.).

أما للتعبير عن الطرف الأبعد من المعادلة كإستخدامنا لعبارة "على الإطلاق" في جملة (لا أحب الناتّو على الإطلاق) فإننا نستخدم الظرف 全然 (عادة ما يكتب بالهيراجانا)، شريطة أن تكون الصفات منفية :

私はぜんぜん忙しくないです。 (أنا لست مشغولاً على الإطلاق.).

これはぜんぜん大事な事じゃないです。 (هذا شيء غير مهم على الإطلاق.).

استخدام たら مع الصفات

نستخدم هذه اللاحقة الشرطية (أنظر فصل الأفعال) مع صفات い وصفات な. ولإضافتها إلى صفات い نقوم بحذف حرف い الأخير ثم نضيف かったら. أما بالنسبة لصفات な فإننا نتعامل مع だ (الصيغة غير الرسمية لـ です) حيث نحولها إلى だったら:

このケーキがおいしかったらまた買います。 (اذا كان هذا الكيك لذيذاً فإنني سوف أشتري منه ثانية.).

牛乳は高かったら買いません。 (إذا كان الحليب غالياً فلن أشتريه.).

遠かったら車で行きます。 (إذا كانت بعيدة فإنني سأذهب بالسيارة.).

早かったら迎えにいきます。 (اذا كان الوقت متأخراً فإنني سأذهب لأحضرك.)، عن طريق السيارة مثلاً، أو لمجرد المرافقة.

もし甘かったら私は食べません。 (اذا كان حلو الطعم فإنني لن أكل.).

この会議が大事だったら出席します。 (اذا كان هذا الإجتماع مهماً فسأحضره.).

有名な人だったらお会いしたいです。 (اذا كان شخصاً مشهوراً فإنني أرغب بالإلتقاء به.).

تشكيل الأسماء من الصفات

ولا أقصد هنا تحويلها إلى الأسماء بمفهومها المتعارف، حيث أن معظم هذه الصفات لها قبيل من الأسماء يمكن البحث عنه في أي معجم فعلى سبيل المثال 高い (عال)، 高さ (علو). ولكن ما أقصد من العنوان أعلاه هو تحويل الصفات إلى أسماء بإستخدام の لتفادي تكرار الأسم لكون سياق الحديث يدل عليه، وهذا النوع من الحديث غير مستعمل في اللغة العربية لذا قد يجد الدارس صعوبة في فهمه. هذا ويجب أن نستخدم هذه الأسماء في سياق معين كجواب على سؤال ما، أو عندما تكون هذه الأسماء مفهومة بداهة بين المتحدث والمستمع، كما هو موضح في الحوار التالي والذي جرى في محل لبيع الكتب:

どの辞書が欲しいですか。 (أي المعاجم تريد؟).

新しいのです。 (الجديد.)، هنا أجاب المشتري بإستخدام صفة "جديد" مضاف إليها أداة の فقط ويعني القول:

新しい辞書です。 (المعجم الجديد.) أي (أريد المعجم الجديد.).

وفي حوار آخر يقول شخص لصديقه:

白いのを買います。 (سأشتري الأبيض.)، ربما سأله الصديق ما لون السيارة التي سوف يشتريها، أو ما لون القلم الذي سوف يشتريه...الخ ، وربما كان الحديث يدور حول جهاز كهربائي

فعلق ذلك الشخص بأنه سوف يشتري تلك السلعة بلون ابيض. فالإسم المحذوف هنا هو شيء مفهوم بين الصديقين.
لاحظ إستخدامنا لهذا النوع من الأسماء في الجمل التالية:

ノートは大きいのを下さい。 (بالنسبة للدفتر، أعطني الكبير.).

りんごは小さいのがいいですか。 (بالنسبة للتفاح، هل الصغير مناسب؟).

ويتم تشكيل هذا النوع من الأسماء من صفات い بأضافة الأداة の إلى صورتها المعجمية، أما صفات な فنضيف الأداة の إلى الصفة مع الإبقاء على な:

楽しいの (- شيء- ممتع)، 近いの (شيء قريب)، 甘いの (شيء حلو).

有名なの (- شيء- مشهور)، 大事なの (شيء مهم)، 嫌いなの (شيء مكروه).

الصفات بصيغة الربط

وأقصد بذلك تصريف الصفات الذي يمكننا من ربطها مع بعضها البعض كقولنا في العربية "جميل ورائع"، أو لربط جملة منتهية بصفة بجملة أخرى كقولنا "كان الطقس في طوكيو رائعاً وقد أحببت ذلك."، وتشبه صيغة الربط هذه الفعل بصيغة المصدر て . ويتم تصريف صفات な لهذه الغاية بإحلال で محل な، أما بالنسبة لصفات い فإننا نقوم بإحلال くて محل い:

アリさんはハンサムで 頭 がいいです。 (علي طويل وعقله جيد.)، أي (علي طويل وذكي.).

御殿場市は静かできれいです。 (مدينة غوتمبا هادئة وجميلة.).

あの赤ちゃんは小さくてとてもかわいいです。 (ذلك الطفل صغير وجذاب.).

このりんごは安くておいしいです。 (هذا التفاح رخيص ولذيذ.).

أما الصفة いい فإنها تصبح 良くて:

この辞書は良くて大変便利です。 (هذا المعجم جيد وملائم جداً.).

私 はすしが大好きでたくさん食べます。 (أحب السوشي وآكل الكثير منه.).

海はきれいで良く行きます。 (البحر جميل وكثيراً ما أذهب إلى هناك.).

お腹が痛くて何も食べたくないです。 (معدتي تؤلمني، لا أريد أكل أي شيء.).

لاحظ بأنه في الجمل أعلاه تكون العبارة الأول هي سبب للعبارة الثانية.

هذا ومن البديهي أننا نستطيع إستخدام صيغة النفي من الصفات وفي هذه الحالة يقع التصريف على ない حيث تصبح なくて:

このレストランは 汚 くておいしくないです。 (هذا المطعم غير لذيذ وقذر.).

東 京は静かではなくて混雑しています。 (طوكيو غير هادئة ومزدحمة.).

がる

هذا الملحق يعامل معاملة أفعال 五段 من الناحية الصرفية (يصرف تماماً كما يصرف الفعل 守る)، ونضيف هذا الملحق إلى عدد محدود نسبياً من الصفات (نضيفه إلى جذر الصفة، أي يحل مكان い في صفات い ومكان な في صفات な)، والصفات التي نستطيع إستخدامها مع هذا الملحق هي تلك الصفات التي تقبل قولنا "يظهر علامات..."، فمثلاً صفة 欲しい تقبل هذا الملحق لكونها تقبل قولنا "يظهر علامات الرغبة ب..."، ويستخدم للتعبير عن شعور أي شخص عدا المتحدث:

アリさんはいつもすしを欲しがっています。 (يظهر السيد علي دوماً علامات الرغبة بأكل السوشي.)، لاحظ بأن 欲しがっています هي فعل وليس صفة لذا فإننا نستخدم الأداة を مع すし.

生徒たちはみんな寒がっていました。 (أظهر الطلبة جميعاً علامات الشعور بالبرد.)، أي أن الطلبة أبدو علامات الشعور بالبرد ولم يصرّحوا بذلك، فمثلاً لربما كانوا يرتعدون من البرد.

彼は強がっているだけでした。 (كان فقط يتظاهر بأنه قوي.)، لاحظ هنا أننا استخدمنا كلمة "يتظاهر" بسبب إستخدامنا ل だけ.

ويمكن إستخدام هذا الملحق مع أي فعل بصيغة たい بمعنى "يظهر علامات الرغبة ب..."، ومن نافلة القول بأن المتحدث لا يستطيع إستخدام هذه الصيغة للحديث عن نفسه. لاحظ بأن たい هي من صفات い من الناحية الصرفية (أنظر فصل الأفعال) لذا فإنني أستطيع القول بأننا لا نضيف がる سوى إلى الصفات، أي لا يمكن إضافتها إلى الأفعال:

アリさんは旅行に行きたがりました。 (أظهر علي علامات الرغبة بالذهاب في الرحلة.)، هنا لم يصّرح عليٌ بالذهاب.

赤ちゃんは何かを飲みたがっています。 (يبدو على الطفل الرضيع الرغبة في شرب شيء ما.).

がり

يضاف هذا الملحق إلى جذر الصفة لتحويلها إلى إسم يفيد أن الشخص المتحدث عنه هو حساس للصفة المستخدمة، أو أن الشخص المتحدث عنه عادة ما يكون منخرط بعمل تلك الصفة، وعادة ما نضيف إليها 屋 (نفس 屋 التي تستخدم لتشكيل أسماء المحلات مثل 肉屋، 電気屋)، ويمكن إضافة さん أيضاً، ويستطيع المتحدث إستخدام هذا الحديث عن نفسه على العكس من がる:

私 はさみしいがり屋です。 (أنا حساس من الوحدة.)، (أشعر عادة بالوحدة.).

アリさんは暑がり屋です。 (عليٌ حساس من الحر.).

本田さんは強がりを言います。 (السيد هوندا يتحدث ولا يفعل.)، حرفية المعنى (بالنسبة للسيد هوندا، يتحدث بشكل قوي.)، أي يتحدث بشيء دون أي نية للعمل بما يتحدث.

الأفعال

تعتبر الأفعال أهم عناصر اللغة اليابانية، لذا فهي لا تحذف على الإطلاق من الجملة على عكس العناصر الأخرى. وتتقاطع الأفعال في اللغة اليابانية مع مثيلتها في اللغة العربية بالكثير من الخصائص المشتركة، وفي نفس الوقت يوجد إختلافات واضحة وعميقة.
والتقاطع الأهم بين اللغتين (أو بين كافة لغات البشر) يكمن في غرض وجود الفعل، فكما نعلم فإن الأفعال تأتي للتعبير عن الوقت، الهدف، الأحاسيس...الخ. أما أهم ما يفرق اللغتين فهو الطريقة أو الصورة التي يقوم بها الفعل في التعبير عن حاجاتنا اللغوية، فعلى سبيل المثال لاحظنا سابقاً بأن الفعل في اللغة اليابانية يأتي في نهاية الجملة بينما في لغتنا العربية يأتي في بدايتها وهذه إحدى صور كثيرة من نقاط الإختلاف والتي يصعب حصرها تماماً.

التوافق بين الفعل والفاعل[88]
لا يتأثر الفعل في اللغة اليابانية بجنس أو عدد الفاعل أو بتغير فاعل الجملة (المتحدث،الطرف الثاني، الطرف الثالث)، وتسري هذه القاعدة على كافة صيغ الفعل وزمانه (ماض، مضارع...الخ):

彼女(かのじょ)は東京(とうきょう)に行(い)きます。 (ستذهب-هي- إلى طوكيو.)

彼(かれ)は東京(とうきょう)に行(い)きます。 (سيذهب-هو- إلى طوكيو.).

نلاحظ هنا بأن الفعل行(い)きます لم يتغير مع تغير جنس الفاعل، حيث بقي الفعل على حاله بالرغم من تغير جنس الفاعل من المؤنث إلى المذكر (هي، هو).

彼(かれ)は東京(とうきょう)に行(い)きます。 (سيذهب –هو- إلى طوكيو.).

彼(かれ)らは東京(とうきょう)に行(い)きます。 (سيذهبوا –هم- إلى طوكيو.).

وهنا أيضاً لم يتغير فعلنا بتغير عدد الفاعل من المفرد إلى الجمع (هو، هم).

私(わたし) は東京(とうきょう)に行(い)きます。 (سأذهب -أنا- إلى طوكيو.).

あなたは東京(とうきょう)に行(い)きます。 (ستذهب -أنت- إلى طوكيو.).

---

[88] هنا لا أفرق بين الفاعل و "موضوع الحديث" وأعتبرهما شيئاً واحداً للإختصار.

彼は東京に行きます。 (سيذهب - هو- إلى طوكيو.).

لاحظ في الجمل الثلاث أعلاه بأن الفعل 行きます لم تتغير صيغة عندما يتحدث الشخص عن نفسه (أنا) أو عن الطرف الثاني (المستمع(أنت))، أو عن طرف ثالث (هو).

تصريف الأفعال

تعريف: يوجد في اللغة اليابانية ما يسمى ب "الصورة المعجمية" للفعل، والمقصود بها هي تلك الصورة التي نجد بها الفعل في المعجم حيث يكون في أبسط صوره (مضارع، إيجابي، وبدون أية إضافات).

تقسم الأفعال في اللغة اليابانية إلى ثلاث مجموعات حسب صورتها المعجمية:

المجموعة الأولى 一段 : وهي الأفعال التي تنتهي بالأصوات いる أو える في صورتها المعجمية. وتسمى بعض الكتب هذه المجموعة ب "مجموعة جذر العلة" لكون جذر هذه الأفعال ينتهي بصوت علة، أما في كتابي هذه فسأسميها بمسماها الياباني مترجماً إياه أحياناً "إيكيدان". ويرجى الإنتباه بأنه ليس كل فعل ينتهي ب いる و える هو بالضرورة ينتمي لهذه المجموعة حيث أن هناك إستثناءات تالياً أهمها: 入る (يدخل)، 走る(يركض)، 要る(يحتاج)،切る(يقطع)،知る(يعلم، يعرف)،帰る(يعود، يرجع)، 喋る (يتحدث من غير كلفة).

المجموعة الثانية 五段 : وتشكل غالبية أفعال اللغة اليابانية، وتسمى أحياناً "أفعال الجذر الساكن"، وهي الأفعال التي تنتهي صورتها المعجمية بأحدي الحروف التالية: う، く، ぐ، す، つ، ぬ، ぶ، む، る . وسأستخدم مسماها الياباني 五段 للإشارة إلى هذه المجموعة، وقد أترجمه أحياناً ب "قودان".

المجموعة الثالثة: وهي مجموعة تتكون من فعلين فقط هما 来る (يأتي، يحضر) و する (يفعل).

والتقسيم أعلاه ليس له علاقة بأصل الفعل أو معناه أو أي أمر من هذا القبيل، بل هي قضية صرفية بحتة.

والآن سآخذ فعل من المجموعة الأولى (食べる، يأكل)، وفعلان من المجموعة الثانية (書く،

يكتب)، (読(よ)む، يقرأ)، وفعلا المجموعة الثالثة، وأوضح بجدول كيفية تصريف هذه الأفعال، وسيتم مناقشة هذه التصاريف لاحقاً في هذا الفصل:

الصورة المعجمية	食(た)べる	書(か)く	読(よ)む	来(く)る	する
ない	食(た)べない	書(か)かない	読(よ)まない	来(こ)ない	しない
ます	食(た)べます	書(か)きます	読(よ)みます	来(き)ます	します
たい	食(た)べたい	書(か)きたい	読(よ)みたい	来(き)たい	したい
た	食(た)べた	書(か)いた	読(よ)んだ	来(き)た	した
たら	食(た)べたら	書(か)いたら	読(よ)んだら	来(き)たら	したら
て	食(た)べて	書(か)いて	読(よ)んで	来(き)て	して
ば	食(た)べれば	書(か)けば	読(よ)めば	来(く)れば	すれば
ろ أو え	食(た)べろ	書(か)け	読(よ)め	来(こ)い	しろ
おう	食(た)べよう	書(か)こう	読(よ)もう	来(こ)よう	しよう

أفعال المجموعة الأولى一段(いちだん):

تسمى المجموعة الأولى بالإيكيدان 一段(いちだん)، فالنأخذ الفعل 食(た)べる مثلاً ونرى علاقة تصريفه بإسم المجموعة. يتم تشكيل جذر فعل ما في هذه المجموعة بحذف الحرف る لذا فإن جذر كلمتنا هو 食べ، ونرى في جميع تصاريف هذا الفعل بأن الحرف べ يتكرر فيها دائماً فلا يسقط ولا يستبدل، وبما أن べ يأتي في صف كامل من صفوف جدول حروف اللغة اليابانية لذا فإن تسمية هذه المجموعة جاءت 一段(いちだん) أو (الصف الواحد). وهذا القاعدة تسري على كافة أفعال هذه المجموعة.

ولو أخذنا الفعل 閉(し)める (يغلق)، فإن تصريفه يكون تماماً كتصريف الفعل 食(た)べる، فجذر الفعل هو

閉(し)め بعد حذف الحرف る، أما التصاريف الأخرى فتتم بإضافة المقاطع المختلفة في العمود الأولى

من الجدول أعلاه 閉(し)めない،閉(し)めます، 閉(し)めたい، 閉(し)めた ، 閉(し)めたら... الخ. وهذه الصورة من

التصريف تنطبق على كافة أفعال هذه المجموعة.

بعض أفعال 一段(いちだん) (المعنى في اللغة العربية هو المعنى الأكثر إستخداماً):

上(あ)げる	يعطي		尋(たず)ねる	يسأل، يستعلم
いる	يكون		食(た)べる	يأكل
考(かんが)える	يفكر، يعتقد		始(はじ)める	يبدأ
覚(おぼ)える	يتذكر		閉(し)める	يغلق
教(おし)える	يخبر		止(や)める	يوقف، يقلع عن
間違(まちが)える	يخطيء		借(か)りる	يستعير
教(おし)える	يعلّم		降(お)りる	يغادر (مركبة)، ينزل
起(お)きる	ينهض		見(み)る	يرى، يشاهد
掛(か)ける	يجلس		出来(でき)る	يستطيع، يجهز
届(とど)ける	يرسل		出(で)る	يغادر
開(ひら)ける	يفتح		着(き)る	يلبس
信(しん)じる	يؤمن، يصدق		寝(ね)る	ينام
見(み)せる	يعرض، يُري		忘(わす)れる	ينسى
つける	يحذر		慣(な)れる	يعتاد
つける	يشغل (أداة)		疲(つか)れる	يتعب

			يعمل (لحساب)	つとめる

أفعال المجموعة الثانية 五段(ごだん):

جاءت التسمية 五段 (خمسة صفوف) من حقيقة بأن تصريف هذه الأفعال يتم بإضافة أصوات العلة الخمسة (على الأقل مرة) إلى جذر الفعل، فلو أخذنا الفعل 書(か)く فإن جذر الفعل يكون かく (دون الصوت う في حرف く)، ولو صرفناه بإضافة ない فإن الفعل يكون 書(か)かない هنا أحللنا صوت العلة あ (الموجود بحرف か) محل صوت العلة う (الموجود في حرف く). أما لو صرفناه بإضافة ます فإن النتيجة هي 書(か)きます وهنا أحللنا صوت العلة い (الموجود في حرف き) محل صوت العلة う (الموجود في く)، ولو تابعنا هذه العملية إلى آخرها فإننا نجد بأن أصوات العلة اليابانية الخمسة تظهر في تصريف أي فعل من أفعال هذه المجموعة على الأقل مرة واحدة.
وبالرغم من أن أفعال المجموعة الثانية تتقارب في عملية تصريفها إلا أن هناك بعض الإختلافات البسيطة، لذا فإنه من المناسب توضيح هذه المسألة حتى لا يقع الدارس في حيرة من أمره:

ينتظر	يتحدث	يسرع	يمشي	يغسل	
待(ま)つ	話(はな)す	急(いそ)ぐ	歩(ある)く	洗(あら)う	الصورة المعجمية
待(ま)たない	話(はな)さない	急(いそ)がない	歩(ある)かない	洗(あら)わない	ない
待(ま)ちます	話(はな)します	急(いそ)ぎます	歩(ある)きます	洗(あら)います	ます
待(ま)ちたい	話(はな)したい	急(いそ)ぎたい	歩(ある)きたい	洗(あら)いたい	たい
待(ま)った	話(はな)した	急(いそ)いだ	歩(ある)いた	洗(あら)った	た
待(ま)ったら	話(はな)したら	急(いそ)いだら	歩(ある)いたら	洗(あら)ったら	たら
待(ま)って	話(はな)して	急(いそ)いで	歩(ある)いて	洗(あら)って	て
待(ま)てば	話(はな)せば	急(いそ)げば	歩(ある)けば	洗(あら)えば	ば
待(ま)て	話(はな)せ	急(いそ)げ	歩(ある)け	洗(あら)え	え

待(ま)とう	話(はな)そう	急(いそ)ごう	歩(ある)こう	洗(あら)おう	おう

يحمي	يطلب	يلعب	يموت	
守(まも)る	頼(たの)む	遊(あそ)ぶ	死(し)ぬ	الصورة المعجمية
守(まも)らない	頼(たの)まない	遊(あそ)ばない	死(し)なない	ない
守(まも)ります	頼(たの)みます	遊(あそ)びます	死(し)にます	ます
守(まも)りたい	頼(たの)みたい	遊(あそ)びたい	死(し)にたい	たい
守(まも)った	頼(たの)んだ	遊(あそ)んだ	死(し)んだ	た
守(まも)ったら	頼(たの)んだら	遊(あそ)んだら	死(し)んだら	たら
守(まも)って	頼(たの)んで	遊(あそ)んで	死(し)んで	て
守(まも)れば	頼(たの)めば	遊(あそ)べば	死(し)ねば	ば
守(まも)れ	頼(たの)め	遊(あそ)べ	死(し)ね	え
守(まも)ろう	頼(たの)もう	遊(あそ)ぼう	死(し)のう	おう

لقد ذكرت سابقاً بأن أفعال 五段(ごだん) يجب أن تنتهي بأي من الحروف التالية: う،く، ぐ، す، つ، ぬ، ぶ ، む، る، وقد أوردت في الجدول أعلاه مثال على كل نهاية من هذه النهايات، فالفعل (يغسل) 洗う ينتهي بحرف う، والفعل (يمشي) 歩く ينتهي ب く، وهكذا.

وقاعدة تصريف أفعال 五段(ごだん) هي:

أي فعل ينتهي بالحرف う في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 洗う .
أي فعل ينتهي بالحرف く في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 歩く.
أي فعل ينتهي بالحرف ぐ في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 急ぐ.
أي فعل ينتهي بالحرف す في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 話す.
أي فعل ينتهي بالحرف つ في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 待つ.
أي فعل ينتهي بالحرف ぬ في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 死ぬ.
أي فعل ينتهي بالحرف ぶ في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل 遊ぶ.

أي فعل ينتهي بالحرف む في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل頼む.
أي فعل ينتهي بالحرف る في صورته المعجمية له نفس تصريف الفعل守る، مع ملاحظة بأن الأفعال التي تنتهي بـいる أو
いろ هي في العادة أفعال 一段 ولكن يوجد بعض الإستثناءات التي أوردتها سابقاً.

والآن سنأخذ فعل من أفعال 五段 ونطبق قاعدة التصريف أعلاه عليه:
الفعل (يحفظ) في الصورة التي نجده في أي معجم هي 保つ وهو في هذه الحالة يحتوي على الحرف つ وبالتالي فإن تصريفه يشبه تصريف 待(ま)つ في الجدول أعلاه:

لإضافةない نحتاج إلى إحلال た محل つ ثم إضافة ない والنتيجة هي 保(たも)たない . لاحظ بأن الصوت あ دائماً يسبق ない في أفعال 五段(ごだん) (ففي保(たも)たない يوجد صوت あ في الحرف た) ، لذا يمكن معرفة فعل بأنه من أفعال هذه المجموعة بهذه الطريقة. أما أفعال 一段 فإن أحد الصوتين い أو え يجب أن يسبق ない.

لإضافة المقطع ます نحتاج إلى إحلال ち محل つ ثم إضافة المقطع ます والنتيجة هي 保(たも)ちます.
وإختصاراً نضع مقطع الكانجي 保 محل مقطع 待 في العمود أعلاه لنحصل على كافة تصاريف هذا الفعل.

بعض أفعال五段 (أما المعنى في اللغة العربية فهو المعنى الأكثر إستخداماً):

会(あ)う	يلتقي		座(すわ)る	يجلس		立(た)つ	يقف
ある	يكون (جمادات)		待(ま)つ	ينتظر		終(お)わる	ينهي
いただく	يقبل، يستلم		怒(おこ)る	يغضب		聞(き)く	يسمع، يسأل
かかる	يأخذ، يحتاج		払(はら)う	يدفع (ثمن)		行(い)く	يذهب
がんばる	تشجع		押(お)す	يدفع		要(い)る	يريد
乗(の)る	يركب		持(も)つ	يحمل، يملك		言(い)う[89]	يقول
住(す)む	يسكن		探(さが)す	يبحث عن		話(はな)す	يتحدث، يتكلم

[89] يلفظ الفعل 言い في اللغة المحكية ゆう.

作(つく)る	يستعمل		曲(ま)がる	ينعطف		読(よ)む	يقرأ
働(はたら)く	يعمل، يشتغل		書(か)く	يكتب		貰(もら)う	يستلم
入(はい)る	يدخل		歌(うた)う	يغني		買(か)う	يشتري
分(わ)かる	يفهم		歩(ある)く	يمشي		貸(か)す	يعير، يقرض
切(き)る	يقطع		死(し)ね	يموت		走(はし)る	يركض
勝(か)つ	يفوز		泣(な)く	يبكي		送(おく)る	يبعث، يرسل
取(と)る	يأخذ		泳(およ)ぐ	يسبح		遊(あそ)ぶ	يلعب
吸(す)う	يستنشق، يدخن		消(け)す	يطفيء		違(ちが)う	يختلف
売(う)る	يبيع		着(つ)く	يصل		降(ふ)る	يهطل
帰(かえ)る	يرجع، يعود		知(し)る	يعلم		飲(の)む	يشرب
始(はじ)まる	يبدأ		成(な)る	يصبح		置(お)く	يضع، يترك
乾(かわ)く	يجف		出(だ)す	يخرج، يرسل		思(おも)う	يظن، يأمل
渇(かわ)く	يعطش		引(ひ)く	يسحب، يجر		聴(き)く	يسمع، يستمع
直(なお)す	يصلح، يرمم		渡(わた)す	يسلّم (يعطي)			

ولا يتطلب الأمر من الدارس سوى حفظ تصريف فعل من أفعال 一段(いちだん)، وتصريف الأفعال التسعة أعلاه من أفعال 五段(ごだん) وتصريف فعلي المجموعة الثالثة する و来(く)る[90] حتى يتقن تقريباً تصريف أي فعل من أفعال اللغة اليابانية. أو يقوم بإختصار عملية تذكرها جميعها وذلك بعمل مقارنة بين التصاريف المختلفة وإيجاد علاقات تسهل تذكر وحفظ التصاريف، فعلى سبيل المثال لا الحصر

[90] لاحظ بأن مقطع الكانجي 来 يتغير لفظه، لذا فإنه وضع مع الفعل する في مجموعة واحدة.

يلاحظ الدارس بأن التصريف て يسهل تذكره والإتيان به إن حفظنا التصريف た حيث نقوم فقط

بإحلال て محل た، فمثلاً 食べた تصبح 食べて، أما بالأفعال التي يكون فيه تصريف た هو だ مثل

読んだ فإن て تصبح で (読んで).

والأمر نفسه ينطبق على ます و たい حيث يمكن إحلال أحدهما محل الآخر للإتيان بالتصريف.
والآن أنظر للعلاقة بين たら و た. وكذلك بين التصريفين え و ば.

المجموعة الثالثة:

الفعل する (يفعل): يعتبر هذا الفعل أكثر أفعال اللغة اليابانية إستعمالاً وبالتالي أهمية للدارس، حيث يستخدم هذا الفعل إما منفرداً، أو يأتي مع الكثير من الأسماء ذات الأصل الصيني القديم

(مثل 勉強) أو مما دخل على اللغة اليابانية الحديثة من اللغات الأجنبية الأخرى (مثل タイプ)،

هذه ويتم تكوين الفعل المركب بإضافة الإسم إلى الفعل مباشرة دون أداة を مثل 勉強する

(يدرس) أو الفصل بين الإسم وする بأداة を كما في 勉強をする وهنا يكون المعنى (يعمل دراسة) بمعنى (يدرس). هذا ولا يوجد إختلاف في المعنى بين أي من الطريقتين :

私は日本語を勉強します。(أنا أدرس اللغة اليابانية.). هنا لم يفصل بين する و 勉強، لذا فإن

أداة المفعول به を تأتي لتميز 日本語 (اللغة اليابانية).

私は日本語の勉強をします。(أنا أدرس اللغة اليابانية.). هنا تأتي أداة المفعول به を لتميز

الإسم المركب 日本語の勉強.

旅行する (يذهب برحلة)، 食事(を)する (يتناول الطعام)، 招待する (يدعو إلى حفلة...الخ)،

電話する (يتصل هاتفياً)، ドライブする(يسوق مركبة)، 説明する (يشرح، يفسر)، 仕事する

(يعمل، يشتغل)، タイプする(يطبع)، 運転する(يسوق)، 予約する(يحجز، في مطعم، في

فندق...الخ)، 買い物する (يتبضع)، ダンスする (يرقص)، ジョギングする (يهرول)، 野球する

(لعب بيسبول)، バスケットをする (لعب باسكيتبول)، 結婚する يتزوج

掃除する (ينظف).

テニス(てにす)しますか。 (هل تلعب التنس؟).

الفعل 来(く)る: نستخدم هذا الفعل كما نستخدم أي فعل آخر بمعنى "يحضر، يأتي، يجيء":

山田(やまだ)さんは来(き)ました。 (أتى السيد ياماداً.).

来(き)て下(くだ)さい。 (تعال من فضلك.)[91].

الأفعال شاذة التصريف:

المعجمية	ある	下(くだ)さる	呉(く)れる	ござる	行(い)く
ない	ない	下(くだ)さらない	呉(く)れない		行(い)かない
ます	あります	下(くだ)さいます	呉(く)れます	ございます	行(い)きます
たい		下(くだ)さりたい	呉(く)れたい		行(い)きたい
た	あった	下(くだ)さった	呉(く)れた		行(い)った
たら	あったら	下(くだ)さったら	呉(く)れたら		行(い)ったら
て	あって	下(くだ)さって	呉(く)れて		行(い)って
ば	あれば	下(くだ)されば	呉(く)れれば		行(い)けば
え		下(くだ)さい	呉(くれ)		行(い)け
おう			呉(く)れよう		行(い)こう

يوجد مجموعة من الأفعال التي تنتمي لأحد المجموعتين الرئيستين أعلاه (一段(いちだん) أو 五段(ごだん)) ولكن لا يسري عليها نفس نمطية تصريف مجموعتها، لذا ارتأيت أن أضعها تحت مجموعة أسميتها

[91] من الملاحظ أن اليابانيين عندما يشيرون باليد لاحدهم بمعنى "تعال" فإنهم يستخدمون اليد وباطنها إلى الأسفل على عكسنا في الوطن العربي (أو لربما عكس جميع شعوب الأرض).

"الأفعال شاذة التصريف" علماً بأن لا يوجد مثل هذا المسمى في اللغة اليابانية حيث عادة ما تترك في مجموعتها ولا يتم الإشارة إلى شذوذها الأمر الذي يربك الدارس أحياناً، وأهم هذه الأفعال:

ある: هذا الفعل هو فعل ساكن (لا يتضمن حركة) من مجموعة 五段(ごだん) (أنظر إستخدامه في فصل الأدوات، الأداة に). يتم تصريف هذا الفعل كما يصرف 守(まも)る (يحمي) في معظم الحالات، ويشذ تصريفه عندما نضيف ない إليه، حيث لا يصرف ب あらない على الإطلاق كما هو المتوقع بل ない فقط (أنظر الجدول)، أما الماضي من ない فيشذ أيضاً حيث يصرف なかった (الصورة الرسمية あ りませんでした)، وتالياً بعض الأمثلة على هذه الفعل لأهميته:

ペン(ぺん)はテーブル(てぶる)の上(うえ)にあります。 (القلم على الطاولة.).

ペン(ぺん)はテーブル(てぶる)の上(うえ)にありません。 (القلم ليس على الطاولة.).

ペン(ぺん)はテーブル(てぶる)の上(うえ)にありました。 (كان القلم على الطاولة.).

ペン(ぺん)はテーブル(てぶる)の上(うえ)にありませんでした。 (لم يكن القلم على الطاولة.).

وليس بالضرورة أن يكون الشيء الذي نتحدث عنه مستعملين الفعل ある هو شيء له صفة فيزيائية أي يمكن لمسه:

私(わたし)は明日時間(あしたじかん)がありません。 (ليس عندي وقت غداً.)، أي أنني مشغول غداً.

3時(じ)から会議(かいぎ)があります。 (سيكون هناك إجتماع من الساعة الثالثة.).

وكما أسلفت فإننا نستعمل الفعل ある مع الجمادات، ونستخدم الفعل いる مع الجمادات، ولكن يوجد حالة خاصة نستطيع إستخدام ある بدلاً من いる وهي عندما الحديث عن إنتماء شخص إلى شخص آخر أو "ملكية" شخص لشخص آخر، كما في الجمل التالية:

アリ(あり)さんは子供(こども)が二人(ににん)あります。 (عند السيد علي طفلان.)، ("يملك" السيد علي طفلان.).

友達(ともだち)がたくさんありますか。 (هل عندك الكثير من الأصدقاء؟)، (هل "تملك" الكثير من الأصدقاء؟).

子供(こども)さんは何人(なんにん)ありますか。 (كم عندك طفل؟).

ولكن أنصح الدارس بأن يستعمل います في الجمل أعلاه بدلاً من あります مع تأكيدي بأنه من ناحية قواعدية لا خلاف على إستخدام الأخيرة ، هذا ويميل اليابانيون الآن إلى عدم إستخدام あ ります في حديثهم غير الرسمي، لا بل صادفت بعض منهم يظن أن あります هو خطأ قواعدي.

<u>下さる</u>: واحد من أكثر الأفعال إستخداماً في الحياة العامة، وهو فعل رسمي أو تكريمي (اي بقصد إظهار الإحترام) بديل عن الفعل 呉れる والذي يعني بدوره (يعطي)، وكما هو واضح من مقطع الكانجي الذي يشكل 下さる فإن هذا الكانجي يعني "تحت، أسفل"، لذا فإن الجملة 水を 下さい (أعطني ماءً من فضلك.) توحي بمعنى "أنزل ماء لي" أو "أدلي بماء لي" معبراً بذلك عن تواضعك ورفعة المتحدث إليه، لذلك فإن هذا الفعل لا يستخدم عندما تريد أن تقول "سوف أعطيك كتاب" فلو إستخدمنا هذا الفعل فإنك توحي بأن مستواك الإجتماعي أعلى من مستوى المتحدث، ويكتب هذا الفعل أما بمقطع الكانجي أو بدونه.

وهناك أربعة أفعال شاذة وجميعها أفعال رسمية أو تكريمية تأخذ نفس تصريف 下さる وهذه الأفعال هي:

いらっしゃる: وهو فعل يستخدم كفعل رسمي أو تكريمي للأفعال いる (يوجد)، 行く (يذهب)، 来る (يأتي)، ويقرر المستمع من سياق الحديث أي من هذه الأفعال الثلاثة قصد المتكلم إستخدام いらっしゃる محلها. والعبارة التي تسمع في المحلات التجارية いらっしゃいませ (صورة أكثر رسمية من いらっしゃい) والتي تترجم عادة ب "أهلاً وسهلاً" هي في الحقيقة صيغة تكريمية لكلمة "تعال".

アリさんはいらっしゃいますか。 (هل علي موجود؟)، هنا إستخدمنا いらっしゃい بدلاً من いる، ونستخدم هذه الجملة بالأخص (وليس فقط) في المكالمات الهاتفية للسؤال عن شخص ما.

なさる: صيغة تكريمية للفعل する (يعمل).

おっしゃる: صيغة تكريمية للفعل 言う (يقول، يتحدث).

ござる: فعل تكريمي ل ある (يوجد)، فمثلاً تستطيع إستخدام صيغة ございます بدلاً من あります كصورة أكثر احتراماً للمتحدث، وتظهر صيغة ございます بالأخص في تعبيرات محددة مثل おはようございます (صباح الخير)، ありがとうございます (شكراً جزيلاً)، おめでとうございます (مبروك):

誕生日おめでとうございます。 (مبروك عيد ميلادك.)

卒業おめでとうございます。 (مبروك التخرج.)

ونستخدم でございます كصيغة رسمية ومهذبة جداً ل です:

これは日本製でございます。 (هذا مصنوع في اليابان.)، عبارة قد تسمعها من بائع لإقناعك بشراء شيء ما.

أما التصاريف الأخرى لفعل ござる فهي تصاريف مماتة (غير مستخدمة) في اللغة اليابانية الحديثة، لذا فإن أردت البحث عن الفعل ござる في معظم المعاجم فلن تجده في صيغته المعجمية المعتادة بالنسبة للأفعال الأخرى، بل يجب البحث عنه بصيغة ございます.

呉れる: فعل من أفعال 一段 ويعني (يعطي) وعادة ما يكتب بالهيراجانا وليس الكانجي، ويشابه في تصريفه تصريف باقي أفعال مجموعته عدا أنه يشذ في موقع واحد وهو عند تشكيل صيغة الأمر حيث يكون تصريفه الصحيح هو くれ (أنظر الجدول وقارنه بفعل المجموعة 食べる).

行く: وهو فعلنا المشهور- لكثرة إستخدامه في هذا الكتاب- (ذهب)، وهو من أفعال 五段 وبالتالي فإن تصريفه يشبه تصريف الفعل 歩く (يمشي) بإستثناء بعض التصاريف مثل 行った (قارنه بالفعل 歩く).

هذا ويلفظ هذا الفعل ゆく بدلاً من اللفظ المعتاد いく أحياناً ولكنه لفظ في طريقه إلى الموت أو أنه في عداد الموتى. وقد لاحظت إستخدام وحيد للفظ ゆく وذلك في المركبات العامة (القطارات، الباصات)، حيث تكتب بهذه الصيغة بعد إسم مكان ما بمعنى أن تلك المركبة تذهب إلى ذلك المكان، مثلاً (東京ゆき إلى طوكيو)، وقد تجد هذه الكلمة مكتوبة بالكانجي وبالتالي يجوز لفظها بالصورتين.

東京駅行きは何番線ですか。 (من أي خط- في الرصيف- ينطلق - القطار- المتوجه إلى محطة طوكيو؟) تستطيع إستبدال إسم المحطة بالمحطة التي تريد قصدها، سؤال ضروري معرفته لكل شخص يقصد اليابان إن كان لا يتقن قراءة الكانجي على تذكرته切符 وخاصة في المحطات الكبرى مثل محطة طوكيو (وهي محطة من عشرات المحطات التي توجد في طوكيو) حيث تكون المحطة مدينة قائمة بذاتها تنطلق القطارات الكهربائية 電車 منها وتصل إليها من أرصفة ホーム متعددة.

私は広島に3回行きました。 (ذهبت إلى هيروشيما ثلاث مرات.).

アリさんは散歩に行きました。 (ذهب عليٌّ للتمشي.).

映画に行きました。 (ذهبت لمشاهدة فلماً.)، حرفياً (ذهبت إلى فلم.).

一緒に食事に行きませんか。 (ألا نذهب معاً لتناول الطعام؟). وهنا تعني تناول الطعام خارج المنزل.

一緒に食事をしませんか。 (ألا نتناول الطعام معاً؟). فهنا قد تكون خارج المنزل وقد تكون داخله.

تصاريف الأفعال وإستخداماتها:

تصاريف الأفعال في أي لغة من اللغات له دور في تقرير زمن (ماضي، مضارع...الخ)، وصيغة الفعل (إيجابي، سلبي)، ويضاف إلى ذلك في اللغة اليابانية "مستوى الحديث" كونه رسمياً أو غير رسمي. ويتم التعبير عن هذه الصور المختلفة بإضافةない، ます...الخ، كما هو مبين بالتفصيل تالياً.

الصورة المعجمية ونفيها (ない):

أوردت سابقاً بأن الصورة المعجمية لفعل ما هي الصورة التي نستخدمها للبحث عن معنى هذا الفعل في معاجم اللغة. ونستخدم هذه الصورة أيضاً في الحديث غير الرسمي (بين الأصدقاء، أفراد العائلة...الخ) للتعبير عن أحداث المستقبل (أي لحظة بعد "الآن"):

明日すしを食べる。 هذه الجملة حذف منها الفاعل والذي قد يكون (أنا، هو، نحن،...الخ) وذلك لوضوحه من سياق الحديث،. ولو حاولنا ترجمتها حرفياً فستكون (غداً، سوشي آكل)، وتعني "غداً سآكل سوشي" على إعتبار أن الفاعل هنا هو الضمير "أنا"، وهذه الصورة (المعجمية) هي الصورة التي يعتمدها اليابانيون عادة في الحديث غير الرسمي للتعبير عن أحداث المستقبل.

東京に行く (سأذهب إلى طوكيو)، テレビを見る (سأشاهد التلفاز)، 明日は何をする (ماذا ستعمل غداً).

ويميل اليابانيون أيضاً إلى حذف المفعول به في حال كونه واضحاً من سياق الحديث، فلو سألك شخص "هل ستذهب إلى طوكيو غداً" فإن الجواب قد يكون 行く (سأذهب)، وذلك لوضوح معنى العناصر الأخرى مثل الفاعل وهو مفهوم من سياق الحديث بأنه "أنا"، والمفعول به وهو "طوكيو".

أما الإستخدام الرئيس الثاني للصورة المعجمية فهي في الحديث عن الأحداث المعتادة او الحقائق، فلو أردت القول بأنك تذهب إلى طوكيو كل يوم أو كل إسبوع فإنك تستخدم هذه الصيغة، ولو أردت القول بأنك تحب طعام معين فإنك تستخدم هذه الصيغة، ولو أردت القول بأن القطط تأكل الفئران فإنك تستخدم هذه الصورة، ولو أردت القول بأن الأرض تدور حول الشمس فإنك تستخدم هذه الصورة، وبالمختصر أي حدث له طبيعة الإستمرارية أو حقيقة أو ما تظن بأنها حقيقة يتم التعبير عنها بالصورة المعجمية، وهذا يقابل في اللغة العربية إستخدامنا للفعل المضارع للتعبير عن هذه الحقائق (تدور الأرض حول الشمس، أنا أحب الطعام، آكل ثلاثة وجبات في اليوم...الخ):

毎日東京に行く。 (أذهب إلى طوكيو كل يوم).

毎月すしを食べる。 (آكل السوشي شهرياً).

地球(ちきゅう)は太陽(たいよう)の周(まわ)りを回(まわ)る。 (تدور الأرض حول الشمس).

وتستخدم هذه الصورة أيضاً في الحديث غير الرسمي كطلب أو أمر، فلو كنت جالساً على المائدة مع صديق فتستطيع أن تقول له 食べる بمعنى (كل) أو(تناول الطعام).
ولو سألتك زوجتك (هل نأكل سوشي على الغداء؟)، فإن الجواب المختصر قد يكون たべる (نأكل، سنأكل، آكل، فالنأكل...).

ولو قالت زوجتك 明日(あした)すし食(た)べる فقد يكون هذا سؤال بمعنى (هل نأكل السوشي غداً؟) أو جملة تقريرية بمعنى (سنأكل سوشي غداً.)، وعليك أن تعرف أي الجملتين قصدت وذلك من خلال سياق الحديث ومن نبرة صوتها (حيث يشدد المقطع الأخير من كلمة 食(た)べる في حالة السؤال).

ونضيف المقطع ない إلى جذر الفعل لإفادة معنى النفي، و ない تعامل معاملة صفات い من الناحية الصرفية:

毎日(まいにち)東京(とうきょう)に行(い)かない。 (لا أذهب إلى طوكيو كل يوم.).

明日(あした)東京(とうきょう)に行(い)かない。 (لن أذهب إلى طوكيو غداً).

何(なに)も要(い)らない。 (لا أريد أي شيء).

豚肉(ぶたにく)を食(た)べない。 (لا آكل لحم الخنزير.). (لن آكل لحم الخنزير.).

お酒(さけ)を飲(の)まない。 (لا أشرب الخمرة.). (لن اشرب الخمرة.).

وأنصح الدارس بأن يتعلم اللغة غير الرسمية فقط من أجل فهم الآخرين وليس من أجل إستخدامها، حيث أن هناك محاذير كثيرة لإستخدام هذا النوع من الحديث، وبالنسبة للآخرين فهم يميلون إلى الحديث بالصورة الرسمية عندما يسمعون أول جمل حديثك الرسمي.

ます

هذه هي الصورة الرسمية أو المهذبة للصورة المعجمية، وبالتالي فإننا نستخدمها في الحديث عن المستقبل، وعن الأحداث المعتادة والحقائق:

明日(あしたとうきょう)東京(きょう)に行(い)きます。 (سأذهب إلى طوكيو غداً).

毎週(まいしゅう)東京(とうきょう)に行(い)きます。 (أذهب إلى طوكيو كل أسبوع.).

東 京に行きますか。 (هل تذهب إلى طوكيو؟)، (هل ستذهب إلى طوكيو؟). كما نرى فإن هذا السؤال له معنيين ويتم تحديد أي المعنيين من سياق الحديث، أما إذا خفت الإلتباس فيمكنك حينئذٍ أن تزيد بعض التوضيحات في سؤالك:

明日東京に行きますか。 (هل ستذهب غداً إلى طوكيو؟)، هنا لا مجال للإلتباس فقد إستخدما كلمة "غداً".

毎 週 東 京に行きますか。 (هل تذهب إسبوعياً إلى طوكيو؟).

家から駅まで歩いて、どのくらいかかりますか。 (من البيت إلى المحطة، كم تستغرق مشياً؟).

何が要りますか。 (ماذا تريد؟)، لاحظ بأننا نستخدم الأداة が مع الفعل 要る.

ライオンが肉を食べます。 (تأكل الأسود اللحوم.).

エルサレムはパレスチナにあります。 (تقع القدس في فلسطين.).

すしを食べますか。 (هل ستأكل السوشي؟). (هل تأكل السوشي؟).[92]

買い物をします。 (سأذهب للتسوق.).

何をしますか。 (ماذا ستعمل؟).

この計 画をどう思いますか。 (ما رأيك بهذه الخطة؟).

今何が要りますか。 (ماذا تريد الآن.).

音楽を聴きますか。 (هل تستمع إلى الموسيقى؟)، أي " هل تسمع الموسيقى"، لاحظ بأنه يوجد فعلين بمعنى "يسمع" يلفظان بنفس الصورة ولكن يختلفان في مقطع الكانجي 聞 و 聴く وعادة ما نستخدم الفعل الأول مع الأحداث التي تتطلب الإنتباه من الفاعل كالإستماع إلى الموسيقى ويكتب أحياناً بالهيراجانا وليس الكانجي، أما الفعل الثاني 聞く فهو يستخدم بمعنى "يسمع" مع الأحداث التي لا تتضمن بالضرورة تركيز وإهتمام كأن نقول "سمعت من صديقي"، والكثير من دارسي اليابانية قد يقعون في خطأ إستخدام الفعلين بشكل مترادف وهم لا يلامون

[92] سأقتصر ترجمتي على صورة واحدة في العادة (المستقبل) أو (الحدث المعتاد والحقيقة) وذلك للإختصار.

على ذلك للتقارب الشديد بينهما، وأنصح الدارس بأن يستخدم 聞く مع أي شيء يستطيع

التعبير عنه في العربية ب "يسمع"، وأن يستخدم 聴く بمعنى "يستمع". ويأتي الفعل 聞く بمعنى "يسأل" أو بالأحرى "يسمع من" كما هو موضح تالياً:

アリさんに明日の予定を聞きました。 (سألت السيد علي عن برنامج الغد.)

彼に時間を聞きました。 (سألته عن الوقت.)

元気ですかとアリさんに聞きました。 (سألت علي "كيف الحال؟".)

هذا وتصرّف ます إلى ました للحديث عن الماضي (أي زمن قبل "الآن"):

昨日東京に行きました。 (ذهبت بالأمس إلى طوكيو.)

空港で3時間ぐらい待ちました。 (إنتظرت في المطار حوالي الثلاث ساعات.)

昨日学校に十分遅刻した。 (بالأمس تأخرت عشرة دقائق عن المدرسة.)

私は友達を食事に招待しました。 (دعوت صديقي إلى تناول الطعام.)

去年日本に来ました。 (حضرت إلى اليابان في السنة الماضية.)

日本語の勉強をしました。 (درست اللغة اليابانية.)

彼女は先週テニスをしました。 (لعبت –هي- التنس الإسبوع الماضي.)

兄は結婚しました。 (تزوج أخي الكبير.)

何をしましたか。 (ماذا فعلت؟.)

朝ごはんを食べましたか。 (هل تناولت طعام الإفطار؟.)

ニュースを聞きましたか。 (هل سمعت الأخبار؟.)

分かりましたか。 (هل فهمت؟)، أي (هل استوعبت ما قلته؟)، ويكون الجواب عادة はい、分かりました (نعم فهمت.)، والجملة الأخيرة قد تعني أيضاً (نعم سأقوم بذلك؟)، فلو افترضنا بأنك أنّبت طفلك على عدم قيامه بأمر ما وفي ختام حديثك قلت له "هل فهمت" فإن الجواب "نعم فهمت"

يعني "نعم، سأقوم بما طلبت مني القيام به".

أما للنفي فنستخدم ません بدلاً من ます:

東京に行きません。 (لن أذهب إلى طوكيو).

手紙を書きません。 (لن اكتب رسالة).

ライオンは野菜を食べません。 (لا تأكل الأسود الخضروات).

日本語が分かりません。 (أنا لا أفهم اللغة اليابانية). في جملة تحتوي على الفعل 分かる نستخدم الأداة が وليس を.

お酒を飲みません。 (لا أشرب الخمرة).

豚肉を食べません。 (لا آكل لحم الخنزير).

هذا ونستخدم الصيغة أعلاه على شكل سؤال لتقديم إقتراح أو عرض، كقولنا في العربية (ألا تشرب القهوة معي؟؟)، هنا لم نقصد السؤال تماماً بل قصدنا العرض بأن يشرب المستمع القهوة:

コーヒーを飲みませんか。 (ألا تشرب القهوة؟!).

いっしょに東京に行きませんか。 (ألا نذهب معاً إلى طوكيو؟!)، بمعنى(فالنذهب معاً إلى طوكيو!).

ويعتبر العرض بهذه الطريقة النافية صورة أرق من العرض المباشر بإستخدام الصورة الإيجابية. وكذلك تعتبر صورة أكثر رسمية لتقديم العرض من إستخدام ましょうか (أنظر لاحقاً).

ولنفي الماضي نضيف でした إلى ません:

昨日東京に行きませんでした。 (لم أذهب بالأمس إلى طوكيو).

昼ごはんを食べませんでした。 (لم أتناول طعام الغداء).

彼らは何も食べませんでした。 (لم يأكلوا أي شيء).

私はテレビを自分で直した。 (أصلحت التلفاز بنفسي).

タバコを止めました。 (أقلعت عن التدخين).

どうして宿題をしませんでしたか。 (لماذا لم تعمل واجباتك المنزلية؟).

どうしてあの本(ほん)を読(よ)みませんでしたか。(لماذا لم تقرأ ذلك الكتاب؟).

وعندما نجرد بعض الأفعال من ますفإننا نحصل على كلمة تلعب دور الإسم ، فلو أخذنا الفعل 見(み)ます وجردناه من ます فإننا نحصل على 見 وهي الصيغة الإسمية المبتغاة، هذا وتكون الصيغة الإسمية أحياناً هي الإسم مثل 遊(あそ)び (لَعبٌ، ترفيه) ويقابلها الفعل 遊(あそ)ぶ (يلعب، يمتع نفسه)، ونستخدم الصيغة الإسمية مع الأداة に للقول مثلاً "لمشاهدة، للعب"...الخ، وتأتي هذه الصيغة مع الأفعال 行(い)く (ذهب) و 来(きた)る (يأتي) لتوضيح سبب حدوث الفعل كما هو واضح من الأمثلة التالية:

私(わたし)は泳(およ)ぎに行(い)きます。(أنا ذاهب للسباحة.).

友達(ともだち)が食(た)べに来(き)ます。(صديقي سيأتي للأكل.)، أي (سيأتي صديقي إلى بيتي لتناول الطعام.).

وعندما تقع الأداة に التي تفيد المقصد المكاني في جملة تحتوي على الأداة に التي نستخدمها مع الصيغة الإسمية فإننا في هذه الحالة نستخدم الأداة に التي تفيد المقصد المكاني أولاً أو يفضل أن نستبدلها بالأداة へ حتى لا نكرر に في نفس الجملة:

私(わたし)は海(うみ)に泳(およ)ぎに行(い)きます。(سأذهب إلى البحر للسباحة.)، أو 私(わたし)は海(うみ)へ泳(およ)ぎに行(い)きます .

友達(ともだち)は家(うち)に食(た)べに来(き)ます。(سيأتي صديقي إلى بيتي لتناول الطعام.).

ومن الواضح بأننا نستطيع إستخدام فعلي 行(い)く و 来(きた)る بصيغة الماضي للحديث عن الأحداث الماضية:

昨日(きのう)は映画(えいが)を見(み)に行(い)きました。(بالنسبة للأمس، ذهبت لمشاهدة فلماً.).

أما مع أفعال する مثل 買(か)い物(もの)する، 勉強(べんきょう)する فإننا نستطيع إن نستخدم الصيغة الإسمية للفعل する وهي し أو نستخدم الإسم فقط دون الفعل:

東京(とうきょう)へ買(か)い物(もの)しに行(い)きました。(ذهبت إلى طوكيو للقيام بالتبضع.).

أو 東京(とうきょう)へ買(か)い物(もの)に行(い)きます (ذهبت إلى طوكيو للتبضع.). وهذه الجملة هي مفضلة على أعلاه. أما في حالة 勉強(べんきょう)する فإن المفضل هو العكس (لايوجد قاعدة تحكم التفضيل بل هي قضية عرفية):

日本へ勉 強しに行きました。 (ذهبت إلى اليابان للدراسة.).

هذا ويمكن التعبير عن أي موضوع بطرق عدة في اللغة اليابانية كما هو الحال في جميع لغات البشرية، لذا فإن الجملة الأخيرة يمكن أن نأتي بنفس معناه مستخدمين الإسم 為 (لغاية، بقصد):

日本へ勉 強の為に行きました。 (ذهبت إلى اليابان لغاية- بقصد- الدراسة.).

هذا ونستخدم الصيغة الإسمية (أي الفعل ناقص ます) مع الفعل なさい لإصدار الأوامر:

食べなさい (كل، تناول طعامك.)، ここに来なさい (تعال إلى هنا).

وなさい لمن أراد التبحر في اللغة اليابانية هي صيغة الأمر من なさる والذي هو بدوره فعل تكريمي للفعل する (يعمل).

لذا فإنك عندما تستخدم なさい لإصدار الأوامر فإنك في الحقيقة تقول "إفعل"، فمثلاً 行きなさい يكون مفهومها (افعل الذهاب). هذا ولا تستخدم なさい في أفعال الأمر السلبية مثل "لا تذهب"، "لا تأكل".

ونستخدم الصيغة الإسمية مسبوقة بالحرف التكريمي お ثم نلحق هذه التوليفة ب 下さい

لتكوين صيغة طلب أكثر تهذيباً من صيغة الطلب التي يتم تشكيلها من صيغة المصدر و 下さい (أنظر て):

少 々 お待ち下さい。 (الرجاء الإنتظار للحظة.). تسمع هذا العبارة بالأخص على الهاتف أو من قبل موظفي المتاجر في خطاب الزبائن وهي صيغة أكثر تهذيباً من العبارة المستخدمة كثيراً ちょっと待って下さい.

ここにご住 所をお書き下さい。 (من فضلك أكتب عنوانك هنا.).

ونستطيع أن نستخدم هذه التوليفة أي الصيغة الإسمية بالإضافة إلى お مع الفعل する أيضاً وتكون النتيجة صورة مهذبة جداً لتقديم عرض ما:

お持ちしましょうか。 (هل أحمل؟)، عرض بحمل حقيبة رجل عجوز أو سيدة، لاحظ بأننا لم ننص على إسم الحقيبة لأن إطلاق الجملة يتم عادة مترافقاً مع حركات وإشارة بأنك تقصد الحقيبة.

お読みしますか。 (هل أقرأ؟)، عرض بأن تقرأ شيء للمستمع.

たい

نستخدم هذه الصيغة من الأفعال للتعبير عن رغبة المتحدث بعمل شيء ما، أما للتعبير عن رغبته بشيء- وليس القيام بشيء- فإننا نستخدم 欲しい (أنظر فصل الصفات):

水を飲みたい。 (أريد أن أشرب ماء.).

何か食べたい。 (أريد أن أكل شيء ما.).

その本をいつか読みたい。 (أرغب بقراءة ذلك الكتاب يوماً ما.).

長崎に行きたい。 (أريد أن أذهب إلى ناغازاكي.).

何か運動をしたい。 (أرغب بعمل بعض التمارين.).

هذا ويمكن أن نستبدل أداة を أعلاه بالأداة が لكون الجملة تدل على الرغبة (أنظر فصل الأدوات، が):

私 は本を買いたい。 أو 私 は本が買いたい (أرغب بشراء كتاب.).

وملحق たい يصرف كما تصرف صفات い عندما نريد أن نشكل الأزمان والصيغ المختلفة منه، لذا فإن الجمل أعلاه تنتهي في です (أنظر فصل الصفات):

早く帰りたいです。 (أريد أن أرجع إلى البيت بسرعة.).

水が飲みたくないです。 (لا أريد شرب الماء).

何かを食べたかったです。 (كنت أرغب بأكل شيء ما.).

何も食べたくなかったです。 (لم أكن أرغب بأكل أي شيء.).

彼に会いたくないですか。 (ألا تريد أن تقابله؟).

た

هذه هي صورة الفعل غير الرسمية التي نستخدما للحديث عن الماضي، أما الصيغة الرسمية فقد أسلفت الحديث عنها تحت ます:

ご飯を食べた。 (أكلت الطعام.).

はい、分かった。 (نعم، لقد فهمت.)، (نعم، مفهوم.).

東京に行った。 (ذهبت إلى طوكيو.).

牛乳もジュースも冷蔵庫に入れた。 (هل وضعت الحليب والعصير في الثلاجة؟) هنا لم نستخدم الأداة か في السؤال بل قمنا فقط برفع نبرة صوتنا على المقطع الأخير من الجملة لتكوين السؤال، أما إذا لم نرفع صوتنا فإننا الجملة تكون (لقد وضعت الحليب والعصير في الثلاجة.).

日本の生活に慣れた。 (لقد إعتدتُ على الحياة اليابانية.).

水を飲んだ。 (شربت الماء.).

女の子に郵便局へ行く道を尋ねた。 (سألت فتاة عن الطريق إلى مكتب البريد.).

東京駅で電車を降りた。 (نزلت من القطار في محطة طوكيو.). نستخدم الأداة を أو から مع الفعل 降りる.

東京駅で電車に乗った。 (ركبت في القطار في محطة طوكيو.). نستخدم الأداة に مع الفعل 乗る.

のどが渇いた。 (أنا عطش.)، يصعب ترجمة هذه الجملة حيث أن الفاعل هو のど يعني "حنجرة" أما الفعل 渇く فلا يستطيع المرء سوى ترجمته ب "يعطش"، لذا فإن الجملة تكون حرفياً "عطشت حنجرتي". هذا وتجد معظم كتب تعليم اللغة اليابانية الموجهة للأجانب تقول بأن هذه الجملة تعني حرفياً "جفّت حنجرتي". وهذا خطأ واضح حيث أن فعل "جف" هو 乾く وليس 渇く ، وسبب هذا الخطأ كما هو واضح تطابق لفظي الفعل.

天気がいいので洗濯物が早く乾いた。 (لكون الطقس جيد فإن الغسيل جفّ بسرعة.).

ولنفي الفعل نقوم بإضافة なかった إلى جذر الفعل، أو بمعنى آخر إحلال なかった محل ない:

晩ご飯を食べなかった。 (لم آكل طعام العشاء.).

イラクに行かなかった。 (لم أذهب إلى العراق.).

西瓜を買わなかった。 (لم اشتر بطيخاً.).

何もしなかった。 (لم افعل أي شيء.).

牛 乳 を飲まなかった。 (لم أشرب الحليب.).

電話をしなかった。 (لم أتصل - بالهاتف -.).

山田さんはまだ来なかった。 (لم يحضر السيد یامادا بعد.).

ولتكوين السؤال من الصيغ أعلاه نقوم فقط بتشديد المقطع الأخير من الجملة، أو بعبارة أخرى رفع نبرة صوتنا على حرف た، لذا فإن الجمل أعلاه هي أسئلة بعد التشديد.

وبما أن هذه هذه الصيغة هي صيغة غير رسمية للحديث فإن فاعل أي من الجمل أعلاه يسقط في العادة وكذلك تسقط الأدوات والمفعول به شريطة أن يكون سياق الحديث دال عليها.

ونستخدم صيغة الماضي غير الرسمي (た) مع 事がある (يفضل البعض إستخدام الهيراجانا بدلاً من الكانجي) بمعنى "سبق للفاعل بأن قام بالفعل"، وهذه هي الصيغة التي نستخدمها للحديث عن الخبرات والتجارب الماضية، لاحظ بأن :

私 はすしを食べたことがあります。 (لقد سبق لي أن أكلت السوشي.).

日本に行った事がありません。 (لم يسبق لي أن ذهبت إلى اليابان.).

この映画を見た事がありますか。 (هل شاهدت هذا الفيلم من قبل؟).

و 事 تعني "شأن، قضية، امر"، が هي الأداة المعروفة، أما ある فهي فعلاً المعروف أيضاً. لذا فإننا نستطيع ترجمة الجملة الأخيرة أعلاه حرفياً ب (شأن مشاهدة هذا الفلم من قبل، هل يوجد؟).

たら

يسمى هذا التصريف たら الشرطية، وإن كان دوره يتعدى هذه التسمية، ونستخدمه للماضي، للمستقبل أو للحقائق والعادات:

夜コーヒーを飲んだら眠れなくなります。 (اذا شربت القهوة في المساء فلن تستطيع النوم.).

日本語の勉 強 をしたら、日本語が好きになります。 (اذا درست اللغة اليابانية فسوف تحبها.).

あなたが行(い)かなかったら、私(わたし)も行(い)きません。 (إذا لم تذهب فلن أذهب أنا أيضاً.).

勉強(べんきょう)をしなかったら、試験(しけん)に受(う)かりません。 (إذا لم تدرس فلن تنجح بالإمتحان.).

途中(とちゅう)で道(みち)に迷(まよ)ったら電話(でんわ)して下(くだ)さい。 (إذا فقدت طريقك إلى هنا فاتصل بي هاتفياً من فضلك.).

ونستخدم هذا التصريف في إعطاء معنى "عندما" في الجمل التالي، وعادة ما تأتي العبارة الثانية بصورة الماضي:

山田(やまだ)さんにプレゼント(ぷれぜんと)をしたら、喜(よろこ)んでくれました。 (عندما أعطيت السيد ياماداا الهدية أصبح فرحاً جداً.).

買(か)い物(もの)に行(い)ったら、店(みせ)は閉(し)まっていました。 (عندما ذهبت للتسوق كان المحل التجاري مغلقاً.).

ونستخدم هذا التصريف عندما يحدث فعل بصورة مباشرة بعد العبارة التي ربطنا بها たら:

東京駅(とうきょうえき)に行(い)ったら、電話(でんわ)をします。 (عندما أذهب إلى محطة طوكيو سأتصل بك.).

彼(かれ)が帰(かえ)ったら、相談(そうだん)してみます。 (عندما يرجع إلى البيت سأناقش هذا الأمر معه).

ونستخدم هذا التصريف عندما يقود الفعل الذي ربطنا به たら إلى النتيجة غير المتوقعة بعده، ويجب في هذه الحالة أن تكون العبارة الثانية بالماضي:

あの本(ほん)を読(よ)んでみたら、思(おも)ったより面白(おもしろ)かった。 (عندما بدأت بقراءة هذا الكتاب كان أكثر متعة مما توقعت.).

京都(きょうと)に行(い)ったら、ばったりアリ(あり)さんに会(あ)った。 (عندما ذهبت إلى كيوتو تفاجاءت بوجود علي هناك.).

ونستخدم هذا التصريف مع بعض التعبيرات العامة:

よろしかったら (إذا كان هذا يناسبك...)، (إذا لم تنزعج...).

よろしかったら、スリッパ(すりっぱ)をお使(づか)い下(くだ)さい。 (إن كان من المناسب، أرجو ان تستخدم الشبشب.).

もしかしたら (ربما، من المحتمل، إن لم تخن الذاكرة).

もしかしたら、彼女(かのじょ)は山田(やまだ)さんです。 (إن لم تخن الذاكرة، فإن تلك هي السيدة ياماداا.).

もしかしたら今日は来ないかもしれない。 (ربما لن يأتي اليوم.)

て

واحد من أهم تصاريف الأفعال في اللغة اليابانية وأكثرها إستخداماً، وتسمى أحياناً بصيغة المصدر:

نستخدم هذه الصورة لتعداد الأحداث (الأفعال) سواء الماضية أو المستقبلية، شريطة أن يكون الفاعل هو نفسه، وشريطة أن تكون أزمان وصيغ الأفعال هي نفسها، ونستخدم هذه الصيغة مع كل الأفعال ما عدا الفعل الأخير (حيث أنه هو الذي يحدد زمن وصيغة الجملة بأكملها):

友達に会って、後で東京に行きます。 (سألتقي صديقي وبعد ذلك سنذهب معاً إلى طوكيو.)

肉屋に行って、鳥肉を買います。 (سأذهب إلى الملحمة وأشتري لحم دجاج.)

勉強をして、晩ご飯を食べました。 (درست ثم أكلت طعام العشاء.)

今朝は寝坊して、仕事に遅れてしまいました。 (في هذا الصباح إستغرقت في النوم فذهبت إلى العمل متأخراً.)

東京に行って、友達に会って、家に帰りました。 (ذهبت إلى طوكيو، إلتقيت صديق ثم رجعت إلى البيت.)

晩ご飯を食べて、テレビを見ませんか。 (ألا نتناول طعام العشاء ومن ثم نشاهد التلفاز؟!.)

هذا وعندما نربط الجمل بصيغة المصدر كما شاهدنا أعلاه فإن معنى الجمل احياناً قد يتضمن علاقة سببية بين الجملة الأولى والجملة الثانية، فمثلاً عندما قلنا (في هذا الصباح إستغرقت في النوم فذهبت إلى العمل متأخراً.) فإن هناك علاقة سببية واضحة بين ذهابي إلى العمل متأخراً وبين إستغراقي في النوم:

おなかが空いて、たくさん食べました。 (كنت أشعر بالجوع، أكلت الكثير.)، وحرفياً (كانت معدتي فارغة، أكلت الكثير.)، وهنا المعنى يتضمن علاقة سببية بين فراغ المعدة الذي جعلني آكل كثيراً.

遅くなって、ごめんなさい。 (تأخرت، أرجو المعذرة.)

秘密を言ってしまって、すみませんでした。 (آسف لأنني أفشيت السر.)

京都と奈良に行って本当に良かったです。 (الذهاب إلى كيوتو ونارا كان جيداً.)، بمعنى (أنا سعيد لأنني ذهبت إلى كيوتو ونارا.)، علاقة واضحة بين سعادتي ومصدرها المتمثل بالذهاب إلى المدينيتين القديمتين.

ونستخدم صيغة المصدر لإصدار الطلب بصيغة ودية، وعندما نلحق هذه الصيغة بعبارات مثل "下さい، من فضلك" فإن الصيغة تكون أقرب إلى الرجاء، وعادة ما تستخدم صيغة المصدر سواء النافية أو الإيجابية بدون أن تحلقها 下さい وذلك بين أفراد الأسرة أو بين الأصدقاء أو بين من رفعت التكلفة بينهم:

来て (تعال)، 行って (إذهب)، 勉強をして (إدرس)، 飲んで (إشرب)، 読んで (إقرأ)، 聞いて (إسمع)، ちょっと待って (إنتظر لحظة).

来て下さい。 (تعال من فضلك)، 勉強をして下さい (أدرس من فضلك).

あの角を左に曲がって下さい。 (من فضلك إنعطف نحو اليسار عند ذلك المنحنى.)، جملة تقال لسائق سيارة.

お名前をここに書いて下さい。 (أكتب إسمك هنا من فضلك.).

この卵は冷蔵庫に置いて下さい。 (ضع البيض في الثلاجة من فضلك.).

ちょっと待って下さい。 (إنتظر لحظة من فضلك.). تعبير شائع ومفيد.

この手紙をアリさんに渡して下さい。 (من فضلك، سلّم هذه الرسالة إلى علي.).

メニューを見せて下さい。 (أرجوك أحضر لي قائمة الطعام.)، حرفياً (اعرض قائمة الطعام.)، طلب يقدم إلى نادل المطعم.

هذا ونستطيع إستخدام 呉れ وهي صيغة الأمر من الفعل 呉れる بدلاً من 下さい وذلك في الحديث الأقل رسمية، مع أن هذا الإستخدام غير شائع.

أما أصدار الأوامر وتقديم الطلبات بصورة سلبية فيتم بإضافة で إلى صيغة ない:

来ないで (لا تحضر)، 行かないで(لا تذهب)، 勉強をしないで، (لا تدرس) 待たないで (لا تنتظر).

しないでよ。 (لا تقم بذلك)، تعبير كثير ما يسمع من النساء لمنع أطفالهن من القيام بشيء ما.

来ないで下さい。(من فضلك، لا تحضر).

止めて下さい。 (توقف! - عن عمل شيء ما.).

心配しないで下さい。 (أرجوك لا تقلق.).

傘を忘れないで下さい。 (من فضلك لا تنسى الشمسية.).

店の前に車を止めないで下さい。 (من فضلك لا توقف السيارة أمام المحل التجاري.).

ここでタバコを吸わないで下さい。 (أرجوك لا تدخن هنا.).

ونستخدم الصيغة ないで في منتصف جملة بمعنى "بدون" كما هو مبين تالياً:

夕べ寝ないで勉強しました。 (البارحة، درست دون أن أنام.).

アリさんに何も言わないで家に帰りました。 (رجعت إلى البيت دون أن أقول للسيد علي أي شيء.).

ونستخدم صيغة المصدر متبوعة بالفعل いる كفعل مساعد للحديث عن الأفعال المستمرة الماضية والمضارعة، فكما تلاحظ فإن الفعل いる (الصيغة الرسمية います) هو من أفعال 一段 ونستخدمه وحيداً بمعنى (يكون) كفعل ساكن أي لا يتضمن حركة مع الكائنات الحية[93] ، ولكن مع الأفعال المستمرة فإننا نستخدمه سواءً مع الكائنات الحية او الجمادات:

المضارع (أو المضارع المستمر): نستخدم صيغة المصدر て لفعل ما متبوعة بالفعل いる للحديث عن الأحداث التي يكون وقتها "الآن، في هذه اللحظة"، وعادة ما يكون الفعل الناشيء من التركيبة أعلاه فعلاً متعدياً (أي يحتاج إلى مفعول به) :

今日本語の勉強をしています。 (الآن أدرس اللغة اليابانية.). المفعول به هنا هو "دراسة اللغة اليابانية".

朝ご飯を食べています。 (أنا آكل -الآن- طعام الإفطار.).

[93] أنظر فصل الأدوات، الأداة に.

何をしていますか。(ماذا تفعل -الآن-؟).

何を考えていますか。(بماذا تفكر- الآن-؟).

お茶を飲んでいますか。(هل تشرب الشاي -الآن-؟).

結婚していますか。(هل أنت متزوج؟)، حرفية المعنى (هل تزوجت، وما زلت متزوجاً؟). قد يستصعب الدارس فهم إستخدام مثل هذه التركيبة لأننا في العربية في العادة نقول "هل تزوجت؟" ولا نقول "هل أنت يتزوج"، ولكن يوجد في اللغة اليابانية مجموعة من الأفعال التي تقبل هذه التركيبة (وهي الأفعال التي يمكن أن تفيد معنى الإستمرار)، ويستحسن أن يفهما الدارس بأنها أفعال حدثت في الماضي ولا زال تأثيرها جارياً:

家内は京都に行っています。(ذهبت زوجتي إلى كيوتو)، ذهبت وما زالت ذاهبة، أو لربما هي في كيوتو الآن.

運転免許証を持っていますか。(هل تملك رخصة سياقة؟)، نستخدم الفعل 持つ في الأغلب في صورة المضارع المستمر بمعنى "يملك". ومن الطريف معرفة بأن お金持ち "غنيٌ" هي إسم مكون من الإسم お金 "نقود" و 持ち.

山田さんを覚えていますか。(هل تذكر السيد يامادا؟). أي (هل تتذكره.).

赤ちゃんは太っています。(سمنَ الطفل الرضيع.). أي أصبح مكتنزاً وكثيرا الشحم.

アリさんはエジプトに帰っています。(رجع علي إلى مصر.)، فأما أن يكون في طريقه إلى هناك أو هو هناك.

ハンドバックに何が入っていますか。(ماذا يوجد في حقيبتك اليدوية؟)، أي (ماذا وضعت فيها وما زال موجوداً.).

どこに住んでいますか。(أين تسكن؟).

ويمكن إستخدام الصيغة أعلاه للحديث عن فعل سيأخذ وقتاً في المستقبل:

明日5時にアリさんを待っています。(سأنتظر علي غداً في الساعة الخامسة.).

هذا ويجب أن ينتبه الدارس إلى التقارب الكبير بين ます و います من ناحية اللفظ وأن لا يخلط

بينهما وخاصة إن علمنا بأن حرف い في います عادة ما يخفف في الحديث غير الرسمي :

何をしますか。 (ماذا ستفعل؟)، (ماذا تفعل عادة؟).

何をしていますか。 (ماذا تفعل الآن.).

لو أخذنا الجملة 地球は太陽の周りを回ります (الأرض تدور حول الشمس) فإننا نلاحظ هنا بأنه من الصعوبة فهم الفارق بين إستخدامنا للصيغة المعجمية (وصورتها الرسمية ます) للتحدث عن الحقائق وإستخدامنا لصيغة الفعل المضارع (て+います)، فالأرض تدور حول الشمس وهذه حقيقة لذا إستخدمنا الصورة المعجمية في الجملة أعلاه. وهي تدور الآن، فما المانع من إستخدام المضارع؟؟، الحقيقة لا مانع في اللغة اليابانية وتستطيع إستخدام أي من الصورتين ،

لذا فإنه لا غبار على قولنا 地球は太陽の周りを回っています (الأرض تدور حول الشمس):

来週の金曜日にお待ちしています。 (سأنتظرك يوم الجمعة من الإسبوع القادم.).

アリさんは日本でアラビア語を教えています。 (يدرس عليٌ اللغة العربية في اليابان.).

ولنفي الفعل المضارع نقوم بنفي います أي نستبدلها بいません:

東京に住んでいません。 (أنا لا أسكن في طوكيو.).

太陽は地球の周りを回っていません。 (لا تدور الشمس حول الأرض.).

違う、私は太っていません。 (ذلك ليس صحيحاً، أنا لست سميناً.).

アリさんは結婚していません。 (علي ليس متزوج.).

お金は持っていません。 (ليس معي نقود.).

<u>الماضي المستمر</u>: نستخدمه للحديث عن الأحداث التي أخذت فترة زمنية في الماضي، ولا يختلف عن الماضي العادي إلا بكون سياق الحديث يتطلب إستخدامه، فلو أردت القول "شاهدت التلفاز بالأمس" فإنك تستخدم الماضي العادي، أما إذا أردت مثلاً أن تبرر عدم ردّك على الهاتف فإن الأمر يتطلب منك القول بأنك كنت مشغولاً في تلك اللحظة بمشاهدة التلفاز وهنا تستخدم الماضي المستمر حيث تستخدم فعل المشاهدة بصيغة الماضي المستمر، وهذا يشبه قولنا "عندما كنت أشاهد التلفاز قرع جرس الباب"، "عندما كنت أتناول طعام العشاء جاء صديقي":

寝ていたら誰かがドアをノックしました。 (كنت نائماً عندما قرع أحدهم الباب.).

部屋を掃除していました。 (كنت أنظف الغرفة.).

昨日午後3時に何をしていましたか。 (ماذا كنت تعمل في الساعة الثالثة من مساء الأمس؟).

昨日3時に昼ご飯を作っていました。 (بالأمس، في الساعة الثالثة كنت أجهز طعام الغداء.).

ونستخدم صيغة الماضي المستمر في غياب الفاعل كما إستخدمناه في المضارع (أنظر أعلاه)،وكما هو موضح في الجمل التالية:

ドアが開いていました。 (كان الباب مفتوحاً.).

電気屋が閉まっていました。 (كان محل الأدوات الكهربائية مغلقاً.).

去年彼女は太っていました。 (كانت-هي- سمينة في السنة الماضية.).

ولنفي الماضي المستمر نقوم بإحلال いませんでした محل いました:

窓が閉まっていませんでした。 (لم تكن النافذة مغلقة.).

寝ていませんでした。 (لم أكن نائماً.).

ويجدر أن نعرف بأنه لا يوجد صيغ مستمرة للفعلين ある و いる أو للكلمة です.

نستخدم صيغة المصدر مع الأداة から (منذ) تماماً كما نستخدمها مع الأسماء وذلك للقول "بعد نهاية حدوث الفعل"، وهنا يجب أن ينتبه الدارس ولا يظن هذه الأداة بمعنى "بسبب":

ニュースを見てから寝ましょう。 (فالننام بعد مشاهدة الأخبار.). وحرفياً "بعد مشاهدة الأخبار، منذ تلك اللحظة فالننام.).

晩ご飯を食べてからどこかに行きます。 (سأذهب إلى مكان ما بعد تناول العشاء.).

勉 強してから映画を見ました。 (بعد أن درست شاهدت فلماً.).

وعندما يكون الحدث في الماضي ولا زال تأثيره حادثاً فإن から تأتي بمعنى "منذ":

東 京に住んでから2年になりました。 (مرّت سنتان منذ أن سكنت في طوكيو.).

先週図書館に行ってからずっと行っていません。 (منذ أن ذهبت إلى المكتبة الإسبوع الماضي فإنني لم أذهب إلى هناك.).

الفعل 知る يستخدم بصيغة المضارع المستمر 知っています وليس بصيغة 知ります:

本田さんを知っていますか。 (هل تعرف السيد هوندا؟).

アリさんは日本の事をたくさん知っています。 (السيد علي يعرف الكثير عن اليابان.).

أما صيغة النفي فإننا نستخدم في العادة 知りません وليس بصيغة 知っていません، أما باقي التصاريف فنستخدم قواعد تصريف أفعال ال 五段 المعتادة.

هناك إستخدام قد يربك الدارس لصيغة المصدر من الفعل 急ぐ، فكما نلاحظ في الجدول أعلاه فإن صيغة المصدر هي 急いで، وهذا الصيغة ليست ظرف وإن كانت تلعب دور يشبه دور الظروف كما في جملة:

急いで東京に行きました。 (ذهبت مسرعاً إلى طوكيو.).

ば

يوجد في اللغة اليابانية العديد من الصيغ التي يمكن إستخدامها للتعبير عن "الشرط"، وقد أشرنا إلى إحداها سابقاً وهي たら، أما صيغتنا ば فهي الأكثر إستخداماً وبالتالي أهمية للدارس:

母に会えれば幸せです。 (لو ألتقيت بأمي فأسكون سعيداً.).

奈良に行ければ楽しいでしょう。 (لو ذهبت مدينة نارا فأعتقد بأنني سأستمتع هناك.).

天気がよければ東京から富士山が見えます。 (تستطيع رؤية جبل فوجي من طوكيو عندما يكون الطقس جيداً.). وحرفياً (لو كان الطقس جيداً فإن جبل فوجي يُشاهد من طوكيو.).

勉強すれば頭が良くなります。 (لو درست لأصبحت ذكياً.).

モハメッドが来ればパーテーはもっと楽しいです。(لو جاء محمد لكانت الحفلة أكثر متعة.).

雨が降れば旅行は中止です。 (اذا أمطرت السماء فستلغى الرحلة.).

ويمكن إستخدام هذه الصيغة مع صيغة الفعل المنفي (ない) حيث نحذف حرف い ثم نضيف けれ ば، وذلك للتعبير عن إلزام شخص ما نفسه بالقيام بأمر ما:

友達の家に行かなければいけません。 (يجب عليّ الذهاب إلى بيت صديقي.)، وتعني الجملة حرفياً (عدم الذهاب إلى منزل صديقي هو لا أستطيع.).

ろ أو え

هذه هي الصيغة الأصل لإصدار الأوامر لذا فإنها تستخدم من متحدث أرفع رتبة (إجتماعياً أو وظيفياً) من المستمع، وكما لاحظت فإن أفعال الإيكيدان تأخذ الحرف ろ أما أفعال 五段 فتأخذ صوت العلة え (صوت العلة الموجود في حروف け، せ، て ...الخ)، أما الأفعال الشاذة فقد بينت أعلاه كيفية تصريفها:

東京に行け。 (أذهب إلى طوكيو.).

食べろ。 (كُل، تناول طعامك.).

أما لتشكيل أفعال الأمر السلبية مثل "لا تذهب"، "لا تأكل"...ألخ، فإننا نقوم فقط بإضافة な إلى صورة الفعل المعجمية:

東京に行くな。 (لا تذهب إلى طوكيو.).

聞くな (لا تسمع.)، 話すな (لا تتكلم.)، 食べるな (لا تأكل.)...الخ.

ويوجد في اللغة اليابانية صورة أكثر ودية لإصدار الأوامر من الصيغة أعلاه وهي إستخدام なさい (أنظر ます).

هذا وأنصح الدارس بإستخدام صيغ الأمر في الحياة العملية بحذر شديد (إلا إذا أردت إستخدامها مثلاً مع أطفالك)، ويفضل إستخدام صيغ المصدر مثل 行って أو 食べて (أنظر て أعلاه).

おう

لاحظ بأن هذه الملحق يأتي في نهاية أفعال 五段 على صورة おう حيث يكون お جزء من حرف

(مثلاً في الفعل 話そう يكون الصوت お جزء من الحرف そ) ، أما أفعال 一段 فيأتي على صورة よ

う، (أنظر الجداول أعلاه، وانظر الأفعال الشاذة)، ونستخدم هذا الملحق بمعنى "هيا، فالـ..." كما في الجمل التالية:

東京に行こう。 (هيا لنذهب إلى طوكيو). (فالنذهب إلى طوكيو).

一緒に映画を見よう。 (فالنشاهد فلماً معاً).

ويستخدم هذا الملحق في حديث الشخص مع نفسه (أي "يهلوس" أو "يخطط"...الخ) وهنا يكون المعنى "أعتزم، أنوي":

日本語の宿題は3時にやろうと思っています。 (أنوي أن أقوم بفرضي المنزلي في اللغة اليابانية من الساعة الثالثة).

今から勉強をしよう。 (أعتزم أن أدرس منذ هذه اللحظة).

明日は6時ごろ起きよう。 (أعتزم أن أصحو غداً في حوالي الساعة السادسة).

ويوجد لهذه الصيغة صورة أكثر رسمية وهي ましょう ويمكن إضافة أداة السؤال か بعد ましょう لأعطاء معنى الإقتراح والعرض أيضاً كما نستخدم "ألا..." في اللغة العربية وكما هو موضح تالياً :

昼ごはんを食べましょう。 (هيا نأكل طعام الغداء؟).

東京に行きましょう。 (هيا نذهب إلى طوكيو).

東京に行きましょうか。 (ألا نذهب إلى طوكيو؟).

日本語の勉強をしましょうか。 (ألا ندرس اللغة اليابانية؟).

تحويل الجملة الفعلية إلى لافعلية

نستخدم مسند الجملة اللافعلية المنتهية ب です أو صيغتها غير الرسمية だ بدلاً من مسند الجملة الفعلية إختصاراً للإخيرة شريطة أن يكون سياق الحديث أو معنى الجملة دال على أننا قمنا بهذا الإستبدال، فمثلاً لو أخذنا الفعل ある فإن جملة:

ペンはテーブルの上にあります。(القلم على الطاولة.)، تصبح بعد هذا الإستبدال:

ペンはテーブルの上です。(القلم على الطاولة.).

هذا ومن البديهي أن تكون صيغة です متوافقة من ناحية الزمن مع ある، فإن كان الفعل بصيغة الماضي فإننا نأتي ب でした:

ペンはテーブルの上でした。(كان القلم على الطاولة.).

وينطبق الأمر نفسه على نفي الحاضر والماضي:

ペンはテーブルの上ではありません。(القلم ليس على الطاولة.).

ペンはテーブルの上ではありませんでした。(لم يكن القلم على الطاولة.).

وفي العادة نستخدمです (أو أحد تصاريفها) كجواب على سؤال يتضمن الفعل ある كما هو مبين في الحوار القصير التالي:

ペンはどこにありますか。(أين القلم؟)، بمعنى (أين يوجد القلم؟).

テーブルの上です。(فوق الطاولة.)، جواب على السؤال أعلاه.

لاحظ بأن السؤال أعلاه يمكن أن نصيغة ايضاً ب ペンはどこですか(أين القلم.).

هذا وتنطبق خاصية إستبدال です على الفعل いる (من مجموعة 一段) وهو فعل يستخدم بدلاً من ある عند الحديث عن الكائنات الحية)، شريطة أن يكون الحديث دال على أننا نستخدم です بدلاً من にいます:

私はレストランにいます。(أنا في المطعم.). وعادة لا نكرر 私は في جوابنا.

私はレストランです。(أنا في المطعم.). هنا الجملة لا بد أن تأتي من خلال سياق معين فمثلاً

أن تكون جواباً على سؤال مثل 今どこですか (أين أنت الآن؟)، أما أن نأتي بجملة 私は

レストランです بدون سياقها فهو غير مقبول تماماً وتفهم على أنها تعني (أنا مطعم.). لاحظ بأن

هذا الأمر ينطبق على الفعل ある ولكن معظم جملنا أعلاه هي مفهومة من السياق بأننا إستخدمنا です بدلاً من あります.

أما بالنسبة لباقي الأفعال فإن قاعدة الإستبدال كما لاحظناها في いる أعلاه تنطبق عليها، حيث يمكننا أن نستبدل أي فعل بصيغة です المتوافقة زمنياً شريطة أن يكون ضمن سياق حديث دال على الفعل المستبدل، فلو إفترضنا بأنك يا عليّ في مطعم مع شخص ما، وخلال إطلاعكم على قائمة الطعام قال هذا الشخص:

私(わたし)はすしにします、アリ(あり)さんは何(なん)にしますか。 (سآخذ أنا السوشي، ماذا عنك يا علي؟).

私(わたし)は天(てん)ぷらです。 (أنا، التنبرا.)، وهنا يعني السيد علي بالطبع:

私(わたし)は天(てん)ぷらにします。 (سآخذ التنبرا.).

هذا ويفضل أن تكون الإجابة مستخدمين نفس الفعل الذي إستخدمه السائل، أي يفضل أن يقول علي:

私(わたし)は天(てん)ぷらにします。 (سآخذ التنبرا.).

أما في الحديث غير الرسمي فإن الجواب عادة ما يختصر حاذفين الأدوات وكل ما يفهم من السياق لذا فإن الجملة أعلاه تصبح:

私(わたし)、天(てん)ぷら。

التعبير عن الإمكانية:

وأقصد بالإمكانية الإستطاعة مثل قولنا في اللغة العربية "أنا أستطيع التحدث باللغة اليابانية"، ويتم التعبير عن الإمكانية بطريقتين:

نضيف الملحق られる (الصيغة الرسميةられます) إلى جذر فعل 一段(いちだん) ، أما التعبير عن عدم الإستطاعة فيتم بنفي هذا الملحق られない (られません):

私(わたし)は納豆(なっとう)を食(た)べられます。 (أنا أستطيع أكل الناتّو.).

この窓(まど)は閉(し)められません。(لا أستطيع أن أغلق هذه النافذة.).

あの鳥(とり)が見(み)られますか。 (هل تستطيع رؤية ذلك الطير؟).

نضيف الملحق える (えます) إلى إلى جذر فعل 五段(ごだん) ، أما التعبير عن عدم الإستطاعة فيتم بنفي هذا الملحق えない (えません):

漢字(かんじ)が書(か)けます。 (أستطيع أن أكتب مقاطع الكانجي.).

日本語(にほんご)が話(はな)せません。 (انا لا أستطيع اللغة اليابانية.)، بمعنى (أنا لا أتقن اللغة اليابانية.).

田中さんはアラビア語を話せますか。 (هل يستطيع تاناكا أن يتحدث اللغة العربية؟).

أما الفعلان شاذي التصريف 来る و する فالأول يصبح 来られる (来られます) أما الصيغة السلبية فهي 来られない (来られません)، أما الفعل する فنستخدم بدلاً منه الفعل 出来る.

والطريقة الثانية للتعبير عن الإمكانية وهي الطريقة الأسهل فتتم بإضافة الفعل (يستطيع) 出来る (من أفعال 一段 يكتب بالكانجي أو بالهيراجانا) وذلك مع الأسماء (وليس الأفعال)، وعادة ما نستخدم الأداة が بعد الإسم وليس を، أما في الجمل السلبية فإننا نستخدم سواءً が أو は:

私は日本語がよく出来ます。 (أستطيع اللغة اليابانية بشكل جيد). بمعنى (أستطيع تحدث اللغة اليابانية بصورة جيدة.).

彼は車の運転が出来ますか。 (هل يستطيع سياقة السيارات؟).

ゴルフは出来ません。 (لا أستطيع الغولف.). بمعنى (لا استطيع لعب الغولف.).

أما لإستخدام 出来る مع الأفعال فيجب أولاً أن نحول الفعل إلى إسم ويتم ذلك بطريقة بسيطة وذلك بإضافة الكلمة 事 (تكتب بالهيراجانا أو الكانجي وتعني "شيء، شأن") إلى الفعل بصورته المعجمية:

日本語を書く事が出来ますか。 (هل تستطيع كتابة اللغة اليابانية؟)، وحرفياً (شأن- قضية- كتابة اللغة اليابانية، هل تستطيع؟).

私は泳ぐ事が全然出来ません。 (أنا لا أستطيع السباحة على الإطلاق).

ومن البديهي أننا نستطيع إستخدام صيغة الماضي إن كان الموضوع يحتمل هذا الأمر:

富士山を4時間で登る事が出来ました。 (كنت استطيع تسلّق جبل فوجي في أربع ساعات.).

هذا ومن المفيد التنويه هنا إلى إستخدام خاص للفعل 出来る حتى لا يخلط الدارس بين هذا الإستخدام وبين الإستخدام المعهود الذي تعلمناه أعلاه، فهذا الفعل يستخدم بمعنى "يجهز،

يتم، ينجز...الخ" لذا فإنه في العادة يأتي مع もう و まだ:

食事(しょくじ)の支度(したく)が出来(でき)ましたか。(هل جهزت - أعددت- الطعام؟).

まだ出来(でき)ません。(لم يجهز بعد.)، جواب على السؤال أعلاه.

もう出来(でき)ました。(لقد جهز.). جواب آخر.

وعادة ما يستخدم الفعل 出来(でき)る بصيغته المعجمية أو الصيغة الرسمية 出来(でき)ます مع الظرف 良(よ)く (حقاً، بشكل ممتاز) وذلك للقول بأن شخص ما صاحب مهارة في شيء ما:

アリ(あり)さんは仕事(しごと)が良(よ)く出来(でき)ます。(علي ممتاز بالعمل.)، بمعنى (علي يقوم بوظيفته بشكل جيد.).

أما إذا كان الفعل 出来(でき)る بصيغة الماضي فإن المعنى يختلف حيث نعنى بأن شخص أنجز عمل ما بشكل جيد:

良(よ)く出来(でき)ました。(ممتاز، رائع.)، أطراء لشخص بعد قيامه بعمل ما بمهارة.

أما إذا كان الفعل 出来(でき)る بصيغة المضارع المستمر فإننا نطري الشيء المصنوع أو المنجز:

このビル(びる)は良(よ)く出来(でき)ています。(هذا المبنى منجز بشكل رائع.).

اللازم والمتعدي:

الفعل اللازم هو كل فعل لا يحتاج إلى مفعول به (مثل فعل "ذهب")، أما الفعل المتعدي فهو يحتاج إلى مفعول به (مثل فعل "أكل")، وتتشابه اللغة اليابانية مع لغات العالم أجمع في خاصية وجود اللازم والمتعد فيها:

تالياً بعض الأفعال اللازمة، (صيغة المعجم بين قوسين) :

アリ(あり)さんは来(き)ました。(جاء السيد علي.).(来(く)る)

行(い)きます。(يذهب).(行(い)く)

أما بالنسبة للأفعال المتعدية فتأتي الأداة を بعد المفعول به في جملتها ،(وهذا لا يعني بأن كل إسم متبوع بأداة を هو مفعول به، أنظر فصل الأداوات):

晩(ばん)ご飯(はん)を食(た)べました。(تناولتُ طعام العشاء.).(食(た)べる)

勉強しました。 (درستُ.). (する)

هذا ولا يصعب تمييز الأفعال أعلاه كما هو ملاحظ، ولكن هناك مجموعة ضخمة من الأفعال وقد تشكل غالبية الأفعال في اللغة اليابانية تتشابه في كتابتها ويكون أحدها متعدياً والآخر لازماً، وهنا يجب أن ينتبه الدارس جيداً لهذه الأفعال حتى لا تربكه ويظن أن الفعلين هما فعل واحد بتصريفين مختلفين، (صيغة المعجم بين قوسين):

彼は窓を開けました。 (فتح-هو-الشباك.). (開ける). فعل متعدٍ.

店は午前9時に開きました。 (فتح -انفتح- المحل في التاسعة صباحاً.). (開く). فعل لازم.

كما نرى فإنه في اللغة اليابانية يوجد فعلين مختلفين تماماً (وإن تشابها في مقطع الكانجي بمعنى "فتح"، وعندما تبحث عنهما في اي معجم فستجدهما في موقعين مختلفين، بمعنى أنهما ليسا فعل واحد بتصريفين مختلفين. وتالياً المزيد من هذه الأفعال:

窓を閉めて下さい。 (من فضلك اغلق الشباك.). (閉める). فعل متعد.

そのドアは自動的に閉まります。 (ذلك الباب يغلق آلياً.). (閉まる). فعل لازم.

7時半に起こして下さい。 (من فضلك أيقظني الساعة السابعة والنصف.). (起こす). فعل متعد.

毎朝何時に起きますか。 (في أي ساعة تستيقظ في كل صباح؟). (起きる). فعل لازم.

皿を二枚床に落としました。 (أسقطت صحنين على الأرضية.). (落とす). فعل متعد.

皿が手から落ちました。 (سقط الصحن من يدي.). (落ちる). فعل لازم.

誰が窓ガラスを割りましたか。 (من كسر زجاج الشباك؟). (割る). فعل متعد.

茶碗が割れました。 (إنكسر فنجان الشاي.). (割れる). فعل لازم.

私は郵便局の前に車を止めました。 (أوقفت السيارة أمام مكتب البريد.). (止める). فعل متعد.

電車は急に止まりました。 (توقف القطار فجأة.). (止まる). فعل لازم.

本を図書館に返します。 (سأرجع الكتاب إلى المكتبة.). (返す). فعل متعد.

昨日出した手紙が返ってきました。 (الرسالة التي بعثتها بالأمس رجعت.). (返る) فعل لازم.

ولاحظ هنا بأنه يوجد فعل بمعنى (رجع إلى البيت) له نفس الصورة المعجمية في الجملة أعلاه ولكن بمقطع كانجي مختلف:

3時に帰って来ました。 (رجعت إلى البيت الساعة الثالثة.). (帰る) وهوفعل لازم من أفعال 五段

بالرغم من أن صورته توحي بأنه من أفعال 一段، وعادة ما يأتي مع الفعل 来る (أتى) ليكون

بمعنى (أتي إلى البيت) كما في المثال أعلاه، أو يأتي مع الفعل 行く (ذهب) ليكون معناه (ذهب إلى البيت):

帰って行きます。 (سأذهب إلى البيت.).

分かった人は手を上げて。 (ارجو الأشخاص الذين فهموا أن يرفعوا أيديهم.).(上げる) فعل متعد.

温度は４０度まで上がりました。 (ارتفعت الحرارة إلى 40 درجة.). (上がる) فعل لازم.

وربما أكثر فعلين قد يربكا الدارس هما 始める (يبدأ) وهو فعل متعد من أفعال 一段، و 始まる

(يبدأ) وهو فعل لازم من أفعال 五段 :

アリ先生は授業を始めました。 (بدأ الأستاذ عليٌ الدرس.). أي بدأ بإعطاء الدرس. فعل متعد.

授業が始まりました。 (بدأ الدرس.). هنا الفعل لازم.

وهنا أود الإشارة إلى قضية غير مفهومة على الإطلاق وهي كتابة العبارة الشهيرة 始めまして والتي نستخدمها عند تعارفنا على شخص ما لأول مرة، قد تجد هذه العبارة مكتوبة في بعض المعاجم بصورة 初めまして. ويبدوا أنه لا يوجد رأي قاطع أي مقطعي الكانجي أصح.

أما الأفعال التي تلعب دور متعد ولازم في آن معا فهي نادرة في اللغة اليابانية، مثل:

学校は4時に終わりました。 (انتهت المدرسة الساعة الرابعة.). (終わる) فعل لازم.

午後5時に仕事を終わりました。 (أنهيت عملي الساعة الخامسة مساءً). (終わる) فعل متعد.

ويستخدم الفعل ある مع الأفعال المتعدية (فقط) بصيغة المصدر لتشكيل صيغة تكاد تطابق البناء للمجهول في المعنى (أنظر لاحقاً)،وتدل الجملة المنشأة بهذه الطريقة بأن هناك فاعل قام بالفعل ولكنه لم يذكر لعدم معرفتنا به (ولا نستطيع ذكره في الجملة المنشأة بهذه الطريقة من الناحية القواعدية):

窓が開けてあります。 (فتح -أحدهم- الشباك.).

本はテーブルに置いてある。 (الكتاب موضوع على الطاولة.).

ويجب أن لا يخلط الدارس بين إستخدامنا لهذه الصيغة من الفعل المتعد مع نظريها اللازم:

窓が開きました。 (إنفتح الشباك.)، حيث تدل هذه الجملة بأن الشباك قد إنفتح تلقائياً. أو مع صيغة المضارع المستمر:

窓が開いています。 (الباب مفتوح.)، بمعنى (انفتح الباب وما زال مفتوحاً.).

ويتم نفي الصيغة أعلاه بالتعامل مع ある بالطبع:

すしが食べてありません。 (لم يؤكل السوشي.).

ドアが閉めてありませんでした。 (لم يكن الباب مغلقاً - في الماضي-.). أي لم يغلق أحدهم الباب.

المبني للمجهول:

والمقصود هو عدم إيراد الفاعل في جملة ما لعدم أهميته أو لعدم معرفتنا به كم في الجملة العربية (كُسر الشباك.)، فالفاعل هنا مجهول من قبلنا، وهنا أرجو بأن لا يخلط الدارس بين البناء للمجهول وبين الحذف، فقد لاحظنا سابقاً بأن الجملة:

東京に行きます。(سأذهب إلى طوكيو.) هي جملة حذفنا منها الفاعل لوضوحه في سياق الجملة وليس جملة مبنية للمجهول.

يتم بناء المجهول بإضافة られる (الصيغة الرسمية られます) إلى جذر فعل 一段 ، ولنفي جملة

المبني للمجهول لنفس الفعل نقوم بإضافة られない (られません)، أنظر "التعبير عن الإمكانية" أعلاه وأنظر التطابق في إضافة هذه الملاحق لهذه المجموعة:

おすしが食べられました。 (أُكل السوشي.).

おすしが食べられませんでした。 (لم يؤكل السوشي.).

ドアが閉められません。 (أُغلق الباب).

ドアが閉められませんでした。 (لم يُغلق الباب.).

أما بالنسبة إلى أفعال 五段 فيتم إضافة あれる (あれます) إلى الجذر، وللنفي نضيف あれない (あれません):

私の車が盗まれました。 (سُرقت سيارتي.). (الصورة المعجمية هي 盗む).

車は盗まれませんでした。 (لم تُسرق السيارة.).

本が読まれました。 (قُرأ الكتاب.).

本は読まれませんでした。 (لم يُقرأ الكتاب.).

ولاحظ هنا بأننا نستطيع التعبير عن نفس المعنى بجملة غير مبنية للمجهول كقولنا في العربية (سرق أحدهم سيارتي.)، فالجملة هنا ليست مبنية للمجهول وفاعلها هو "احدهم" بالرغم من عدم معرفتنا به، وهذا ما يستعمله اليابانيون في العادة:

誰かが肉を食べました。 (أكل أحدهم اللحمة.).

誰かが車を盗みました。 (سرق أحدهم السيارة.).

صيغة المسبب:

وأقصد بها هنا الصيغة التي نستخدمها للتعبير عن جعل شخص أخر يعمل فعل ما، كقولنا في العربية "جعلت الطفل يشرب الحليب.". والأمر سهل في اللغة العربية حيث يتم التعبير عن هذه الصيغة بإضافة الفعل "جعلت" ، أما باللغة اليابانية فالأمر يختلف حيث نضيف لاحقة لفعل "يشرب" في الجملة أعلاة للتعبير عن قولنا "جعلت":

لتكوين هذه الصيغة مع أفعال 一段 نضيف させる (させます) إلى جذر الفعل، ولنفي الصيغة نضيف させない (させません). أما بالنسبة لأفعال 五段 فنضيف あせる(あせます) إلى الجذر، وللنفي نضيف あせない (あせません):

子供を肉屋に行かせました。 (جعلت الطفل يذهب إلى الملحمة.).

お父さんは赤ちゃんを寝かせました。 (الأب جعل الرضيع ينام.).

صيغة المسبب المبني للمجهول: نستخدم هذه الصيغة للتعبير بأن أحد ما جعل شخص آخر بالقيام بفعل ما وعادة ما يكون المعنى معنى الإجبار كقولنا في العربية "أُجبرت على الذهاب..."، ويتم بناء هذه الصيغة بإضافة させられる(させられます) إلى جذر فعل 一段 وللنفي نضيفさせられない (させられません)، أما بالنسبة لأفعال 五段 فنضيف إلى جذر الفعل あせられる(あせられます) وللنفي نضيف あせられない (あせられません):

私 はノートを買わせられました。 (أجبرت على شراء دفتر.).

晩ご飯を作らせられました。 (أجبرت على عمل طعام العشاء.).

"أخذ "و"أعطى":

سأفرد الحديث عن جملة من الأفعال التي تعبر عن "الأخذ والعطاء" والتي قد تشكل إرباك - سواء قواعدي أو إجتماعي- للدارس إن إستعملها بسطحية مع الآخرين دون معرفة أبعاد وكيفية إستعمالها الصحيح.

呉れる (يعطي)، يستخدم هذا الفعل من قبل المتحدث للقول بأن شخص ما (أو مجموعة)أعطاه شيء، أو أعطى مجموعته:

お母さんがお金を呉れました。 (أعطتني أمي نقوداً)، هنا المتلقي هو المتحدث، ولا يمكن هذا المتحدث إستخدام هذا الفعل ليقول "أعطيت فلان".

先生は 私 たちにペンを呉れました。 (أعطانا المعلم أقلاماً.). هنا نستخدم هذا الفعل لأن مجموعة المتحدث هي المتلقية.

これはアリさんが呉れた時計です。 (هذه هي الساعة التي أعطانيها علي.).

ملاحظة: عندما نقول الشخص أو مجموعته فإن معنى المجموعة غير محدد، فإن كنت مثلاً في فريق رياضي فإن مجموعتك هي هذا الفريق، وإن كان الحديث عن مدرستك (مقابل مدرسة أخرى) مثلاً فإن مجموعتك هي المدرسة، وقد تكون هذه المجموعة شركة، أو حتى وطن أو قطر-بلد- بأكمله.

下さる(يعطي)، ونستخدم هذا الفعل كبديل رسمي أو تكريمي عن فعل 呉れる، وعادة ما يستخدم المتحدث هذا الفعل للإيحاء أو الإشارة بأن من قام بإعطاءه الشيء يفوقه منزلة (سواءً إجتماعياً أو وظيفياً) -أنظر "الأفعال شاذة التصريف" أعلاه-:

社 長 が 私 にプレゼントを下さいました。 (أعطاني رئيس الشركة هدية.).

これを下さい。 (أعطني هذا من فضلك.). في محل تجاري.

上げる (يعطي)[94]، ويستخدم المتحدث هذا الفعل للقول بأنه أو مجموعته قام بإعطاء شخص أو مجموعة أخرى شيء ما، ويكون المتلقي هو الشخص المستمع (أو المجموعة المستمعة) أو طرف ثالث:

この本をあなたに上げます。 (سأعطيك هذا الكتاب.). المتلقي هو المستمع.

あの辞書を友 達に上げました。 (أعطيت صديقي ذلك الكتاب.). المتلقي هو شخص ثالث وليس المستمع.

差し上げる (أعطى)، وهو فعل رسمي أو تكريمي للفعل 上げる ، لذا فإن يستخدم بنفس الصورة ولكن بصورة توحي بأن المتلقي هو أعلى منزلة من المتحدث:

アリさんに和英辞書を差し上げました。 (أعطيت السيد علي قاموس ياباني-إنجليزي.).

貰う(يأخذ، يستلم)، يُستخدم هذا الفعل من قبل المتحدث للقول بأنه (أو مجموعته) إستلم شيئاً من المتحدث أو شخص ثالث، ونستخدم الأداة から أو بصورة أقل الأداة に بعد إسم المُعطي:

[94] مقطع الكانجي الذي يكون هذا الفعل يقرأ وحيداً うえ ويعني "فوق"، "أعلى".

兄から手紙を貰いました。 (إستلمت رسالة من أخي الكبير.).

これは鈴木さんから貰いました。 (إستلمت هذا من السيد سوزكي.).

> 頂 (إستلم)، وعادة ما يكتب هذا الفعل بالهيراجانا وليس بالكانجي، وهو فعل رسمي أو تكريمي ل 貰う (يأخذ، يستلم)، وكذلك صيغة تكريمية للفعلين 食べる (يأكل)، 飲む (يشرب):

社 長 から手紙を 頂 きました。 (إستملت رسالة من رئيس الشركة.).

この花は先生に 頂 きました。 (إستلمت هذه الزهور من الأستاذ.).

もう 十 分 頂 きました。 (لقد أكلت كفاية.)، (لقد شربت كفاية.)، نستخدم هذه العبارة مثلاً كرد على إلحاح المضيف علينا بأكل أو شرب المزيد.

頂 きます。 عبارة إصطلاحية يستخدمها الشخص قبل تناول الطعام والشراب كما نقول نحن "بسم الله". وكذلك نستطيع إستخدامها بعد أن يعرض علينا شخص شيء ما (وخاصة طعام أو شراب)، فمثلاً لو كنت ضيفاً عند أحدهم وقال لك "هل تريد شرب قهوة؟" فإن العبارة أعلاه مناسبة تماماً بمعنى "نعم سأشرب". ولو قال شخص ما "هل أعطيك هذا القلم؟"، فإن عبارتنا مناسبة بمعنى "نعم اعطني".

受け取る (إستلم)، وذلك للحديث عن الآخرين ، وتستخدم أيضاً للحديث عن النفس:

アリさんはお姉さんから手紙を受け取りました。 (إستلم علي رسالة من أخته الكبيرة.).

وتستخدم الأفعال أعلاه كأفعال مساعدة مع صيغة مصدر (て) للفعل الرئيس للإشارة بأن من قام بالفعل قام به بمنة أو بتفضل أو بتلطف، وتالياً بعض الأمثلة:

アリさんにお金を貸して上げました。 (أعطيت علي نقوداً كقرض.)، هنا إستخدمنا الفعل 上げま した بعد الفعل 貸す (يعير،يقرض)، لذا فإن عملية الإعطاء هي لحدث وليس لشيء مادي، وهذه التركيبة (أي تركيبة فعل بصيغة て ثم الفعل 上げる) تحمل في طياتها "منّة" أو "معروف" تقدمه للشخص المتلقي، لذا فإنه أحياناً يفضل إستخدام الفعل الرئيسي بدون 上げる للمزيد من التهذيب وخاصة عندما يكون الشخص المتلقي أعلى إجتماعياً أو وظيفياً من المتحدث.

田中さんは荷物を運んで呉れました。 (تلطف السيد تاناكا بحمل حقائبي.)، هنا إستخدمنا صيغة

المصدر من الفعل 運ぶ مع فعل 呉れる:

一万円を貸して呉れますか。 (هل تتلطف بإعارتي مائة ألف ين؟).

ちょっと待って下さい。 (إنتظر لحظة من فضلك)، (تلطف عليّ بأن تنتظر).

アリ君が 妹 に人 形を買って上げました。 (تلطف علي بشراء لعبة لأختي الصغيرة.).

家内に日本語を教えて貰いました。 (تلطفت زوجتي بتعليمي اللغة اليابانية.).

الفعل 出す:

هذا فعل من أفعال 五段، وقد قمت بترجمته "يخرج، يرسل" وهما ترجمتان غير وافيتين لهذا الفعل الواسع المعنى، فهو يأتي بمعان عدة كفعل مستقل ويأتي كملحق في فعل مركب مع أفعال كثيرة يغير من معناها، وتالياً بعض الأمثلة عليه عندما يكون فعل رئيس

車 の窓から手を出さないで下さい。 (لا تخرج يدك من شباك السيارة من فضلك.).

箱から本を出しました。 (أخرجت الكتاب من الصندوق.).

日本語の本を出します。 (سأنشر كتاباً اللغة اليابانية.).

返事を出して下さい。 (ابعث جواباً من فضلك.). جواب بمعنى "إجابة" وليس بمعنى "رسالة"

あの手紙を書留で出しました。 (بعثت تلك الرسالة بالبريد المسجل.).

アリ先生は 私 にたくさん宿 題を出しました。 (أعطاني الأستاذ علي فروض بيتية كثيرة.).

お 客 さんにお茶を出して下さい。 (قدم للضيوف شاي من فضلك.).

元気を出しなさい。 (إبتهج!)، (لا تيأس!)، (لا تحزن!)... الخ.

ويأتي هذا الفعل بالمعاني: "ينزف"، "يظهر"، "يدفع تكاليف"، "يفتح متجراً"، والكثير غيرها من المعاني.

ويأتي هذا الفعل كملحق لعدد كبير من الأفعال حيث يفيد في الأغلب "إلى الخارج" فعلى سبيل المثال:

押し出す (يدفع إلى الخارج)، 歯みがきをチューブから押し出す (يدفع معجون الأسنان إلى خارج الإنبوب.).

引き出す (يسحب نقوداً)، 銀行から十万円を引き出した (سحبت من البنك 100 ألف ين.).

取り出す (يأخذ خارجاً)، 誰かが袋から何かを取り出した (أخرج –أحدهم- شيئاً ما من الحقيبة.).

思い出す (يتذكر)، 彼女の名前を思い出せない (لا أستطيع تذكر إسمها.).

ويأتي هذا الفعل أيضاً كملحق للكثير من الأفعال بمعنى "يبدأ" فعلى سبيل المثال:

読み出す (يبدأ بالقراءة)، 歌い出す (يبدأ بالغناء)، 歩き出す (يبدأ بالمشي).

هذا ويتم تصريف هذا الأفعال بالتعامل مع 出す فقط. وهذه حسنة بعشرة أمثالها، أليس كذلك؟.

وأرجو أن لا يخلط الدارس بين الفعل 出す وبين 出る (يغادر)، فهما فعلان مختلفان بالمعنى وإن وجدت 出 بكليهما:

2時に家を出ました。 (غادرت البيت الساعة الثانية.)، ويستخدم مع هذا الفعل الأداة を أو から ولكننا في العادة نستخدم を ما لم نريد التأكيد على "المغادرة" كأن تغضب من أحد أطفالك وتطلب منه مغادرة الغرفة التي تتواجد بها.

هذا ولا تقتصر خاصية ما أستطيع تسميتها بالأفعال المركبة على 出す فعلى سبيل المثال :

乗り遅れる: هذا الفعل مركب من فعلي 乗る "يستقل مركبة، يركب" والفعل 遅れる (يتأخر)، لذا فإن فعلنا المركب يكون بمعنى "يتأخر عن ركوب مركبة" وهو من أفعال 一段 لكون 遅れる هو من نفس المجموعة:

3時の電車に乗り遅れました。 (لم أستطع ركوب قطار الساعة الثالثة.). أي لم أكن في المحطة في الوقت المناسب للركوب. وسيجد الدارس في مشوار دراسته للغة اليابانية العديد من هذه

الأفعال التي يسهل تمييزها لكون معظمها مكونة من مقطعي 漢字 مفصولين بحرف ひらがな، وبالطبع لهذه القاعدة إستثناءات.

تقديم المزيد من المعلومات بعد صيغة المصدر (て)

لاحظنا كيف أننا نستخدم الأفعال 下さる، 上げる بعد صيغة المصدر لخدمة أغراض مختلفة مثل التعبير عن الطلب وخلافه. هذا ويأتي الكثير من الأفعال بعد صيغة المصدر لإضافة المزيد من المعلومات. ويجدر ملاحظة بأن هذه الأفعال - كما هو الحال في معظم الأفعال المركبة- تكتب عرفاً بحروف الهيراجانا بدلاً من الكانجي عندما تأتي بعد صيغة المصدر:

置く نستخدم هذا الفعل بمفرده بمعنى (يترك، يضع):

人形を棚の上に置きました。 (وضعت الدمية على الرف.).

ونستخدم هذا الفعل بعد صيغة المصدر لفعل آخر وذلك للقول بأن الفعل الذي بصيغة المصدر جاء خدمة لهدف مستقبلي (أي تحضيراً للمستقبل)، أو القيام بالفعل مقدماً:

米をもう少し買っておいてください。 (من فضلك، اشتر بعض الأرز - للمستقبل-.). هنا لا يوجد في الجملة اليابانية (المستقبل) ولكن صيغة الجملة تتضمن ذلك أو بالأحرى تتضمن "التحوط للمستقبل" أو "إحتياطاً للمستقبل"، وعندما نقول المستقبل فإننا نعني أي لحظة بعد هذه اللحظة، فقد يكون شراء الأرز لغاية حفل سنقيمها غداً على سبيل المثال.

来週使うので今日買っておきました。 (سأستخدمه في الإسبوع القادم، لذا إشتريته اليوم - مقدماً-.).

家内にお金を渡しておきました。 (لقد سلّمت النقود لزوجتي مقدماً.)، أي أعطيتها النقود، لربما لغرض دفع فاتورة ما.

みる نستخدم هذا الفعل بمفرده بمعنى (يرى، يشاهد) ويكتب في هذه الحالة 見る، ويأتي هذا الفعل بمعنى "يفحص طبياً" ويكتب في هذا الحالة 診る.، ويأتي هذا الفعل كفعل مساعد لأفعال أخرى حيث يكتب في هذه الحالة بالهيراجانا فقط تفادياً لإشكالات كثيرة، ويكون المعنى هنا "يحاول، يجرّب":

これを食べてみます。 (سأجرب أن آكل من هذا الشيء.)، وحرفية المعنى (سآكل من هذا وأنظر كيف هو طعمه.).

この本を読んでみます。 (سأجرب قراءة هذا الكتاب.).

あの店で聞いてみましたか。 (هل حاولت أن تسأل في ذلك المتجر؟).

新しいテレビは使ってみましたか。 (هل جرّبت إستخدام التلفاز الجديد؟).

これを食べてみて下さい。 (من فضلك،حاول أن تأكل من هذا الشيء.).

アリさんに電話してみましょうか。 (فالنحاول الإتصال هاتفياً بالسيد علي.).

仕舞う هذا الفعل هو من أفعال 五段 ويستخدم بمفرده بمعنى "يضع - في مكانه المألوف-":

牛乳を冷蔵庫に仕舞いましたか。 (هل وضعت الحليب في الثلاجة؟).

ونستخدم هذا الفعل بعد فعل بصيغة المصدر للتركيز والتأكيد على "الإنهاء" أو "الإكمال"، أي للتأكيد بأن الفعل بصيغة المصدر (الفعل الرئيس) سوف يكتمل أو ينتهي قريباً أو أنه إكتمل للتو:

彼はすしを全部食べてしまいました。 (لقد أكل جميع السوشي.).

宿題をやってしまいましたか。 (هل إنتهيت من وظيفتك المدرسية - الوظيفية البيتية-؟).

早く食べてしまって下さい。 (من فضلك، إنهي تناول طعامك بسرعة.).

هذا وتفيد هذه الصيغة علاوة على التأكيد على الإنهاء والإكمال معاني أخرى يصعب ترجمتها إلى اللغة العربية، فقد تعني المفاجأة من سرعة حدوث وإكتمال الحدث، وقد تفيد سوء نتيجة الحدث...الخ:

あの小鳥が死んでしまいました。 (لقد مات ذلك الطائر الصغير!). هنا قد يكون المتحدث يتحسر على موت طائره الصغير، وقد يعني المفاجأة من سرعة وفاته وقصر عمره...الخ.

もう全部食べてしまった。 إن كانت هذه الجملة سؤالاً فإن المتحدث يعني بالتأكيد تفاجأه لكون المستمع أكل كامل الطعام، وقد يفيد أيضاً التحسر على عدم بقاء أي شيء من ذلك الطعام.

一万円を全部使ってしまいましたか。 (هل صرفت -إستعملت- كامل العشرة الآف ين؟!).

行く و 来る، وهما الفعلان المعروفان "ذهب" و" جاء" على التوالي. ونستخدم هذين الفعلين مع

صيغة المصدر لفعل آخر وذلك تحقيق لغايات ثلاث:
* وصف الإتجاه الذي يأخذه حدث الفعل الرئيس، أي الفعل بصيغة المصدر والذي يجب أن يكون فعل يتضمن الحركة وليس فعل ساكن:

子供たちは走ってきました。 (جاء الأطفال يركضون.).

子供たちは走っていきました。 (ذهب الأطفال يركضون.).

وعادة ما يتم التعبير عن "يحضر"، "يأخذ" في هذه الصيغة، أي أننا نستخدم الفعل 持つ مع فعلينا المذكورين للتعبير عن ذلك:

水を持ってきて下さい。 (من فضلك، إحضر- لي- ماءً.).

この傘を持っていきます。 (سآخذ هذا الشمسية - مظلّه -معي.).

ومن المفيد معرفة بأن "يحضر" و "يأخذ" يستخدمان للتعبير عن أخذ الأشياء فقط، أما لإستخدامها مع البشر كما نقول في العربية "أحضرت صديقي معي"، "أخذت صديقي معي" فإننا نستخدم الفعل 連れる وهو من أفعال 一段 بدلاً من 持つ:

私 は家内をタイに連れて行きました。 (أخذت زوجتي الى تايلاند.).

山田さんを連れ来て下さい。 (من فضلك، أحضر ياماداً معك.).

ونستخدم الفعل 来る مع الفعل かかる أيضاً، وذلك للقول بأن هناك إتصال هاتفي قد ورد:

山田さん、アリさんから電話がかかってきました。 (يا يامادا، لقد جاءك إتصال هاتفي من السيد علي.).

والفعل かかる هو من أفعال 五段 وهو فعل "موسوعي" في معناه، حيث عادة ما يستخدم كما لاحظنا سابقاً مع どのくらい وذلك للإستفسار عن الوقت أو التكلفة، ويستخدم أيضاً للقول بأن هناك إتصال هاتفي قد تم، هذا بالإضافة إلى معاني أخرى كثيرة.

هذا ويمكن أن نعامل الفعل 帰る (يعود، يرجع) معاملة 来る، حيث يأتي بعد فعل بصيغة المصدر للقول بأن هذا الفعل حدث بإتجاه البيت أو مكان السكن أو الوطن...الخ:

赤ちゃんを連れて帰りました。 (لقد رجعت بالطفل إلى البيت.).

* فعل شـيء ما ثم الذهاب أو الحضور، أي القيام بالفعل بصيغة المصدر ثم الذهاب أو الحضور إعتماداً على أي الفعلين 行(い)く و 来(く)る نستخدم. وهذا الإستخدام يشابه الإستخدام الذي شرحناه سابقاً لتعداد الأحداث التي جرت بنسق متتابع مستخدمين صيغة المصدر، لذا فإن شروط الإستخدام هنا هي نفس الشروط التي ناقشناها سابقاً حيث يجب أن يكون الفاعل هو نفسه:

パ(ぱ)ン(ん)を買(か)ってきて下(くだ)さい。 (إشتري خبزاً وتعال.).

ニ(に)ュ(ゅ)ース(す)を見(み)ていきましょう。 (فالنذهب بعد مشاهدة الأخبار.).

لاحظ بأن الإستخدامين أعلاه هما متداخلان ولا يمكن التفريق بينهما أحياناً.

* ونستخدم 行く و 来る بعد صيغة المصدر لفعل آخر للقول بأن هذا الفعل قد جرى بإمتداد زمني (أي أنه لم يبدأ وينتهي في نفس اللحظة)، ويأتي إستخدام أي من فعلي الحركة 行く و 来る بإختلاف واضح في المعنى، حيث نستخدم 来る عادة بصيغة الماضي لوصف حدث فعل المصدر بأنه حدث بالماضي ولا زال جارياً، وعادة ما يكون المتحدث يوحي بأنه الآن فقط لاحظ حدوث هذا الفعل:

雪(ゆき)が降(ふ)ってきました。 (لقد بدأ الثلج بالتساقط.)، هنا الجملة تعني بالضبط بأن الثلج يتساقط منذ فترة، ويوحي المتحدث بأنه فقط للتو أدرك ذلك وإن لم يصرّح بذلك في جملته.
أما بالنسبة للفعل 行く فإنه عادة ما يكون بصيغة الحاضر (أي بالصيغة المعجمية أو صيغتها الرسمية)، لذا فإن الفعل بصيغة المصدر سيأخذ مجراه الزمني منذ لحظة الحديث ويستمر في المستقبل، وهذا الإستخدام في اللغة اليابانية هو إستخدام نادر.

الظروف

الظروف في اللغة اليابانية هي كلمات تصف أفعال أو صفات وقد تصف ظروف أخرى. وتشير الظروف إلى وقت، مكان ، سلوك، أو درجة. وعادة ما تجيب الظروف على ضمائر إستفهامية مثل أين، متى، كيف...الخ. هذا وسأسرد بعض أهم ما يحتاجة الدارس من هذه الظروف، وبما أننا مررنا خلال الفصول الماضية على العديد منها لذا فإنني سأتحاشى تكرار بعضها للإختصار.

لاحظنا في فصل الصفات كيف أننا نستطيع أن نشكل الظروف من بعض صفات い وبعض صفات な ، مثل 早(はや)く (بسرعة)، 良(よ)く (جيداً)، 上手(じょうず)に (ببراعة)، 静(しず)かに (بهدوء). (أنظر فصل الصفات).

يمكن تقسيم الظروف في اللغة اليابانية إلى ظروف مكان، ظروف زمان، ظروف سلوكية وتدريجية، وقد يصنف ظرف ما بأنه زماني ومكاني معاً، وقد يصنف مكاني وتدريجي...الخ، لذا فإنني تحاشيت هذا التقسيم في هذا الفصل بسبب هذه الإشكالية ولكون هذه الظروف موضحةٍ بأمثلة يستطيع الدارس أن يعي هذا التقسيم من خلالها.

هذا ولم أقم بترتيب الظروف أدناة حسب لفظها أو أهميتها، بل كان الترتيب حسب ما تشابه منها أو إرتبط أحدها مع الآخر بصفة مثل التدرج، أو خلافه من أسباب قد يلاحظها الدارس:

تعتبر بعض ضمائر الإستفهام (أنظر فصل الضمائر) ظروف أيضاً مثل ここ، そこ، あそこ:

ここに来(き)なさい。 (تعال إلى هنا.).

そこで待(ま)って下(くだ)さい。 (أنتظر هناك لو سمحت.).

郵便局(ゆうびんきょく)はあそこにあります。 (يقع مكتب البريد هناك.).

今(いま) : (في الحال، الآن فقط)، وتأتي كإسم بمعنى (الآن):

すみません、今何時(いまなんじ)ですか。 (من فضلك، كم الساعة الآن.). هنا هي إسم وليس ظرف.

今東京(いまとうきょう)に行(い)って下(くだ)さい。 (من فضلك،إذهب في الحال إلى طوكيو.).

今帰ってきました。 (الآن فقط رجعتُ.).

最近 : (حديثاً، مؤخراً، منذ عهد قريب)، وتأتي كأسم بمعنى (معاصر، حديث):

最近のテレビは使い方が易しいです。 (أجهزة التلفاز الحديثة سهلة الإستعمال.). هنا هي إسم.

最近アリさんに会いましたか。 (هل التقيت بالسيد علي مؤخراً؟).

このごろ : (حديثاً، مؤخراً):

このごろ 体 の調子が悪いです。 (مؤخراً، لا أشعر بأنني على ما يرام.).

このごろ太ってきました。 (لقد زاد وزني مؤخراً.)، حرفياً (أصبحت ثخيناً مؤخراً.).

まだ : بمعنى (بعدُ، ما زال)، لاحظ الفرق في المعنى بين الجملة السلبية والجملة الإيجابية:

アリさんはまだ来ていません。 (لم يأت السيد بَعدُ.).

山田さんはまだ来ませんか。 (ألم تأتِ السيدة ياmادا بعد؟).

まだ何も食べていません。 (لم آكل أي شيء بعد.).

雪はまだ降っていますか。 (هل الثلج ما زال يتساقط؟).

まだ何か食べますか。 (هل لا زلت ستأكل شيء ما؟).

家内はまだ若いです。 (زوجتي لا زالت شابة.).

いいえ、まだです。 (لا، ليس بعد)، جواب على سؤال مثل "هل أكملت عملك؟".

هذا ويمكن أن يتكرر هذا الضمير لإعطاء نفس المعنى:

いいえ、まだまだです。 (لا، ليس بعد.).

直ぐ : تأتي بمعنى (حالاً، قريباً) وذلك مع تعابير زمنية، وبمعنى (تماماً، مباشرةً) مع تعابير مكانية:

直ぐ行きます。 (سآتي حالاً)[95]. بعد أن إتصل بك أحدهم وطلب منك الحضور إلى بيته.

もう直ぐゴールデンウィークです。 (قريباً سيحلُ الأسبوع الذهبي.)[96].

病院は直ぐあそこです。 (المستشفى هو هناك مباشرة.).

直ぐ目の前にありますよ。 (هو أمام عينيك تماماً!.)، جملة يقولها أحدهم بعد أن بحثت طويلاً عن شيء ما.

やがて : (بعد فترة وجيزة، قريباً):

雨が降って、やがて青空になりました。 (هطل المطر، وبعد فترة وجيزة أصبحت السماء زرقاء.).

結婚をしてやがて五年になります。 (قريباً سيمر خمس سنوات على زواجي.).

そろそろ : يأتي كظرف زمان بمعنى (قريباً، في أي لحظة، عمّا قريب):

そろそろ誕生日です。 (قريباً سيحل عيد ميلادي.).

そろそろ日が沈みます。 (ستشرق الشمس في أي لحظة.).

そろそろ失礼します。 (سأغادر عمّا قريب.)، تعبير يستخدم قبيل مغادرة بيت أحدهم.

そろそろ出かけなければ。 (سأغادر عمّا قريب.). يستخدم أيضاً قبيل مغادرة بيت أحدهم.

間も無く : عادة ما يكتب هذا الظرف بالهيراجانا ويشابه معناه そろそろ:

まもなく一番線のバスが出発します。 (عمّا قريب سيغادر الباص من المحطة رقم واحد.).

まもなく十二時になります。 (عمّا قريب ستصبح الساعة الثانية عشرة.)، أي أن الساعة على وشك أن تكون الثانية عشرة.

---

[95] يختلف فهم اليابانيين لفعل "ذهب" عن مفهومنا العربي أحياناً، فمثلاً لو قام صديقك بالإتصال بك وطلب منك الحضور إلى بيته فإنك تقول في العربية "سآتي حالاً"، أما في اللغة اليابانية فنقول "سأذهب حالاً"، وأعتقد بأن المفهوم الياباني هو الأقرب إلى المنطق والصواب لأن مرجعية المكان هو الموقع الذي يقع فيه المتحدث لا السامع.

[96] العطلة الممتدة بين 29 نيسان و5 أيار، حيث تقع أربعة أيام من العطل الرسمية لذا تأخذ الدوائر الرسمية والشعبية عطلة متواصلة بين التاريخين المذكورين، والتسمية هي عامية مستقاة من الإنجليزية (Golden Week).

昨日 (الأمس)، 今日 (اليوم)، 明日 (غداً)، 毎日 (كل يوم)، 毎朝 (كل أسبوع)، 毎晩 (كل مساء)...الخ، هذه أسماء تلعب دور الظروف أحياناً، وقد مررنا عليها جميعاً في فصول سابقة.

随分 : (جداً جداً، بالفعل، حقاً):

あの人は随分背が高いです。(ذلك الشخص طويل القامة حقاً.)

このカメラは随分小さいです。(هذه الكاميرا حقاً صغيرة.)

北海道の冬は随分寒いです。(الشتاء في هوكايدو حقاً بارد.)

非常に : نفس معنى 随分 ولكن أكثر رسمية، وهو ظرف مأخوذ من الصفة 非常な (شديد، بالغ)، والتي هي بدورها مشتقة من الأسم 非常 (طواريء)، (非常口 : مخرج طواريء):

山田さんは非常に背が高いです。(قامة السيد يامادا طويلة بالفعل.)

あなたは非常に良い事をしました。(حقاً لقد قمتَ بشيء جيد.)

大変 : (جداً، بشكل عظيم)، وهو ظرف من الصفة 大変な ، ويستخدم عادة دون الأداة に:

これは大変おいしいです。(هذا لذيذ جداً.)

日本語に大変関心があります。(عندي إهتمام بالغ في اللغة اليابانية.)

とても : (أو とっても) بمعنى (جداً، بشكل عظيم)، ويحمل نفس درجة 大変 من "الشدّة" وإن كان اقل رسمية بصورة ما، وعندما يقع في جملة سلبية فإنه يعني (على الإطلاق):

今とても忙しいです。(أنا مشغول جداً الآن.)

これはとても出来ません。(لا أستطيع هذا على الإطلاق.)

凄く : يكتب بالكانجي أو الهيراجانا، وهو الظرف من الصفة 凄い ويشابه في معناه 大変 و とても ولكن أقل منهما رسمية لذا يستخدم بدلاً منهما في الحديث غير الرسمي:

今日は凄く暑いですね。 (اليوم حار جداً، أليس كذلك؟).

この刺身は凄くおいしいです。 (هذا الساشمي[97] لذيذ جداً).

余り : يستخدم عادة في جملة سلبية ويأتي بمعنى (ليس كثيراً، ليس إلى تلك الدرجة) وعادة ما يكتب بالهيراجانا:

テレビを余り見ません。 (لا أشاهد التلفاز كثيراً).

車のことはあまり知りません。 (لا أعلم الكثير عن أمور السيارات).

このイチジクはあまりおいしくないです。 (هذا التين ليس لذيذاً جداً).

お客さんはあまりいませんでした。 (لم يكن هناك الكثير من الزبائن).

本田さんはあまり元気じゃなくて、残念ですね。 (السيد هوندا ليس بصحة جيدة، ذلك مدعاة للأسف).

全然 : عادة ما يأتي في جملة سلبية بمعنى (ابداً، على الإطلاق):

それは全然出来ませんでした。 (لم أستطع عمل ذلك على الإطلاق).

彼の言っている事は全然分かりません。 (لا أفهم على الإطلاق ما يتحدث -هو- عنه).

野球が全然好きじゃないです。 (لا أحب البيسبول على الإطلاق).

それは全然問題ではないです。 (هذه ليست مشكلة على الإطلاق).

全く : ظرف بمعنى (بالفعل، بشكل تام) في جملة إيجابية، وبمعنى (على الإطلاق) في جملة

[97] الساشمي هي شرائح السمك الطازج التي تؤكل نيئة وخاصة مع السوشي.

سلبية. ويشابه 全然 في المعنى والإستخدام:

それは全く違います。 (ذلك مختلف تماماً.).

あなたの走りは全く遅いです。 (أنت بطيء بالركض فعلاً.).

それは全く出来ません。 (أنا لا أستطيع القيام بذلك على الإطلاق.).

すっかり : (تماماً، بشكل كامل):

母はすっかり元気になりました。 (لقد أصبحت أمي معافية بشكل كامل.).

その事はすっかり忘れました。 (لقد نسيت ذلك الأمر تماماً.).

いつも : (دائماً، عادة)، أنظر فصل الضمائر.

常に : يشبه معناه معنى الكلمة いつも عندما يكون معناها (دائماً)، ولكن常に بدرجة ما أكثر رسمية لذا فإن いつも تستخدم بدرجة أكبر في الحياة العامة:

社長は常に新幹線で仕事に行きます。 (رئيس الشركة يذهب دائماً إلى العمل بقطار الشنكانسن.)[98].

常に会社に行く前にニュースを見ます。 (دائماً أشاهد الأخبار قبل الذهاب الى العمل.).

大抵 : (عادةً، بشكل عام) ويشبه هنا いつも عندما يكون معناها (في العادة)، وعادة ما نكتب هذا الظرف بالهيراجانا:

土曜日はたいてい図書館に行きます。 (عادة ما أذهب إلى المكتبة العامة في أيام السبت.).

毎週土日はたいてい寝坊をします。 (في أيام السبت والأحد من كل إسبوع أصحو من النوم متأخراً.).

---

[98] قطار كهربائي سريع جداً ومريح يعمل على خطوط تربط المدن الكبرى، في الأغلب تكون تذكرته أغلى من تذكرة الطائرة في الرحلات الداخلية، يطلق عليه باللغة الإنجليزية Bullet Train أي "قطار الرصاصة" لسرعته، أما تسميته اليابانية فلا علاقة لها بالرصاص حيث تتكون من ثلاث مقاطع معناها منفردة (جديد، جذع شجرة، خط)، فهو جديد بالنسبة للقطارات الأخرى عندما أطلق الجيل الأول منه في منتصف الستينيات، وشكله شكل جذع الشجرة أي إسطواني كباقي القطارات، وكلمة "خط" أي "خط أو مسار القطار".

大概 : يطابق معناه وإستخدامه たいてい، وعادة ما نكتبه بالهيراجانا:

たいがいお父さんは6時過ぎには帰ってきます。 (عادة ما يعود والدي في حوالي الساعة السادسة.).

普通 : (عادة)، ويستخدم هذا الظرف عادة مع الأداة は مع عدم وجوب ذلك:

子供は6時半に普通は起きます。 (يصحو الأطفال عادة الساعة السادسة والنصف.).

普通子供は6時半に起きます。 (يصحو الأطفال عادة الساعة السادسة والنصف.).

普段 : (عادة)، نفس معنى 普通:

普段家ではおしゃれはしません。 (عادة لا أرتدي ملابس أنيقة في البيت.).

殆 ど : (تقريباً، على وشك، بالكاد) وذلك في الجملة الإيجابية، ويكتب عادة بالهيراجانا :

仕事は 殆 ど終わりました。 (لقد أكملت عملي تقريباً.)، بمعنى (أنا على وشك إنهاء عملي).

冷蔵庫に 牛 乳 が 殆 どありません。 (تقريباً لا يوجد حليب في الثلاجة.).

私 はそれについては 殆 ど知りません。 (بالكاد أعرف أي شيء عن ذلك.).

ほっと : نستخدم هذا الظرف (يأتي دائماً مع الفعل する) للتعبير عن السكينة والراحة وخاصة بعد فترة عصيبة أو شبه قاسية مررت بها:
ああ、ほっとした。 (آه، اشعر بالراحة الآن.) بعد سماع خبر نجاحك في الثانوية العامة!، أو بعد سكن ألم أحد أسنانك...الخ. لاحظ بأن فعل する هو بصيغة الماضي غير الرسمي.

大変な病気でなくてほっとしました。 (أشعر بالإطمئنان الآن لكوني غير مصاب بمرض خطير.)، تقول هذه الجملة مثلاً بعد أن قال لك الطبيب بأن مرضك شيء بسيط يمكن علاجه.

さっぱり : نستخدم هذا الظرف للتعبير عن الإنتعاش (وهو يشابه ほっと هنا ولكن من غير تطابق)، ويأتي مع الفعل する (غالباً بصورة الماضي غير الرسمي):
ああ、さっぱりした。 (آه، أشعر بالإنتعاش.)، بعد أخذك لحمام دافء، أو بعد أن فضفضت لصديقك

مشكلة كانت تقلقك...الخ.

لاحظ الجمل الثلاثة التالية وانظر أننا نستخدم هذا الظرف مع した (الماضي من する) بتلازم ليعني (براحة):

アリさんはいつもさっぱりした服装をしています。 (علي دائماً يلبس لباساً مريحاً.).

山田さんはさっぱりした性格をしています。 (ياماما شخص مريح بطبعه.).

良く : ظرف من الصفة 良い أو いい بمعنى (بشكل ممتاز،حقاً، كثيراً- في أحوال كثيرة-):

良く出来たね。 (ممتاز! رائع!)، لإطراء المستمع بعد أن عمل شيئاً ما بصورة جيدة.

良くやったね。 (ممتاز! رائع!)، نفس معنى العبارة أعلاه.

良く来ましたね。 عبارة نستخدمها للترحيب بالضيوف، حرفياً (لقد اتيت، ذلك ممتاز، أليس كذلك؟).

アリさんは本田さんを良く知っていますか。 (هل يعرف عليٌ هوندا بشكل جيد؟).

私は天ぷらを良く食べます。 (أنا آكل التنبرا في أحوال كثيرة)[99]. عندما نستخدم 良く للتعبير عن التكرارات فإن درجتها تقع بين いつも (دائماً) وبين 時々 (أحياناً).

良かったら، تعبير شائع بمعنى (إذا كان ملائم) نستخدمه قبل تقديم عرض أو طلب لشخص ما:

良かったら一緒に東京に行きませんか。 (إذا كان يلائمك، ألا نذهب إلى طوكيو معاً؟).

時々 : (أحياناً، بين الفينة والفينة):

時々東京に行きます。 (أذهب أحياناً إلى طوكيو.).

時々運動をします。 (أحياناً أقوم ببعض التمارين الرياضية.).

---

[99] التنبرا واحدة من أشهر الأطعمة اليابانية حيث تغطى بعض الخضروات أو السمك أو الإربيان بعجينة معينة ثم تقلى بالزيت النباتي ثم تؤكل بصلصة خاصة.

時々(ときどき)父(ちち)に手紙(てがみ)を書(か)きます。 (أكتب رسائل –جوابات- إلى أبي أحياناً.).

<u>たまに</u> : (في أحيان متفرقة، في بعض المناسبات)، يقارب في معناه 時々(ときどき) ولكن بدرجة أضعف:

私(わたし)は彼(かれ)とたまにピンポン(ぴんぽん)をします。 (أنا ألعب تنس الطاولة معه في بعض الأحيان.).

<u>たびたび</u> : (كثيراً، مرات عدة):

たびたびあの本屋(ほんや)で雑誌(ざっし)を買(か)います。 (كثيراً ما أشتري مجلات من محل بيع الكتب ذاك.).

<u>しばしば</u> : نفس معنى たびたび ولكن أكثر رسمية:

しばしば東京(とうきょう)には仕事(しごと)で行(い)きます。 (كثيراً ما أذهب الى طوكيو بأمور تتعلق بالعمل.).

<u>中々(なかなか)</u> : بمعنى (إلى حد ما) في جملة إيجابية، وبمعنى (بيسر، بسهولة) في جملة سلبية:

この番組(ばんぐみ)は中々面白(なかなかおもしろ)いです。 (هذا البرنامج التلفزيوني ممتع إلى حد ما.).

この蓋(ふた)は中々(なかなか)取(と)れません。 (لا أستطيع فتح هذا الغطاء بسهولة.).

<u>かなり</u> : عادة ما يكتب بالهيراجانا بمعنى (إلى حد ما) ويطابق معناه معنى 中々(なかなか) في الجملة الإيجابية:

この日本語(にほんご)はかなりやさしいです。 (الى حد ما هذه اللغة اليابانية سهلة.).

<u>必(かなら)ず</u> : (بالتأكيد):

パーティー(ぱてぃ)には必(かなら)ず行(い)きます。 (سأذهب إلى الحفلة بالتأكيد.).

明日(あした)8時(じ)に必(かなら)ず電話(でんわ)をして下(くだ)さい。 (هاتفني غداً الساعة الثامنة مهما كلف الأمر!).

ويقع هذا الظرف أيضاً بمعنى (دائماً)، وهنا يشبه معناه وإستخدامه تماماً 常(つね)に (دائماً).

必ずしも (ليس بالضرورة)، ويقع دوماً في جملة سلبية:

エジプト人は必ずしもソラマメが好きとは限りません。 (ليس بالضرورة أن كل مصري يحب الفول.).

きっと : يشبه 必ず عندما يكون معناه (بالتأكيد، بالضرورة):

きっとまた会いましょう。 (بالضرورة سنلتقي ثانية، أليس كذلك؟).

きっといい事があるでしょう。 (بالتأكيد إن الأمور الجيدة ستأتي.)، جملة يصعب ترجمتها الى العربية ونستطيع إستخدامها لتشجيع شخص حدث له مكروه وبالتالي حثّه على عدم اليأس.

また : (ثانية، أيضاً):

また明日。 تعبير شائع الإستعمال بمعنى (سأراك ثانية غداً).

じゃ、またね。 (حسناً، سأراك لاحقاً، أليس كذلك؟)، تعبير شائع.

ではまた。 تعبير أكثر رسمية من التعبير أعلاه.

また来て下さい。 (تعال ثانية من فضلك.)، بمعنى قم بزيارتنا ثانية، عبارة يقولها المضيف لضيفه بعد وداعه.

来月またどこかで会いましょうか。 (ألا نلتقي ثانية الشهر القادم في مكان ما؟).

じゃ、また今度。 (حسناً، مرة ثانية.)، طريقة مهذبة للتراجع عن شراء سلعة مثلاً، أو للقول بأن ستتصل هاتفياً مرة أخرى، أو في أي موقف من هذا القبيل.

また、山田さんは遅刻です。 (لقد تأخر ياماداا ثانية - مرة أخرى-).

また奈良に行きたい。 (أريد أن أذهب إلى مدينة نارا ثانية.).

彼女は先生でありまた登山家です。 (هي مدرّسة وأيضاً متسلقة محترفة للجبال.).

もう : (للتو، الآن، المزيد، ثانية)، لاحظ بأنه من الصعب في بعض الأمثلة إعطاء ترجمة دقيقة لذا فإن معظم ترجمات الجمل أدناه هي تقريبية، ويستطيع الدارس أن يعرف تماماً معنى もう من خلال فهمه لباقي عناصر الجملة:

仕事はもう終わりました。 (لقد أنهيت عملي للتو.).

仕事はもう直ぐ終わります。 (سأنهي عملي قريباً.).

あの店はもう閉まってます。 (ذلك المحل التجاري للتو أغلق أبوابه.).

学校はもう始まりましたか。 (هل بدأت المدرسة الآن- للتو-؟).

もう食べましたか。 (هل أكلت للتو؟).

アリさんはもう来ないかも知れません。 (أظن بأن السيد علي لن يأتي.).

もういやです。 (لا مزيد.)، نستخدم هذه العبارة في مواقف عدة جداً، فإن كنت غاضباً من تصرف أحدهم فمعناها (لن أستطيع تحمل المزيد)، وإن كنت تقرأ كتاباً فهي تعني (لا أريد قراءة المزيد.)...الخ.

その本はもう読みました。 (لقد قرأت ذلك الكتاب للتو - سابقاً-.).

それをもう一度言って下さい。 (قل ذلك مرة ثانية من فضلك.).

もう少し食べたいです。 (أريد أن آكل قليلاً ثانية.).

もう走りません。 (لا أستطيع ركض المزيد- أكثر-.).

アリさんはもう行っています。 (لقد ذهب السيد علي للتو.).

あのレストランにはもう行きません。 (لن أذهب لذاك المطعم ثانية.).

今晩はもう日本語の勉 強はしたくないです。 (لا أريد دراسة المزيد من اليابانية هذه الليلة.).

لاحظنا في فصل الضمائر أن العديد من الضمائر هي في الحقيقة ظروف وإن أطلقت عليها مسمى ضمائر للضرورة، وقد أجلت الحديث حينئذٍ عن ثلاثة ظروف هي こう، そう، وああ:

こう : (بهذه الصورة، بهذه الطريقة)، ويرافق ذلك شرح عملي:
これをこうしなさい。 (قم بهذا بالصورة التالية.).

お箸はこう持って下さい。 (من فضلك، إمسك العودان بهذه الطريقة.).

私 はこう思います。 (أنا أظن بهذه الصورة.)، جواب على سؤال "ماذا تظن؟" ويكون جوابك بالطبع مسبوقاً بحديث تشرح فيه رأيك بالقضية المطروحة.

<u>そう</u> : وهو واحد من أكثر الظروف إستعمالاً، ويستخدم بمعنى (نعم، بالضبط، الأمر كذلك...الخ):
はい、そうです。 (نعم، الأمر كذلك)، بمعنى (أنا أثنّي على ما تقول.)، ونستخدم هذه العبارة بالأخص للإجابة على أي سؤال ينتهي ب ですか تفادياً لتكرار كلمات السؤال كما هو موضح تالياً:

あなたはアリ(あり)さんですか。 (هل أنت السيد علي؟).

はい、そうです。 نستخدم هذه العبارة بدلاً من القول はい、私(わたし)はアリ(あり)です(نعم أنا علي.).

أما للقول (الأمر ليس كذلك) فنقوم بنفي です كما تعلمنا سابقاً:
いいえ、そうではありません。 (لا، الأمر ليس كذلك.).
そうですか。 (هل الأمر كذلك؟!)، تكون الجملة سؤالاً إن شددنا الأداة か، وتكون مجرد تعبير على الموافق عندما نقولها بإنحدار في طبقة الصوت، ويوجد عدة صور لهذه العبارة مثل そうですね.

وتأتي そう بمعنى (بتلك الطريقة، بتلك الصورة) كما في الجمل التالية:

そうして下(くだ)さい。 (قم بذلك بتلك الطريقة)، عادة ما يرافقها شرح عملي.

私(わたし)もそう思(おも)います。 (وأنا كذلك أعتقد -أظن- ذلك.)، معقباً على حديث ما.

私(わたし)はそう思(おも)いません。 (انا لا أعتقد-أظن-ذلك.)، معقباً على حديث ما.

この映画(えいが)はそう面白(おもしろ)くないです。 (لا أعتقد بأن ذلك الفلم هو ممتع بتلك الطريقة- كما قلت-.).

<u>ああ</u> : (بتلك الصورة)، ونادراً ما يستخدم في اللغة اليابانية على عكس こう و そう. ولا يمكن ترجمة هذا الظرف بصورة دقيقة لعدم وجود صيغتين في اللغة العربية للحديث عن شيء (مادي أو معنوي) قريب من المستمع بعيد عن المتكلم، وشيء بعيد عن كليهما. ويستخدم هذا الظرف بمعنى そう ولكن علينا أن نتخيل أن المتحدث والمستمع يتكلمان عن شيء (مادي أو معنوي) بعيد عن كليهما وليس عن شيء قريب من المستمع كما هو حال そう:

牛乳(ぎゅうにゅう)がああ安(やす)ければたくさん買(か)います。 (إذا كان الحليب رخيص بتلك الصورة سأشتري كمية كبيرة.).

<u>もっと</u> : (أكثر):

もっと静(しず)かに話(はな)して下(くだ)さい。 (تكلم بهدوء أكثر من فضلك.).

もっと日本語(にほんご)の勉強(べんきょう)をして下(くだ)さい。 (ادرس اللغة اليابانية أكثر.).

このカメラよりもっと小さいのがありますか。 (هل يوجد أصغر من هذه الكاميرا؟)، في محل تجاري.

ええと、もっと安いのはありますか。 (آآآآه، هل يوجد شيء أرخص.)، في محل تجاري.

もっとコーヒーはどうですか。 (ماذا عن المزيد من القهوة؟)، بمعنى (هل تريد أن تشرب المزيد؟).

最も : (الأكثر):

富士山は日本で 最 もきれいな山です。 (جبل فوجي هو أجمل الجبال في اليابان.).

ナイル川は世界で 最 も長い川です。 (النيل هو أطول أنهار العالم.).

ちょっと : (قليلاً):

ちょっと寒いね。 (الجو بارد قليلاً، أليس كذلك؟).

ジャガイモもちょっと買って下さい。 (اشتري ايضاً قليلاً - بعض- البطاطا.).

ちょっと待って下さい。 (أنتظر قليلاً- للحظات- من فضلك.).

塩をもうちょっと入れなさい。 (ضع المزيد من الملح.)، حرفياً (ضع أكثر قليلاً من الملح.).

この本をちょっと貸して下さい。 (دعني أنظر هذا الكتاب قليلاً.)، حرفياً (أعرني هذا الكتاب قليلاً)، ونستخدم هذا الأسلوب لجعل "الطلب" أقل قوة.

ونستخدم ちょっと لرفض الطلبات بصيغة دبلوماسية أو أقل قوة، مثلاً عند رفضك لدعوة وجهت إليك لحضور حفلة، او لرفض طلب شخص ما بإستعارة سيارتك...الخ، وتسمعها في المحلات التجارية مثلاً بعد رفض طلبك أوبعدم توفر سلعة ما.

すみません、明日はちょっと。 هنا مثلاً ترفض طلب صديقك بزيارتك في الغد.

ونستخدم ちょっと عادة لجذب إنتباه شخص معين:

ちょっとすみません。 (من فضلك، قليلاً...)، وتستطيع إستخدامها مع معارفك بدون すみません.

少し : (قليلاً) يستخدم تماماً مثل ちょっと وبصورة ما ظفرنا الحالي أكثر تهذيباً ورسمية، ولكن لا يستخدم في موقع الإعتذار عن تلبية الطلبات في العادة (مع إمكانية ذلك قواعدياً):

日本語を少しだけ話します。 (أتحدث اليابانية قليلاً فقط.).

図書館には人が少しいました。 (كان هنالك القليل من الناس في المكتبة.).

少しも : (ليس حتى قليلاً، ليس على الإطلاق)، يقع دائماً في جملة سلبية:

その番組は少しも面白くないです。 (ذلك البرنامج ليس ممتعاً على الإطلاق.).

昨日までは足は少しも痛くなかったです。 (لم تكن قدمي تؤلمني على الإطلاق حتى الأمس.).

少しずつ : (شيئاً فشيئاً، تدريجياً):

少しずつ飲みなさい。 (أشرب شيئاً فشيئاً.)، أي بمعنى (لا تستعجل في الشرب.).

少しずつ貯金をしなさい。 (وفرّ نقوداً شيئاً فشيئاً.).

少　々 : صيغة رسمية ل 少し :

少　々 お待ち下さい。 (أنتظر قليلاً لو سمحت)، تستخدم خاصة مع الزبائن، ونستخدمها عند الحديث مع الغرباء على الهاتف، أو في أي موقف مماثل يتطلب درجة عالية من الرسمية.

やや : نفس معنى 少し ولكن أقل إستخداماً.

段々 : عادة ما يكتب بالهيراجانا ويعني (تدريجياً)، ونستطيع كتابته بالهيراجانا أو الكانجي:

日本語の文法が段々分かって来ました。(أنا أستوعب قواعد اللغة اليابانية تدريجياً.).

富士山がだんだん近くに見えて来ました。 (أخذ جبل فوجي بالظهور للعيان تدريجياً.).

たくさん : (كثيراً)، ويأتي تماماً عكس معنى 少し (قليلاً):

今日はたくさん食べました。 (لقد أكلت كثيراً اليوم.).

あの人はたくさん仕事をします。 (ذلك الشخص يعمل كثيراً.).

アリさんは辞書をたくさん持っています。 (يملك السيد علي الكثير من المعاجم.).

東京には人がたくさんいます。 (هنالك الكثير من البشر في طوكيو.).

梅雨には雨がたくさん降ります。 (يهطل مطر كثيراً في الفصل الماطر.[100]).

そんなにたくさんはありません。 (ليس بذلك القدر.)، بمعنى "ليس بذلك القدر الذي قلته" -مثلاً جواب على قول أحدهم بأنك تملك كمية كبيرة من الكتب-.

いかが : ظرف بمعنى (كيف) وهو صيغة رسمية بديلة عن どう (أنظر فصل الضمائر):

あの映画はいかがでしたか。 (كيف وجدت ذلك الفلم؟)، بمعنى (ما رأيك بذلك الفلم؟).

コーヒーはいかがですか。 (ما رأيك بقهوة؟)، عرض تقدمه لأحدهم.

ほかに : (أيضاً، وفوق ذلك، بالإضافة):

ほかには。 عبارة تستخدم كثيراً بمعنى ほかには何ですか (وماذا أيضاً؟)، فمثلاً إن طلب شخص ما القيام بشراء شيء فيمكنك قول هذه العبارة بمعنى (وماذا أيضاً تريد بالإضافة إلى ما ذكرت.).

アリさんはアラビア語のほかに日本語も話せます。 (يستطيع عليٌّ أن يتحدث العربية وفوق ذلك - وأيضاً- يستطيع تحدث اللغة اليابانية.).

徳枝さんのほかには誰もいませんでした。 (بالإضافة إلى السيدة توكوي لم يكن هناك أي شخص آخر.).

ゆっくり : (ببطء، بتمهل):

ゆっくり運転して下さい。 (من فضلك قد – السيارة- بتمهل أكثر.)، بمعنى (خفف السرعة).

もうすこしゆっくり話して下さい。 (تحدث ببطء أكثر من فضلك.). جملة مفيدة[101].

---

[100] تتساقط الأمطار في اليابان على مدار السنة تقريباً، وأكثر معدلات التساقط تحدث في بداية فصل الصيف أو الخمسين يوماً من بدايته حيث تسمى بالفصل الماطر (بإستثناء جزيرة هوكايدو الباردة في أقصى الشمال)، وعادة ما يرافق هذه الأمطار أعاصير التايفون.

[101] هذه العبارة بالأخص مهمة وخاصة عندما تقترف حفظ بعض العبارات وتستخدمها في موقف ما مع شخص ياباني لا يعرفك حق المعرفة فيظن أنك تتحدث اليابانية ぺらぺら (بطلاقة) مثله، فهنا يبدأ بالتحدث معك بسرعة وكأنه يتحدث مع معمّر ياباني ظاناً بأنك تفهمه تماماً، أما الفضيحة

多分 : (ربما)، ويقع هذا الظرف عادة في جملة تنتهي بتعابير الإحتمالية مثل でしょう أو أي كلمة تقابل قولنا في العربية "أعتقد، أظن"، وتكون الجملة بنفس المعنى مع أو بدون 多分 ولكن وجود الظرف يشدد الإحتمالية:

明日は多分雨が降りそうです。 (أظن بأنها ربما ستمطر غداً.).

明日は雨が降りそうです。 (أظن بأنها ستمطر غداً.).

لاحظ بأنه حتى الترجمتين شبه الحرفيتين أعلاه تحملان نفس المعنى.

寛子さんも行くでしょう。 (أظن بأن السيده هيروكو ستذهب أيضاً.).

多分寛子さんもいきます。 (أظن بأن السيده هيروكو ستذهب أيضاً.)، هذه الجملة اليابانية قريبة في معناها بشكل كبير من الجملة أعلاه، ولكن الإحتمالية هنا هي أضعف، أي أن حضور السيده هيروكو هو إحتمال أضعف من الجملة الأولى.

もしかしたら : (ربما)، ويشبه إستخدام هذا الظرف ومعناه الظرف 多分 ولكن الأخير أكثر رسمية:

もしかしたら寛子さんもいくでしょう。 (أظن بأن السيدة هيروكو ستذهب أيضاً.).

もしかしたら来月ヨルダンに行くかもしれません。 (ربما سأذهب إلى الأردن الشهر القادم.).

どうも : تأتي بمعنى (جزيلاً، جداً) مع كثير من العبارات الإصطلاحية:

どうもすみませんでした。 (أنا آسف جداً.).

どうもありがとうございます。 (أشكرك شكراً جزيلاً.).

どうもありがとうございました。 (أشكرك شكراً جزيلاً.)، نفس الجملة أعلاه ولكن بصيغة الماضي.

وتستخدم どうも لوحدها لتعني "شكراً" إختصاراً للعبارتين أعلاه، وتعني أيضاً "مرحباً" مع الأصدقاء والمعارف.

どうも失礼しました。 بمعنى (آسف جداً على ما سببته من إزعاج)، حرفياً (لقد كنتُ فظاً جداً.)،

هذا ولا تأتي どうも مع صيغة الحاضر 失礼します.

ونستخدم どうも في بداية جملة نطلق فيها حكماً وبالتالي نأتي ب どうも للتخفيف من قسوة

فهي عندما يكتشف بأنه كان يتحدث مع نفسه وأنك لم تفهم من حديثه سوى أداة ね... ونصيحتي هي أن لا تتكلم إطلاقاً بل هز رأسك بالموافقة وأظهر الإهتمام بما يقول، وقم بالدعاء بأن لا يسألك سؤالاً فيكتشف حقيقتك.

أو قوة هذا الحكم:

どうも彼があのお金を盗んだ見たい。 (يظهر بأنه ذلك الشخص هو من سرق النقود.).

どうもアリさんだけが遅れたようです。 (ربما علي فقط سيتأخر.).

ونستخدم どうも بمعنى (لسبب لا أعرفه)، ويشابه إستخدامه هنا الظرف 何だか (انظر فصل الضمائر):

どうも彼は好きではありません。 (لا أحب ذلك الشخص لسبب ما!).

最近どうも気分が悪いです。 (لسبب ما، فإن شعوري على غير ما يرام في الفترة الأخيرة.).

どうぞ : ظرف بمعنى (تفضل، من فضلك):

どうぞ座って下さい。 (تفضل بالجلوس.).

コーヒーをどうぞ。 (تفضل القهوة.)، تستخدم هذه العبارة مثلاً عندما تقدم القهوة للضيف.

はい、どうぞ (نعم، تفضل.)، بعد أن يطلب شخص شيء ما وتقدم له ذلك الشيء، أو بعد أن يطلب منك الإذن بإستخدام شيء ما، فمثلاً نجيب على الجملة それを下さい (اعطني ذلك الشيء من فضلك.) ب どうぞ وبالطبع مع إعطاء ما طلب.

タバコを吸ってもいいですか。 (هل أستطيع التدخين؟).

はい、どうぞ。 جواب على الجملة أعلاه.

次の方どうぞ。 (الشخص التالي، تفضل.)، عبارة يقولها مثلاً موظف لمجموعة من المراجعين.

つまらないものですが、どうぞ。 (هذه شيء لا يليق بمقامك، تفضل.)، تستخدم عند تقديم هدية تذكارية お土産 لشخص ما.[102]

[102] السفر وشراء الهدايا التذكارية للعائلة والأصدقاء وزملاء العمل هي أشياء تميز اليابانيين عن كثير من شعوب الأرض، ويعتبر اليابانيون أكثر شعوب الأرض حباً للسفر والسياحة (سواء الداخلية أو الخارجية)، وعند الرجوع إلى البيت لا بد أن يقدم المسافر الهدايا التذكارية للأصدقاء والأقارب وزملاء العمل، وعادة ما تكون هذه الهدايا شيء بسيط وغير مكلف وخاصة لزملاء العمل حيث يمكن شراء الحلويات أو غيرها من المأكولات (الممثلة للمنطقة التي قمت بزيارتها) ثم تترك في مكان إستراحة زملاء العمل في الشركة أو المكتب حيث يمكنهم تناولها، وينطبق الأمر على زملاء الصف إن كنت طالباً. والسياحة تجارة رائجة في اليابان وتقوم بها شركات تهتم بأدق تفاصيل الرحلة لتوفير أقصى درجات الخدمة لزبائنها، وفي العادة يسافر اليابانيون إلى الخارج ضمن رحلات جماعية تنظمها هذه الشركات لأسباب عدة أهمها قلة تكلفة الرحلة الجماعية وكذلك لإهتمام الشركة بتفاصيل لا يحب الياباني أن يشغل نفسه بها (من حجوزات وغيرها) وكذلك مرافقة دليل سياحي يتقن لغة البلد المقصود إن كانت الرحلة خارجية. أما الرحلات الداخلية فهي تجارة قد لا تعادلها تجارة أخرى في اليابان وتقوم بها أيضاً شركات متخصصة، أما الأماكن السياحية التي تقصد

よろしく : ظرف من الصفة よろしい ويستخدم في عبارات إصطلاحية يصعب ترجمتها حرفياً:

よろしくお願いします。 نستخدم هذا التعبير المهذب بعد أن تطلب خدمة ما من المستمع، ونستخدمه أيضاً بعد لقاءنا بشخص ما لأول مرة (هنا نضيف どうぞ في بدايته) بمعنى (أرجو عطفك، أرجو أن تعطف عليّ) وعادة ما تختصر بحذف お願いします.

ونستخدم よろしく أيضاً لإبلاغ التحيات:

□ アリさんによろしく伝えて下さい (أرجو أن تبلغ تحياتي للسيد علي.)، وعادة ما يحذف المسند وهو في جملتنا أعلاه 伝え下さい.

お父さんがよろしくと言っていました。 (طلب مني والدي أن أبلغك تحياته.).

みんな : (الجميع، كل شخص)، ويوجد صورة أخرى لها وهي 皆، ونستخدم الأخيرة مع さん و 様:

皆さん、お元気ですか。 (كيف حالكم جميعاً.).

皆様、おはようございます。 (أيها السيدات والسادة، صباح الخير.).

لاحظ بأننا نستخدم اللواحق التكريمية أعلاه (さん、さま) عندما لا تعتبر نفسك من ضمن المجموعة، فلو مثلاً أردت القول بأن الجميع (وأنت منهم) تريدون القيام بشيء ما فإنك لا تستخدم اللواحق التكريمية كما في المثال التالي:

みんなで旅行に行きましょう。 (هل نذهب جميعاً في رحلة؟).

皆様によろしく伝えて下さい。 (أرجو أن تبلغ تحياتي للجميع.).

皆様にどうぞよろしく。 (مع تحياتي للجميع.).

みんなのトイレ、きれいに使いましょう。 (حمام للجميع، فالنحافظ على نظافته)، عبارة تجدها أحياناً مكتوبة في الحمامات العامة.

في اليابان فهي لا تعد ولا تحصى فاليابان بلد زاخر بالجمال والروعة، وتتنافس المدن والمقاطعات في جذب اليابانيين إلى زيارتها بصورة مضحكة أحياناً، فبعض المدن لم تحبيها الطبيعة بمناطق جذب سياحي لذا فإن القائمين على المدينة يحاولون تطويع الطبيعة في ذلك ويساعدهم في ذلك طبيعة الإنسان الياباني و قدرته على تذوق الجمال حتى في ما لا جمال فيه (أو لربما فيه جمال ولكنني لم أراه).

ばかり : وله صورة عامية أخرى هي ばっかり، وتعني (فقط، وحسب) ويعتبر البعض هذا الظرف أداة:

徳枝さんは旅行の事ばかり考えています。(السيدة توكوي لا تفكر إلا بالسفر –للتمتع-.)

森さんは私にばかりこの事を話しました。(لم يقل السيد موري ذلك الشيء لأحد سواي.)

لاحظ بأننا في الجملتين أعلاه نستطيع إستخدام الأداة だけ بدلاً من ばかり.

ويتبع ばかり فعلاً في صورة الماضي للقول "الآن فقط" قمت بهذا الفعل:

私は昼ごはんを食べたばかりです。(الآن فقط تناولت طعام الغداء.)

ونتبع ばかり بالأداة に لإعطاء معنى "فقط بسبب، فقط لأن" كما في الجملة التالية:

車がないばかりにいい仕事が見つかりません。(فقط لأنني لا أملك سيارة لم أتمكن من الحصول على عمل جيد.)

ずっと : يأتي هذا الظرف في جمل المقارنة بمعنى (أكثر بكثير):

北海道は沖縄よりずっと寒いです。(هوكايدو أبرد بكثير من أوكيناوا.)

豆腐は納豆よりずっとおいしいです。(التوفو ألذ بكثير من الناتّو.)

ويأتي بمعنى (منذ فترة طويلة، لفترة طويلة):

ずっと前に長崎に行きました。(ذهبت إلى ناغازاكي منذ فترة طويلة - منذ زمن بعيد-.)

ويأتي بمعنى (طوال الوقت):

昨日はずっと家にいました。(بقيت في البيت طوال الأمس.)

先週はずっと雨が降っていました。(هطل المطر طوال الإسبوع الماضي.)

やはり : يأتي هذا الظرف بمعنى (كما توقعت، كما توقع)، ويوجد له صيغة أخرى وهي やっぱり وهي صيغة أقل رسمية وأكثر وقعاً وتشديداً على معنى التوقع:

アリさんはやはり東京にいました。(كما توقعت، علي كان في طوكيو.)

あの会社はやっぱり倒産しました。(لقد إنكسرت الشركة، كما هو المتوقع.)

やっぱりそうか。، تعبير يستخدم كثيراً ويعني "مثلما توقعت".

しばらく : بمعنى (لفترة، لبرهة):

しばらく、待って下さい。 (إنتظر لبرهة من فضلك.).

しばらく、イエメンを離れます。 (سأغادر اليمن لفترة.).

ويأتي بمعنى (لفترة طويلة) في العبارة الإصطلاحية しばらくですね (لم أرك منذ فترة.)، والتي نستخدمها عندما نلتقي أحد معارفنا بعد فرقة طويلة.

是非 : عادة ما يكتب بالهيراجانا ويأتي بمعنى (بأي صورة، مهما كلف الأمر):

あの車を是非買いたいです。 (سأشتري تلك السيارة مهما كلف الأمر.).

パーティーに是非来て下さい。 (من فضلك أن تأتي إلى الحفلة مهما كلف الأمر.).

一緒に : (معاً، في نفس الوقت)، ظرف من الإسم 一緒 :

一緒に広島に行きましょうか。 (ألا نذهب معاً إلى هيروشيما؟).

友達と一緒に買い物に行きました。 (ذهبت مع صديقي - معاً- للتسوق.).

私は友達と一緒に昼ごはんを食べました。 (تناولت طعام الغداء مع صديقي.). لاحظ في هذه الجملة بأننا نستخدم الأداة と حتى عندما نستخدم 一緒に "معاً"، ولاحظ أيضاً بأننا إذا أسقطنا هذا الظرف فإن معنى الجملة لا يتغير ولكن وجوده يفيد التأكيد.

そんなにたくさんの事は一緒に出来ません。 (لا أستطيع أن أقوم بكل تلك الاشياء معاً.).

とりあえず : (أولاً، كبداية، في الحال):

とりあえず、コーヒーを下さい。 (أولاً، أعطني فنجان من القهوة.)، في مطعم موجهاً حديثك إلى النادل.

とりあえず、電話をしましょう。 (فالنتصل هاتفياً أولاً.).

当分 : (في الوقت الحاضر):

病気のため、当分仕事は休みです。 (بسبب المرض، أنا مجاز من العمل في الوقت الحاضر.).

山田さんは当分東京にいます。 (السيد ياmada في طوكيو في الوقت الحاضر.).

早速 : (فوراً، مباشرة):

そうして、早速彼に会いに行きました。 (ثم ذهبت فوراً لرؤيته.).

私は早速アリさんに手紙の返事を書きました。 (لقد كتبت رسالة جوابية الى السيد علي مباشرة.).

だいぶ : (إلى حد بعيد):

今日はだいぶ寒いですね。 (اليوم بارد إلى حد بعيد، أليس كذلك؟).

家までだいぶありますか。 (هل بيتك بعيد جداً؟). حرفياً (إلى بيتك، إلى حد بعيد؟).

特に : (بالأخص، وخاصة):

今年の冬は特に寒かったです。 (كان هذا الشتاء - في هذه السنة- بالأخص بارداً.).

日本はきれいでした、特に富士山はとてもきれいでした。 (كانت اليابان جميلة وبالأخص جبل فوجي.)، واصفاً رحلة قمت بها إلى اليابان.

やっと : (أخيراً، بالكاد):

やっと夏休みになりました。 (وأخيراً حلّت-أصبحت،جاءت- عطلة الصيف!).

やっと授業に間に合いました。 (بالكاد إستلحقت الصف الدراسي.).

丁度 : (بالضبط، تماماً):

丁度いただきます。 (إستلمت بالضبط.)، أي إستلمت المبلغ المالي كاملاً، عبارة تسمع من محاسبي المحلات التجاري بعد أن تقوم بدفع ثمن مشترياتك، أما إذا قمت بدفع مبلغ وتبقى لك باقي صرافة - فكة - فإن المحاسب عادة ما يقول おあずかりします.

今丁度８時半です。 (الساعة الآن الثامنة والنصف تماماً.).

丁度午後2時に帰りました。 (رجعت إلى البيت في تمام الساعة الخامسة من بعد الظهر.)

丁度間に合いました。 (تماماً وصلنا في الوقت المناسب.)، جملة تستطيع قولها بعد أن تصل إلى مركبة عامة في الوقت المناسب لإقلاعها، والفعل 間に合う هو من أفعال 一段 ويعني "يكون في الوقت المناسب".

なるほど : (آه، طيب، آآه لقد فهمت)، نستخدمه للموافقة أو للتأكيد على فهمك لما يقوله الأخرون، فلو إفترضنا بأن شخص قال ،بعد أن تأخر عن الحضور، بأن التأخر كان بسبب زحمة السير، فتستطيع التعليق مستخدماً هذا الظرف بمعنى (آه لقد فهمت)، ويأتي هذا الظرف بمعنى (أعترف) ولكن ليس في قضية خطيرة بل في المواقف السهلة:

なるほど、私の間違いでした。 (أعترف، كان ذلك خطأي.)

こうして : (بهذه الطريقة، وهكذا):

こうして食べなさい。 (تناول طعامك بهذه الطريقة.)

こうして本田さんは金持ちになりました。 (وهكذا - بهذه الصورة- أصبح السيد هوندا غنيّاً.)

とにかく : (على كل حال، بأية حال، بأية طريقة كانت):

とにかく、もう一回やってみましょう。 (على كل حال، فالنقم بذلك مرة أخرى.)

とにかく、できる限りの事はします。 (على كل حال، سأفعل ما بإستطاعتي.)

出来るだけ : (بقدر الإستطاعة، قدر الإمكان):

出来るだけ本を読みます。 (أقرأ ما أستطيع من الكتب.)

出来るだけ早く来なさい。 (تعال بأقرب وقت ممكن.)

もちろん : (بالطبع، بالتأكيد):

もちろんです。 (بالطبع.)، جواب على سؤال ما.

台風が来ればもちろん東京に行けません。 (إذا جاء إعصار التايفون فالبطبع لن أستطع الذهاب إلى طوكيو.)

どうか : ظرف مكون من الظرف どう وأداة السؤال か، ويأتي بمعنى (بطريقة ما أو أخرى، بصور ما أو أخرى)، وعادة ما يستخدم بصورة طلب:

どうか来週までに来て下さい。(أرجو أن تأتي بصورة ما قبل الإسبوع القادم.)، هنا المتحدث لا يعرف كيف سيتدبر المستمع أمر هذا الحضور.

この時計はどうかしていますか。(شي ما خطأ بهذه الساعة؟)، حرفياً (هذه الساعة بصورة ما، شيء خطأً).

ويأتي هذا الظرف بمعنى(ما إذا، سواءً):

それは本物かどうか知りません。(لا أعلم إن كان هذا الشيء أصلي - غير مزيف- أم لا.).

田中さんが結婚するかどうか知りません。(لا أعلم إن كان السيد تاناكا سيتزوج أم لا.).

لاحظ بأن هذا الظرف عندما يأتي بعد عبارة تنتهي ب だ فإننا نحذف هذا الحرف، أما إذا كان مسند الجملة بصيغة الماضي だった فإننا لا نحذفه، ولاحظ أيضاً بأن العبارة التي تسبق هذا الظرف عادة ما تكون بالصيغة غير الرسمية:

あの映画は面白かったかどうか教えて下さい。(من فضلك، أخبرني –أعلمني- إن كان ذلك الفلم ممتعاً أم لا.).

متفرقات

أخص هذا الفصل للحديث عن قضايا متفرقة في اللغة اليابانية، لم أستطع أن أضعها في أي من الفصول السابقة، سواء لعدم إرتباطها الوثيق بالموضوعات التي ناقشتها في هذه الفصول، أو لارتباطها بعدة فصول معاً لذا لم أرد أن أجزئها بين هذه الفصول، أو لغيرها من الأسباب التي قد يستطيع الدارس تخمينها:

التعبير عن الإحتمالية

يمكن التعبير عن الإحتمالية مع الأفعال بإستخدام الملحق だろう (صيغته الرسمية هي でしょう) بعد الصورة المعجمية للفعل، حيث يفيد الفعل حيئنذٍ معنى الإحتمالية أو التعجب أوالتساؤل، ويتم تشكيل الماضي بإضافة だろう أو صورتها الرسمية でしょう إلى الفعل الماضي (صيغة た)، أما بالنسبة للنفي والسلبية فنتبع قواعد التصريف التي تعلمناها في فصل الأفعال:

アリ(あり)さんはパーティー(ぱーてぃー)に来(く)るでしょう。 (أظن بأن السيد علي سيأتي إلى الحفلة.).

田中(たなか)さんは海外(かいがい)に行(い)くでしょう。 (أظن بأن السيدة تاناكا سيذهب إلى الخارج.).

来(こ)ないでしょう。 (لا أظنه سيأتي.).

林(はやし)さんがこの手紙(てがみ)を書(か)いたでしょう。 (أظن بأن السيد هاياشي هو من كتب هذه الرسالة.).

森(もり)さんは行(い)かなかったでしょう。 (أظن بأن السيد موري لم يذهب.).

彼女(かのじょ)は大阪(おおさか)から来(き)たでしょう。 (أظن بأنها جاءت من مدينة اوساكا.).

子供(こども)は昼(ひる)ごはんを食(た)べたでしょう。 (أظن بأن الطفل أكل طعام الغداء.).

ونستخدم でしょう مع الأسماء أيضاً، فقد تعلمنا بأن الجملة 彼(かれ)は日本人(にほんじん)です تعني (هو ياباني.)، ولكن إن كنّا غير واثقين من أن الشخص المشار إليه هو ياباني فإننا نقوم بذلك بطريقة سهلة وهي إستبدال です ب だろう أو صيغتها الرسمية でしょう:

彼(かれ)は日本人(にほんじん)でしょう。 (أظن بأنه ياباني.).

アリ(あり)さんは学生(がくせい)でしょう。 (أظن بأن السيد علي طالب - تلميذ-.).

アリ(あり)さんは学生(がくせい)じゃないでしょう。 (أظن بأن السيد علي ليس طالباً.).

アリ(あり)さんは学生(がくせい)だったでしょう。 (أظن بأن السيد علي كان طالباً.).

アリ(あり)さんは学生(がくせい)じゃなかったでしょう。 (لا أظن بأن السيد علي كان طالباً.).

ويشبه إستخدامنا だろう إستخدامنا للأداة ね حيث لا نتوقع الإجابة أو التعليق من المتحدث إلا إذا قمنا بتشديد المقطع الأخير من الجملة (وكأننا نسأل في هذه الحالة)، أما من ناحية المعنى فإن إستخدامنا でしょう مع نبرة مشددة على المقطع الأخير يعني بأننا نطلب من المستمع أن يوافقنا الرأي بصورة أكثر من إستخدامنا للأداة ね.
هذا ويمكن أن نضيف أداة السؤال か إلى でしょう لتفيد معنى التساؤل، وكذلك نستطيع إستخدام ね:

森(もり)さんは信用出来る(しんようでき)でしょうか。 (أتعجب إن كان بإستطاعتي الوثوق بالسيد موري؟).

雨(あめ)が降(ふ)るでしょうね。 (أظن بأن المطر سيهطل، أليس كذلك؟).

وعندما يستخدم شخص ما الملحق でしょう للحديث عن شيء يخصه فإن الجملة قد تعني حينئذ بأنه يريد أن "يستعرض" أو يفاخر، فمثلاً لو قامت أحدى الأمهات بعرض صورة طفلتها لأحدى صديقاتها مستخدمة でしょう فهي بالتأكيد تعني المفاخرة:
きれいでしょう。 (جميلة، أليس كذلك.)، هنا الأم تفاخر بجمال طفلتها، وبالطبع يكون جواب المستمع هو التأكيد على ما قالته الأم ويحبذ المبالغة في ذلك.

هذا ونستخدم الملحق でしょう مضافاً إليه أداة السؤال か كصيغة أكثر تهذيباً من ですか:

今何時(いまなんじ)でしょうか。 (كم الساعة الآن؟).

ونستطيع أن نعبر عن عدم الوثوق في حديثنا أو ضعف الظن عن طريق إستخدام かも知(し)れません بدلاً من でしょう عندما تكون الأخيرة بمعنى "أظن"، ومع الأفعال نأتي بتصريف الفعل كما كان مع でしょう:

田中(たなか)さんは海外(かいがい)に行(い)くかも知(し)れません。 (لا أعلم إن كان السيد تاناكا سيذهب إلى الخارج أم لا.).

アリ(あり)さんは学生(がくせい)かも知(し)れません، (لا أعلم إن كان السيد علي طالباً أم لا.).

أما الملاحظة الأخيرة فهي أن النساء يملن أكثر من الرجال إلى إستخدام でしょう وأحياناً دون سبب ظاهر سوى التأنق والإصرار على إظهار أنوثتهن، أما الرجال فالأغلب أن يستخدموا だろう فقط عندما يحتاجون إليها لسبب من الاسباب أعلاه.

إستخدام الملحق そう- للتعبير عن "يظهر، يبدو"

نستخدم هذا الملحق مع الأفعال، والصفات للتعبير عن "يبدو لي" أو "يظهر لي"، وعندما يستخدم المتحدث هذا الملحق فإن ذلك يعني بأن الحكم الذي أطلقه مبنيّ على إنطباع أو ظن شخصي يكون في الأغلب عن طريق حاسة الرؤية، وقد يكون مخطئاً في حكمه وقد يكون صائباً، إنما هو الظن. والملحق そう يعامل معاملة صفات な من الناحية الصرفية وهو يختلف عن الإسم そう الذي نستخدمه بمعنى "يبدو، يقولون...الخ".

يكون الفعل الذي تلحق به そう بصيغة جذر ます (أي الفعل ناقص ます، فمثلاً 行きます تصبح 行き قبل هذا الملحق) :

雪が降りそうです。 (يبدو بأن الثلج سيهطل.).

山田さんは富士山に登りそうです。 (يبدو بأن السيد يامادا سيتسلق جبل فوجي.).

ونستخدم الملحق そう مع صفات い وصفات な بنفس المعنى كما نقول في اللغة العربية (يبدو أن سيارتك ثمينة)، ونقوم بإضافة هذا الملحق إلى جذر الصفة، أما الصفة いい و 良い فإنهما تصبحان よさそう، أما ない فتصبح なさそう:

この車は高そうです。 (يبدو أن هذه السيارة غالية السعر.).

アリさんは元気そうです。 (يبدو أن السيد علي متمتع بالصحة.).

天気は良さそうです。 (يبدو أن الطقس جيد.).

天気は良くなさそうです。 (يبدو أن الطقس ليس جيداً.).

生徒は元気そうでした。 (كان التلميذ يبدو بصحة جيدة.).

あの料理はおいしくなさそうでした。 (لم يكن الطعام يبدو شهياً.).

ويمكن تشكيل النفي كما تعلمنا سابقاً، حيث يتم النفي على です:

元気そうではありません。 (لا تبدو بصحة جيدة.).

هذا ويمكن تشكيل النفي أيضاً عن طريق نفي الصفة التي ألحقت بها そう:

山田さんは元気じゃなさそうです (لا يبدو السيد يامادا متمتعاً بصحة جيدة.)، وحرفياً (يبدو أن السيد يامادا غير متمتع بصحة جيدة.).

この車は高くなさそうです。 (لا تبدو هذه السيارة غالية الثمن.)، حرفياً (تبدو هذه السيارة غير غالية الثمن.).

ومع الأفعال نستخدم そうもない وذلك للقول (لا يبدو على الإطلاق):

明日アリさんは行きそうもありません。 (لا يبدو على الأطلاق بأن السيد علي سيذهب غداً.).

これは全部食べられそうもありません。 (لا يبدو على الإطلاق بأننا سنأكل جميع هذا -الطعام-.).

وبما أن الملحق そう هو صفة من صفات な فإنه يأتي قبل الأسماء متبوع ب な، وكذلك يأتي كظرف عندما نلحق به に:

明日は良くなさそうな天気です。 (الغد، طقس سيء كما يبدو.).

雪が降りそうな日です。 (يوم ماطر كما يبدو.).

田中さんは悲しそうに行きました。 (ذهب يامادا حزيناً - يبدو عليه الحزن-.).

إستخدام よう للتعبير عن "يظهر، يبدو"

يمكن التعبير عن "يظهر، يبدو" بإستخدام 様 ونستطيع كتابتها بالهيراجانا أو الكانجي، ويكون الحكم المطلق مبنياً على حاسة من الحواس (الرؤية، السمع...الخ):

アリさんは疲れている様です。 (يبدو أن علياً متعب.).

あのレストランは余りおいしくない様です。 (لا يبدو أن ذلك المطعم لذيذ جداً.).

彼は体の調子が悪い様です。 (يبدو أنه بصحة غير جيدة.).

アリさんはすしが好きな様です。 (يبدو أن علي يحب السوشي.).

昔、ここは駅だった様です。 (يبدو أن هذا المكان كان محطة منذ زمن بعيد.).

先週の旅行は楽しかった様です。 (يبدو أن رحلة الإسبوع الماضي كانت ممتعة.).

لاحظ بأن الإسم أو الصفة أو الفعل الذي يسبق よう يكون عادة في الصورة التي يأتي بها قبل الأسماء، ولاحظ عندما تكون الجملة أو الحدث الذي سبق よう في صيغة الماضي فإن المتحدث يعطي إنطباعه عنها في هذه اللحظة، أما إذا أراد المتحدث أن يتذكر إنطباع سابق كأن يقول (كان يبدو) فإننا في هذه الحالة نقوم بتحويل ようです إلى الماضي ようでした (الصيغة غير الرسمية ようだった) ولا نقوم بتحويل الحديث الذي يسبقها إلى الماضي:

昨日アリさんは疲れている様でした。 (بالأمس، كان علي يبدو بأنه متعب.).

وتعامل よう معاملة صفات な قبل الأسماء، أي أنها تأخذ الحرف な :

今日は夏のような天気です。 (يبدو الطقس اليوم وكأننا في فصل الصيف.).

これは牛乳のような味です。 (يبدو هذا وكأنه طعم - مذاق- الحليب.).

وتأتي よう بمعنى "مثل" كما هو موضح تالياً:

スーダンのような国に住みたいです。 (أريد أن أسكن في بلد مثل السودان.).

お茶のような飲み物を飲みましょう。 (فالنشرب شيئاً مثل الشاي.).

إستخدام らしい للتعبير عن "يظهر، يبدو، سمعت، يقولون"

الكلمة らしい هي صفة من صفات い، ونستخدمها للتعبير عن "يظهر، يبدو"، أو "يقولون، سمعت"، وهنا يشابه إستخدامها إستخدام よう و الكلمة そう. وعندما يطلق المتحدث حكمه مستخدماً هذه الكلمة فإن ذلك الحكم لا يكون محكوماً بظن شخصي بل بشيء سمعه أو قرأه أو ساعدته إحدى حواسه على ذلك. هذا وسأقوم بترجمتها دائماً "يظهر، يبدو" مع أنه أحياناً يفضل ترجمتها "يقولون، سمعت" . ويمكن لهذه الكلمة أن تأتي بعد فعل، إسم أو صفة، والعبارة التي تأتي قبل らしい تكون بالصيغة غير الرسمية ونحذف だ (الصيغة غير الرسمية ل です)، أما だった (الصيغة غير الرسمية ل でした) فإننا نبقي عليها:

明日はいい天気らしいです。 (يبدو أن الطقس غداً سيكون جيداً.).

昨日あの店で売り出しだったらしいです。 (يبدو أن هناك كان تنزيلات في ذلك المتجر.).

アリさんはどこかに行くらしいです。 (يبدو بأن عليّاً سيذهب إلى مكان ما.).

この手紙は兄から来たらしいです。 (يظهر أن هذه الرسالة قد جاءت من أخي الأكبر.).

旅行は楽しいらしいです。 (يبدو أن الرحلة ستكون ممتعة.).

映画は楽しかったらしいです。 (يبدو أن الفلم كان ممتعاً.).

そのストーブはだめらしいです。 (يبدو بأن تلك المدفأة غير جيدة - معطلة-.).

山田さんは元気だったらしいです。 (يبدو أن السيد ياماذا كان بصحة جيدة.).

إستخدام そう للتعبير عن "سمعت، فهمت، قرأت"

كلمة そう في هذه الحالة هي إسم وليست لاحقة كما إستخدمناها للتعبير عن "يبدو، يظهر"، لذا فإنها تأتي بعد مسند الجملة الخالي من الرسمية، فمثلاً إن كان مسند الجملة الأداة です فإننا نحوله إلى だ، وإن كان でした فإننا نحوله إلى だった، أما إذا كان المسند فعلاً فإننا نستخدم صيغته المعجمية أو صيغة الماضي المجرد بناءً على صيغة وزمن الجملة، أما بالنسبة للصفات فإننا نتبع نفس القاعدة أيضاً. وهذا لا يعني بأن حديثنا خال من الرسمية لأن الرسمية تقرر بالطبع في نهاية الحديث.

وعندما يطلق المتحدث حكماً مستخدماً そう فإنه يطلقه بناءً على شيء سمعه أو قرأه أو فهمه بطريقة ما كما نقول في العربية "سمعت، يقولون، يقولون...الخ" وليس إعتماداً على ظنه الشخصي، وعادة ما تخلط كتب تعليم اللغة اليابانية بين そう المستخدمة كملحق للتعبير عن "يبدو" وبين إستخدامها كإسم، وهذا الخلط ليس ناتج عن عدم معرفة بل هو خلط مقصود من البعض بسبب التقارب الكبير في المعنى، هذه وسأقوم بترجمة そう هنا ب "فهمت" لإستحالة معرفة طريقة حصول المتحدث على معلومته:

アリさんはシリア人だそうです。 (فهمت بأن السيد علي هو سوري الجنسية.).

テレビの修理は三日間かかるそうです。 (فهمت بأن إصلاح جهاز التلفاز سيأخذ ثلاثة أيام.).

この店は安いそうです。 (فهمت بأن هذا المتجر رخيص السعر.).

アリさんの奥さんはきれいだそうです。 (فهمت بأن زوجة السيد علي جميلة.).

山田さんは納豆が好きじゃないそうです。 (فهمت بأن السيد ياماذا لا يحب الناتّو.).

هذا ويستطيع المتحدث أن ينص في حديثه عن مصدر معلومته بأية طريقة يرتأيها، كأن يقول "قرأت في الصحف بأن.."، "سمعت من صديقي بأن..."...الخ، وعادة ما نستخدم التوليفة (مصدر المعلومة+によると) أو(مصدر المعلومة المصدر+によれば) وكلا التوليفتين تعنيان (حسب - مصدر المعلومة-)، وعادة ما تأتي إحدى هاتين العبارتين في بداية الحديث:

天気予報によれば明日は雪が降るそうです。 (حسب النشرة الجوية، فإن الثلج سيهطل غداً).

新聞によると明日は雨が降るそうです。 (حسب الصحيفة، فإن المطر سيهطل غداً).

إستخدام الصفات والأسماء مع فعلي なる و する

يمكن إضافة صفات い وصفات な إلى هذين الفعلين لإفادة معنى "أصبح" و"جعل" على التوالي، وفي هذه الحالة نستخدم صورة الصفة الظرفية "الظرف" كما تعلمناها في فصل الصفات فمثلاً 安い تصبح 安く أما 静かな فتصبح 静かに، لاحظ بأننا نستطيع كتابة الفعل なる بالكانجي أيضاً 成る:

暖かく成りました。 (أصبح -الطقس- أكثر دفئاً).

野菜は高く成りました。 (أصبحت الخضار غالية).

部屋は静かに成りました。 (أصبحت الغرفة هادئة).

アリさんは日本語が上手に成りました。 (أصبح علي بارعاً باللغة اليابانية).

愛子ちゃんは頑固に成りました。 (أصبحت آيكو أكثر عناداً).

お風呂を熱くしますか。 (هل أجعل الحمام حاراً).

台所をきれいにしなさい。 (قم بتنظيف المطبخ.)، أي (اجعل المطبخ أكثر نظافة).

هذا ولا يقتصر إستخدام なる و する مع الصفات بل يمكن أن نستخدمهما أيضاً مع الأسماء وهنا تعامل الأسماء معاملة صفات な (بمعنى أننا نستخدم الأداة に معها):

アリさんはパイロットに成りました。 (أصبح علي طياراً).

8時に成りました。 (أصبحت الساعة الثامنة).

500円(えん)に成(な)ります。 (المجموع خمسمائة ين.)، أي (أصبح مجموع ما اشتريته خمسائة ين).

何(なに)にしますか。 (ماذا تريد أن تطلب؟)، تعبير شبه إصطلاحي تستطيع إستخدامه مع صديق في مطعم أو أي متجر يقدم طعام أوشراب، ويمكن لفظ 何 في هذه الحالة なに أو なん.

私(わたし)はカ(か)レ(れ)ーラ(ら)イ(い)ス(す)にします。 (سآخذ، سأطلب، سآكل كارئ رايس.)، جواب على السؤال أعلاه. والكارئ رايس هو أرز مع طبيخ بنكهة البهارات الهندية المعروفة ب " الكري".

去年一緒(きょねんいっしょ)になりました。 (تزوجا في السنة الماضية.)، وتعنى الجملة حرفياً (...اصبحا معاً السنة الماضية.).

أستخدام 事(こと) مع فعلي なる و する

لاحظنا في فصل الأفعال بأننا نستخدم 事(こと) والتي يمكن كتابتها بالهيراجانا أو الكانجي مع الفعل الماضي المجرد (صيغة た) وذلك للحديث عن الخبرات السابقة. وتأتي هذه الكلمة بعد الأفعال بصيغة المعجمية (أو صيغة ない السلبية) ثم نتبعها بالأداة に (لكون التوليفة المنشأة من الفعل بصيغته المعجمية و 事(こと) هي إسم)، ثم نأتي بأحد الفعلين する أو なる:

事(こと)にする:

نستخدم هذه الصيغة مع الافعال بصورتها المعجمية للحديث عن قرار واعٍ ومقصود:

東京(とうきょう)に行(い)く事(こと)にしました。 (قررت أن أذهب إلى طوكيو.)، حرفياً (قضية الذهاب إلى طوكيو، سأفعل). لاحظ بأن الجملة اليابانية لا يوجد فيها فعل بمعنى "يقرر"، ولكن مجمل معنى الجملة يفيد ذلك.

あの車(くるま)を買(か)わない事(こと)にしました。 (قررت عدم شراء تلك السيارة.)، لاحظ بأننا إستخدمنا الفعل 買(か)う بصيغة النفي المجرد ない أي المجرد من الرسمية، ويمكن ترجمة الجملة حرفياً (عدم شراء تلك السيارة، فعلت.)، ويمكن التعبير عن نفس المعنى بالقول:

あの車(くるま)を買(か)う事(こと)にしませんでした。 (قررت عدم شراء تلك السيارة.)، وهنا يجب أن يفهم الدارس هذه الجملة بأنها حرفياً (شراء تلك السيارة، لن أفعل.) وأن لا يفهمها (لم أقرر شراء تلك السيارة.)، أما إذا أردت أن تعبر عن عدم إتخاذك للقرار فيجب أن تقول:

車を買う事にはまだしません。 (لم أقرر بعد قضية شراء السيارة.)

アリさんと結婚しない事にしました。 (قررت عدم الزواج من علي.)، حرفياً (قضية عدم الزواج من علي، فعلت.) لاحظ بأننا إستخدمنا الفعل 結婚する بصيغة النفي المجرد ない.

ونستخدم する في صيغته المستمرة している في التوليفة أعلاه للحديث عن عادة واعية ومقصودة يقوم بها الفاعل:

家内は毎晩１０時に寝る事にしています。 (تنام زوجتي الساعة العاشرة مساءً.)، حرفياً (بالنسبة لزوجتي، كل مساء الساعة العاشرة قضية النوم تعمل.). وهنا الحديث هو عن عادة تقوم بها زوجتي، وهي تقوم بذلك بوعي وقصد منها.

私は毎朝７時のニュースを見る事にしています。 (أنا معتاد على مشاهدة أخبار الساعة السابعة صباحاً.).

事になる:

نستخدم هذه الصيغة تماماً كما نستخدم صيغة ことになる، ووجه الإختلاف هو أن صاحب القرار هو شخص أو مجموعة أشخاص غير الفاعل، فمثلاً في جملة:

私は東京に行く事になりました。 يكون من قرر ذهابي إلى طوكيو هو شخص غيري أنا الفاعل فقد يكون والدي وقد يكون الشركة التي أعمل بها...الخ، لذا فإن ترجمة الجملة يجب أن تكون (قرر أحدهم بأن أذهب إلى طوكيو.) أو (تقرر بأن أذهب إلى طوكيو.).

友達は健康の為に毎日５キロ歩く事になりました。 (تقرر بأن يمشي صديقي 5 كيلومترات يومياً للمحافظة على صحته.)، هنا لا نعلم من قرر هذا الشيء وأقرب إحتمال هو الطبيب الذي يتعالج عنده هذا الصديق.

أما عندما يكون الفعل 成る بصيغة المضارع المستمر فإن معنى الجملة يدل على حدث يتكرر لا علاقة للفاعل به، كأن يكون مثلاً قرار تنظيمي صادر عن هيئة أو شركة ما:

ここは誰も駐車出来ない事になっています。 (لا يستطيع أي كان بأن يوقف سيارته هنا.)، وهنا يصعب معرفة من هو صاحب القرار في هذه الحالة فقد يكون الحكومة وقد تكون هيئة شعبية...الخ، والمهم في الجملة هو أن المكان الفارغ لا يمكن أن يستخدم لأغراض إصطفاف السيارات.

生徒はここから入る事になっています。 (تقرر بأن الطلبة يدخلون من هنا.)، هنا قد يكون واضع

هذا التشريع هي إدارة المدرسة حيث إرتأت بأن تخصص مدخلاً خاصاً للطلبة، أما الأساتذة مثلاً فيدخلون من مدخل آخر.

عقد المقارنات

يتم عقد المقارنات بإستخدام الأداة より (أنظر فصل الأدوات)، ولا يتم اي تغيير على الصورة المعجمية للصفات سواء كانت صفات い أو صفات な عند عقد هذه المقارنات:

日本料理は中国料理よりおいしいです。 (الطعام الياباني ألذ من الطعام الصيني.).

私はあなたより背が高いです。 (أنا أطول منك قامة.).

果物は野菜より高いです。 (الفاكهة أغلى سعراً من الخضار.).

去年果物は野菜より高かったです。 (كانت الفاكهة أغلى سعراً من الخضار في السنة الماضية.).

アリさんは山田さんより親切です。 (علي أكثر لطفاً من يامادا.).

アリさんは山田さんよりもっと親切な人です。 (علي هو شخص أكثرلطفاً بكثير من يامادا.).

京都は東京より静かです。 (كيوتو أكثر هدوءاً من طوكيو.).

京都は東京より静かな所です。 (كيوتو هي مكان أكثر هدوءاً من طوكيو.).

ونستطيع إستخدام 方 مع より كما درسنا ذلك في فصل الأدوات، ويجب على الدارس أن يفهم 方 على أنها تعني "الجانب، الطرف" حتى يفهم تماماً معنى الجملة:

野菜より果物の方が高いです。 (الفاكهة أغلى من الخضار.). أي (بالمقارنة مع الخضار، طرف الفاكهة هو الأغلى.).

中国料理より日本料理の方がおいしいです。 (الطعام الياباني ألذ من الطعام الصيني.).

لاحظ أين تقع より مع التعابير 誰も (أي شخص)، どこも (أي مكان):

田中さんは誰よりも日本語が上手です。 (لغة تاناكا اليابانية أفضل من أي شخص آخر.).

あの店はどこよりも安いです。 (ذلك المحل التجاري هو أرخص من أي محل آخر.).

أما لعقد المقارنات بين أكثر من شيئين فإننا نقوم بذلك عن طريق المعادلة التالية:

س+ص+ع (の中で) +ص が = 一番 +الصفة+ です.

حيث س، ص، ع هي الأشياء التي أردنا عقد المقارنة بينها ونستخدم الأداة と للربط بينها.

の中で تعني (من بين، من وسط) أي من بين أو وسط الأشياء التي قمنا بعدها.

(ص) هو الشيء الذي اخترناه ليكون خيارنا المفضل. أما 一番 فتعني "الأول، رقم واحد".

東京と横浜と大阪の中で東京が一番好きです。 (من بين طوكيو، يوكوهاما، أوساكا فإن طوكيو هي رقم واحد المفضل.)، وأعني بذلك أنا أحب طوكيو أكثر من المدن الأخرى. هذا ويمكن أن نأتي بالعدد الذي نريده من الأسماء ونضع بينها أداة と ونقوم بعقد المقارنة بينها كما رأينا.
أما لإختيار شيء من بين أشياء عامة وكثيرة كقولنا في العربية (طوكيو هي أكبر مدينة في اليابان) فإننا نقوم بذلك بالطريقة قريبة من طريقتنا أعلاه:

日本の都市の中で東京が一番大きいです。 (من بين مدن اليابان، طوكيو هي الأكبر.).

野菜の中で人参が一番好きです。 (من بين الخضار، فأنا أحب الجزر.).

先生の中で山田先生が一番ハンサムです。 (الأستاذ يامادا هو أكثر المدرسين وسامة.).

أو بطريقة أسهل:

日本で東京が一番大きいです。 (في اليابان، طوكيو هي الأكبر.).

彼らの中で山田さんが一番早いです。 (من بين أولئك الأشخاص، ياmادا هو الأسرع.).

世界でナイル川が一番長いです。 (النيل هو أطول نهر في العالم.).

ولتشكيل أسئلة المقارنة فإننا نقوم بذلك كما هو موضح في الأمثلة التالية (لاحظ إستخدامنا للأداة と مع كلا الإسمين التي نعقد المقارنة بينهما):

果物と野菜と、どちらが好きですか。 (ما هو المفضل لديك الفاكهة أم الخضار؟).

京都と大阪とどちらが大きいですか。 (أيهما أكبر، كيوتو أم أوساكا؟).

アリさんと山田さんと、誰のほうが背が高いですか。 (أيهما أطول قامة، علي أم ياmادا؟).

وللإجابة على الأسئلة أعلاه نقوم ذلك بطرق عدة أهمها:
أما أن نستخدم جملة مختصرة:

果物が好きです。 (الفاكهة هي المفضلة.).

أو نستخدم الظرف もっと والذي يعني "أكثر" للتشديد على خيارنا:

果物がもっと好きです。 (الفاكهة هي المفضلة أكثر).

أو نستخدم より:

果物は野菜より好きです。 (الفاكهة مفضلة على الخضار.).

أو نستخدم より مع のほう:

野菜より果物のほうが好きです。 (بالمقارنة مع الخضار، طرف الفاكهة هو المفضل.).

أو نستخدم のほう فقط:

果物のほうが好きです。 (جانب الفاكهة هو المفضل.).

أما للسؤال عن "الأفضل، الأكثر" فإننا نستخدم الظرف 一番 (الأول):

どの食べ物が一番好きですか。 (اي الطعام هو المفضل لديك؟).

すしが一番好きです。 (طعامي المفضل هو السوشي.).

世界で、どの山が一番高いですか。 (ما هو أعلى الجبال في العالم؟).

エベレストが一番高い山です。 (إيفرست هو الجبل الأكثر علواً.).

方がいいです

يوجد إستخدام خاص للمقطع ほうがいいです والذي يعني (من الأفضل أن...) وذلك لتقديم نصيحة ما بمعنى (أنصحك ب...):

今日は帰った方がいいです。 (انصحك بالرجوع إلى البيت اليوم!)، لاحظ هنا بأن هذه الجملة هي مقارنة بشيء مفقود، فقد يقصد المتحدث، الذي قد يكون صديقاً، بأنه من الأفضل لك الرجوع إلى البيت بدلاً من الذهاب في الرحلة لأنك متعب، وقد يقصد الطبيب بأنه من الأفضل لك الرجوع إلى البيت وأخذ قسط من الراحة بدلاًً من العمل في ذلك اليوم. ويجب ملاحظة بأننا نستخدم الفعل بصيغة الماضي غير الرسمي (た) كما لاحظنا في الجملة أعلاه (帰った) مع أن النصيحة هو

عمل قد يقام به في المستقبل:

勉強(べんきょう)した方(ほう)がいいです。 (أنصحك بأن تدرس).

明日(あした)は休(やす)んだ方(ほう)がいいです。 (أنصحك بأخذ إجازة غداً).

ويمكن تقديم النصيحة بأن لا يقوم الشخص بعمل شيء ما (أنصحك بأن لا...) وذلك عن طريق إستخدام صيغة الفعل المنفي المجرد (ない) كما هو مبين في الجمل التالية:

タバコ(たばこ)を吸(す)わない方(ほう)がいいです。 (أنصحك بعدم التدخين).

これは食(た)べない方(ほう)がいいです。 (أنصحك بعدم أكل هذا الشيء).

今度日曜日(こんどにちようび)に東京(とうきょう)へ行(い)かない方(ほう)がいいです。 (أنصحك بأن لا تذهب إلى طوكيو الأحد القادم).

でも

هذه الكلمة يمكن أن تكون أداة مكونة من مجموع الأداتين で و も أو تكون كلمة مكونة من صيغة المصدر て ل だ (الصورة غير الرسمية ل です) بالإضافة للأداة も، وهذا هو السبب الذي منعني من وضع هذه الكلمة في فصل الأدوات، ونستخدم هذه الكلمة أو الأداة لنعني "حتى ولو، حتى" في الجمل التالية (أنظر فصل الضمائر للمزيد):

晴(は)れでも家(いえ)にいます。 (سأبقى في البيت حتى ولو كان الجو مشمساً).

砂漠(さばく)は冬(ふゆ)でも暑(あつ)いです。 (بالنسبة للصحراء، فالطقس حار حتى في الشتاء).

وتعني "لا فرق" كما في الجمل التالية:

今週(こんしゅう)でも来週(らいしゅう)でもいいです。 (لا بأس بذلك سواء هذا الأسبوع أو الإسبوع القادم).

りんごでもバナナ(ばなな)でもどっちでもいいです。 (سواء تفاح أو موز لا فرق).

وتأتي بمعنى " أو شيء من هذا القبيل" كما في الجمل التالية، وعادة ما تأتي في جملة تقترح فيها شيء ما:

コーヒー(こひ)でも飲(の)みませんか。 (ألا نشرب قهوة أو شيئاً من هذا القبيل؟).

東京(とうきょう)に来週(らいしゅう)にでも行(い)きましょうか。 (ألا نذهب إلى طوكيو في الإسبوع القادم مثلاً؟)، لاحظ بأن でも قد تتبع أدوات أخرى كما في هذه الجملة حيث جاءت بعد الأداة に.

وتأتي でも في بداية الجملة بمعنى " ولكن" ويشابه معناها في هذه الحالة الكلمة しかし:

昨日は暑かった、でも外で遊びました。 (كان الأمس حاراً ولكنني ذهبت للعب خارجاً.).

إستخدام الجملة السلبية لغاية الإعتراض والتأكيد

لاحظنا في الفصول السابقة بأننا الجملة これは安くない تعني (هذا ليس رخيصاً.) وإن رفعنا طبقة صوتنا على المقطع الأخير فإننا نعني السؤال، ويوجد إستخدام خاص لهذه الصيغة لا يمكن تمييزه كتابياً بل يتم تمييزه من خلال الحديث الشفوي وسياق الحديث، فلو إفترضنا إنك كنت تتجادل مع والدك حول مشاهدة التلفاز فأنت تريد مشاهدته وهو يريد عكس ذلك، فحينئذ يمكنك القول いいじゃない！ (ليس جيداً!) بمعنى (ما المانع من مشاهدة التلفاز!) أو (ما الخطأ في مشاهدة التلفاز!). ولو إفترضنا في موقف آخر بأنك كنت مع طفلك في محل تجاري وأصر على شراء لعبة ما غالية السعر، فإنك تستطيع الإعتراض على طلبه بالقول:

高いじゃない。 (ليست غالية!)، وتعني القول (هذه غالية الثمن، ألا تلاحظ ذلك؟).

ويمكن إستخدام هذا الإسلوب في الحديث في إجابة شخص ما بعد أن فشل في ملاحظة ما هو بديهي، فلو إفترضنا بأن صديقك كان يبحث عن قلمه الذي كان أمام ناظريه -على الكرسي مثلاً- فإنك تستطيع القول:

いすの上じゃない！ (ليس على الكرسي، أليس كذلك؟). لاحظ بأنني إستخدمت "أليس كذلك؟" في ترجمتي مع عدم وجودها في الجملة اليابانية.

التعبير عن (يجب أن، يفترض، يجب أن لا، يفترض أن لا...الخ)

نستخدم الصفة いけない وهي في الحقيقة تعبير بمعنى "لا يستطيع الذهاب"، حيث أنها هي صيغة الأمر من الفعل 行く (صيغة え) بالإضافة إلى ない، ولكن هذا التعبير يعامل معامل صفات い عادة وقد تجده في بعض المعاجم تحت هذا العنوان، وما يهمنا هنا هو إستخدام هذا التعبير الإصطلاحي بمعنى (خطأ)، ويشبه إستخدامه هنا إستخدام الصفة だめな (أنظر صفات な)، حيث نأتي بصورة الفعل المصدرية(て) ثم الأداة は ثم الصفة いけない (أو صيغتها الرسمية いけません) للقول لأحدهم "يجب أن لا..." أو "يفترض بأن لا..." كما هو مبين في الجمل التالية:

喧嘩をしてはいけません。 (يفترض بأن لا تتشاجرا.).

そんな事をしてはいけません。 (يجب عليك عدم القيام بمثل تلك الأشياء.).

いいえ、いけません。 (لا، لا تستطيع.)، جواب على طلب السماح بعمل شيء، فمثلاً إن قال أحدهم (هل أستطيع التدخين هنا؟)، فإن هذا الجواب مختصر ويعبر جيداً عن معارضتك الشديدة، وجملتنا هنا تقابل في المعنى القول だめです.

それはいけません。أو いけませんね، تعبيران يستخدمان لإظهار التعاطف بمعنى (ذلك سيء)، فمثلاً إن قال لك أحدهم بأنه كان مريضاً فإنك تستطيع إستخدام أحد هذين التعبيرين لإظهار تعاطفك معه.

أما للتعبير عن (يجب، يفترض) فإننا نستخدم طريقة ملتوية وغير مباشرة في اللغة اليابانية، حيث نقول (عدم القيام بالفعل هو شيء غير جيد) بدلاً من القول (يجب القيام بالفعل)، حيث يكون الفعل قبل الأداة は بصورة منفية:

山田(やまだ)さんは先生(せんせい)に謝(あやま)らなくてはいけません。 (يجب على ياMادا أن يعتذر للأستاذ.)، أو بترجمة أدق (عدم إعتذار ياMادا للإستاذ هو أمر خطأ.).

明日(あした)は7時(じ)に起(お)きなくてはいけません。 (يجب أن أستيقظ غداً في الساعة السابعة.)، حرفياً (عدم الإستيقاظ غداً في الساعة السابعة، لا أستطيع.).

وهناك طريقة أخرى للتعبير عن (يجب، يفترض)، حيث نستخدم صيغة الفعل المنفية ない مع صيغة الشرط ば (يتم ذلك بحذف حرف い من صيغة الفعل ない ثم إضافة ければ، فمثلاً 行(い)かな い تصبح 行(い)かなければ)، ثم نأتي いけない بعد هذه التوليفة، وكما يلاحظ الدارس بأن هذه الصيغة أيضاً هي صيغة ملتوية وغير مباشرة للتعبير عن (يجب، يفترض) حيث يكون المعنى □إن لم يقم بالفعل، لا يستطيع - غير مقبول-)

もっと勉強(べんきょう)しなければいけません。 (يجب - عليك - الدراسة أكثر.)، حرفياً (عدم الدراسة أكثر لا تستطيع.).

山田(やまだ)さんに言(い)わなければいけません。 (يجب -عليك- إخبار السيد ياMادا.).

ويمكن التعبير عن نفس المعنى بإستخدام صيغة الفعل المنفية المجردة ない ثم نلحقها بالأداة と:

もっと勉強(べんきょう)しないといけません。 (يجب - عليك- الدراسة أكثر.).

山田(やまだ)さんに言(い)わないといけません。 (يجب - عليك - إخبار السيد ياMادا.).

هذا ويمكن إستخدام الصفة だめ بدلاً من いけない لإعطاء نفس المعنى سواء مع ければ أو مع صورة الفعل المنفية+と:

山田(やまだ)さんに言(い)わなければだめです。 (يجب -عليك- إخبار السيد ياMادا.).

山田さんに言わないとだめです。 (يجب -عليك- إخبار السيد يامادا.).

وكذلك نستطيع إستخدام الفعل 成る (يصبح) بصورته المعجمية المنفية ならない (أو الصيغة الرسمية なりません) وذلك بدلاً من いけない، لإعطاء نفس المعنى مع ければ فقط (أي أننا لا نستطيع إستخدامها مع صيغة الفعل المنفية+ と)، وكذلك يمكن إحلال ならない محل いけない في معظم إستخدامات التعبير الأخير:

山田さんに言わなければなりません。 (يجب -عليك- إخبار السيد يامادا.).

喧嘩をしてはなりません。 (يفترض بأن لا تتشاجرا.).

そんな事をしてはなりません。 (يجب عليك عدم القيام بمثل تلك الأشياء.).

たり

يتم إستحداث هذه الصيغة عن طريق إضافة الحرف り إلى الفعل بصيغة た، فمثلاً 見た تصبح 見 たり و 読んだ تصبح 読んだり. ويمكن أن تضاف إلى الصفات أيضاً (بصيغة かった) أو إلى だ (الماضي غير الرسمي ل です) أما إستخدامات هذه الصيغة فهو لتعداد أحداث جرت في نفس الوقت أو بتتابع من ضمن سلسلة من الأحداث، ويشبه هذا الإستخدام إلى حد كبير إستخدام など (أنظر فصل الأدوات) عندما نستخدمها مع الأسماء، أي بمعنى "...الخ، وهكذا" حيث نأتي بصيغة たり لتعداد أحداث كثيرة يصعب ذكرها أو لا فائدة من تعدادها كلها، وعادة ما تنتهي الجملة بالصيغة الموافقة زمنياً من الفعل する، ويمكن أن ننهي جملتنا أيضاً بالصيغة المتوافقة من です ولكن هذا أقل إعتياداً:

テレビを見たり勉強をしたりしました。 (كنت أشاهد التلفاز وأدرس.)، أي أن الفعلين متزامنين، وهذه الجملة هي مثلاً جواب على سؤال "ماذا فعلت بالأمس؟".

その部屋には人が出たり入ったりしていました。 (كان بعض الناس يدخلون إلى الغرفة والبعض يخرجون.).

あのレストランの料理はおいしかったりまずかったりです。 (طعام ذلك المطعم لذيذ -أحياناً وأحياناً- سيء الطعم.).

هذا ويمكن أن نأتي بالعدد الذي نريد من الأفعال أو الصفات، ويمكن أن نقصر حديثنا على فعل أو صفة واحدة كمثال على سلسلة أحداث ويمكن في هذه الحالة أن نستخدم など في الجملة أو

غيرها من التعبيرات:

私は怒鳴ったりなどしません。 (أنا لا أصرخ - بالآخرين- أو شيئاً من هذا القبيل.)، لاحظ بأننا نستطيع حذف など ولكن وجودها يفيد التأكيد.

土日はテレビを見たり色々します。 (بالنسبة لعطلة نهاية الإسبوع فأنا أشاهد التلفاز وأشياء كثيرة أخرى.).

日本語の勉強をしたりしなかったりします。 (أدرس اللغة اليابانية -أحياناً وأحياناً- لا أدرس.)،

لاحظ بأننا هنا لم نكرر 日本語の勉強 في الفعلين الإيجابي والسلبي.

ربط الجمل بالأداة し

لاحظنا في فصل الأفعال كيفية إستخدام صيغة المصدر て لربط جملتين تامتين ببعضهما، ولاحظنا في فصل الصفات (الصفات بصيغة الربط) كيفية ربط جملتين أولاهما منتهية بصفة. ويمكننا أن نؤدي نفس الغرض بإستخدام الأداة し حيث يكون معناها "وفوق ذلك، ثم، و، بالإضافة"، ويمكن أن تتكرر هذه الأداة أكثر من مرة لربط أكثر من جملتين، وعندما تأتي هذه الأداة بعد فعل أو صفة فإنهما يكونان في العادة بالصيغة المعجمية، أما إذا جاءت し في نهاية الجملة شبه الفعلية فإننا نستخدم في العادة だ (الصيغة غير الرسمية من です):

あの店は料理が美味しいし安いです。 (طعام ذلك المطعم لذيذ وفوق ذلك رخيص.).

田中さんはタバコを吸うしお酒も飲みます。 (ياماذا يدخن وفوق ذلك يعاقر الخمرة.).

山田さんはハンサムだし背も高いです。 (السيد ياماذا وسيم وفوق ذلك طويل القامة.).

キャビアは高いし全然好きじゃないです。 (الكافيار غال، وفوق ذلك أنا لا أحبه على الإطلاق.).

今日は休みだし天気もいいしどこかに行きます。 (اليوم عطلة والطقس رائع لذا فأسذهب إلى مكان ما.).

ونلاحظ أن بعض الجمل التي إرتبطت بأداة し تحمل سبباً لوقوع الجملة الثانية لذا فإن معناها يقترب من "لذا"، وهذا يشبه إستخدام الأداة から لربط الجمل حيث يكون هناك علاقة سبب ومسبب، وتختلف し عن から بأن الأولى يمكن أن تتكرر أكثر من مرة بينما لا تتكرر から على الإطلاق.

ويمكن أن نستخدم هذه الأداة في نهاية جملة تاركين الحديث مفتوحاً (أي غير مكتملاً) وبالتالي نترك السامع يقدّر ما نريد قوله لوضوحه، وهنا يتقاطع هذا الإستخدام بدرجة كبيرة مع إستخدامنا

للأداة が مع إختلاف واضح في الأسباب التي نختار على أساسها أي من الأداتين:

東京に行きたいしお金はないし... (أريد الذهاب إلى طوكيو، لا يوجد نقود...).

ويمكن أن نأتي بها في نهاية الحديث أيضاً مستدركين ما قلناه سابقاً (أي نضيف المزيد من المعلومات):

あのレストランは高いから好きじゃないです、料理もおいしくないし。 (ذلك المطعم غال لذا لا أحبه. وفوق ذلك فهو غير لذيذ.).

هذا ويمكن أن نزيد من التأكيد على معنى هذه الأداة بإستخدام それに (أنظر فصل الضمائر):

ここは家賃が安いし、それに仕事にも近いです。 (أجرة هذا المكان - البيت- رخيصة وفوق ذلك فهو قريب من مكان عملي.).

إقتباس الحديث

نستخدم الأداة と في اللغة اليابانية لإقتباس كلام الآخرين، حيث يأتي الكلام المقتبس قبل هذه الأداة بصيغته الكاملة كما قاله الشخص المقتبس عنه وكما نقول في العربية (قال ياماادا "ذهبت بالأمس إلى طوكيو".) وسنسمي هذا النوع من الإقتباس للتسهيل بالإقتباس المباشر، ونأتي بالحديث بصيغة غير الرسمية كما نقول في العربية (قال ياماادا بأنه ذهب بالأمس إلى طوكيو). وسنسمية الإقتباس غير المباشر، ويأتي بعد أداة と الفعل "قال" أو ما شابه من أفعال:

山田さんは昨日東京に行きましたと言いました。 (قال ياماادا "ذهبت بالأمس إلى طوكيو".)، هنا

أوردنا الجملة التي قالها السيد ياماادا من غير تغيير وهذه الجملة هي 昨日東京に行きました،

وقمنا بالإتيان بالأداة と بعد الحديث المقتبس ثم أتبعناها بالفعل 言いました (قال) وهو أكثر الأفعال إستخداماً في حالة الإقتباس تماماً كما هو الحال في اللغة العربية أو أي لغة أخرى.

山田さんは昨日東京に行ったと言いました。 (قال ياماادا بأنه ذهب بالأمس إلى طوكيو.)، لاحظ بأننا قمنا بتغيير الجملة التي قالها ياماادا إلى الصيغة غير الرسمية، أي إقتباس غير مباشر، وقد جرى التغيير فقط على الفعل 行きました حيث أصبح 行った.

ونستطيع أن نأتي بإسم الشخص المقتبس عنه الكلام في بداية الجملة متبوعاً بالأداة は كما لاحظنا أعلاه، أو نأتي به بعد الأداة と وفي هذه الحالة نستخدم が بدلاً من は، وهذا الترتيب هو الأصل والقاعدة في اللغة اليابانية وإن كان هناك حالات شاذة:

今日は寒いとアリさんが言いました。 (" اليوم الطقس بارد" قال علي.). لاحظ بأن هذه الجملة قد

تكون إقتباساً مباشراً أو غير مباشر، فلا يوجد طريقة يمكننا من معرفة إن كان الحديث المقتبس هو 今日は寒いです أو 今日は寒い لذا فإننا نستخدم قوسي الإقتباس 「 」، في الكلام المقتبس إن أردنا أن لا نجعل مجالاً للشك أو التأويل:

母は「掃除した」といいました。 (قالت أمي "هل قمت بالتنظيف".).

ويجب ملاحظة بأن زمن الجملة المقتبس لا يتغير على الإطلاق سواءً في الإقتباس المباشر أو غير المباشر، فإن كان الحديث المقتبس بالماضي يبقى الكلام المقتبس ماضياً وإن كان بالمضارع يبقى مضارعاً، وكل ما نقوم به كما أسلفت أعلاه هو تغيير الكلام المقتبس إلى صيغته غير الرسمية في الإقتباس غير المباشر ويتم هذا التغيير على الفعل حيث يجرد من ます أو まし た...الخ ويستعاض عنها بالصيغة غير الرسمية المناسبة. أما إذا كان الكلام المقتبس صفة فإنها تعامل بالمثل حيث تجرد من الرسمية فمثلاً 寒いです تصبح 寒い، 寒かったでした تصبح 寒か った...ألخ، أما صفات な فإنها تعامل بالمثل حيث نستخدم ある بدلاً من الصيغة الرسمية ありま す...الخ. أما الأداة です فتصبح だ، و でした تصبح だった. وكل هذه التصاريف درسناها في الفصول السابقة:

「私は山田です」と彼が言いました。 (قال "أنا يامادا".).

私は山田だと彼が言いました。 (قال أنه يامادا.).

アリさんは彼女はきれいではありませんと言いました。 (قال علي "هي ليست جميلة".).

アリさんは彼女はきれいじゃないと言いました。 (قال علي بأنها ليست جميلة.).

وكما أسلفت، فإن أكثر الأفعال إستخداماً هو الفعل 言う (يقول)، ويمكن بالطبع أن نستخدم أفعالاً أخرى مثل:

聞く (يسأل)، 答える (يجيب)،伝える (يخبر، يبلغ)، 断る (يرفض)، 叫ぶ (يصرخ)، 書く (يكتب) في حالة الرسائل أو خلافه. وبالطبع يوجد أفعال عديدة أخرى وإن كانت أقل إستخداماً.

وفي حالة وضوح القائل أي الشخص المقتبس عنه من خلال سياق الحديث فإننا نستطيع أن نحذفه من الجملة. ونستطيع أن نعبر عن تعابير مثل "قال يامادا لعلي"، "أجاب علي يامادا"...الخ كما تعلمنا سابقاً حيث نستخدم الأداة に مع المفعول به غير المباشر، ونستطيع أن نأتي أيضاً بالشخص الذي وجه له الحديث (المفعول به غير المباشر) في بداية الحديث أو نهايته أي بعد الأداة と:

私 は一緒に行きましょうと山田さんに言いました。 (قلت للسيد ياماداا "ألا نذهب معاً؟".).

何時ですかとアリさんが彼に聞きました。 (سأله عليٌ "كم الساعة؟".).

本田さんには行かなかったと答えます。 (سأجيب السيد هوندا بأنني لم أذهب.)، لاحظ هنا بأننا حذفنا الفاعل أي من قام بالحديث وهو يفهم عادة بأنه "أنا"، ولاحظ بأن المفعول به غير المباشر وهو السيد هوندا قد أخذ الأداتين には وهنا يجب أن لا يظن الدارس بأنه هو من قام بالإجابة.

行かなかったと本田さんに答えました。 (أجبت السيد هوندا بأنني لم أذهب.)، لاحظ هنا بأننا وضعنا المفعول به غير المباشر وهو السيد هوندا بعد الأداة と.

何してるのとアリ先生が生徒に叫びました。 (ماذا تفعلون، صرخ الأستاذ علي في الطلبة.).

عندما نقتبس كلام شخص ثالث في الزمن الحاضر فإننا عادة نستخدم الفعل بصيغة المضارع المستمر:

彼はのどが渇いたと言っています。 (يقول بأنه عطشان.)، هنا نورد ما يقوله ذلك الشخص في هذه اللحظة، وحتى في هذه الجملة فإننا نستطيع أن نستخدم 言いました بدلاً 言っています لأن كل كلام مقتبس يكون بالضرورة في الماضي حتى ولو كان هذا الماضي أجزاء من الثانية قبل الآن. لذا فإنه من المستحسن إستخدام صيغة الفعل الماضية دوماً.

وللسؤال" ماذا قال؟، ماذا قالت؟... الخ" فإننا نستخدم الصيغة何と言いましたか:

彼は何と言いましたか。 (ماذا قال؟).

本田さんは何と言いましたか。 (ماذا قال السيد هوندا؟).

本田さんはアリさんに何と言いましたか。 (ماذا قال السيد يامادا للسيد علي؟).

لاحظ تالياً كيف يستخدم الإقتباس للتعبير عن جملة مثل (نسمي السيارة "كوروما" في اللغة اليابانية.)، أو للقول (ماذا تسمى هذا في اللغة اليابانية؟)...الخ:

これは日本語で何と言いますか。 (ماذا نسمي هذا الشيء في اللغة اليابانية؟) أو (ماذا ندعو هذا الشيء في اللغة اليابانية؟)، وهذه من الجمل المفيدة التي يستخدمها المرء كثيراً في بداية مشوار تعلمة للغة اليابانية، حيث يستطيع الإشارة إلى شيء ما ثم إطلاق هذه الجملة ليعرف مسماه في اليابانية. ويكون الجواب مختصراً بالطبع تفادياً لتكرار الكثير من كلمات السؤال، فمثلاً

لو سألت السؤال أعلاه خلال إشارتك إلى "كتاب" فإن الجواب عادة ما يكون 本です (كتاب) وهذا إختصاراً للقول:

これは日本語で本と言います。(نسمي هذا في اللغة اليابانية كتاب.).

アラビア語で日本を「アルヤバン」と言います。(نسمي اليابان في اللغة العربية "اليابان".).

日本語で「マスル」は何と言いますか。(ماذا نسمي "مصر" في اللغة اليابانية؟)، بالطبع يسأل هذا السؤال لشخص يعرف كلمة "مصر".

ويستخدم المتحدث صيغة الإقتباس مع الفعل التكريمي 申す (يُسمى، يقول) لتقديم نفسه، وهذه الطريقة هي الأكثر تواضعاً لتقديم النفس وتستخدم في المواقف التي تستدعي درجة عالية من الرسمية وخاصة على الهاتف أو عند تقديم النفس لأول مرة لشخص ما:

もしもし、山田と申しますが、アリさんはいらっしゃいますか。(مرحباً، أنا أسمى ياmادا، هل السيد علي موجود؟)، لاحظ هنا بأننا السيد يامادا إستخدم الفعل 申す في حديثه على الهاتف وذلك لتكريم المستمع عن طريق الحط والأنتقاص من نفسه قائلاً (أنا أدعى يامادا، أنا أُسمّى يامادا) مستخدماً صيغة الإقتباس وكأنه يقول (يسمونني يامادا)، ومن البديهي بأن المتحدث لا يستطيع إستخدام هذه الصيغة للتحدث عن الآخرين سواء المستمع أو أي طرف ثالث.

ونستخدم صيغة الإقتباس للحديث عن أسماء الأشياء والأماكن والأشخاص كما نقول في العربية "يسمى هذا المكان كذا"...الخ:

本田と言う日本人。(شخص ياباني يسمى "هوندا".).

東京駅で林と言う日本人に会いました。(إلتقيت في محطة طوكيو شخص ياباني يسمى "هياشي".).

アルクドスと言うサウジアラビアの新聞。(جريدة –صحيفة- سعودية تدعى "القدس".). هنا أسم "القدس" هو مسمى الجريدة حيث بالضرورة نكتبه حرفياً كما يلفظ، أما القدس، المدينة العربية الأسيرة، فتسمى باليابانية エルサレム.

キミサワと言うスーパーでこれを買いました。(أشتريت هذا من سوبر ماركت يسمى كيميساوا.).

ومن المفيد التنويه لبعض الأمور بالنسبة لإقتباس الأسئلة حتى لا يقع الدارس في إشكالية عدم فهم الجملة المقتبسة. فالقاعدة هي أننا نتبع نفس القواعد التي أسلفت الحديث عنها عندما نقتبس الأسئلة كما نقول في اللغة العربية(سألت فلان " أين المحطة؟"). وأكثر الأفعال المستخدمة في هذه الحالة هوالفعل 聞く (يسمع، يسأل)، ويمكن إستخدام الفعل 尋ねる ويعني (يسأل، يستعلم، يبحث). وعندما نورد سؤال بصيغة الإقتباس مع هذين الفعلين فإننا نستطيع أن نأتي بالأداة と بعد أداة السؤال か أو حذفها:

いつ行きますかと田中さんに聞きます。 (سوف أسأل السيد تاناكا "متى ستذهب؟".).

いつ行きますか山田さんに聞きます。 (سوف أسأل السيد تاناكا "متى سيذهب؟".).

いつ日本に帰ったかと山田さんに尋ねて下さい。 (من فضلك، إسأل السيد يامادا متى رجع إلى اليابان.).

いつ日本に帰ったか山田さんに尋ねて下さい。 (من فضلك، إسأل السيد يامادا متى رجع إلى اليابان.).

وعندما لا يكون هناك كلمة من الكلمات التي تفيد السؤال مثل いつ (متى)، どれ (أي الأشياء)، 何時 (أي ساعة)...الخ، فإننا عادة ما نستخدم الظرف どうか (ما إذا... أم لا، سواء) بعد أداة السؤال か:

アリさんが東京に行くかどうか聞いて下さい。 (إسأل من فضلك إن كان السيد علي سيذهب أم لا.).

明日来るかどうか田中さんに尋ねました。 (سألت السيد تاناكا ما إذا كان سيحضرغداً أم لا.).

إستخدام صيغة الإقتباس مع الفعل 思う

إذا كان الفعل المستخدم في الجملة المقتبسة (أي الفعل الذي يتبع と) يفيد التفكير أو الظن فإن الجملة تفيد التصريح وكأننا نقتبس أفكارنا، لذا فإن الفعل 思う (يظن، يأمل) عادة ما يستخدم في هذا النوع من الحديث، وهنا يجب أن يعلم الدارس بأننا نستخدم الفعل 思う بصيغته المعجمية أو الصيغة الرسمية ます للحديث عما يظن المتحدث وليس عما يظن الطرف الثاني (المستمع) او شخص ثالث، والإستثناء الوحيد هو في حالة السؤال حيث يمكننا أن نسأل عما يظن المستمع (وليس الطرف الثالث):

明日は雨が降ると思います。 (أظن بأن المطر سيهطل غداً.)، تأخذ هذه الجملة صورة إقتباسنا لأفكارنا الخاصة.

ブラジルのチームが勝ったと思います。 (أظن بأن الفريق البرازيلي قد فاز.).

明日は雨が降ると思いますか。 (هل تظن بأن المطر سيهطل غداً؟)، هنا نستطيع أن نستخدم と思います مع الطرف الثاني (المستمع) شريطة أن تكون جملتنا سؤالاً. ولكننا لا نستطيع أن نستخدم هذه الصيغة سواء بجملة عادية أو على شكل سؤال للقول "ماذا يظن فلان؟" أو "يظن فلان"، أما إذا أردنا أن نعبر عما يظنه الطرف الثالث فإننا في هذه الحالة يجب أن نستخدم 思う بصيغة المضارع المستمر للحديث عن الحاضر أو بصيغة الماضي 思いました للحديث عن الماضي (تماماً كما في إقتباس الحديث):

アリさんはたこはおいしくないと思っています。 (يظن علي بأن لحم الأخطبوط ليس لذيذاً.).

山田さんは 林 さんが元気じゃないと思いました。 (إعتقد السيد يامادا بأن صحة السيد هاياشي ليست على ما يرام.).

وللقول "أظن أن لا، أظن أن لن...الخ" فإننا نستخدم ないと思います :

林 さんは行かないと思います。 (أظن بأن السيد هياشي لن يذهب.).

أما للقول (لا أظن) فإننا نستخدم とは思いません ويمكن أن نحذف الأداة は مع أن وجودها مفضل:

これは日本製とは思いません。 (لا أظن بأن هذا الشي هو ياباني الصنع.)، وهذه الجملة أقوى من ناحية "عدم الظن" - أو بمعنى آخر من درجة تأكد المتحدث من رأيه- من القول:

これは日本製じゃないと思います。 (أظن بأن هذا الشيء غير مصنوع في اليابان.).

وتضاف と思います إلى الفعل بصيغة たい وعادة ما تستخدم هذه الصيغة كصيغة مهذبة بمعنى "آمل، أتمنى...الخ"، أو للسؤال عن آمال الآخرين ورغائبهم:

一度北海道に行って見たいと思います。 (أرغب بأن أزور هوكايدو في مرة - في يوم من الأيام-.).

将来、歯医者になりたいと思います。(في المستقبل، آمل بأن أكون طبيبا أسنان.)، ولا تختلف

هذه الجملة عن: 将来、歯医者になりたい。 إلا بأن الأولى أكثر تهذيباً.

あなたの友達になりたいと思います。(آمل بأن أصبح صديقك.)، (أود أن أكون صديقك.).

食事に行きたいと思いませんか。(ألا ترغب بالذهاب لتناول الطعام؟).

ونستخدم صيغة الإقتباس と思います بعد فعل ما بصيغة おう، وذلك للحديث عن شيء تنوي القيام به ولكنك لست متأكداً بأنك ستقوم بهذا الفعل أم لا، أما إذا إستخدمنا الفعل 思う بصيغة الماضي فإنك تستخدم هذه التوليفة للحديث عن شيء فكرت بعمله في الماضي ولكنك لم تقم به:

明日どこかに行こうと思います。(أفكر بالذهاب إلى مكان ما غداً.).

この日本語の本を読んでみようと思っています。(أفكر بقراءة هذا الكتاب الياباني.).

もう少し日本語の勉強をしようと思います。(أفكر بدارسة المزيد من اللغة اليابانية.).

あのカメラを買おうと思いました。(كنت أفكر بشراء تلك الكاميرا.)، هنا لم يتم الشراء لسبب أو لآخر.

وعندما نستخدم الفعل 思う بصيغة المضارع المستمر في الجمل أعلاه فإن المتحدث يعطي إنطباعاً بأن التفكير بالقضية المطروحة قد أخذ وقتاً لا بأس به، لذا فإنه من المفضل بأن يكون الفعل الذي ينوي المتحدث القيام به على قدر من الأهمية ويعود تقدير هذا الأمر بالتأكيد للمتحدث.

وعندما نضيف الأداة か قبل と思っています فإن المتحدث يكون أقل يقيناً من حدوث الفعل:

来年は万里の長城に旅行で行こうと思っています。(أفكر بالذهاب في رحلة إلى سور الصين العظيم.).

日本語の先生になろうと思っています。(أفكر بأن أصبح مدرساً للغة اليابانية.).

日本語の先生になろうかと思っています。(أفكر بأن أصبح مدرساً للغة اليابانية.)، هنا استخدم المتحدث أداة السؤال か قبل と思っています لأنه أقل تأكداً من رغبته وبالتالي أقل تأكداً من

حدوث الفعل.

وللقول "لا أفكر، لا نية لدي" مع صيغة الفعل おう فإننا نستخدم 思(おも)う بصيغة النفي:

北海道(ほっかいどう)に行(い)こうとは思(おも)いません。 (لا أفكر بالذهاب إلى هوكايدو.)، أي (لا نية لدي للذهاب إلى هوكايدو.)، لاحظ إستخدامنا للأداة は بعد と.

إستخدام صيغة الإقتباس مع الفعل する

نستخدم صيغة الإقتباس أي الأداة と بعد فعل بصيغة おう ثم نأتي بالفعل する وذلك للأغراض التالية:
للحديث عن أفعال يحاول المتحدث القيام بها ولكنه قد يفشل في ذلك، وإن كان فعل する بالماضي فإن الفاعل قد فشل بالتأكيد في القيام بالفعل:

このテレビ(てれび)を直(なお)そうとしています。 (أنا أحاول بأن أصلح هذا التلفاز.).

入(はい)ろうとしましたが、ドア(どあ)が閉(し)まっていました。 (حاولت الدخول ولكن الباب كان مغلقاً.).

ونستخدم する بصيغة الإقتباس مع الأفعال التي هي على وشك الحدوث:

外(そと)に行(い)こうとしています。 (أنا على وشك الذهاب إلى الخارج.)، أي خارج البيت.

映画(えいが)は始(はじ)まろうとしています。 (الفلم على وشك البدء.).

つもり

هذا الكلمة إسم بمعنى "عزم، تصميم"، وعادة ما يستخدمها المتحدث للحديث عن عزمه القيام بشيء ما في المستقبل، ونستخدمها أيضاً للحديث عن عزم الشخص المستمع والشخص الثالث في حالة الماضي فقط، أما بالنسبة للسؤال عن المستقبل فإننا نستطيع إستخدام هذه الكلمة فقط للسؤال عن عزم الشخص المستمع، أي أننا لا نستفسر عن عزم الشخص الثالث مستخدمين هذه الكلمة.

وعندما يتحدث شخص ما عن عزمه القيام بشيء ما مستخدماً هذه الكلمة فإن المعنى يكون أقوى من إستخدام صيغة الفعل おう مع と思(おも)う (أنظر "إستخدام صيغة الإقتباس مع الفعل 思(おも)う")، أي أن المتحدث يكون أقل تردداً في حالة إستخدام つもり.

ويأتي الفعل المنوي القيام به قبل هذه الكلمة بصيغة المعجم. أما للقول "لا أعتزم" فإننا نقوم

بنفي つもり بصورة つもりがない، ويمكن أن نستبدل الأداة が بالأداة は حسب مقتضى الحال، ويمكن أن نأتي بالنفي أيضاً عن طريق نفي です التي تأتي بعد つもり ، ويمكن أيضاً التعبير عن "لا أعتزم" عن طريق الإتيان بالفعل الذي يسبق つもり بصيغة ない وهنا تكون الترجمة "أعتزم أن لا" :

明日は京都に行くつもりです。 (أعتزم الذهاب إلى كيوتو غداً.).

明日は京都に行くつもりじゃないです。 (لا أعتزم أن أذهب إلى كيوتو غداً.).

明日は京都に行くつもりがありません。 (لا أعتزم الذهاب إلى كيوتو غداً.)، لاحظ هنا بأن الترجمة يجب أن تكون (لا يوجد عزم لدي للذهاب إلى كيوتو غداً.).

明日は京都に行かないつもりです。 (أعتزم أن لا أذهب إلى كيوتو غداً.).

どう言うつもりですか。 (ماذا تقصد بذلك؟) أي (ما هو القصد مما قلته؟).

将来何になるつもりですか。 (ماذا تنوي أن تصبح في المستقبل؟)، سؤال تستطيع توجيهه لطلبة المدارس.

أما في حالة الماضي فإننا فقط نقوم بتحويل です إلى でした:

アリさんに電話するつもりでしたが忘れました。 (كنت عاقداً العزم على الإتصال بالسيد علي ولكنني نسيت.).

アリさんは日本に行くつもりでしたが出来ませんでした。(كان علي ينوي الذهاب إلى اليابان ولكنه لم يستطع.).

وعادة ما تأتي つもり في منتصف الجملة بمعنى "بنية، بقصد"، ونستخدم بعدها عادة で وهي صيغة المصدر من だ والتي هي بدورها الصيغة غيرالرسمية ل です:

冗談のつもりで言っただけです。 (لقد قلت ذلك فقط بقصد المداعبة -المزاح-.)، لاحظ هنا بأنه لا يوجد فعل قبل つもり ولكنها ربطت بإسم آخر بالأداة の.

家内に上げるつもりで、香水を買いました。 (إشتريت- زجاجة- عطر بقصد إعطاءها لزوجتي.).

أما للتعبير عن "نعم، ذلك ما أقصده" كجواب على إستفسار ما فإننا نقول はい、そのつもりです

التعبير عن "الذي"، "التي"

نستخدم في اللغة اليابانية الفعل بصورته المعجمية إن كان حديثنا عن الحاضر- أو بصيغة الماضي غير الرسمي (た) للحديث عن أحداث الماضي- للقيام بنفس الدور التي تقوم به الكلمات "الذي" و "التي" في اللغة العربية، كما نقول (جاء الشخص الذي رأيته بالأمس.)، (اشتريت السيارة التي أحببت.)، لاحظ بأنه في جميع الجمل التي نستخدمها بهذه الصورة تقوم العبارة التي تسبق الإسم الذي نتحدث عنه بدور الصفة (أي تصف هذا الإسم):

いつも行く体育館は御殿場にあります。 (مبنى الألعاب الرياضية الذي أذهب إليه دوماً يقع في غوتمبا.).

アラビア語のわかる人はいますか。 (هل يوجد شخص يتحدث اللغة العربية؟)، حرفياً (الشخص الذي يتحدث اللغة العربية، هل يوجد؟).

いつも道で走る人を見ました。 (رأيت الشخص الذي يركض دوماً في الشارع.).

先週買った本は面白いです。 (الكتاب الذي اشتريته الإسبوع الماضي ممتع.).

昨日東京に一緒に行った人はアリさんです。 (الشخص الذي ذهبت معه إلى طوكيو كان السيد علي.).

昨日私が買った車を見ましたか。 (هل رأيت السيارة التي أشتريتها بالأمس؟).

وليس بالضرورة أن يكون الإسم مدار الحديث هو إسم محدد، فمن الممكن أن نستخدم こと (قضية، شيء) أو の (أنظر فصل الصفات - تشكيل الاسماء من الصفات-) أو 物 (شيء، صنف)، حيث تدل 物 و の في العادة على أشياء فيزيائية أي ملموسة (وذلك يتضمن الأشخاص)، أما 事 فتستخدم في الأغلب للأشياء غير الملموسة:

昨日買ったのはどこですか。 (أين الشيء الذي إشتريته بالأمس؟).

昨日買った物はどれですか。 (أي هذه الأشياء التي إشتريتها بالأمس؟).

昨日言った事を忘れました。 (لقد نسيت الذي قلته بالأمس.).

تحويل جملة إلى إسم بإستخدام 事 وの

لاحظنا في فصل الأفعال بأننا نستطيع تحويل فعل إلى إسم عن طريق事وذلك للتعبير عن الإمكانية (الإستطاعة) مع الفعل 出来る، والفعل كما معروف هو مسند الجملة الفعلية وبالتالي فإننا في الحقيقة نحول الجملة بالكامل إلى إسم. ولاحظنا أيضاً في فصل الصفات كيفية تحويل صفة إلى إسم مستخدمين الأداة の. وتمكننا عملية تحويل جملة ما إلى إسم في أننا نستطيع إستخدام الجملة بأكملها كموضوع حديث أو فاعل أو مفعول به...الخ، كما هو موضح تالياً:

牛乳を買う事を忘れました。 (لقد نسيت شأن شراء الحليب.)، أي أنني نسيت شراء الحليب.

牛乳を買った事を忘れました。 (لقد نسيت الحليب الذي إشتريته)، هنا إشتريت الحليب ولكنني نسيت أن أحضره (ربما نسيت أن أضعه في حقيبة المشتريات).

هذا ويوجد إختلاف قد يكون غير ملحوظ في معنى الجملة التي نحولها إلى إسم تبعاً أي من الكلمتين نستخدم 事 أم の، ويعود هذا الإختلاف إلى إختلاف معنى الكلمتين، ف 事 تتعلق بشكل عام بالمعارف العامة والحقائق أما の فهي نتيجة أحاسيس الشخص، فمثلاً يمكن ترجمة الجملة:

あの映画を見た事を忘れていました。 (لقد نسيت حقيقة أنني قد شاهدت ذلك الفلم.)، أما الجملة:

あの映画を見るのを忘れました。 (لقد نسيت مشاهدة ذلك الفلم.)، لذا فإن الأفعال التي لها علاقة بأحاسيس الشخص مثل "سمع"، "رأى"...الخ نستخدم معها の وليس 事 كما في الأمثلة التالية:

アリさんがバスに乗るのを見ました。 (لقد رأيت السيد علي يستقل - يركب- الباص.).

山田さんがギターを弾いているのを聞きました。 (لقد سمعت يامادا وهو يلعب الجيتار.)، لاحظ هنا بأن عملية السماع تتعلق تماماً بحاسة السمع المعروف، أما لو أردنا القول "سمعت" بمعنى "علمت" فإنه من المفضل أن نستخدم 事 بدلاً من の:

山田さんが旅行に行く事を聞きました。 (لقد سمعت بأن يامادا سيذهب برحلة.).

ويصعب أحياناً معرفة أي من الكلمتين يجب أن نستخدم لذا فإنه لا بأس إن إستخدمناهما كمترادفتين في المعنى:

日本語(にほんご)を話(はな)す事(こと)はやさしいですか。 (هل من السهل تحدث - تكلم- اللغة اليابانية؟)، هنا نستطيع إستخدام の مكان 事(こと) ولا يحدث أي تغيير في معنى الجملة.

الإستئذان والطلب

نستخدم الفعل بصيغة المصدر (て) مع العبارة (もいいですか) وذلك للإستئذان بفعل شيء ما، كما نقول في اللغة العربية (هل أستطيع أن أستعمل الهاتف؟)، (هل أستطيع أن أجلس بجانبك؟)، (هل يمكنني أن أستعير هذا الكتاب؟)، ويستطيع المتحدث إستخدام هذه الصيغة للإستئذان بعمل شيء سواء بمعنى (هل أستطيع -أنا-) أو للإستئذان لمجموعته بمعنى (هل نستطيع - نحن-):

この本(ほん)を借(か)りてもいいですか。 (هل أستطيع أن أستعير هذا الكتاب؟).

すみません、たばこを吸(す)ってもいいですか。 (من فضلك، هل استطيع التدخين-هنا-؟).

コンピューター(こんぴゅーたー)を使(つか)ってもいいですか。 (هل أستطيع أن أستخدم الكمبيوتر؟).

وتتكون العبارة もいいですか من الأداة も والصفة いい وです أما か فهي أداة السؤال المعروفة، لذا فإن هذه العبارة تعني حرفياً "هل جيد؟".ومن هنا فإن الإستئذان في اللغة اليابانية يتم بالقول (هل جيد أن استعير كتابك؟)، (هل جيد أن استخدم كمبيوترك؟)...الخ.

أما إذا إستخدمنا الفعل بصيغة النفي المجرد ない وحذفنا الحرف い من نهايتها وأضفنا くて فإننا نحصل على صيغة الإستئذان بصورته السلبية كأن نقول "هل جيد أن لم أقم بهذا الفعل":

東京(とうきょう)に行(い)かなくてもいいですか。 (هل جيد إن لم أذهب إلى طوكيو؟)، بمعنى (هل تسمح لي بعدم الذهاب إلى طوكيو؟).

全部(ぜんぶ)食(た)べなくてもいいですか。 (هل من المناسب إن لم آكل جميع - طعامي-؟).

أما الجواب الإيجابي على الإستئذان فعادة ما يكون どうぞ、どうぞ (تفضل، تفضل). أو いいですよ (جيد بالطبع). أو いいよ وخاصة من قبل النساء. أو غيرها.

أما الجواب السلبي، فيتم بحذاقة بالغة وعادة لا يتم بصورة قطعية، وتستخدم في العادة كلمة ち

よっと والتي تعني حرفياً (قليلاً)[103]. ويوجد في اللغة اليابانية كلمة صارمة لرفض الطلبات وهي だめ وتعني "ليس جيد" ولكنها عادة تستبدل بكلمات أقل صرامة وأقل مباشرة وإن كانت تستخدم بصورة واسعة من الآباء لأبناءهم أو من الأستاذ لطلبته أو ما شاكلها من علاقات.

وعندما نحذف الأداة か من نهاية الجملة فإننا نحصل على صيغة السماح بقيام الشيء بمعنى "أسمح لك - لكم- بالقيام بهذا الفعل":

食(た)べてもいいです。 (تستطيع أن تأكل.).

行(い)かなくてもいいです。 (لا بأس إن لم تذهب.).

وهذه الصيغة هي الصيغة الكاملة التي نستخدمها كجواب على طلب السماح والإستئذان وغالباً ما تختصر كما شاهدنا أعلاه إلى いいです أو どうぞ أو غيرهما من تعابير.

ولا يقتصر إستخدام صيغة الإستئذان والطلب مع الأفعال فنستطيع إستخدامها مع الصفات والأسماء:

車(くるま)は小(ちい)さくてもいいですか。 (هل من بأس إن كانت السيارة صغيرة؟).

お風呂(ふろ)は熱(あつ)くなくてもいいです。 (لا بأس إن كان - ماء- الحمام غير ساخن.).

運転(うんてん)は下手(へた)でもいいですか。 (هل من بأس إن لم أكن سائقاً ماهراً؟).

部屋(へや)は静(しず)かじゃなくてもいいです。 (لا بأس إن لم تكن الغرفة هادئة.).

月曜日(げつようび)でもいいです。 (لا بأس إن كان يوم الإثنين.)، لاحظ عندما نستخدم صيغة الطلب والإستئذان مع الأسماء فإن الجملة تكون غير تامة المعنى حيث يجب أن يكون هناك فعل، فمثلاً في هذه الجملة فإننا نعني (تستطيع القيام بهذا الفعل في يوم الإثنين.)، وهذا الفعل تقرر ماهيته من سياق الحديث.

同(おな)じ

تعني هذه الكلمة "مثل، يشابه، مساو، مرادف"، وهي كلمة كثيرة الإستخدام ويعتبرها البعض صفة مع أنها من الناحية الصرفية لا يمكن وضعها في أي مجموعتي الصفات، وكذلك يعتبرها البعض إسماً مع أنها لا تأخذ الأداة の قبل الأسماء حيث تأتي دون هذه الأداة قبل الأسماء، لاحظ

[103] في مواقف رفض الطلبات غالباً ما تستخدم هذه الكلمة وقد تكون مسبوقة بكلمة "المعذرةすみません"، ويتسخدمها موظفو المحلات التجارية أو أي مؤسسة تقدم خدمة ما للتعبير عن عدم توفر سلعة أو خلافه (وخاصة سلعنا نحن الأغراب الأعراب والتي نظن بأنها قد تكون متوفرة في اليابان، كالفول والعدس المجروش)، وعادة ما يرافق كلمة ちょっと تعابير وجه حزينة يقصد منها بأن الألم يعتصره لعدم قدرته على تلبية هذا الطلب، صفة شرقية رائعة لم تجتثها بعد العولمة.

في الجمل التالية كيف نستخدم الأداة と بعد الشيء المشبه به:

私(わたし)はアリ(あり)さんと同(おな)じ年(とし)です。 (أنا وعلي نفس العمر -السن-).

あれは私(わたし)の車(くるま)と同(おな)じです。 (تلك السيارة مثل سيارتي).

山田(やまだ)さんと同(おな)じようにして下(くだ)さい。 (من فضلك افعل ذلك مثل السيد يامادا.)، أي بنفس الطريقة التي يقوم بها يامادا.

この日本語(にほんご)の単語(たんご)と同(おな)じアラビア語(あらびあご)はありません。 (لا يوجد مرادف تام لهذه الكلمة اليابانية في اللغة العربية.).

هذا ويوجد ظرف من هذه الكلمة 同(おな)じく مع أنه قليل الإستخدام مقارنة ب 同(おな)じ:

アリ(あり)さんはあなたと同(おな)じくテニス(てにす)が大好(だいす)きです。 (علي مثلك يعشق لعبة التنس.).

時

مررنا على الإستخدامات الكثيرة لهذا المقطع وخاصة لإعطاء الوقت ويقرأ حينئذ じ . ونضيف مقطع الكانجي 時 إلى أسم ما مستخدمين الأداة の لنعني "عندما"، وكذلك نضيف إلى صفات な وصفات い أوالى الصورة المعجمية للأفعال ليحمل نفس المعنى، ويقرأ في هذه الحالات とき،

ويمكن أن يكتب بالكانجي أو بالهيراجانا. ويمكن أن تلحق 時(とき) بالأداة に أو بالأداة は لأعطاء دقة أكثر في الحديث:

子供(こども)の時(とき)はテレビ(てれび)が好(す)きでした。 (كنت أحب التلفاز عندما كنت طفلاً.).

あなたが暇(ひま)な時(とき)に家(いえ)に来(き)て下(くだ)さい。 (من فضلك قم بزيارتي عندما تكون غير مشغولاً.).

寒(さむ)い時(とき)は殆(ほとん)ど寝(ね)られません。 (عندما يكون الطقس بارداً فإنني بصعوبة أستطيع النوم.).

質問(しつもん)がある時(とき)は手(て)を上(あ)げて下(くだ)さい。 (من فضلكم، عندما يكون هناك أسئلة فارفعوا أيديكم.).

هذا وتكون العبارة التي تسبق 時(とき) بنفس الصيغة والزمان مهما كانت زمان الجملة بأكملها، ولكن

نستطيع أن نغير العبارة التي تسبق 時(とき) في حالة كون مسندها فعلاً وذلك للحديث عن الماضي مع بقاء معنى الجملة نفسه، لذا فإن جملة:

(عندما كنت في اليابان فإنني كنت آكل السوشي كل日本にいる時毎週すしを食べました。 إسبوع.)، تطابق جملة: 日本にいた時毎週すしを食べました。 في المعنى.

前

مررنا على هذا المقطع في كثير من المواقع والإستخدامات، فهو يستخدم مثلاً بمعنى "قبل" أو "أمام" بالمعنى الفيزيائي كأن نقول "أمام المبنى"، وسوف يمر الدارس في مشوار تعلمه للغة اليابانية على الكثير من الكلمات التي يدخل هذا المقطع في تكوينها. وما يهمنا هنا هو معنى هذا المقطع مع تعابير الزمان والأفعال، حيث يأتي مع تعابير الزمان بمعنى "قبل":

五年前に (قبل خمس سنوات)، 三ヶ月前に (قبل ثلاثة أشهر)... الخ.

ويأتي هذا المقطع كإسم وكلمحق، وعندما يأتي كإسم فإنه يُربط بالكلمة التي تسبقة بالأداة の إن كانت هذه الكلمة إسم، وإن كانت الكلمة التي تسبقه فعل فإنه يعامل معاملة الملحق حيث يأتي مباشرة بعد الفعل حيث يجب أن يكون هذا الفعل بالصيغة المعجمية:

朝ごはんの前にコーヒーを飲みます。 (أشرب القهوة قبل الإفطار.).

風呂桶に入る前に日本人は体を洗います。 (يغسل اليابانيون أجسادهم قبل قبل دخول حوض الإستحمام.).

ومن التعابير الشائعة التي تدخل 前 فيها:

この前(السابق، حديثاً، المرة الماضية):

この前の金曜日は十日でした。 (يوم الجمعة الماضية كان التاريخ هو العاشر.).

この前の会議には出ませんでした。 (لم أحضر الإجتماع الأخير.).

その前 (قبل ذلك، أمام - شخص-):

その前にまだする事があります。 (هناك شيء يجب أن أفعله قبل ذلك.).

その前にあるのは何ですか。 (ما ذاك الشيء أمامك؟).

間

لاحظنا سابقاً وقوع مقطع الكانجي هذا في كثيرمن الكلمات، وهو مقطع مكون من بوابة 門، و شمس أو يوم 日. ويقرأ هذا المقطع あいだ ليعني (بين) حيث يأتي مع التعابير المكانية والزمانية بنفس المعنى:

ヨルダンはイラクとパレスチナの間にあります。 (يقع الأردن بين العراق وفلسطين.).

8時と9時の間に電話をして下さい。 (من فضلك، إتصل بي هاتفياً بين الساعة الثامنة والتاسعة.).

وتأتي كلمة 間 بمعنى (خلال) وذلك بعد إسم+ の:

夏休みの間に何をしましたか。 (ماذا عملت خلال عطلة الصيف؟).

وتأتي كلمة 間 أيضاً بمعنى (خلال، بينما) وذلك بعد الأفعال، وعادة ما يكون الفعل الذي يسبقها بصيغة المضارع المستمر:

勉強している間は静かにしなさい。 (إبق هادئاً عندما أدرس.).

バスを待っている間友達に電話をしました。 (إتصلت هاتفياً بصديقي بينما كنت أنتظر الباص.).

先生がいない間、生徒は何をしていましたか。 (ماذا كان الطلبة يفعلون عندما لم يكن الأستاذ حاضراً؟).

بعض التعابير الشائعة التي تدخل 間 فيها:

間柄 (علاقة - بين الناس-):

彼らはどういう間柄ですか。 (ما هي العلاقة بينهما؟).

この間 (المرة الماضية، سابقاً) ويشابه معناها معنى この前:

この間、駅でアリさんに会いました。 (في المرة الماضية - سابقاً- قابلت السيد علي في المحطة.).

その間 (خلال تلك الفترة):

その間 何をしていましたか。(ماذا كنت تفعل خلال تلك الفترة؟).

長い 間 (لفترة طويلة):

アリさんは長い 間 黙っていました。(كان السيد علي صامتاً لفترة طويلة).

しかし

نستخدم هذه الكلمة بمعنى (ولكن، على كل):

あの 車 はきれいです、しかし高いです。(تلك السيارة جميلة ولكنها غالية).

昨日バスに乗りました、しかし今日は電車で仕事に行きます。(بالأمس أخذت الباص ولكنني اليوم سأذهب الى العمل بواسطة القطار).

けれども

يوجد لهذه الكلمة صور متعددة وجميعها لها نفس المعنى ولكنها تختلف بدرجة رسميتها، حيث تعتبر けれども الأكثر رسمية يليها けれど ثم けども ثم الأقل رسمية けど، وتعني هذه الكلمة (ومع ذلك،على كل، ولكن)، ويشابه معناها が وしかし:

彼女は若いけれどもしっかりしています。(هي يافعة ولكن يمكن الإعتماد عليها).

この本は読みましたけれども分かりませんでした。(لقد قرأت هذا الكتاب ولكنني لم أفهمه).

夏は暑いけれども 私 は好きです。(الصيف حار ومع ذلك فأنا أحبه).

ゴルフは楽しい、けれども高いです。(الجولف لعبة ممتعة ولكنها غالية).

ويمكن لهذه الكلمة أن تأتي في بداية الجملة:

けれども、安全保障はできません。(...على كل، لا أستطيع ضمان السلامة - سلامة الشيء-).

お願い

هذه الكلمة واحدة من أكثر الكلمات إستخداماً في الحياة اليومية، وهي مكونة من الحرف

التكريمي お والإسم 願い (معروف، أمنية، طلب)، والحرف التكريمي お أصبح مع هذه الكلمة

بمعناها الإصطلاحي لازم ولا يمكن إسقاطه. وقد مررنا على إستخدامات عدة لهذه الكلمة وعادة ما ترجمتها "من فضلك" مع أن المعنى الأقرب هو "إعمل هذا المعروف من أجلي" أو "قم بهذه الخدمة من أجلي"...الخ، وعادة ما يأتي بعد هذه الكلمة الفعل します:

それをお願いします。 (أعطني ذلك الشيء من فضلك.).

هذا ويمكن إستخدام هذه العبارة الإصطلاحية بمواقع لا يمكن حصرها، وفي تذكرها خدمة للدارس حيث يستطيع من خلالها إختصار الكثير من الكلام، فمثلاً عندما تركب تاكسي فإنك تستطيع أن تذكر إسم المكان المقصود وتلحقه بهذه العبارة لتعني (أوصلني إلى هذا المكان):

東 京までお願いします。 (إلى طوكيو، من فضلك.)، بمعنى (أوصلني إلى طوكيو.).

أما إذا كنت في مكتب البريد فإنك تستطيع القول:

書留でお願いします。 (بواسطة البريد المسجل، من فضلك.)، بمعنى (من فضلك، إبعث هذه الرسالة بالبريد المسجل.).

アリさん、お願いします。 (أعطني السيد علي.)، على الهاتف.

لاحظ أيضاً بأن هذه العبارة علاوة على أنها تختصر كلاماً كثيراً فإنها أيضاً تساعد المتحدث إن لم يستطيع إختيار الكلمة أو الجملة المناسبة، فمثلاً عندما يركب التاكسي فإنه يستخدمها بدلاً من عبارة "أوصلني إلى..." والتي قد لا يكون الدارس يعلم كيفية التعبير عنها باللغة اليابانية.

ولاحظنا سابقاً بأن هذه العبارة تستخدم بدلاً من を下さい وخاصة في المحلات التجارية لإعطاء

نفس المعنى، ويجب ملاحظة بأن العبارتين غير متطابقتين بالمعنى فمثلاً لا يمكن أن نستبدل を

下さい بدلاً من お願いします على الهاتف لنقول (أعطني فلان.).

وتستخدم هذه العبارة مع よろしく خاصة عندما يقدم الشخص نفسه لأول مرة لشخص آخر،

وكذلك تستخدم هذه العبارة よろしくお願いします وأحياناً بدون よろしく للتأكيد على طلب،

فمثلاً لو طلبت من أحدهم بأن يقوم بشيء من ما فإنك تطلق هذه العبارة كتأكيد على الطلب. وكذلك تطلق هذه العبارة بعد تقديم أحدهم خدمة لك.
هذا وقد تأخذ هذه العبارة صور متعددة مثل:

お願いです、一緒に行って下さい。 (من فضلك، إذهب معي.).

お願いだから、静かにして下さい。 (من فضلك، أن تهدأ.).

ちょっとお願いがあるんですが... (لي عندك طلب صغير -أرجو أن تلبيه-...).

お手伝いをお願いできますか。(هل أستطيع أن أطلب منك معروفاً؟).

هذا وقد يلاحظ زائر اليابان بأن お願い تسخدم بكثرة في إعلانات الحائط بمعنى "إعلان"، أو "نرجوكم". وخاصة في الأماكن العامة.

إستخدام 筈 للتعبير عن التوقعات والإفتراضات

الكلمة 筈 هي إسم وعادة ما تكتب بالهيراجانا، ونستخدم هذه الكلمة كمسند لجملة ما للتعبير

عن إفتراض أو توقع يطلقه المتحدث، وعندما يطلق المتحدث توقعاً مستخدماً هذه الكلمة فإن توقعه يكون مبنياً على حقائق ما خارج دائرة الظن الشخصي كما لاحظنا مع だろう بالرغم من أن المتحدث يكون في نفس الوقت غير متأكد تماماً من الحكم الذي أطلقه. والحكم المطلق مع هذه الكلمة قد يتعلق بحدث مجدول (أي أنه حدث تقرر القيام به سابقاً)، وقد يتعلق الحكم بأمر كثير الوقوع أو ما شاكل من أحداث. هذا وقد تترجم はず ب (يفترض، يتوجب، يتوقع...الخ).

وتأتي الأفعال والأسماء والصفات التي تقع قبل はず بالصيغة المعتادة التي تقع بها قبل الأسماء، وتكون مجردة من أي إضافات تكريمية ورسمية:

昨日アリさんは東京から帰ってくるはずです。(يفترض بالسيد علي أنه أتى من طوكيو بالأمس.)، هنا لا نستطيع معرفة هل أتى السيد علي من طوكيو أم لا، ولكنك عندما أطلقت جملتك هذه فإنك أطلقتها إعتماداً على حقيقة معرفتك المسبقة بجدول أعمال السيد علي.

田中さんは事務所にいるはずです。(يفترض بأن السيد تاناكا موجود بمكتبه.).

あなたはその事を知っていったはずです。(كان من المفترض بك أن تعرف ذلك الشيء.).

アリさんの日本語は上手なはずです。(يفترض بأن لغة السيد علي اليابانية ممتازة.)، هذا إفتراض مبني مثلاً على حقيقة علمنا بأن السيد علي مقيم في اليابان لمدة طويلة.

あのパーティーはにぎやかだったはずです。(من المفترض بأن تلك الحفلة كانت عامرة بالناس.).

夏ですから、東京は暑いはずです。(لكوننا في فصل الصيف، فالمفترض بأن يكون - الطقس- حاراً في طوكيو.).

それはもっと高かったはずです。(من المفترض بأن ذلك الشيء كان أغلى سعراً.).

弘子さんは大学生のはずです。 (من المفترض بأن هيروكو هي طالبة جامعية.)، قد يكون هذا الإفتراض أو الإعتقاد بسبب معرفتنا بأن عمر هيروكو عشرين عاماً مثلاً.

田中さんは事務所にいるはずがないです。 (لا يفترض بأن السيد تاناكا في مكتبه.)، لكون اليوم عطلة رسمية مثلاً.

財布を忘れたはずがないです。 (لا يفترض بأنني نسيت محفظتي.)، هنا أنت بالفعل نسيت محفظتك في البيت على غير عادتك، وهو أمر لا يفترض بأن يحدث بناءً على حقيقة بأنك دوماً تحمل محفظتك عندما تخرج.

はい、そのはずです。 (نعم، يفترض ذلك.)، وذلك جواباً على سؤال ما.
いいえ、そんなはずがありません。 (لا، لا يفترض ذلك.)، جواب على سؤال ما.

تم الكتاب بحمد الله